التداول في ظل صناع السوق

كتاب مترجم عن التحليل الحجمي

VOLUME SPREAD ANALYSIS

فريق بي بروتريدر

BPROTRADER.COM

للاستفادة من دورات الاكاديمية الخاصه بالتحليل الحجمي ووايكوف والبرايس اكشن والحصول علي

الكتب الاضافية المترجمة والمؤشرات يمكن التواصل مع فريق الدعم

HTTPS://T.ME/BPTACADEMYAR

HTTPS://T.ME/SMARTWYCKOFFTRADING

00201111085558

00201111084448

00201145516555

التداول في ظل "صناع سوق المال"

كيفية فهم التلاعب في السوق وكيف تصبح متداول رابح عن طريق فهم طريقة قراءة مخطط بياني مثل "صناع سوق المال" باستخدام التحليل الحجمي

كتبه

"جافين هولمز"

BPROTRADER.COM

المحتويات

- مقدمة

خلفية عن التحليل الحجمي

- الفصل الأول

المقابلة التي غيرت مجرى حياتي

- الفصل الثاني

اللعبة في وول ستريت-التلاعب في السوق

- الفصل الثالث

صناع سوق المال وأموال صغار السوق

- الفصل الرابع

احذر من الأخبار

- الفصل الخامس

كيف تقرأ المخطط البياني كمتداول محترف

- الفصل السادس

المبدأ الأساسي لطريقة التحليل الحجمي الجزء الأول: الضعف

- الفصل السابع

المبدأ الأساسي لطريقة التحليل الحجمي الجزء الثاني: القوة

- الفصل الثامن

تطوير خطة تداوللك باستخدام التحليل الحجمي

- الفصل التاسع

قوة الإيمان بخطة ونظام التداول

- الفصل العاشر

لماذا يخسر المتداولون والمستثمرون أموالهم

BPROTRADER.COM

- الفصل الحادي عشر

مقابلات مع الخبراء

مقابلات مع خمس خبراء في التحليل الحجمي "وايكوف"

- الفصل الثاني عشر

بعض النصائح من "توم ويليامز"

BPROTRADER.COM

مقدمة

مقدمة عن التحليل الحجمي

يستند "تريد جايدر" على منهجية تسمى "التحليل الحجمي"

فيما يلي شرح موجز لبرنامج "TradeGuider" واستخدام عرضه الكامن وعملية التحليل الحجمي، كما يهدف أيضاً إلي شرح دور البرنامج متمثلاً في قدرته على مساعدة المتداولين على التعرف على التلاعب في السوق لإتخاذ قرارات متسقة وناجحة.

وسنعرض لكم رسم بياني يظهر عليه النشاط المهني بشكل واضح في كل الأسواق وعلى كل الأطر الزمنية وخاصةً إذا ما كنت تعرف ما تبحث عنه.

التحليل الحجمي هو طريقة لتحليل السوق تم تصورها بواسطة "توم ويليامز". تعمل هذه الطريقة بصورة جيدة بشكل خاص في إبراز اختلالات العرض والطلب.

ويتم استخدام طريقة التحليل الحجمي في برنامج "TradeGuider " لتحليل السوق من خلال ملاحظة الترابط بين الحجم والسعر وفرق التسعيرة.

كان "TradeGuider" يعرف سابقاً باسم التحليل الحجمي لوايكوف وكان متواجداً منذ أكثر من 20 عاماً، مدفوعًا بواسطة محرك ذكاء اصطناعي أصبحت أنظمة "TradeGuider" فريدة من نوعها وقادرة على تحليل أي سوق ذات سيولة على أي إطار زمني عن طريق استخراج المعلومات التي تحتاجها لتوضيح اختلالات العرض والطلب على الرسم البياني. وتعتبر أنظمة "تريد جايدر" قادرة على عرض الديناميكيات الأساسية لحركات السوق.

ويسمح البرنامج للمستخدمين بتحديد وقت دخول وخروج صناع سوق المال وتوقيت منع صناع سوق المال من المشاركة في السوق.

وهذا سيعطي القدرة للعملاء على اتخاذ قرارات تداول مستنيرة سليمة، وتعد أنظمة "تريد جايدر" المعتمدة على التحليل الحجمي مبدأ ثوري يمكن استخدامه بمفرده أو بالتزامن مع منصات التداول الأخرى، وهذا يوفر أفضل تحليل للعرض والطلب لأي سوق سائلة، هذا النظام سهل استخدامه وبه فهم فطري لديناميكيات السوق والحجم.

يتم تعزيز النظام المتطور من خلال مجموعة جديدة من الأدوات التي تؤكد مجموعات التداول كما تظهر على أي إطار زمني وفي أي سوق، يتم عرض المؤشرات تلقائياً على الرسم البياني.

لا توجد اعدادات ضبط أو تعديلات، في اعتقادنا أنه إذا كان النظام يتطلب تعديلاً يجعله يعمل فإن أساس المنهجية لا يمكن ان يكون سليماً في المقام الأول، عملية التعديل تستخدم للتغطية على مجموعة كاملة من العيوب في طريقة التحليل الأصلية، لذا فأن مفاهيمنا القوية يمكن تطبيقها على أي إطار زمني مع نتائج متسقة.

كما ذكر من قبل، هذا ليس مفهوماً جديداً، هذا وقد لاحظ مبتكر البرنامج "توم ويليامز" أن الأسواق يتم التلاعب بها وأن مفتاح كشف الحقيقة يكمن في العلاقة بين الحجم وفرق التسعيرة وسعر الإغلاق.
أمضى "توم" سنوات عديدة يدرس مباديء "ريتشارد وايكوف" وهو متداول شهير بين العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي. ولقد كتب كتباً عديدة عن التداول في السوق وأنشأ في نهاية المطاف

PROTRADER.COM

معهد سوق الأسهم في فينيكس أريزونت. يستند عمل "وايكوف" جوهرياً على تحليل نطاقات التداول وتحديد اوقات الصعود والهبوط والتوزيع للأسواق.

عندما عاد" توم ويليامز" إلى "بيفرلي هيلز" في أوائل الثمانينيات، بدأ التحقيق في إمكانية حوسبة النظام الذي تعلمه كمتداول نقابي- وهكذا بدأ تطور التحليل الحجمي. بمساعدة من مبرمج كمبيوتر من ذوي الخبرة، توم درس بعناية الآلاف من الرسوم البيانية للتعرف على النماذج الواضحة التي ظهرت عندما كان صناع سوق المال نشطين. هذه التقنية على الرغم من أنها بسيطة في مفهومها إلا أنها كُتبت في سنوات عديدة ويتم تدريسها الآن كمنهجية مدموجة مع برنامج كمبيوتر يعرف بإسم "تريد جايدر".

تهدف طريقة التحليل الحجمي إلي تحديد سبب حركات الأسعار، وسبب ذلك ببساطة هو الإختلال بين العرض والطلب أو نقاط القوة والضعف في سوق سائلة، وهذا يتم عمله عن طريق نشاط صناع سوق المال، إذا ما استخدمت برنامج "تريد جايدر" ستلاحظ أنه يقوم بعمل ممتاز في الكشف عن هذه الإختلالات الرئيسية لك، وبالتالي يتحمل العمل الشاق في قراءة الأسواق ويسمح لك بالتركيز الكامل على التداول الخاص بك.

استخدام مخطط بياني بدون حجم يشبه سراء سيارة بدون خزان وقود. يبدو أن اهمية الحجم لا يفهمها سوى عدد قليل من المتداولين الغير محترفين. ربما يرجع هذا إلي حقيقة أن هناك معلومات متفرقة ومحدودة للغاية متاحة على هذا الجانب الحيوي من التحليل الفني.

من أجل التحليل السليم للحجم يحتاج المرء إلي إدراك أن حجم المعلومات المسجلة يحتوي فقط على نصف المعرفة المطلوبة للتحليل السليم، والنصف الآخر يوجد في فرق التسعيرة.

يعبر الحجم دوماً عن مقدار النشاط الجاري ويُظهر فرق التسعيرة حركة السعر على هذا الحجم، يعتقد معظم المتداولين أنه لا يمكن تحليل حجم التداول في أسواق الفوركس لأن هذه المعلومات غير متوفرة. وهذه ليست الحقيقة الكاملة للأمر، في وقت لاحق في هذا الكتاب سأريكم أن نظام ""TradeGuider يفعل شيئاً اعتقده أولئك المتداولون مستحيلاً.

تحاول بعض المؤشرات الفنية الجمع بين كل من حجم وحركة الأسعار معا، ولكن هذا النهج له حدوده في بعض الأحيان، فإن السوق ترتفع على حجم عال، ولكن يمكن أيضا أن ترتفع على حجم منخفض الاستنتاج الواضح هو أن هناك عوامل أخرى في اللعب.

السعر والحجم مرتبطان ارتباطا وثيقا، والعلاقة بينهما معقدة، وهذا هو السبب الرئيسي لتطوير نظام "TradeGuider". كما ذكر سابقاً النظام قادر على تحليل الأسواق في الوقت الحقيقي أو في نهاية اليوم، ويعرض أي مؤشر من 400 مؤشر على الشاشة لإظهار اختلالات العرض والطلب لمزيد من المعلومات يرجى زيارة

www.tradeguider.com

PROTRADER.COM

الفصل الأول

المقابلة التي غيرت مجرى حياتي

أتذكر المكالمة الهاتفية جيداً. كان صباح يوم الاثنين الباكر، وجاءت مساعدتي الشخصية "آن" إلى مكتبي لتقول لي أن هناك رجل من "يوركشاير" انجلترا على الهاتف. كان قد رأى أحد مواقعي التسويقية الإلكترونية وكان لديه اقتراح لي، سألت "آن" لمعرفة المزيد قبل التحدث معه على ما يبدو، هذا الرجل الذي يُدعى "روي ديدلوك" كان ضالعًا في تطوير برنامج تداول محسوب يسمى "التحليل الحجمي لوايكوف"، مخترع البرنامج "توم ويليامز"، وهو متداول نقابة متقاعد، أراد أن يتشارك مع شركة تسويق من أجل جلب برامجه التجارية إلى جمهور أوسع.

لم أكن أعرف شيئا عن التداول أو الاستثمار في ذلك الوقت، ولكن كنت أشعر بالفضول، لذلك أجبت على المكالمة على الطرف الآخر من الخط كان هناك صوتاً عميقا، ولكنه لطيف مع لهجة من "يوركشاير" سميكة، بدأ "روي" شرح كيف بدأ "توم" الشركة كهواية. وهذا يعني أنه ليس لديهم ميزانية تسويقية.

وأوضح روي أيضا أن الشركة التي أسسها "توم" قبل عدة سنوات لتعزيز البرنامج "ليميتد جيني سوفتوير"، كانت مهتمة بعمل شراكة مع وكالة تسويق أو اعلان، وكان الاقتراح هو أن تحصل الذراع التسويقية على حصة من الأرباح مقابل خدماتها.

في البداية كنت متشككا ومذهولاً إلى حد ما من طريقة "روي"، لذلك سألته عن سبب اهتمامه بشركتي. أخبرني روي أنه اختار حوالي 60 شركة وجدها على الإنترنت، وكنا من الشركات التي لديها مؤهلات مناسبة لتناسب أغراضه. ثم سألت عن عدد المكالمات الهاتفية والزيارات التي قام بها، وعن نوع ومستوى الاستجابة التي تلقاها، وكنا واحدة من الشركات الأخيرة في قائمته.

كان له نبرة حزينة في صوته. ويمكنني أن أشعر أنه كان هناك مشكلة في العمل بدون ميزانية تسويقية، وعلى الأرجح، كان هناك اهتمام ضئيل أو عدم اهتمام بالكامل بالبرنامج.

وفي هذه المرحلة، حثني صوت صغير في رأسي على دعوته إلى مقابلتي في مكتبي لمعرفة المزيد في تلك الأيام كان مكتبي في "بيكنهام"، كينت، الذي يبعد حوالي 400 ميل (530 كم) من "يوركشاير".

سألت روي إذا كان لديه خطة عمل، وما إذا كان من الممكن له أن ينزل لزيارتي في مكتبي في الجنوب لمناقشة اقتراحه، فوجئت قليلا بالحماسة الواضحة التي أيد بها اقتراحي، وحددنا ميعاد للإجتماع في الأسبوع التالي، وأخبرني روي أنه سيحضر "توم ويليامز" مخترع البرنامج ليشرح لي طريقة عمل الأسواق المالية.

كنت مفتوناً، على أقل تقدير، لذلك مرت الأيام القليلة القادمة ببطء شديد كما كنت أتوقع لإنتظاري للمقابلة.

وصل" روي" و"توم" في وقت مبكر وطُلب منهم الانتظار في غرفة الاجتماعات، كان اليوم مشغولاً جداً ببعض الأعمال التجارية والتسويق الإلكتروني. شعرت أنني يمكنني منحهما 45 دقيقة من يومي

الفوضوي ليعرضا علي خطة العمل. اعتقدت أن هذا سيكون وقتاً كافيا. سألتقي بهما لفترة وجيزة الآن ومن ثم أقوم بتحليل محتوى اللقاء في وقت لاحق.

عند دخولي غرفة الإجتماعات لاحظت أن الرجلين يرتديان ثياباً جيدة جداً. استقبلني "روي" أولاً وصافحني بحماس. وقال لي بأنه كان يعمل في "ارنست ويونج كاب جيميني" أحد أكبر مكاتب الاستشارات الإدارية والخدمات المهنية في العالم. ثم سرعان ما عرفني "روي" على "توم". و"توم" يبدو للوهلة الأولى رجل مسن يُقدر أن يكون في أوائل السبعينات من عمره. ولقد أثر في نشاطه الكبير وقدرته الجيدة على التعبير.

هذا سيكون اجتماعاً مثيراً للإهتمام!

سلمني روي خطة العمل. كانت معدة جيداً ومنظمة بشكل كبير، ثم بدأ في عرض خطة العمل، كما ذكرت من قبل كنت أعرف القليل جدا عن الأسواق المالية في ذلك الوقت، وللأسف بعد حوالي 15 دقيقة لم أتمكن من الوصول للفكرة التي يتكلم "روي" عنها وكنت على وشك إنهاء المقابلة حيث أن يومي كان مشغولاً للغاية، ولكن "توم" لم يترك هذا يحدث. لقد لاحظ بالفعل لغة الجسد خاصتي أثناء عرض العمل وعندما كنت على وشك التحدث رفع الرجل يده. ومع ذلك الوميض في عينه ويده التي في الهواء قال "توم": توقف يا "روي". ثم قال بعدها: فلنعد إلي البداية يا "جافين" واسمح لي أن أشرح لك طريقة عمل الأسواق الحقيقية.

وبدون أي تردد بدأ "توم" شرح الأسواق لي" جميع الأسواق المالية تدور في فلك قانون العرض والطلب".

عندما تقول هذا لأي متداول أو مستثمر سيهز رأسه موافقاً ويقول: حسناً هذا واضح، اخبرني شيئاً جديداً ولكن ما لا يفهمونه هو كيفية استخراج المعلومات بشكل صحيح من مخطط السعر البياني.

لقد أسست وطورت على مدى سنوات طويلة برنامج كمبيوتر اسمه "التحليل الحجمي لوايكوف" والذي يفعل هذا بالفعل. البرنامج يستخلص معلومات العرض والطلب من على الرسم البياني لإعطاء إشارات واضحة عندما يكون اللاعبين الكبار أو ما أطلق عليه "صناع سوق المال" نشيطين جداً أو غير نشيطين حتى يمكن للمستخدم التداول بتفاهم وانسجام مع حركاتهم.

وواصل "توم": أتعرف يا جافين، الأسواق لا تتحرك عن طريق الصدفة فهي ليست عشوائية كما يعتقد الكثير من المتداولين والمستثمرين، ومع ذلك فهي يتم التلاعب بها عمداً لخداع القطيع "عامة المتداولين" الغافل، إذا ما كنت تستطيع قراءة العرض والطلب من خلال تحليل الحجم فستمنح نفسك ميزة تداولية وتقدماً على القطيع الغير مطلع الغافل لتضع نفسك في مكان يمكنك أن تتداول فيه أنت أيضاً بتفاهم وانسجام مع ما يحدث.

الأسواق يتم التلاعب بها؟ قلتها لاهثاً. ثم قلت بسذاجة لا أعتقد هذا يا "توم" لدينا هيئات تنظيمية هنا في "انجلترا" تمنع حدوث هذا الأمر، لدي أصدقاء في المدينة يمارسون التداول وسيضحكون إذا ما أخبرتهم بهذا الأمر.

نظر إلي "توم" بتركيز وقال: إذا كنت لا تصدقني فاسمح لي أن أريك على المخططات البيانية، ستنفتح عيناك على الفرص العديدة المتوفرة إذا ما كان بإمكانك تفسير أفعال المتلاعبين.

صمت تماماً. هذا الشخص من الواضح أنه يعرف شيئاً لم أكن أعرفه، لهذا تركته يكمل وسؤالي القادم كان "كيف تعرف كل هذا"؟

BROPADER.COM

حسناً،"جافين" في أواخر الخمسينات قررت أنني أريد أن أربح المال، مال حقيقي.. كنت في أواخر العشرينات من عمري وكنت قد بعت لتوي المقهى الخاص بي في "برايتون"، وكنت أيضاً ممرضاً مؤهلاً مسجلاً لذا اكتشفت أنني أود الذهاب إلي "بيفرلي هيلز" في "كاليفورنيا" حيث يتواجد المال، وهذا ما فعلته بالضبط.

وأكمل "توم": عندما وصلت إلي "الولايات المتحدة الأمريكية" كنت محظوظاً حيث تم تسجيلي بسرعة كممرض وانضممت إلي وكالة في "بيفرلي هيلز". واحدة من أول مهام عملي مع الوكالة كانت العمل عند عائلة رجل أعمال ثري للغاية يعمل في النفط وعضو نقابة تجارية، وكانت الأسرة قلقة جداً على هذا الشخص والذي سأشير إليه باسم "جورج" لأنه كان يعاني من ادمان يجب السيطرة عليه. وظنت الأسرة أن ممرض مسجل يعمل بدوام كامل كان أمراً ضرورياً لمراقبة سلوكه، قمت بعمل مقابلة عمل معهم وتم اختياري بعدها بفترة قصيرة.

كان "جورج" رئيس مجموعة النخبة من النقابات التجارية في الولايات المتحدة، خلال تلك الفترة كانوا في الغالب يتداولون أموالهم الخاصة وبعض أموال الآخرين في سوق الأسهم.

كانوا ناجحين ولكنهم تجنبوا الدعاية. كانت تلك هي طبيعتهم وهذا هو على الأرجح السبب في معرفة القليل من الناس فقط بوجودهم.

كانت استراتيجيتهم الأساسية هي استهداف أسهم الشركة وازالة ما أسموه العرض العائم لتلك الأسهم إذا ما كان أي جزء منه متاحاً في السوق المفتوح، هذه العملية قد تستغرق شهوراً وربما سنوات في بعض الأحيان ولكن في نهاية الأمر ستكون النقابة مسيطرة على أغلبية الأسهم، هذه المرحلة من الشراء تعرف بإسم التجميع.

وعندما تبدو ظروف السوق مواتية يمكن للنقابة حينها رفع سعر السهم وهو أمر سهل بشكل مثير للدهشة حيث أنهم قد ازالوا كل العرض العائم والمقاومة نحو أسعار لأعلى.

ويترتب على ذلك أن هناك مخزون قليل جداً من الأسهم يمكن بيعه بمجرد بدء ارتفاع الأسعار، وفي وقت ما في المستقبل ستستفيد النقابة من ارتفاع الأسعار لتحقيق الأرباح.

ويفعلون هذا عن طريق البدء في بيع الأسهم مرة أخرى للمتداولين والمستثمرين الغير مطلعين الغافلين الذين يُطلق عليهم اسم "القطيع" ويُطلق على هذه المرحلة مرحلة التوزيع، وهنا سيتم تحقيق ربح رائع للنقابة وأعضائها.

سألت "توم": كيف ستجعل قطيع النقابة أن يشتري الأسهم بأسعار أعلى بكثير من الثمن الذي قامت النقابة بدفعه بالفعل، انحنى "توم" ابتسامة كبيرة فقط لأنه تذكر اللحظة التي كان على وشك مشاركتها معي.

حسناً، "جافين" يمكنني أن أتذكر بوضوح السهم أمريكي الذي أعتقد أنه مازال موجوداً حتى اليوم، وكان يطلق عليه في ذلك الوقت "تيليدين تيكنولوجيز". قامت النقابةبتجميعه بشكل كبير وحان الوقت لأخذ الأرباح. ولتحقيق هذا فأي خدعة تعد لعبة عادلة، على سبيل المثال: سنستهدف الاجتماعات السنوية ونطرح أسئلة صادمة غالباً ما يتم ابلاغ وسائل الإعلام بها في اليوم التالي، وقد نخلق أكبر قدر ممكن من الأخبار الإيجابية لتحميس العامة. وسواء كان هذا حقيقياً أو لا فإن الأمر ليس له علاقة بنا طالما أن الناس كانوا يشترون الآن السهم عالي الثمن من النقابة.

PROTRADER.COM

لقد كان هذا عملاً مربحاً للغاية وهو أحد الأسباب الأساسية في وجود حركات البيع وحركات الشراء في الأسواق، والذي يعمل العرض والطلب فيه على المدى الطويل.

ومن المفارقات أن معظم مدراء الشركات كانوا بالكاد لديهم فكرة عن سبب تحرك أسهمهم لأعلى أو لأسفل، ولن يجيب معظمهم إذا ما تم سؤالهم عن سبب انخفاض أسهمهم بنسبة 10%.

لن يكون لديهم أي سبب لإنخفاض أسهمهم وخصوصاً إذا ما كانت حالة الشركة أفضل من العام السابق، بالنسبة لهم لا يبدو ان هناك سبب منطقي لسبب حدوث هذه الحركات، ومع ذلك النقابات تعرف بشكل أفضل لأنهم كانوا مشاركين بنشاط في تداول هذه الأسهم صعوداً وهبوطاً.

كلما أوضح "توم" المزيد من آليات كيفية عمل الأسواق المالية كلما زاد استيعابي للأمر، وطالت فترة الإجتماع لتصل إلي ساعة و45 دقيقة ثم حان وقت الغداء، أمرت مساعدتي الشخصية بإلغاء جميع اجتماعات فترة ما بعد الظهيرة لأنني كان لدي شعور بأن هذا الأمر يمكن أن يكون رائعاً للغاية، والآن وأنا أكتب عن هذا الحدث الهام بعد 9 سنوات اكتشفت انني كنت محقاً للغاية.

لقد بدات رحلة "تريد جايدر". كنت اعرف القليل عنه في ذلك الوقت ولكن "توم" كان يعلمني كل شئ يعرفه وقد يعلمني قراءة الرسوم البيانية كما يفعل هو تماماً.

بعدما ذهب "توم" إلي "بيفرلي هيلز" لتكوين ثروة حيث التقى "جورج" واكتسب ثقته وأصبح عضواً في النقابة التي كانت تفهم وتلعب اللعبة بمفردها. لم يمض وقت طويل قبل ان يُطلب من "توم" البدء في رسم المخططات البيانية التي قد تستخدمها النقابة باليد لتكوين هجمات المضاربة.

وكانت رسومات "توم" البيانية فناً في حد ذاتها، اتضح أنه كان لديه موهبة فطرية عندما يتعلق الأمر بالرسم والتفصيل.

كلما شارك "توم" بشكل أكبر في رسم المخططات البيانية للأسهم التي تختارها النقابة كلما ازداد فضوله للبحث فيما يحدث مع حركة السعر وحجم التداول وأماكن إغلاق السعر، وكان "توم" يسأل المتداولين في النقابة بإستمرار للحصول على المعلومات ولكنهم كانوا مشغولين جداً بربح المال، ولهذا قرروا أخيراً أن يُرسلوا "توم" إلي دورة تعليم "قراءة الرسم البياني لوايكوف" في "بارك ريدج" خارج "شيكاجو". وهنا بدأ يجني بعض المعرفة عن ما كان يحدث. أدرك "توم" ان جميع الدلائل الأساسية متواجدة في المخططات البيانية إذا ما كنت تعرف كيفية قراءتها بشكل صحيح.

قضى "توم" اثنى عشر عاماً سعيدة ومزدهرة مع النقابة في "بيفرلي هيلز" وسافر إلي كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وقابل العديد من الأشخاص المثيرين للإهتمام، وبحلول سن الأربعين تمكن "توم" من جني المال الكافي للعيش بقية حياته في راحة وقرر أنه قد حان وقت العودة لانجلترا.

ثم في منتصف الأربعينات من عمره قام بشراء مؤسسة لذوي الإحتياجات الخاصة حتى يتمكن من مواصلة عمله كممرض ويحقق شغفه لمساعدة الآخرين، وواصل التداول أيضاً ولكنه أصبح مستهلكاً بكل المعرفة التي اكتسبها من النقابة ومتداوليها في الولايات المتحدة الأمريكية، كان هذا هو الوقت الذي أصبحت فيه الحواسيب متاحة بسهولة لعامة الناس.

ومن ثم اتته فكرة رائعة والتي قضى بقية حياته في تطويرها وتحسينها، أراد أن يقوم بحوسبة "طريقة وايكوف" والمعرفة التي اكتسبها من دراستها لإنتاج اشارات تداول أوتوماتيكية والتي ليست في حاجة للإعتماد على التدخل البشري.

DAYTRADER.COM

ثم قام بالبحث في "توركواي" ديفون في انجلترا للعثور على مبرمج ماهر لتفسير تعليماته المحددة، ربما سيحتاج الكمبيوتر إلي التعرف على مجموعات البيع والشراء بإستخدام التحليل الحجمي بهذه الطريقة لتحليل السوق لا تستخدم الصيغ السعرية الماضية والتي يبدو أنها لا تعمل أبداً.

كان "توم" مهتماً فقط بالآتي:

الحجم

فرق التسعيرة

سعر الإغلاق

إنها النقطة التي يغلق فيها العمود وهي أهم عوامل التحليل الرئيسية الثلاثة

يغلق السعر عند الجزء السفلي أو العلوي أو في وسط العمود وبهذا فهو يعتبر بالغ الأهمية للتحليل.

من حسن الحظ، تعثر "توم" في إعلان في جريدة لخدمات البرمجة لشركة تتواجد بالقرب من المكان الذي يعيش فيه، وقد رتب مقابلة على الفور.

كان "توم" لا يزال غير متأكداً إذا ما كانت أفكاره قادرة على أن يتم برمجتها ناهيك عن منحها للمعلومات التداولية الدقيقة التي تنتجها هذه المنهجية، تم الاتفاق مع المبرمج "روبيرت هاروود" أنهم سيحاولون على الأقل وسيرون ما سيحدث.

في غضون أسابيع تم برمجة المؤشرات العشرة الأولى وكان من المدهش بالنسبة لهم أنها كانت تعمل. أظهرت المؤشرات إشارات واضحة ودقيقة عن اختلالات العرض والطلب كما هي ظاهرة. ومع مرور الأسابيع زاد عدد المؤشرات وتم تحسينها وصقلها عدة مرات.

بينما كان البرنامج يتطور ليصبح قابلاً للاستخدام انتشرت شائعة بين أصدقاء "توم" في التداول عن برنامجه الجديد ودقته المذهلة.

بدأ في بيع البرنامج بمقابل مادي صغير لأصدقائه المقربين وزملائه في العمل، من هذه البذور الأولية جاءت النسخة الأولى من البرنامج من "جيني ليمتيد" للبرمجيات وأحدث نسخة يطلق عليها برنامج "تريد جايدر" للتداول الحقيقي والتداول اليومي.

كان عمل "توم" واضحاً أنه رائع جداً وقام بتعزيز عمل المتداول "ريتشارد ديميل وايكوف" السابق، ومن بين أمور أخر أدرك هذا الرجل أن قراءة الرسم البياني هو مفتاح التداول الناجح، قررت أن هذه فرصة لا يمكن تفويتها. وقبل أن يغادر "توم" الإجتماع نظر إلي وقال: تذكر دوماً يا "جافين" أن عدد الخاسرين في السوق يكون دوماً أكبر من عدد الرابحين، هذه مخادعة، أنا لم أسمع من قبل عن حقيقة السوق من خلال وسائل الإعلام.

اسمحوا لي أن أقدم لكم مثال "توم" على هذا الأمر: هجمات الحادي عشر من سبتمبر على برج التجارة العالمي. إذا ما كنتم تتذكرون فإن الأسواق أغلقت لمدة أسبوع، وخلال هذا الأسبوع بأكمله كانت الأخبار مروعة وخاصة الأخبار عن الأداء المستقبلي للأسواق المالية، بمجرد أن فتحت الأسواق واجهت هبوطاً حاداً بالفعل وكانت العديد من مصادر وسائل الإعلام تتنبأ بسوق يميل بأكمله إلي البيع. ونظر المراسلون ذوي الوجه المتجهم لكم عبر شاشات التلفاز وقالوا لكم أن الأسواق خسرت مليارات الدولارات وأن الإنهيار قادم لا محالة.بنظرة سطحية قد تكون هذه الأخبار صحيحة جزئياً ولكن لن يتم قول الحقيقة كاملة للجمهور. من المرجح بشكل كبير أن مؤسسات المعاملات ذات التنظيم الذاتي كانت تدرك تماماً

أن جميع متداولينها كانوا يشترون بشكل محموم من البائعين المذعورين لأنه كان لابد من أن تحدث صفقة رابحة.

والتقرير الإعلامي الأكثر صدقاً وصراحة كان ينبغي أن يكون كالآتي:

"مساء الخير أيتها السيدات والسادة كما تعلمون أنه تم اعادة افتتاح الأسواق مرة اخرى اليوم وهبطت الأسعار بسرعة حيث حذر الرئيس الأمريكي بوش ورئيس وزراء انجلترا بلير من هجمات أخرى.

هذا الأمر يؤثر سلبياً على أسعار الأسهم على الرغم من أن هذه الشركات كانت في يوم 10 سبتمبر على نفس الحال التي هي عليه الآن في 12 سبتمبر لذا فإن عمليات البيع بكل هذا الذعر تبدو غير منطقية.

الأخبار الجيدة هنا أننا لدينا اتصالات مباشرة مع المطلعين والمختصين بالأسواق وأخبرونا أن متداوليهم مشغولين بشراء كل شئ يتم بيعه بواسطة القطيع المذعور، سوف ترون خلال أسبوع أو اثنين أن هذا السوق ليس هابطاً على الإطلاق ولكنه صاعد وسيرتفع بشكل سريع لأن الأسهم والادوات المالية الأخرى تم تمريرها من مساهمين ضعاف إلي مساهمين أقوى.

هذا سيكون واضحاً من الحجم الهائل الموجود بالأسفل، لاحظوا أن البار "العمود" لم يغلق عند آخره بل في المنتصف وهذا يدل على ان عملية الشراء يجب أن تحدث، وبالتالي وبعكس كل الأخبار فإن الأسعار لن تنخفض بل سترتفع.

ثم قال "توم" بعد هذا المثال: "إنها عملية مستمرة بدرجات متفاوتة من الشدة. تذكر أن المخطط البياني لا يكذب أبداً إذا ما تعلمت قرائته بشكل صحيح وهذا ما سأعلمك إياه".

بعد ذلك اليوم قمت بالإتصال بشريكي في العمل "ريتشارد بيدنال" وأخبرته بهذه الفرصة العظيمة.

وبعد الحديث مع بعض المتداولين في المدينة الذين أعرفهم اقتنعنا أن هذا هو المشروع الأكثر جدوى والذي من شأنه ان يساعد المتداولين الفرديين والمستثمرين على البدء ويمنحهم الفرصة لربح المال بفهم حركات "المتلاعبين".

وهكذا علمني "توم" وتغيرت حياتي، حيث بدأت أرى أشياءً لم أرها من قبل، وبدأت في قراءة المخططات كما يقرأ الموسيقي النوتة الموسيقية.

ثم شعرت بالاستنارة والتفتح لرؤية الأشياء على حقيقتها وليس كما تُظهرها وسائل الإعلام. ووعدت "توم" أنني سأساعده على مواصلة عمله لنُظهر للمتداولين الغير متنورين طريقة إيجاد الحقيقة وبالتالي يصبحون متداولين رابحين في الأسواق.

أتمنى أن تستمتعوا بالكتاب.. أتمنى أيضاً أن تقرأوه أكثر من مرة لإكتساب المعرفة الممنوحة بداخله بشكل كلي.

BPROTRADER.COM

الفصل الثاني

اللعبة في وول ستريت: التلاعب في الأسواق

في السادس من مايو حدث شئ غريب في الأسواق المالية، هذا اليوم يشار إليه في الوقت الحالي بإسم "التحطم المفاجيء" "فلاش كراش". على الرغم من أنني أكتب عن الأمر بعد ستة أشهر من حدوثه إلا أن السلطات التنظيمية لم تقدم توضيحاً موثوقاً بشأن ما حدث أو المسئول عن الامر. وفي الواقع بدأ العديد من المستثمرين في الشك بأن كل شئ ليس كما يبدو.

كانت المذيعة "ماريا بارتيرومو" على قناة "CNBC" هي التي تغطي الأحداث في يوم "فلاش كراش".

وفيما يلي نسخة من حوار "مات نيستو" وهو مراسل آخر وهو يشرح للمذيعة بعض الحالات الشاذة الغير عادية في عدد الأسهم على الرغم من أن وسائل الإعلام ادعت أن كل هذا حدث بسبب متداول من مؤسسة مصرفية كبرى ضغط على زر "بي" في إشارة لأرقام بالبليون بدلاً من زر "ام" في إشارة للأرقام بالمليون بينما كان يقوم بالتداول والمحادثة متاحة على موقع يوتيوب فقط اكتب ماريا بارتيرومو والتلاعب في الأسواق.

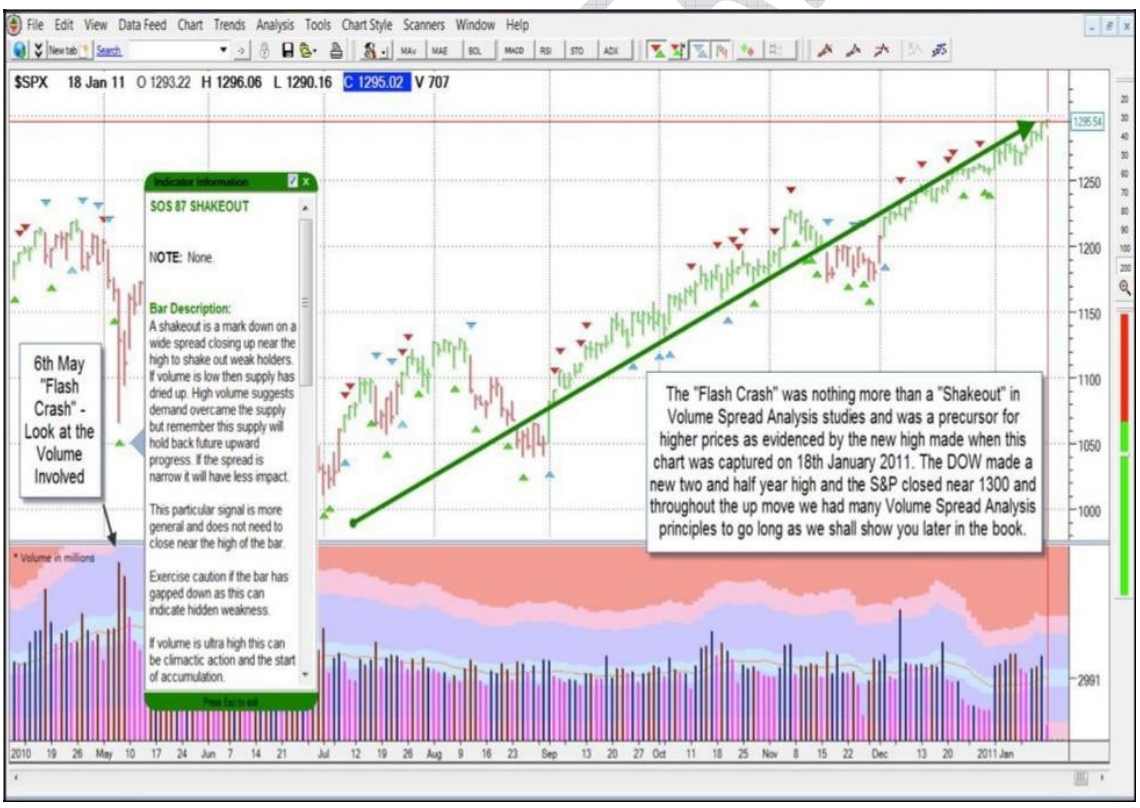

ما شهدناه في السادس من مايو كان عبارة عن هزة قوية في السوق، مشغلوا "صناع سوق المال" كانوا يتوقعون أسعاراً أعلى وأرادوا التقاط كل نقاط التوقف قبل رفع السعر لأعلى.

كانوا مشترين، وبدأت الأسعار في الإرتفاع وهم بالطبع أرادوا الشراء عند أقل سعر ممكن. ما أعنيه هو: ألن تفعل المثل بالشراء عند أقل سعر ممكن مع العلم بأنك ستقوم بالبيع لاحقاً بثمن أكبر بكثير من

ثمن الشراء؟ هذه هي اللعبة في وول ستريت، الشراء عند سعر منخفض والبيع بسعر عالي. كن مفترساً ذكياً يفهم بالضبط طريقة تفكير وتصرف ضحيته.

سواء اعترفنا بذلك أم لا فإن البشر يميلون إلي التصرف كقطيع وتلعب وسائل الإعلام دون قصد دوراً رئيسياً في مساعدة المستثمرين والمتداولين في تكوين رأي حول الأدوات المتداولة مثل الأسهم او السلع أو العقود الآجلة أو حتى الفوركس. كالنسخة الملتوية من الهستيريا الجماعية عندما تكون أخبار الإعلام عن الأدوات المتداولة خاطئة ويصدقها القطيع فإن هذا سيكلفهم كثيراً في الغالب. مشغلوا "صناع سوق المال" يعرفون كيفية تصرفك كمتداول أو مستثمر. يعرفون كيفية توجيهك. إنهم يعرفون أن المشاعر الإنسانية الأقوى هي الطمع والخوف وهذه العواطف هي أسوأ أعدائنا عندما يتعلق الأمر بإتخاذ قرارات الإستثمار أو التداول.

كما قال "مارك توين" ذات مرة: إذا ما لم تقرأ الصحف فانت غير مطلع وإذا ما قرأتها بالفعل فانت يتم إعلامك بشكل خاطيء" سندرس لاحقاً في هذا الكتاب سبب ميل الأسواق إلي التصرف بطريقة عكس ما قد يتوقعه أي شخص عادي.

سوف ننظر إلي سبب كون أسهم النفط البريطانية كانت جيدة جداً للشراء في 2010 عندما كانت أزمة تسرب النفط في خليج المكسيك في أسوأ حالاتها وشائعات انقطاع النفط البريطاني عن الأعمال التجارية كانت منتشرة.

وسأشرح لك أيضاً كيفية تحديد "صناع سوق المال" على الرسم البياني للسعر، وستكون قادراً على التعرف والربح من الشراء في المكان الصحيح على الرغم من الأخبار السيئة والشائعات من حولك وعدم الشراء أو البيع عندما تكون كل الأخبار جيدة.

لذا قد تتسائل: "هل التلاعب في السوق شئ جيد أم سيء؟" أعتقد أنك إذا ما كان بإمكانك قراءة الرسم البياني بشكل صحيح فالتقلبات الحادثة عند "تحريك" السوق ستكون شيئاً جيداً لأن قاريء الرسم البياني المتعلم يمكنه أن يرى بوضوح نوايا المتلاعبين وبالتالي يتداول على أساس ما يحدث.

قد تتسائل أيضاً: "هل متلاعبين السوق كائنات شريرة تريد سرقة أموالك؟" أنا لا أعتقد ذلك.. إنهم مجموعة من الأفراد الأذكياء الذين يفهمون الطبيعة البشرية وبناء السوق، مثل معظم الناجحين في أي مجال، فإنهم يرون نشاطهم على أنه لعبة واكتسبوا المعرفة والتدرب من أجل الفوز، مثل لاعبي البوكر الناجحين فهم ببساطة يستفيدون من الفرص التي تنشأ في مواقف معينة.. هؤلاء الأفراد لديهم ميزة يتقدمون بها على المستثمرين او المتداولين الفرديين وهم يستخدمونها لصالحهم لتحقيق الأرباح.

ربما تفكر الآن، لماذا قد يكون هذا الفصل ذو صلة بتحقيق المال في السوق؟ لماذا لا يمكننا الذهاب مباشرةً إلي الرسوم البيانية ومجموعات التداول؟ حسناً، سبب أهمية المعرفة بهذه المعلومات أنه من أجل أن تكسب اللعبة يجب أولاً أن تتقبل وجودها وأن تتفهمها، المتداول العادي المتوسط الذي لا يتقبل هذا الواقع ذكرني بقاعدة في لعبة البوكر: "إذا ما جلست على منضدة وأنت لا تعرف من هو الساذج فأنت الساذج" لم أكن في الحقيقة أتقبل هذا الأمر كواقع عندما قابلت "توم" ولكن عندما بدأت في ملاحظة الأسواق المالية عن كثب لاحظت نماذجاً متسقة.

يبدو أن الرسومات البيانية تتعارض دوماً مع ما يقال على شاشة التلفاز وما يذكر في الصحافة المالية، وسأريك في وقت لاحق شيئين حدثا أكدا أفكاري وعملا على زيادة اهتمامي بتعاليم "توم ويليامز" ومنهجيته في التحليل الحجمي.

BROTRADER.COM

في الثاني والعشرين من ديسمبر عام 2006 تم تحميل فيديو على موقع "يوتيوب"، وأصبح مثيراً للجدل وبُذلت الكثير من المحاولات لمحوه، كان هذا الفيديو عبارة عن مقابلة مع "جيم كرامر" مقدم برنامج "المال المجنون" على قناة "CNBC". وكان "جيمي كرامر" مؤلفاً تحقق كتبه أعلى المبيعات ومدير صندوق تحوط سابق، في هذا الفيديو يكشف "كرامر" عن كيفية تمكنه من التأثير على أسعار العديد من الأسهم بما في ذلك أسهم شركة "آبل" و"ريم".

وهذه نسخة من الحوار

في كثير من الأحيان عندما كنت أتخذ مراكز بيع في صندوق التحوط فكنت أقوم بخلق العديد من الأنشطة مسبقاً التي يمكن أن تحرك سوق العقود الآجلة.

الأمر لا يتطلب الكثير من المال، وبنفس الطريقة حينما كنت أتخذ مراكز شراء وأردت جعل الأمور تبدو وردية قليلاً فكنت أدخل وآخذ مجموعة من الأسهم وأتأكد من أنها أعلى، وبمال قدره 5 ملايين دولار كنت أتمكن من التأثير في الأمر، ما ترونه الآن ربما يكون سوقاً أكبر.

ولكنها لعبة ممتعة ومربحة أيضاً، يمكنك رفع السوق لأعلى ومن ثم خفضه مما يخلق شعور سلبي جداً، حسناً فلنقول أنك قد اتخذت مركز شراء خلال اليوم فعندما يدخل البائعون الحقيقيون في السوق الحقيقية فهم سيقومون بخفض السوق وهذا سيخلق وجهة نظر سلبية.. هذه استراتيجية تستحق التنفيذ عندما تتداول على أساس يومي، قد أرشح أي شخص في لعبة صناديق التحوط أن ينفذها.. لأنها طريقة قانونية وسريعة جداً لكسب المال ومرضية جدا أيضًا.

بالمناسبة، قد لا يقر أي شخص في العالم بهذا الامر، ولكنني لا اهتم ولن أقول هذا على التلفاز، وفي النصف الثاني من المقابلة يناقش "كرامر" ما تعانيه صناديق التحوط من أجل تحسين أدائها قبل نهاية العام.

الأيام الستة قادمة مهمة حقاً بسبب يوم الدفع الخاص بك، عليك بالفعل أن تتحكم في السوق. عندما يكون لديك سهم مثل "ريم" فمن المهم حقاً أن تستخدم أسلحتك لخفضه، لأنه نقطة ارتكاز السوق اليوم، فلنقل أنني كنت أريد البيع، ما قد أفعله هو أنني قد أصدم العديد من الأشخاص بسهم "ريم".

الآن لا يمكن اثارة الخلاف.. هذا يعد انتهاك، لا يمكنك خلق انطباع عن انخفاض سعر السهم، ولكنك تفعل هذا الأمر على أي حال لأن هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية لا تفهم الامر، هذا هو المعنى الوحيد الذي قد أقول أنه غير قانوني، ولكن صندوق التحوط عليه فعل الكثير لإنقاذ نفسه.

هذا مختلف عن ما كنت أقوله في البداية، هذا أمر غير قانوني بشكل صارخ، ولكن عندما يكون أمامك ستة أيام وشركتك في محل شك، فأعتقد أنه من المهم إذا كنت واحداً من أولئك الأشخاص ان أثير انطباعاً أن سهم "ريم" ليس جيداً.

ويستمر "كرامر" في الحديث عن الميكانيكية الحقيقية عن ما قد يفعله المرء لخفض سهم "ريم" ويقول:

إذا ما أردت رفع سعره فسأشتري وأعرض وأشتري وأعرض وهكذا وإذا ما أردت خفض السعر فسأقوم بالبيع وهكذا، وقد يكلفني الامر حوالي من 15 إلي 20 مليون دولار لخفضه ولكن الأمر سيكون رائعاً لأنه سيتم محاصرة كل المشترين الحمقى الذين يراهنون على السهم.

ويتحدث "كرامر" بالتفصيل عن إذا ما كان يتخذ صفقة بيع لأسهم "آبل" اليوم فإنه سيقوم بخفض السهم، ثم يقول: المهم هو أنك عندما تكون في هذا الوضع كصندوق تحوط أن لا تفعل شيئاً حقيقي للغاية، لأن الحقيقة هي ضد ذلك الرأي الذي يقول انه من المهم خلق حقيقة جديدة لتطوير خيال.

بعد دقيقة عند التحدث عن عدم أهمية أساسيات الشركة فيقول "كرامر":

ربما بعد أسبوعين من الآن سيعود المشترون لعقلهم ويدركون أن كل ما سمعوه كان كذباً، ولكن بعد مرة أخرى- كذبت "فاني ماي" بخصوص الأرباح المقدرة بستة مليارات دولار لهذا، فإنه يوجد خيال وخيال فقط.

وأعتقد أنه من المهم أن يدرك الناس أن الطريقة التي يعمل بها السوق حقا لتتكون لديك تلك العلاقة: قم بضرب بيوت الوساطة بمجموعة من الأوامر التي يمكنها أن تخفض السوق ثم سرب الأمر للصحافة ومن ثم اعرضه على قناة "CNBC" فهذا مهم أيضاً. ثم يكون لديك دورة هبوط خبيثة، إنها لعبة جيدة للغاية.

في 12 مارس عام 2009 عاد فيديو "جيم كرامر" إلي مطاردته حيث تم عرض مقتطفات منه على التلفاز الوطني، لم يتم العرض على الشبكات المالية كما قد يتوقع البعض ولكن هذه المقتطفات تم عرضها في البرنامج اليومي مع "جون ستيوارت"، و"جون ستيوارت" معروف جداً في الولايات المتحدة الأمريكية بعدم تنميق الكلمات وبسخريته اللاذعة.

في الثامن من نوفمبر عام 2010 في تقرير "ام بي ان بي سي" للأعمال التجارية عبر الانترنت بالولايات المتحدة قرأت مقال بعنوان "المستثمرون يتسائلون يومياً عما إذا ما كان يتم تزييف السوق"، كان هذا التقرير أكثر المقالات إثارة للاهتمام التي شاهدتها في وسائل الإعلام الرئيسية.

وتقول المقالة: قد يؤدي التحقيق الداخلي للتداول في وول ستريت عن ظاهرة مثل "فلاش كراش" أو فضيحة "مادوف" إلي أن يقتنع المستثمرون أخيراً أن اللعبة يتم تزويرها، وكل شخص في الشارع تقريباً يعتقد أن هناك مخالفات كبيرة وأعتقد أن هناك نقطة أكثر أهمية بالنسبة لعدد كبير من المستثمرين الذين ليسوا لاعبين في "وول ستريت" " هذا الكلام منقول عن محافظ نيويورك السابق "اليوت سبيتزر".

كان يعرف بإسم "عمدة وول ستريت" عندما كان يقاضي ويُحاكم بقوة في جريمة "ذوي الياقات البيضاء" أثناء عمله كنائب عام، وبالنسبة لمعظمنا من الصعب هزيمة هؤلاء الأشخاص في لعبتهم. بعض المحترفين في "وول ستريت" يقولون أن تردد المستثمرين الصغار تعد اخباراً جيدة، فهذا يعني أنه هناك الكثير من المسحوق الجاف لدفع السوق لأعلى في الأشهر القليلة المقبلة.

سجل صناديق التحوط لم يكن مثيراً للإعجاب منذ عام 2008 عندما تخطى عدد الصناديق 10000 خرج منها ما يقرب من 3000 صندوق من العمل طبقاً لأبحاث صناديق التحوط في شيكاجو.

يقول "ريتشارد فيراري": الحافة مبالغ فيها للغاية" وهو محامي ومؤسس شركة استثمارية إذا ما كان المستثمر الصغير يفعل الشئ الصحيح فيمكنه أن يحقق أفضل نتائج مضاعفة عن أي مؤسسة أو صندوق آخر.

أنا أتفق تماماً مع السيد "فيراري"، إذا ما فعل المستثمر الشئ الصحيح فسيكون هناك فرصة جيدة ويمكن له ان يصبح ناجحاً، وفعل الشئ الصحيح في رأيي يبدأ بمعرفة اللعبة ثم تعلم كيفية قراءة اختلالات العرض والطلب كما تظهر على الرسومات البيانية، إلي جانب بعض القواعد البسيطة الأخرى.

هل تنبه المتداولين والمستثمرين أخيراً إلي ميكانيكية الأسواق الحقيقية؟ وإذا كان الامر كذلك هل يمكنهم الإستفادة من التلاعب في الأسواق؟ أعتقد أن هذا يعتمد على طبيعة كل فرد، بقراءة هذا الكتاب فانت

ستكون على الطريق الصحيح للتعرف على فرص الإستثمار والتداول، ولن نكون بحاجة للقلق حيال الأسباب وتناقضات السوق ولكن علينا ان نفكر ونتصرف بالتناغم مع صناع سوق المال، والقيام بهذا الأمر يتطلب القليل من البحث والجهد والتفكير والتصرف كالمفترس وليس كالضحية وهذا ما سأقوم بتعليمك إياه في هذا الكتاب.

هناك مواد عامة متاحة حول موضوع التلاعب في السوق، لذلك لن أتطرق إلي هذا الموضوع لفترة أطول، الأسواق كانت على نفس الحال منذ مئات االسنين ومن غير المحتمل أن تتغير في المستقبل، هناك الكثير من المعلومات والنصائح المفيدة في موقع:

www.marketmanipulation.com

هذا الموقع يقدم الكثير من المعلومات العامة على شبكة الانترنت. أقترح بشدة زيارة هذا الموقع بعقل متفتح وتقرر بنفسك. جميعنا لدينا أنظمة معتقدات نختلفة ولكن أقترح عليك استخدام عقلك كمظلة، والتي يكون أفضل استخدام لها وهي مفتوحة!

BPROTRADER.COM

الفصل الثالث

صناع سوق المال

وأموال صغار السوق

في الفصل الثاني، قمنا بتحليل آليات الأسواق المالية، ونحن الآن سوف ننظر إلى بعض من المآزق المشتركة التي يواجهها العديد من المتداولين والمستثمرين ذوي مستويات المهارة المختلفة والتي تسبب الخسائر.

تذكر أن 3000 صندوق تحوط خرج من العمل في 2008-2009، لذلك حتى اللاعبين الكبار يمكن أن يخطئوا، ومع ذلك، عندما يمكنك قراءة الاختلالات في العرض والطلب على أي إطار زمني يمكن أن تجني المال عندما يتحرك السوق صعودا أو هبوطا، على الرغم من أنه يمكن أن يكون من الصعب قليلا أن تقرأ حركة السوق عندما يتحرك عرضياً، كما سوف أظهر لك.

في كتابي "توم ويليامز": "الأسرار الغير معلنة التي تحرك سوق الأسهم" و"تسيد الأسواق" يشير "توم" إلي "أموال صغار السوق" بإسم "القطيع"، والآن دعونا ندرس التعريف الفعلي لكلمة قطيع وكيفية تطبيقها على الأسواق المالية:

تعريف: قطيع "اسم"

-مجموعة كبيرة من الحيوانات وخاصةً الثدييات ذات الحوافر

-ازدراء: مجموعة كبيرة من الناس ذوي سمات مشتركة

ومن المثير للاهتمام أن تعريف القاموس يُظهر القطيع من الناس على أنه مصطلح مُهين، ولكن في الحقيقة كما شرح لي "توم"أن البشر غالباً ما يتصرفون مثل القطيع.. وهناك مثال رائع لاحظته ليس فقط في "شيكاجو" حيث أعيش ولكن في العالم كله هو عندما يعلن متجر ما عن تخفيضات، كما تعرفون "الجمعة السوداء" على سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تقوم متاجر التجزئة بالإعلان عن خصومات كبيرة في أول يوم جمعة بعد عيد الشكر.. وينتظر المئات او الالاف من الناس وأحياناً يخيمون أمام المتاجر قبلها بيومين منتظرين ان تفتح في الخامسة صباحاً أو قبل ذلك، يذهب الناس وينتظرون كل هذا الوقت من أجل الحصول على صفقة جيدة، ومن المفترض أنهم يريدون أن يشعروا بالرضا نتيجة توفير المال وإجراء عملية شراء رائعة.

ما الذي يحدث إذن عندما تفتح المتاجر أبوابها في الخامسة صباحاً؟ يحتشد القطيع مسرعاً نحو المنتجات التي يريدونها خوفاً من أن يأخذ الآخرون المنتجات ولا يتبقى لهم شيئاً، في عام 2008 قُتل حارس أمن "وول مارت" نتيجة للتدافع في يوم "الجمعة السوداء" في "لونج ايلاند" "نيويورك"، كان العنوان الرئيسي لصحيفة "نيويورك تايمز": موت حارس أمن "وول مارت" على يد متسوقين فرينزيد في الجمعة السوداء.

كيف ينطبق هذا على التداول والاستثمار؟ هذا أمر بسيط- العواطف التي يواجهها أولئك الذين يريدون الحصول على السعر المرغوب هي نفس المشاعر التي يواجهها كل شخص يتداول في السوق، ولكن المجموعة التي نطلق عليها "صناع سوق المال" ذكية للغاية وتفهم جيداً الأسباب الكامنة وراء قيام الناس بالبيع أو الشراء في أوقات معينة وأيضاً الأساس الذي يعتمد عليه القطيع لاتخاذ قراراته.

ولقد قابلت الالاف من المتداولين والمستثمرين أثناء تقديمي للندوات التعليمية في جميع أنحاء العالم.

لقد وجدت أن هناك خمسة أدوات تحليلية رئيسية يستخدمها القطيع للتداول وعمل الاستثمارات. أستطيع أن أؤكد لكم أن هذه الأشكال من التحليلات هي السبب في تحقيق عدد قليل من المتداولين والمستثمرين للمال، وهي كالآتي بدون ترتيب:

التحليل الفني باستخدام "باكتيست" على تحليلات الأسعار الماضية والصيغ السعرية

التوصيات من الصحف والتليفزيون والوسطاء...الخ

التحليلات الأساسية خصوصاً عندما يشير خبراء التحليل أن هناك أداة مالية أو سهم سوف يتحرك في اتجاه معين وسوف ندرس هذا بالتفصيل لاحقاً.

أنظمة برمجيات "الصندوق الأسود" التي تعد بضمانات للثروة بإعطاء إشارات البيع والشراء ووفقاً لإدعاءات الإعلانات والتسويق فهي تزعم أن نتائجها مذهلة مع عائدات مضمونة.

النصائح الواردة عبر البريد الالكتروني و"فيس بوك" و"تويتر" وغيرها من وسائل الاعلام ما لم تكن نابعة من مصدر موثوق.

هناك حقيقتان تعلمتهما في وقت مبكر عندما بدأت رحلتي كخبير، والتي تخدمني بشكل جيد كلما قمت بتحليل الأسواق:

1-الرسم البياني لا يكذب أبدا

2-السعر الماضي لا يُحرك السعر المستقبلي

من أجل إثبات هاتين الحقيقتين سندرس المخططات البيانية للنفط في عام 2008 ويتذكر الكثير منكم أن أسعار النفط قد ارتفعت في جميع أنحاء العالم وكان من المفترض أن يكون مصدراً نادراً. وكان بعض كبار المحللين في العالم يتنبأون بسعر 200 دولار للبرميل.(ومن المفارقات أنه بعد عامين حدث التسرب مما جعل الكثير من العلماء أن يعبروا عن مخاوفهم).

والآن دعونا نلقي نظرة على ما حدث بالفعل، يمكنك أن ترى بنفسك لأي درجة يمكن أن يصبح المرء متأثراً عندما يرى ويسمع كل الأخبار والمعلومات التي تشير في اتجاه واحد في هذه الحالة.

كان النفط متوقع له الوصول إلي 200 دولار للبرميل والكثير من المتداولين والمستثمرين وحتى شركات الطيران أخذت الجانب الخطأ في سوق النفط لأنهم لم يكن يعرفون ما تخبرهم به المخططات البيانية، ولكن كخبير قادم في التحليل الحجمي ستعرف أفضل في المستقبل.

مقالة اخبارية 1: 21 مايو 2008 التنبؤات بسعر 200 دولار لبرميل النفط صحيفة "نيويورك تايمز"
http://www.nytimes.com/2008/05/21/business/21oil.html

" توقع وصول سعر النفط إلي 200 دولار للبرميل -21 مايو 2008 (بالضبط بعد 3 أسابيع قبل دخول العرض\ البيع بكثافة، كما سنرى) الرسم البياني لا يكذب أبداً- الرسم البياني الأسبوعي لعقود النفط الآجلة بإستخدام "TradeGuider " مع اشارات التحليل الحجمي.

المخطط البياني رقم 1

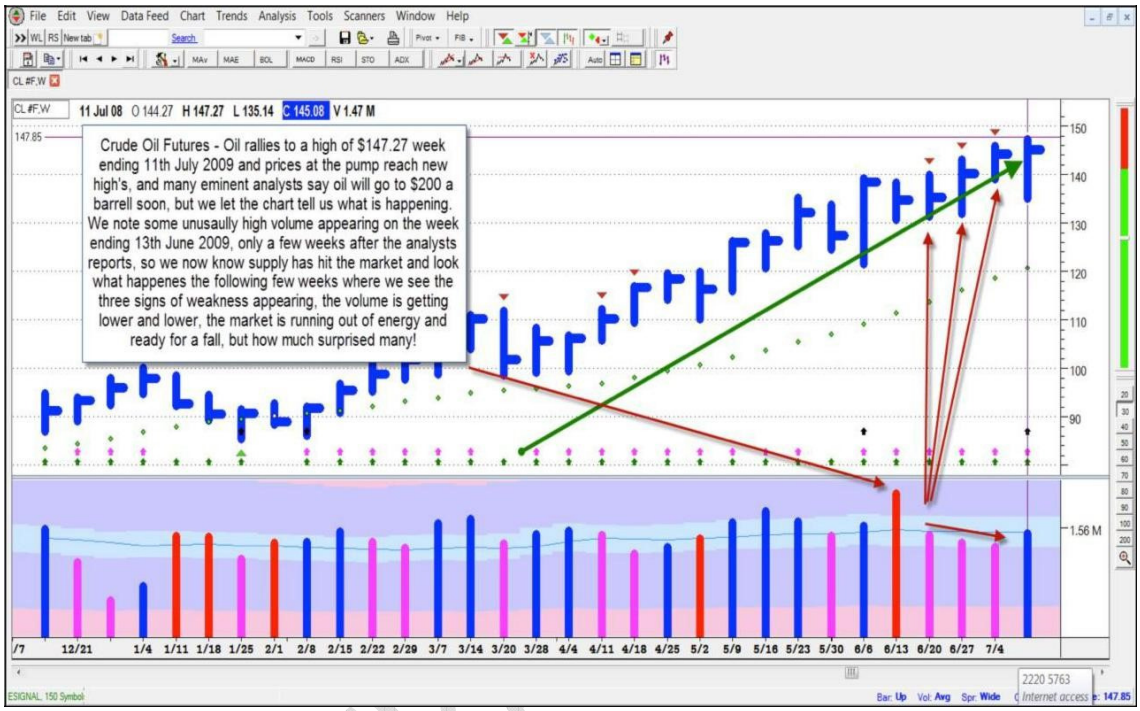

بالنظر إلي الأسبوع المنتهي في 13 يونيو 2008 يمكننا أن نرى حجم كبير غير عادي يظهر على الرسم البياني ونطاق أو فرق تسعيرة العمود "بار" في هذا الأسبوع ضيق للغاية. على الرسم البياني اليومي غير موضح" كان لدينا اشارة تظهر تسمى نهاية السوق الصاعد في برنامج "ترييد جايدر".

جنباً إلي جنب مع الإشارات التي ظهرت في الأسابيع الثلاثة التالية أقنعتني أن هذا السوق كان يتم بيعه على كل هذه الأخبار الصاعدة، وقررت أن أنشر تحليلي على "يوتيوب" وحذرت من الضعف والإنخفاض الوشيك للنفط "هذا مازال قابلاً للمشاهدة على يوتيوب".

تلقيت رسائل البريد الإلكتروني المسيئة التي تستجوب صحة تحليلي، وتنتقدني كوني لست محللاً شهيراً فضلا عن جرأتي في التشكيك في تقارير وسائل الاعلام الرئيسية وتم السخرية مني ولكنني كنت واثقاً من مهارتي في قراءة الرسم البياني والتي انتصرت في النهاية حيث وصل سعر البرميل إلي 34 دولار.

على المخطط البياني بالأعلى قم بفحص الثلاثة أعمدة بإشارات التحليل الحجمي (انظر إلي المثلثات الحمراء الظاهرة في الجزء العلوي والمحددة بثلاثة أسهم).

لاحظ أنه مع ارتفاع أسعار السوق فإن الحجم يقل أسبوعاً بعد الآخر، وهناك أمر واحد يمكن أن يسبب هذا الإنخفاض في الحجم وهو نقص الإهتمام بالأسعار العالية من قبل لاعبين "صناع سوق المال" لقد بدأوا بالفعل في البيع عبر الأسابيع السابقة.. وبالتالي من المنطقي أن نرى حجم أقل بسبب عدم مشاركتهم، وفي برنامج "تريد جايدر" نشير إلي هذا السيناريو بإسم "لا طلب في سوق مرتفع".

المخطط البياني رقم 2

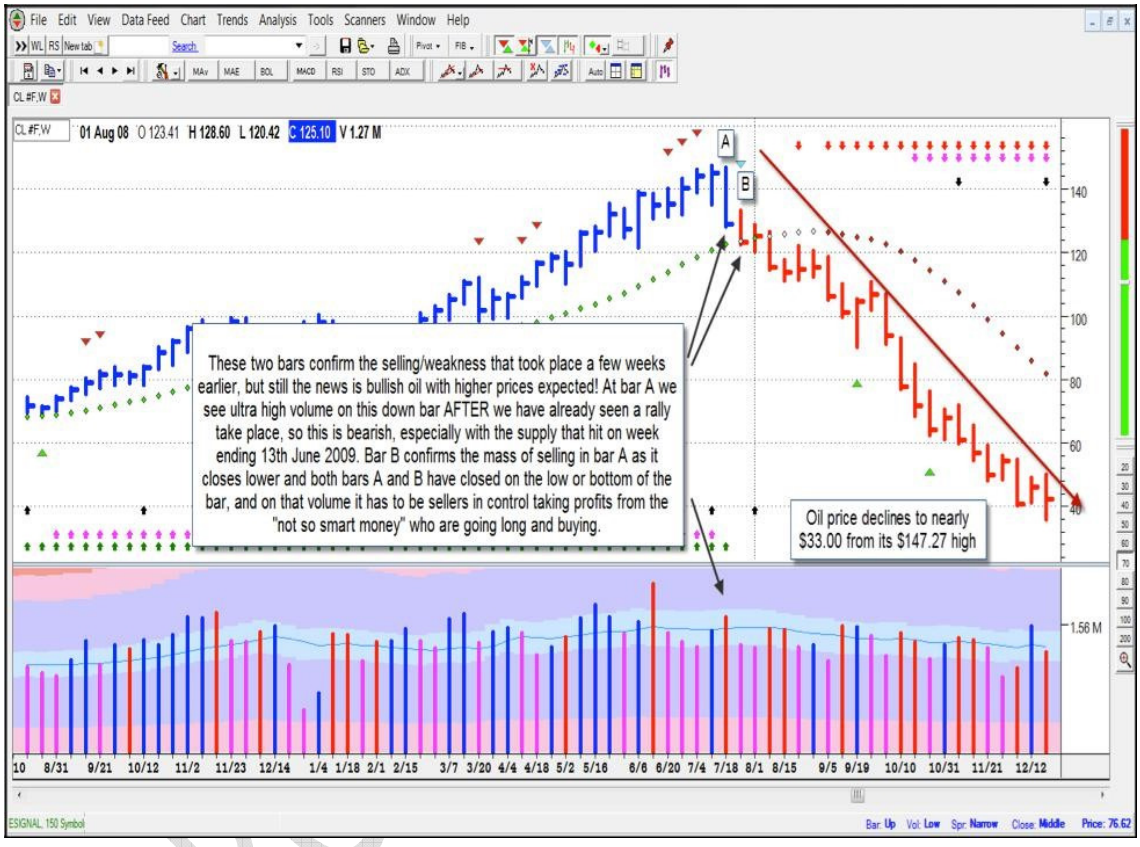

على العمودين الموضحين بالأعلى نرى الآن التأكيد الحقيقي للضعف الذي ظهر في الخلفية، "وبكلمة خلفية نعني العدد السابق من الأعمدة التي تحدد حركة سعر الصرف في السوق والتي ستكون أيضاً صاعدة أو هابطة والتي نشير إليها باسم ضعيف أو قوي".

وبسبب الضعف الملحوظ سنبدأ بالبيع في السوق، ومن الضروري أن نتذكر أننا نريد أن نقوم بإتخاذ مراكز صفقات بيع عندما يتم تأكيد الإتجاه العام الهابط وليس قبل ذلك.

وبرنامج "تريد جايدر" به ثلاثة أنظمة بسيطة للغاية للإتجاه العام وسيتم شرح هذا الأمر بالتفصيل في الفصل الحادي عشر.

عند النظر إلي المخطط البياني السابق يمكنك أن ترى نظم الإتجاه العام حيث يتم تأكيد الإتجاه العام الهابط بالأعمدة الحمراء والماسات الحمراء والأسهم الحمراء والوردية والسوداء فوق الأعمدة (هذه أدوات ملكية مدرجة أيضاً في برنامج تريد جايدر).

هذا المثال هو من عمل المتداول المحترف "روبرت هوفمان".. الأدوات المتاحة كدراسة اضافية داخل برنامج "تريد جايدر".

إذا كنت قد استخدمت أي نوع من التحليل الفني الذي فحص السعر الماضي في محاولة للتنبؤ السعر في المستقبل من الرسوم البيانية المعروضة، قد تكون قد قبلت أيضا أن النفط سوف يصل إلى 200 $ للبرميل، أدوات تحليلات السعر السابقة والتي في طبيعتها تعد مؤشرات متخلفة وقتياً وليست متقدمة، (مؤشرات ماكد وستوكاستيك ومؤشر الدعم والمقاومة) كانت تعطي اشارات شراء متعددة عند 147 دولار لأن السعر كان في ارتفاع.

لقد تجاوزنا أيضاً العديد من فترات المتوسط المتحرك القياسية والتي جعلت الإتجاهات العامة صاعدة والأخبار القادمة من المحللين أكدت كل ما كنت تشاهده على المخططات البيانية.

ولكن بمجرد أن تكون قادراً على قراءة وتحليل العرض والطلب بشكل صحيح من على الرسوم البيانية، يمكنك الجمع بين التحليل الحجمي مع تحليلاتك الأساسية والفنية الحالية، بفعل هذا الأمر تكون قد منحت نفسك ميزة تداول تمكنك من اتخاذ قرارات التداول الذكية نظراً لحقيقة أنه من الممكن مراقبة نية "صناع سوق المال".

العديد من عملائنا الناجحين قاموا بالجمع بين التحليل الحجمي مع أسلوب تداولهم الحالي وطرق التحليل. ومع ذلك فقد لاحظنا أن هناك الكثيرين الذين نحوا جانباً كل ما تعلموه سابقاً للتركيز فقط على منهجية التحليل الحجمي.

من المهم ان نتذكر أنه عندما يبدأ لاعبو "صناع سوق المال" في البيع فإنهم سيبيعون مع ارتفاع الأسعار! وهذا يسبب الحيرة للعديد من المتداولين والمستثمرين الغير مطلعين الذين كانوا ينتظرون ويستمعون للاخبار الجيدة، ما يفعلونه هو القفز إلي السوق عند السعر المرتفع فقط ليتم سحقهم بواسطة أثر "صناع سوق المال" واتخاذهم مراكز صفقات بيع مما يتسبب في هبوط حاد للسعر. وهذا يُسبب خروج المشترين من صفقاتهم عند التعادل أو معاناتهم من الخسارة بسبب ضرب نقاط وقف الخسارة.

هذا يعرف بإسم "التوقف عن الصيد"، هذه المرحلة بحكم طبيعتها ونواياها تخلق أرباحاً فعلية لمشغلوا "صناع سوق المال" وتهبط بالسعر وتخلق سيناريو المزيد من عمليات الشراء "إذا كانت صاعدة" أو بطريقة البيع المكثف كما هو موضح في أمثلة النفط الخام.

تذكر أن كل عمود بطبيعته يحتوي على مزيج من البيع والشراء، وبالتالي فإن قراءة الرسم البياني يصبح مزيجاً من التحليل الحجمي للعمود بالإضافة إلي تحليلات أعمدة الخلفية من أجل التوصل إلي استنتاج بشأن نية الأطراف المشاركة في خلق الأعمدة الحالية والأعمدة السابقة، إنه المبدأ الذي يجده العديد من المتداولين صعب الفهم ولكن بمجرد فهمه فإن جائزتك ستكون أن الرسم البياني سينبض بالحياة أمام عينيك.

بقراءة هذا الكتاب واستيعاب المعرفة الموجودة به وبفحص الحجم عن كثب عن طريق الإهتمام بأكبر حجم وأقل حجم يمكنك أن تصبح مستثمراً وستتمكن من تجنب المآزق الذي يتعرض له المتداولين الآخرين.

تذكر أن قراءة الرسم البياني هي مهارة تتطور بمرور الوقت، مثل تعلم لعب الجولف أو اللعب على أداة موسيقية، ما وجدته مفيداً كان التقاط صور لسهم فردي أو سلعة، عندما أرى الأخبار عن ذلك السهم او السلعة فقد أبحث عن الحجم الغير معتاد، وقد أنتظر 6 شهور وأقوم بالنظر مرة اخرى في ذلك الرسم البياني وقصص الأخبار لأصاب بالتعجب فقط.

BROTRADER.COM

في معظم الأحيان تكون الاداة المالية قد قامت بعكس ما توقعت به التحليلات الفنية تماماً عكس أيضاً ما كانت تقترحه التحليلات الأساسية، هذه الحركات الخاصة بالأداة المالية أكدت كل أفكاري وما رأيته نتيجة دراسة السعر وفرق التسعيرة والحجم على الصورة.

بعد نتائج متسقة مع هذه "التجربة"، عرفت إنه علي كتابة هذا الكتاب ومتابعة خطى معلميني العظماء "ريتشارد ديميل وايكوف" و"توم ويليامز".

كان علي ان أحاول أن أزيد أحتمالات النجاح للمتداول اليومي والمستثمر.

يمكنك تحقيق النجاح في السوق ولكنك ستحتاج إلي تبني النقلة الكبيرة لطريقة التحليل الحجمي في تفكيرك ومجموعة أداوت التداول الخاصة بك، يمكننا توفير الكثير من الأدوات التي يمكن أن تساعدك على عمل تلك النقلات والتحولات اللازمة في نظام معتقداتك وأفكارك ولكن كما قلت من قبل أن هذا يمكن تحقيقه إذا ما كنت منفتحاً وتنظر إلي الدلائل، كل شئ متاح امامك كل ما عليك فعله هو قراءة الرسم البياني.

BPROTRADER.COM

الفصل الرابع

احذر من الأخبار

في الفصل الثالث ناقشنا "صناع سوق المال" وكيف يقوم المشغلين بالإستفادة الكاملة من فهم السلوك العام للمشاركين، والآن فلننظر إلي حالتين للدراسة.. كلتا الحالتين سيتم شرحهما بمزيد من التفصيل في وقت لاحق داخل الكتاب، ولكن سنركز في الوقت الحالي على بعض المبادئ البسيطة جداً التي يمكن لأي شخص أن يفهمها.

"إذا ما لم تقرأ الصحف فانت غير مطلع وإذا ما قرأتها بالفعل فانت يتم إعلامك بشكل خاطئ"

(مارك توين)

عندما قابلت "توم" للمرة الأولى وصف لي حادثاً حيث كانت النقابة التجارية التي كان يعمل بها تحاول تراكم أو تجميع أو شراء المزيد من سهم معين كانوا يتتبعونه، من أجل فعل هذا الأمر فإن النقابة بحاجة إلى خلق مستوى من النشاط مسبقا لإيصال الانطباع بوجود مشاكل في السهم.. أين سمعنا عن هذا من قبل؟ انظر إلي الفصل الأول.

تم وضع "توم" وبعض أعضاء النقابة في الاجتماع السنوي العام لشركة "تيليدين". كانت هناك استفسارات تعطي انطباعاً خاطئاً بأن السهم قد يكون في مشكلة، وكانت هناك شائعات تتعلق بعقد مفقود لم يتواجد من الأصل ولكنها كانت كافية لبدء الأمر.

في اليوم التالي للإجتماع كانت الأخبار المتداولة سلبية وقامت النقابة ببيع كمية كافية من الأسهم لإثارة حالة من البيع نتيجة الذعر، ومع بداية هبوط قيمة السهم يعرفون أنهم قد حصلوا على صفقة، سعر السهم الآن جذاب للغاية فيبدأون بالشراء عند أسعار منخفضة وهذا هو سبب أهمية القاعدتين التاليتين في تعلمك.

القاعدة رقم 1

يظهر الضعف على عمود صاعد

في السوق الصاعد أو السوق الذي خرج من نطاق الحركة العرضية عندما يحدث الضعف "فرصة البيع" فإنه يظهر على الرسم البياني على عمود صاعد وهو العمود السعري الذي أغلق على سعر أعلى من العمود السابق وسيكون على حجم عالي بشكل غير معتاد، سيحدد برنامج "تريد جايدر" هذا الحجم على أنه أقصى حجم "الترا هاي". إذا ما حدث العكس سيظهر البرنامج الحجم على أنه أقل حجم "الترا لو".

للوهلة الأولى قد يظهر الامر على أنني أناقض نفسي بالقول بأن الضعف سيظهر على أقصى حجم ومن ثم سيظهر عند أقل حجم على الأعمدة الصاعدة، هذا التصريح حقيقي في الواقع، ما سبب هذا إذن؟

الإجابة بسيطة: عندما يبدأ لاعبون "صناع سوق المال" في تفريغ كل ما يحوزونه من أدوات مالية يتم تداولها "أسهم وعقود آجلة وسلع...الخ"، فإن أوامر البيع خاصتهم تأتي وراء بعضها البعض وهذا يخلق أقصى حجم، وهذا ما يسمى مرحلة التوزيع.

ويمكن تمثيل الأمر كالآتي: في بيئة البيع بالتجزئة حيث يتواجد المصنعون الذين لديهم بضائع ليبيعونها ويوردونها إلي الموزعين.

PROTRADER.COM

ما يحدث هو أن البائعين يتخطون المشترين عند مستوى سعري معين أو نطاق معين "هذا يُرى عادةً عند مستويات المقاومة السابقة".

والأن وبعد حدوث هذا النشاط سيتحرك السوق غالباً حركة جانبية ولن ينهار بشكل مفاجئ لأن مشغلوا "صناع سوق المال" في حاجة إلى التأكد من تلبية جميع اوامر البيع الخاصة بهم، هذا يفسر أن مرحلة التوزيع قد تستغرق وقتاً.. هناك مؤشر آخر على نقص الإهتمام من جانب مشغلوا "صناع سوق المال" أنها تسبب وصول السعر إلي الذروة ثم ينقلب في شكل "فطر" وهو يسهل تحديده.

"صناع سوق المال" تضمن ان يتم عقد السعر عند مستوى معين من خلال تشجيع المتداولين والمستثمرين الغير مطلعين أو "القطيع" على اتخاذ مراكز صفقات شراء أو البقاء في مراكز صفقات الشراء الحالية. سيفترضون أن هذه هي حالة الحجم العالي والأسعار المرتفعة ولكنه افتراض معاكس تماماً لما يحدث في الحقيقة! سوف أثبت هذا على الرسم البياني رقم 1. ووقت اتخاذ مراكز صفقات البيع هو عندما يبدأ السعر في تأكيد نقص اهتمام المشترين ويبدأ في عمل اتجاه هابط. (سأشرح بعض القواعد لاحقاً التي من شأنها إظهار تفاصيل أكثر عن هذا المبدأ).

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 3

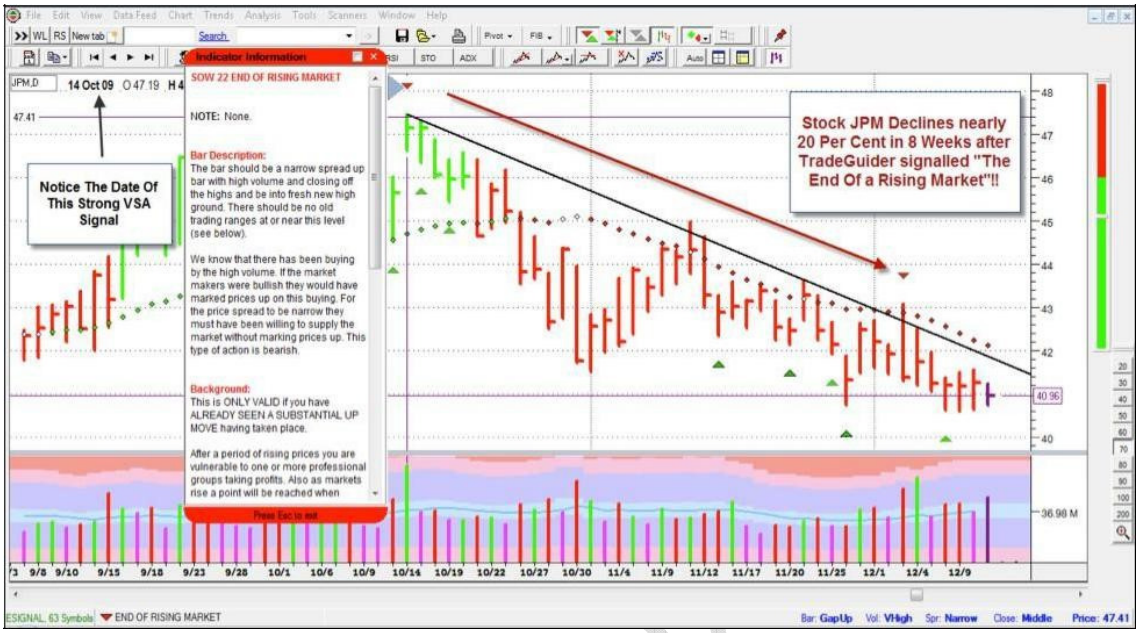

بالنظر إلي المخطط البياني السابق نلاحظ أنه على الإتجاه العام نرى نموذجاً متكشفاً على العمود الصاعد الذي يغلق عند سعر اعلى من العمود السابق مع وجود حجم صغير للغاية أو على الأقل حجم أقل من الموجود على العمودين السابقين.

كما ذُكر لاحظ أنه من خلال النظر في الرسم البياني تظهر نماذج الإتجاه العام ارتفاع للأسعار، وسحب مشغلوا "صناع سوق المال" اهتمامهم لأنهم قد باعوا بالفعل وحققوا أرباحاً جيدة. هذا يؤكد أنهم ليس لديهم أي نية للشراء لأن الأعمدة السابقة تؤكد ضعف السوق. وهذا يتناقض مع القوة التي ستنقلها أخبار وسائل الإعلام.

فلنلقي نظرة عن كثب على المخطط البياني 3 الذي يظهر مبدأ تحليل حجمي قوي سأشرحه لاحقاً.
سأشرح لكم أيضاً كيف ستؤثر الأخبار على القطيع الذي ناقشناه في الفصل الثالث ليقوم بالشراء بينما هم في الحقيقة يجب أن يستعدوا لإتخاذ مراكز صفقات بيع.

المخطط السابق هو رسم بياني يومي للسهم الأمريكي "مورجان تشيس" مع اشارة مؤشر تظهر في برنامج "TradeGuider" بإسم "نهاية السوق الصاعد". لاحظ ان تاريخ الإشارة 14 اكتوبر عام 2009 وهو أمر له دلالة كما سوف نرى. هذا السهم كان يتعرض لعمليات شراء قوية منذ أوائل مارس 2009 وتم عمل تجميع للسهم بشكل قوي والذي تم شرائه عند 15.52 حيث هذا هو بداية الإتجاه العام الصاعد.

في 14 أكتوبر أحدث السهم فجوة على أقصى حجم على عمود سعري ضيق جداً. (النطاق في هذه الحالة هو الفرق بين قمة وقاع العمود وهو الذي قلنا انه عمود يومي). ويمكن للسعر عمل قناة أو نطاق خلال عدد من الأعمدة كما سنرى لاحقاً. والآن عليك أن تعرف بان ما سأريك اياه يعمل بشكل ناجح على الإطار الزمني اليومي كما هو على الإطار الزمني دقيقة كما هو على الشهري. على المخطط رقم

PROTRADER

3 في 14 أكتوبر عام 2009 يتم عمل توزيع للسهم بشكل مكثف والذي تم بيعه بواسطة مشغلوا "صناع سوق المال" والذين قاموا بشراء السهم فيما بعد عند أسعار أقل. تذكر أن نهاية اللعبة هي الربح.

وبالنظر إلى عمود 14 أكتوبر، يمكننا إبداء الملاحظات التالية:

حجم كبير زائد عن الأعمدة السابقة

ضيق حيز نطاق العمود (في الحقيقة قمة العمود كانت عند 47.20 دولار والقمة عند 46.37 دولار)

يغلق السعر في المنتصف عند 46.90

إذا ما كان كل هذا الحجم عبارة عن مشغلوا "صناع سوق المال" يقومون بالشراء عند هذا المستوى فعليك توقع ظهور نطاق "فرق تسعيرة" أكبر وإغلاق بالقرب من أو عند قمة العمود ولكن ليس هذا ما نراه.

ما نراه هو "نهاية السوق الصاعد" وهناك طريقة معينة هنا للتداول. إذا ما نظرنا عن كثب إلي المنطق البسيط لما يحدث على العمود فسنستنتج ما يلي:

يظهر نشاط مشغلوا "صناع سوق المال" بوضوح كما يُرى في الحجم الكبير أسفل المخطط البياني والممثل بالعمود الأخضر. (لون العمود ليس له أهمية لأغراض هذا التفسير لذا يمكنك تجاهل لونه على الرغم من أن الألوان تمثل عنصراً هاماً في برنامج TradeGuider)

فرق التسعيرة على العمود يكون نطاقه ضيق للغاية والحجم عالي. ومن المرجح ان يسرع القطيع نحو البيع. وسيقوم لاعبو "صناع سوق المال" بإرضاء كل أمر شراء بأمر بيع ويقولون شكراً جزيلاً لكم أيها المغفلون حيث أنهم قد جنوا أرباحاً أكثر بعد شراءهم بأسعار أقل.

سعر الإغلاق مهم جداً هنا أيضاً. ويغلق السعر بالقرب من منتصف العمود على ذلك النطاق الضيق.

والآن لدينا حجم عالي وفرق تسعيرة ذوي نطاق ضيق وإغلاق عند منتصف العمود. ما الذي قد يسبب هذا الحجم العالي؟ حسناً، يتفاعل كل من البائعين والمشترين عند هذا المستوى والمشترين هم القطيع والبائعين هم مشغلوا "صناع سوق المال" وتمكن البائعين من تحقيق أرباح جيدة وقاموا بتصفية مراكز صفقاتهم. لقد جعلوا السهم ضعيفاً وهم يعرفون هذا الأمر.

لماذا يوم 14 أكتوبر؟ لماذا لا يتم البيع قبله بأسبوع أو اثنين؟ كانوا سيحققون أرباحاً جيدة أيضاً. التوقيت هو كل شئ ومشغلوا "صناع سوق المال" يعرفون هذا جيداً. انظر إلى الأخبار عن هذا السهم يوم 14 أكتوبر لتحصل على فكرة عن الأمر. يمكننا أن نرى في المقال الإخباري رقم 2 أن هناك تقارير عن صعود قوي وعمليات شراء جيدة.

المقالة الإخبارية 2- بتاريخ 14 أكتوبر عام 2009 في الرابط:

http://money.cnn.com/2009/10/14/news/companies/jpmorgan_chase/index.htm

كان العنوان الرئيسي "سهم جي بي مورجان يحقق أرقام عالية في الربع الأخير". وتم استخدام الكلمات:أقوى أداء وارتفع فوق توقعات وول ستريت مباشرةً تحت العنوان الرئيسي. جميع الأخبار الآن تدل على صعود. وكان السهم مستمراً في الصعود لأنه كان في اتجاه عام. وجميع أدوات التحليل الفني

BIROTRADER.COM

ستنتج إشارات بيع لأنها تتتبع الحركة السابقة للسعر للتنبؤ بالأسعار المستقبلية (وهذا المثال يظهر عدم نجاح هذا الأمر ببساطة لأن حركة السعر السابقة لا تتنبأ بحركة السعر في المستقبل ولن تفعل أبداً)

وسيظهر الأمر للمتداولين من القطيع على أنها فرصة شراء رائعة لأن كل شئ تعلموه يبدو مواتياً لهذا:

الأساسيات متحققة

السهم في اتجاه صاعد لذا إذا ما قمت بالشراء فأنا أتداول مع الإتجاه العام

"المتوسط المتحرك"-"ستوكاستيك"-"ماكد"-"الدعم والمقاومة" جميعها تنتج اشارات بيع

إذا ما لم أدخل السوق الآن وأقوم بالشراء فسأفتقد المشاركة في هذه الحركة السعرية

حسناً، قم بالشراء المتواصل ولكن بينما تفعل هذا فإن مشغلوا "صناع سوق المال" يقومون بالبيع المتواصل أيضاً.

الآن سينخفض السهم كما نرى على المخطط البياني رقم 3 والمتداولين من القطيع الذين خسروا أموالهم يحكون رؤوسهم ويلقون بأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم ويحاولون معرفة ما حدث.

ولكن عندما يمكنك قراءة الحجم والعرض والطلب والإختلالات الحادثة بواسطة الحجم العالي والحجم المنخفض ستصبح متداولاً مثل مشغلوا "صناع سوق المال" وستتمكن من دراسة المخططات كالمحترفين. ستتداول وستستثمر بناءً على ثقة جديدة مكتسبة لأنك يمكنك بوضوح رؤية النوايا الحقيقية لمشغلوا "صناع سوق المال" وستتمكن من التداول معها بتفاهم وانسجام وليس ضدها.

والآن هل يمكن للتاريخ ان يعيد نفسه ويعرف مشغلوا "صناع سوق المال" أن المتداولين من صغار السوق قد يقعوا في نفس ما وقعوا فيه قبل 6 شهور؟

نفس تقارير الأخبار ومستوى سعري مماثل تقريباً (والذي كان يتصرف كمستوى مقاومة) ونفس النتيجة وهي انخفاض السهم، كما يمكنك أن ترى على المخطط البياني رقم 4.

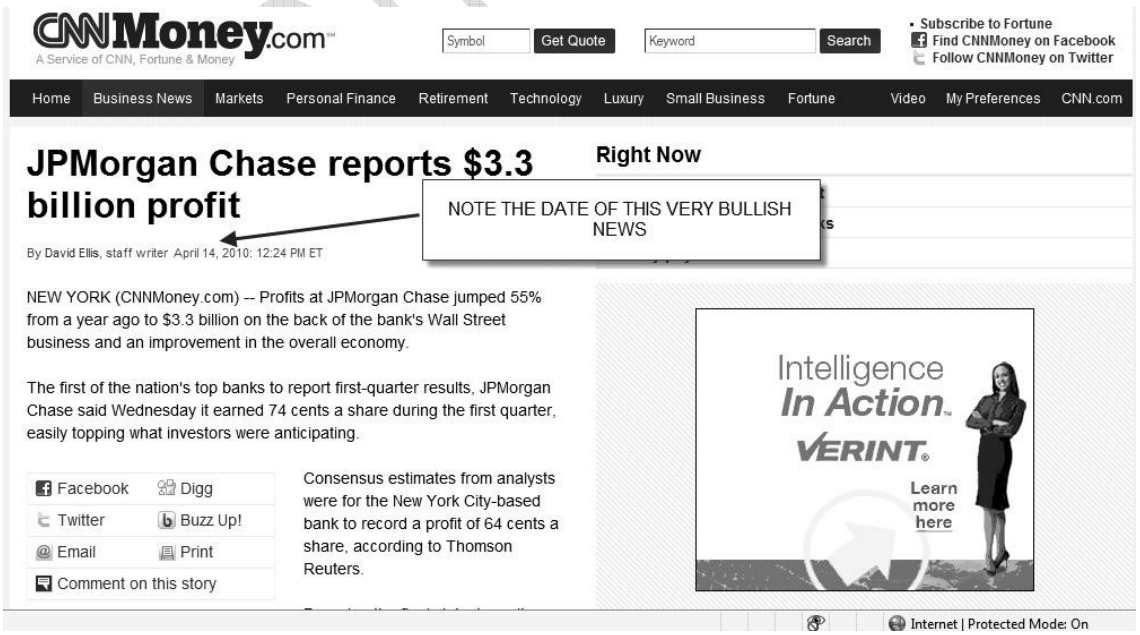

المخطط البياني رقم 4

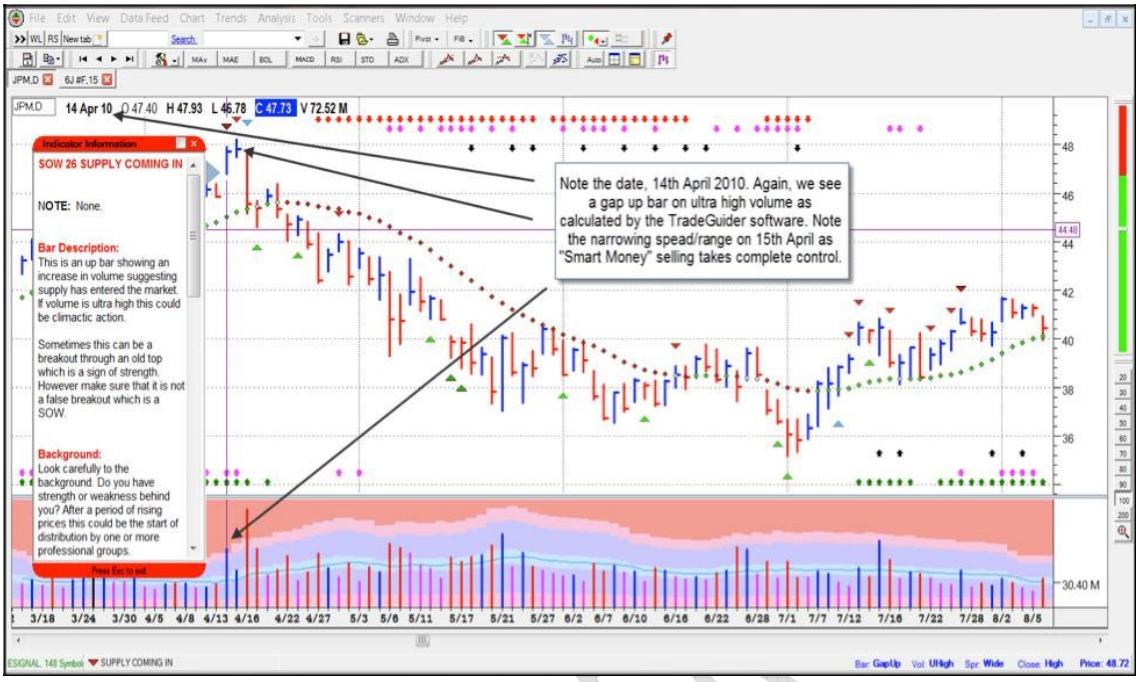

القمة في 14 أبريل 2010 كانت 47.93 دولار والقمة في 14 أكتوبر 2009 كانت 47.20 دولار. القاع في 14 أبريل 2010 كان 46.78 دولار وفي 14 أكتوبر 2009 كان 46.37 دولار. الإغلاق في 14 أبريل 2010 كان عند 47.73 وفي 14 أكتوبر 2009 كان عند 46.90 دولار. هل من المصادفة تصرف السهم بنفس الطريقة التي تصرف بها قبل ستة أشهر؟ حسناً، فكر في الأمر بنفسك ولكن لا يمكنك اغفال ذلك الحجم الكبير على الأعمدة الصاعدة وخصوصاً عند المقاومة السابقة.
بالإضافة إلى ذلك عندما تكون الأخبار جيدة وتشجعك على اتخاذ مركز صفقة شراء فإنها دلالة مؤكدة على أنك عليك اتخاذ مركز صفقة بيع. والآن لديك معرفة لا يمتلكها المئات من آلاف المتداولين والمستثمرين حول العالم ولن يعرفوها حتى يجدوا هذا الكتاب أو يجدهم الكتاب.

القاعدة رقم 2: القوة تظهر على العمود الهابط

عندما تظهر القوة (فرصة الشراء) على مخطط بياني فإنها ستظهر على عمود هابط وهو عمود سعر أغلق عند مستوى أقل من الأعمدة السابقة له وسيكون عنده حجم غير اعتيادي عالي أو منخفض.

كما رأينا في القاعدة رقم 1 للوهلة الأولى سيبدو لك الأمر وكأنني أناقض نفسي بقول أن القوة ستظهر على العمود الهابط أو عند حجم عالي ومن ثم عند الأحجام المنخفضة عند الأعمدة الهابطة.

وهذه المقولة مرة أخرى صحيحة جداً، لماذا؟

عندما يبدأ لاعبون "صناع سوق المال" في شراء أي أداة مالية يتم تداولها "أسهم وعقود آجلة وسلع...الخ" فإن أوامر الشراء خاصتهم تأتي وراء بعضها البعض وهذا يخلق أقصى حجم. هذا هو ما يسمى مرحلة التجميع .أو تجاوز الطلب العرض.

BPROTRADER

ما يحدث هو أن المشترين يتخطون البائعين عند مستوى سعري معين أو نطاق معين "هذا يُرى عادةً عند مستويات الدعم السابقة". والآن وبعد حدوث هذا النشاط سيتحرك السوق غالباً حركة جانبية ولن يرتفع بشكل مفاجئ لأن مشغلوا "صناع سوق المال" في حاجة إلى التأكد من تلبية جميع اوامر الشراء الخاصة بهم وأنهم استنفذوا كل العرض. هذا يفسر أن مرحلة التجميع قد تستغرق وقتاً. إنهم يتأكدون من أن السعر عقد عند مستوى معين بواسطة أوامر البيع لتشجيع المتداولين والمستثمرين الغير مطلعين على عمل أوامر البيع. هذا يحدث بسبب هبوط السعر ويكون الحجم عالياً جداً وهم يفترضون بشكل خاطئ أن الحجم العالي يعني تنفيذ صفقات بيع.

حان الوقت لشراء السوق

وقت الشراء هو عندما يبدأ الإتجاه العام. حينما يبدأ الإتجاه العام نرى عمود هابط (عمود سعر أغلق عند مستوى أقل من الأعمدة السابقة) ويكون الحجم عند العمود الهابط هذه المرة صغير جداً أو أقل على الأقل من الحجم عند العمودين السابقين. هذا يخبرنا بعدم وجود ضغط بيع أو عدم وجود عرض ومن هنا نأتي بإستنتاج واضح بأن السوق سوف يرتفع.

نصيحة: على الرغم من أنه من الممكن تحديد قمم وقيعان السوق فلا تحاول تداولها لأن الدخول عندها ذو مخاطرة أقل كثيراً مما يجعلها تستغرق وقتاً كبيراً للتطور وعليك أن تتحلى بالصبر!.

وهناك مثال جيد وهو "شركة البترول البريطانية". لقد اخترت هذا المثال للعديد من الأسباب. اشارة "توم ويليامز" الذي يسمى" الإمكانية المحتملة" هي واحدة من أقوى المؤشرات على أن مشغلوا "صناع سوق المال" يقومون بالشراء. هذه الإشارة موجودة في برنامج TradeGuider منذ 9 يونيو 2010. اتصل بي "توم" وقال "جاف" أنا أشاهد الأخبار والأمر مروع.... هل نحن متأكدون أن الحجم صحيح؟ يبدو واضحاً بالنسبة لي أن اللاعبين الكبار يقومون بتجميع وشراء السهم لابد أنهم يعرفون شيئاً لا نعرفه.

لم تكن لدي أي فكرة عما يحدث ولكنني تمكنت من قراءة المخطط البياني..... كنت سأقوم بالتحدث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في "بوسطن" بعد أسابيع قليلة من ظهور هذه الإشارة وكنت قادراً على استخدامها كمثال حي. كان لدي شئ لأريهم إياه للتبصر وليس للإدراك المتأخر.

عندما بدأت كتابة هذا الكتاب في يناير 2011 كانت الأخبار عن هذا السهم سيئة وأثناء وقت الكتابة ارتفع سعر السهم من 26.83 دولار في 25 يونيو 2010 إلي 46.60 في 6 يناير 2011. لقد تضاعف سعر السهم خلال 6 شهور! خلال تلك الفترة كانت الأخبار سيئة للغاية لدرجة أنني عندما تحدثت لبعض الأفراد في مجموعة متداولي بوسطن وسألوني عن أفضل سهم للشراء في الوقت الحالي وأجبتهم أنه سهم الشركة البريطانية سخروا مني وربما ظنوا أنه حس الدعابة البريطاني خاصتي ولكن لا أحد يضحك الآن! تلك كانت فرصة كبيرة لربح المال جنباً إلى جنب مع "صناع سوق المال".

ربما قد تقول لنفسك، حسنا يا جافين، تبدو كل الأمور جيدة بعد معرفتها ولكن ماذا عن التبصر بها؟ هذا هو أروع شئ في موقع يوتيوب لأنني قادر على نشر تحليلاتي كما هي وعليها تاريخ النشر. عندما يتوفر لديك القليل من الوقت انظر نظرة سريعة على قناة TradeGuider على يوتيوب.

احذر من الأخبار، لأن كل المحللين بما فيهم محللين النفط المعروفين قبل شهرين تقريباً من الإنخفاض حذروا من ارتفاع وشيك للنفط ليصل إلي 200 دولار للبرميل.

أتساءل عمن استفاد من تراجع سوق النفط بالتأكيد ليست شركات الطيران لأنهم كانوا يتوقعون أسعاراً أعلى ووفقاً لهذا كانوا يقومون بالتحوط.

المخطط البياني لا يكذب أبداً، كما سنرى الآن

المخطط البياني رقم 5

المخطط البياني رقم 6

إذا ما نظرنا عن كثب إلي الرسم البياني رقم 5 ورقم 6 فإن إشارة "مؤشر القوة 33" تعد اشارة قوية لأنها عندما تظهر فإن هذا يعد رسالة واضحة من مشغلوا "صناع سوق المال" أنهم يقومون بشراء كل شئ من القطيع المرتبك.

وسوف نناقش المكان الفعلي لاتخاذ صفقة شراء في وقت لاحق ولكن عندما أرى هذه الإشارة فأنا لا أريد أن أكون متسرعاً لأنه مازال هناك عرض "بيع" داخل ذلك العمود في 9 يونيو 2010 وهذا يمكن أن يُخفض السعر.

العمود الذي تكوّن في 9 يونيو 2010 مهم للغاية ويشكل الجزء الثاني من مجموعة التداول ثلاثية الأجزاء.

المخطط البياني رقم 7

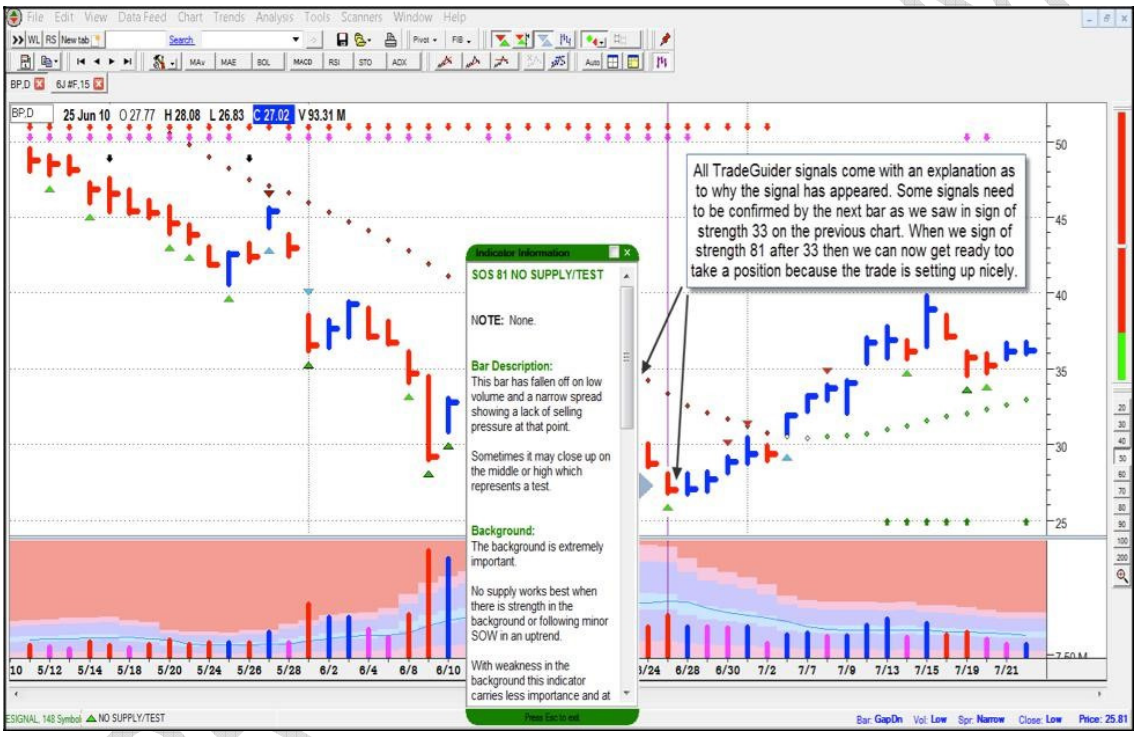

والآن فلنفحص المخطط البياني رقم 7

نلاحظ أولاً أن الحجم أقل مما رأيناه عند يومي التاسع والعاشر من يونيو 2010. هذا أمر هام له دلالة لأنه يظهر انخفاض ضغط البيع أكثر فأكثر. وهذا هو سبب تغلب العرض "البيع" على الطلب "الشراء" بواسطة "صناع سوق المال". والاكثر أهمية هي فروق التسعيرة الضيقة التي تظهر على العمود المفرد في 25 و26 يونيه 2010.

إذا ما قمنا بقلب المخطط البياني رقم 3 رأساً على عقب فإنه سيبدو مشابهاً لما نراه هنا. على المخطط رقم 3 لاحظنا على سهم "جي بي مورجان" تجاوز العرض الطلب ونرى هنا العكس أن الطلب يتجاوز العرض. وهذا يمكن أن يعني نتيجة واحدة فقط الأسعار المرتفعة كما رأينا في المخطط البياني رقم 6،

لأن كل المخططات وكل الأسواق تعمل بنفس الطريقة بما في ذلك سوق الأسهم والسلع والعقود الآجلة والعملات وحتى سوق التداول اللحظي في الفوركس (ولكن هذا موضوع آخر سنتناوله في كتاب آخر).

المخطط البياني رقم 8

ثم نرى في المخطط رقم 8 نتيجة التجميع أي أن الطلب قد تجاوز العرض وارتفاع الأسعار أصبح أمر حتمي. وعلى طول الحركة الصاعدة يقوم مشغلوا "صناع سوق المال" ببيع البعض منها لخفض السعر مرة أخرى لإختبار المقاومة (هم يريدون اخراج أي دعم متبقي من أجل تحريك السعر لأعلى بدون الحاجة إلى استيعاب العرض المتبقي).

إذا ما نجح الإختبار يمكننا أن نتوقع أسعاراً أعلى وخاصةً إذا ما كان الحجم منخفض وفرق تسعيرة صغير في نفس المنطقة التي رأيت فيها حجم عالي للغاية في للمرة الأولى. هذه اشارة شراء قوية.

ومع ذلك فإن الأخبار التي ستسمعها ستكون كلها في الغالب تتنبأ بهبوط الأسعار وتنشر الخوف مما يكون له تأثير على منع دخولك من السوق في الوقت الصحيح.

علمني "توم ويليامز" أن أثق في الرسم البياني ولا شئ غيره. ولقد أخبرني ذات مرة أنه إذا ما كان الأمر بيده لقام بحبس كل مستثمر ومتداول في غرفة مظلمة بدون تلفاز أو صحافة أو معلومات خارجية أو تأثيرات وجعلهم يتداولون بمبادئ التحليل الحجمي كما تظهر.

كما يقول "توم": "إذا كنت تستطيع قراءة الرسم البياني وتجاهل غريزة الإنسان الطبيعية للسير وراء القطيع يمكنك ربح الكثير من المال في الأسواق".

المخطط البياني رقم 9

قم دوماً بالنظر في حركة السعر السابقة طالما كان بإمكانك من أجل رؤية إذا ما كان هناك أي مناطق حجم غير عادية حول مستويات الدعم والمقاومة في الخلفية. في المخطط البياني رقم 9 نظرت إلى 10 سنين ماضية على الإطار الزمني الشهري لتحرك سهم. الأسهم تتحرك في دورة كل دورة تستغرق 10 سنوات وبطريقة سحرية كان هناك: دعم واضح عند المنطقة ما بين 27 دولار و30 دولار عند نفس مكان إيجاد الدعم أثناء كارثة خليج المكسيك النفطية.

لا تنس: احذر من الأخبار! ليس بالضرورة أن تكذب وسائل الإعلام فهي ببساطة تعلن ما تراه وتسمعه. على الرغم من ذلك لم أسمع بعد تفسيراً عن كيفية تضاعف قيمة أسهم الشركة البريطانية للبترول أثناء أسوأ أزمة تسرب نفطي شهدتها أميركا على الإطلاق خاصةً عندما كانت الشائعات ترجح احتمالية توقف الشركة عن العمل وأن "ليبيا" قد تقوم بشرائها.

تذكر، إنه أمر هام وحيوي أن يكون لديك عقلية مخالفة إذا ما أردت ربح المال في الأسواق المالية على الرغم من أن هذا يتعارض مع الغريزة الطبيعية! في الواقع إذا ما كانت قراراتك ضد غرائزك الطبيعية فإنك على الأرجح ستتخذ قرارات تداولية واستثمارية جيدة.

وأخيراً لتلخيص هذه النقطة:

تذكر الأزمة المالية عام 2008 عندما خرجت شركة "ليمان" من العمل وأيضاً أثناء ديسمبر 2008 ويناير 2009 كان القطاع المصرفي "قيل لنا" في حالة من الفوضى والحكومة "كما أفادت التقارير" كانت ستتولى السيطرة على "جولدمان ساكس" (على الرغم من أنني أعتقد ان ما حدث الآن هو العكس تماماً)

المخطط البياني رقم 10

حسناً، دعونا ننظر إلي الرسم البياني الأسبوعي ونفحص الحجم وما يحدث حقاً لسعر أسهم "جولدمان ساكس". فلنرى إذا ما كانت "صناع سوق المال" قد أرسلت لنا رسالة كما فعلت في حالة الشركة البريطانية للبترول.

يمكننا أن نرى أنه مثل حالة الشركة البريطانية للبترول حدث التجميع مع وجود أخبار سيئة.

إذا ما قمت بتشغيل تلفازك أو قرأت الصحف خلال ديسمبر 2008 ويناير 2009 فقد يُغفر لك تفكيرك أن البنوك قد انتهى أمرها وأن أموال برنامج إغاثة الأصول عنت سيطرة الحكومة مما يعني جعل أسهم البنوك بلا قيمة.

وهذا لم يحدث أبداً بالطبع وبعض أكبر المكافآت المدفوعة من أي وقت مضى تم دفعها للمصرفيين في عام 2010 بعد عامين فقط من بدء الأزمة. في الستينيات كانت لوحة أرقام سيارة "ريتشارد ناي" الرولز رويس كانت عليها عبارة "استيقظ"، وإذا ما أخذت جوهر رسالته الرائع فإنك لن تفشل في ربح المال في الأسواق المالية.

والآن دعونا ننظر لبعض الوقت في معلومات عن الملهم لي بكتابة هذا الكتاب والمعلمين الذين أخذوا من وقتهم لمساعدة الآخرين على فهم "اللعبة".

كان "ريتشارد ديميل وايكوف" (2 نوفمبر 1873- 19 مارس 1934) متداول أسهم ومؤسس ورئيس تحرير مجلة وول ستريت التي تأسست عام 1907 ورئيس تحرير "تقنيات سوق الأسهم".

www.richardwyckoff.org

"... الآلاف من العاملين في الأسواق يدركون الآن حقيقة أن لحظية السوق تشير إلى مستقبله المباشر وأن هذه المؤشرات يتم تسجيلها بدقة في معاملات السوق ثانية بثانية، وبالتالي فأولئك الذين يمكنهم تفسير المعاملات التي تحدث ثانية بثانية ولحظة بلحظة يكون لديهم ميزة واضحة على الجمهور العام المتداول..."

(ريتشارد وايكوف) 1914

" تبدو قراءة الشريط لنا: علم التحديد من الشريط الاتجاه الفوري للأسعار"

"إنها طريقة للتنبؤ مما يظهر على الشريط الآن بما هو من المرجح أن يظهر في المستقبل"

ريتشارد وايكوف

دراسات في قراءة الشريط

"ريتشارد ناي"

ممثل وكاتب ومستثمر ومعلم

(12 نوفمبر 1915-18 يوليو 2004)

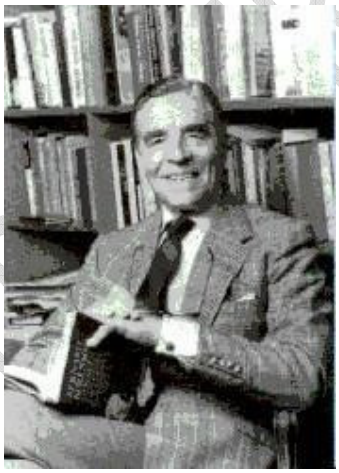

BPROTECH.COM

"توم ويليامز" هو عضو نقابة سابق ومخترع طريقة التحليل الحجمي والتي تتتبع التلاعب في السوق كما يحدث على الرسم البياني والآن في الثانية والثمانين من عمره وقد كتب كتابين ومازال يتداول حتى اليوم عندما تم كتابة هذا الكتاب في 2011.

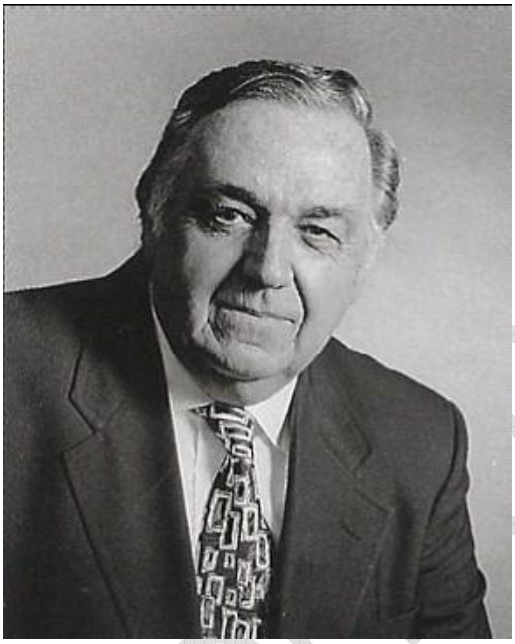

ومن تصريحات "توم ويليامز" عام 2010:

" السوق مخادع وستقوم بالشراء في كثير من الأحيان بناءً على الأخبار الجيدة لينتهي الأمر بك بخسارة المال لترى بعدها بفترة قصيرة السعر يرتفع مرة أخرى وهذا بسبب أن مشغلين "صناع سوق المال" يفهمون سلوك العامة ويستفيدون استفادة كاملة من القطيع!!! السوق يعمل لأن البشر لديهم اثنين من المشاعر القوية والتي يجدون صعوبة في السيطرة عليها وهما الخوف والطمع".

"يجب أن يتم تغذية السوق بالخاسرين. إن السوق مخادع وما تسمعه في كثير من الأحيان لا يكون هو الحقيقة. لم أسمع الحقيقة عن سوق الأسهم أو أي سوق على التلفاز. انظر فقط إلي الأخبار عن سوق النفط في عام 2008. كان الطمع في قمته لدى كثير من المتداولين لأنه تم اخبارهم أن سعر البرميل سيصل إلي 200 دولار!! الرسم البياني لا يكذب أبداً، وقام "جافين" بعرض اشارات برنامج TradeGuider على يوتيوب التي تسمى نهاية السوق الصاعد. ثم انظر إلى القطاع البنكي عام 2008 خلال شهر سبتمبر. كان الخوف هو المسيطر وبدأ مشغلوا "صناع سوق المال" في الشراء وليس البيع وهذا سبب ارتفاع لأسهم مثل جولدمان ساكس بنسبة 400%. كان الامر كله على المخطط إذا ما كنت تعرف كيفية قراءة العرض والطلب".

PROTRADER.COM

الفصل الخامس

كيف تقرأ الرسم البياني كمتداول محترف

عندما ينظر متداول أو مستثمر في الرسم البياني للسعر لأداة معينة قد لا يكون على بينة من قيمة المعلومات الواردة في المخطط ولكن يمكن أن يكون كذلك إذا كان يستطيع قراءتها بشكل صحيح. تعلم قراءة الرسم البياني للسعر هو مثل تعلم قراءة النوتة الموسيقية من أجل العزف على آلة موسيقية. مع التعليم الصحيح، والممارسة، والصبر، والمثابرة فمن الممكن لأي شخص تقريبا تعلم العزف على آلة موسيقية. أتذكر أنني كنت أتلقى دروس البيانو عندما كنت في الثامنة من عمري. لم أكن أستمتع بتعلم العزف على البيانو لأنني لم أكن أداوم على ثلاثة أمور: الممارسة، الصبر، والمثابرة. لحسن الحظ، أستاذي كان جيدا جدا وبعد 3 أشهر تمكنت من قراءة الموسيقى الأساسية وتمكنت من عزف لحن حقيقي. والتداول والإستثمار هما أمران مشابهان جداً لتعلم الموسيقى ولكن مع إضافة عنصر رابع وهو تطوير خطة تداول بناءً على طريقة التحليل الحجمي.

وأعتقد حقا أن غالبية المتداولين والمستثمرين من جميع مستويات الخبرة يمكن أن يكونوا ناجحين ورابحين في الأسواق المالية إذا ما تم توجيههم بطريقة سليمة.أثناء سفري قابلت الآلاف من المتداولين والمستثمرين من جميع أنحاء العالم. وسرعان ما اكتشفت أن أفضل المتداولين ومديري الصناديق الرابحين لديهم جميعاً صفات مشتركة فقد فهموا "اللعبة" واشتركوا فيها وعرفوا كيفية الربح فيها!!! الأهم من ذلك أن الغالبية العظمى كانت تستطيع قراءة الرسم البياني وتستخدم التحليل الحجمي كجزء أساسي من تقييمها التداولي والإستثماري.

التوقيت أيضاً جزء أساسي من الاستثمار وخاصة في سوق الأسهم وأثناء كتابة هذا الكتاب خلال عامي 2010 و2011 فر العديد من المتداولين والمستثمرين من سوق الأسهم ليشاهدون السوق وهو يرتفع من أقل قيمه في مارس 2010 ليصل أعلى مستوياته في عامين. كما أشار المستثمر الكبير "وارن بافيت":

" يهتم معظم الناس بسوق الأسهم عندما يكون الجميع مهتماً. ولكن وقت الإهتمام الأفضل هو عندما لا يكون أحد مهتماً. لا يمكنك شراء أي أداة مالية شائعة وتتمكن من الاداء بشكل جيد"

وتضاعف سهم الشركة البريطانية للبترول خلال أزمة تسرب النفط يثبت حقاً المقولة بالأعلى.

BROTRADER.COM

المخطط البياني رقم A-11

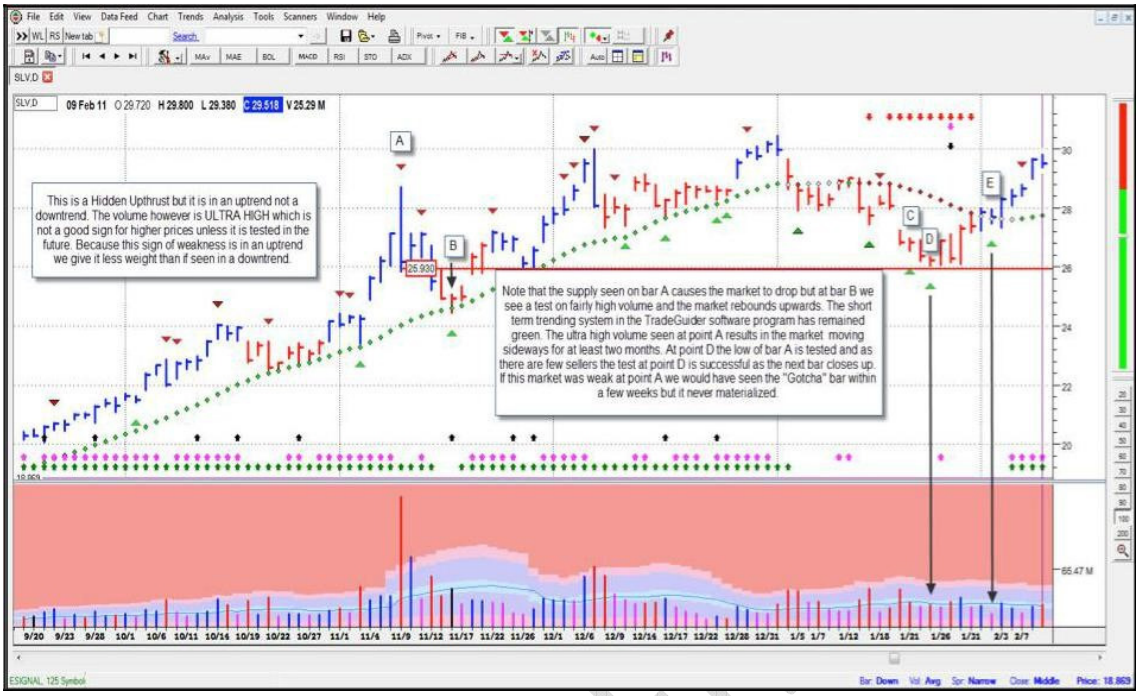

عندما ننظر عن كثب إلى الرسم البياني نرى عدداً من النقاط الهامة كدلائل. يمكننا أن نرى حجماً عالياً للغاية "الترا" في 9 نوفمبر 2010 عند النقطة A . برنامج "TradeGuider" يمكنه تحديد هذا ووضع إشارة حمراء فوق العمود. هذا يظهر اشارة ضعف تسمى "هيدن اب ثراست" التي تحددها منهجية التحلي الحجمي. في برنامج TradeGuider كل الإشارات لديها أرقام وصناديق صغيرة تشرح الحالة التي حدثت جنباً إلي جنب مع الإشارة مع وصف لما سيحدث في المستقبل. سوف تجد قاموساً من المؤشرات مقسم بالأرقام والوصف في آخر هذا الكتاب. لاحظ أن السوق يختبر مستوى السعر عند النقطة A ولا يبدأ أبداً في عمل اتجاه هابط لهذا فهذه اشارة واضحة على أن ارتفاع الأسعار لا يزال محتملاً لهذا لا تقوم بالبيع هنا.

من المهم ان نلاحظ انه ليس فقط لمجرد أن لون المؤشر أحمر فإن هذا يعني اتخاذ صفقة بيع في الحال، ونفس الحال عند ظهور مؤشر أخضر لا يعني الأمر اتخاذ صفقة شراء في الحال. وقد تم تطوير طريقة التحليل الحجمي لإيجاد اختلالات العرض والطلب على أي رسم بياني وعلى أي إطار زمني وهذه الاختلالات تحدث كل ثانية يتم تداول السوق فيها. في الحقيقة هي تحدث لحظة بلحظة ولهذا يكون الحجم اللحظي قوي للغاية للتقييم عندما يتم استخدامه في طريقة التحليل الحجمي كما سنرى لاحقاً.

وتستند المعايير الثلاثة التي تستخدم لتحديد الاختلالات في حالة العرض والطلب إلى القواعد العالمية الثلاثة التي تحكم الأسواق. تماما مثل قانون الجاذبية، هذه القوانين، عندما يتم فهمها على الرسم البياني للسعر هي التي تصنع الفرق بين المقامر والمتداول أو المستثمر الرابح.

PROPERTY OF

الثلاثة قوانين التي تحكم سلوك السوق هي :

قانون العرض والطلب

قانون السبب والتأثير

قانون الجهد مقابل النتيجة

هناك قانون رابع لا يتعلق بالرسوم البيانية ولكنني أعتقد أنه أهم قانون في تحديد النجاح أو الفشل. وسنقوم بتغطية ذلك في الفصل التاسع.

لذا، فإن طريقة التحليل الحجمي تنظر في المعايير الثلاثة التالية لتحديد اختلالات العرض والطلب:

المعيار 1: الحجم (غالباً ما يظهر في أسفل الرسم البياني ومتاح في أغلب برامج الرسم البياني الجيدة)

المعيار 2: فرق التسعيرة أو نطاق سعر العمود (قمة وقاع عمود السعر في أي إطار زمني)

المعيار 3: سعر الإغلاق على العمود (طريقة التحليل الحجمي لا تستخدم سعر الإفتتاح على العمود لأنه لا يُظهر لنا نتيجة النشاط على العمود)

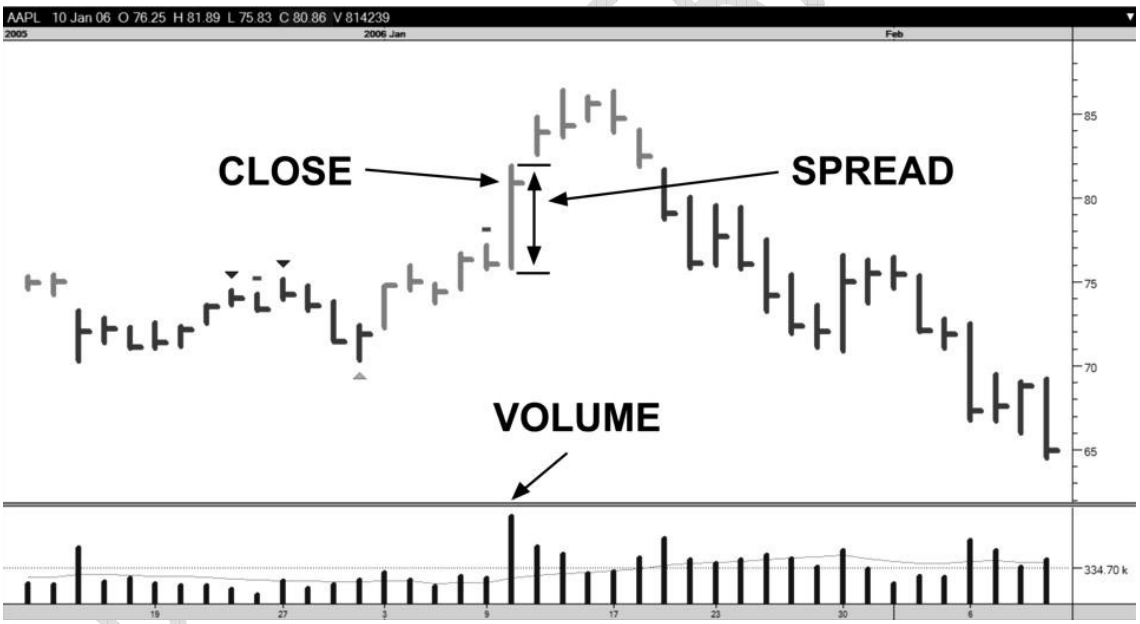

يمكن ملاحظة كل من العرض والطلب والسبب والتأثير والجهد مقابل النتيجة على حركة سعر الصرف وكمية حركة الأسواق على أي إطار زمني.

فلننظر إلي مثال:

المخطط البياني رقم B-11

في الرسم البياني بالأعلى يمكننا أن نرى حجم كبير للغاية "الترا" على المخطط البياني اليومي عند النقطة A، وهو عمود صاعد. والعمود الصاعد هو عمود سعر أغلق عند سعر أعلى من سعر إغلاق العمود السابق مع فرق تسعيرة كبير والذي يغلق أعلى العمود. إذا ما كنا نلاحظ جهداً لرفع السعر عند ذلك الحجم، فإننا سنرى بعدها أن العمود التالي، العمود B، قد أغلق عند سعر أقل، يمكننا أن نرى ان هناك بيع عند الحجم الكبير "الترا".

إنه انذار مبكر أن عملية التوزيع "البيع" سوف تبدأ من خلال واحدة أو أكثر من المجموعات التداولية .

هذا ليس مكان لإتخاذ صفقة بيع.

على الرغم من أننا لدينا انذار مبكر أن عملية التوزيع سوف تحدث إلا أننا مازلنا في سياق اتجاه عام صاعد ونريد ايجاد الصفقات ذات احتمالية الربح الأعلى. في حالة البيع في السوق تظهر تلك الفرص على الإتجاه العام الهابط.

عند النقطة C وD نرى محاولة لصعود السهم. الحجم عند D أكبر منه عند C ولكن عند نهاية كل عمود يغلق السعر عند أو بالقرب من قاع عمود السعر. هذه ليست "نتيجة" لــ "جهد" الصعود ويمكن أيضاً أن نطلق عليها "اب ثراست" وهي حركة "وقف صيد" بواسطة المحترفين. وكلاً من "ليست نتيجة للجهد" و"اب ثراست" متماثلتين جداً في طبيعتهما. ولكن من المهم أن نأخذ في الإعتبار ما يلي:

إذا ما كان لدينا اتجاه عام صاعد:

لا تبيع عند نقطة "الدفع لأعلى" إذا ما كان لديك قوة "شراء" في الخلفية "مثل مثال شركة البترول البريطانية"

قم بالبحث عن صفقات البيع عندما يكون لديك ضعف في الخلفية "مثل مثال جى بي مورجان". عندما نرى هذه الإشارات في سوق صاعد، فإن هذا يعني ببساطة أن السوق ليس مستعداً للصعود عند هذه اللحظة وسوف ترى عادةً السوق يهدأ أو ينخفض بشكل بسيط قبل استمرار الصعود.

يطلق المحللون الفنيون على هذا نموذج 3-2-1. هناك طريقة أخرى لفهم ديناميكيات حركة السعر هي التفكير في تسلق الجبل. الطريق نحو القمة دوماً ملئ بالقمم والوديان والتي يطلق عليها المتداول بالرسم البياني الإرتداد.

إذا ما كان لدينا اتجاه عام هابط:
إنها فرصة بيع قوية للغاية عندما نرى هذا في سوق ذو اتجاه عام هابط مع اشارة مؤكدة على الضعف في الخلفية!! قد نفكر في البيع "أو في البحث عن فرص البيع" بينما يرتفع السوق.

في حالة استخدام قناة اتجاه عام، فقد ننظر إلى بيع الإرتداد عند قمة قناة الاتجاه العام الهابط بإستخدام مبدأ التحليل الحجمي ويظهر بيع او نقص في الشراء\الطلب من "صناع سوق المال".

في الإتجاه العام الصاعد:

نريد أن نبحث عن فرص البيع بينما يرتفع السوق، في حالة استخدام قناة اتجاه عام، فقد ننظر إلى بيع الإرتداد عند قمة قناة الاتجاه العام الهابط بإستخدام مبدأ التحليل الحجمي ويظهر بيع او نقص في الشراء\الطلب من "صناع سوق المال".

هذا بسبب أننا لدينا كما قلنا ضعف يظهر على عمود صاعد وتظهر القوة على العمود الهابط، على العمود الهابط، تريد "صناع سوق المال" البيع عند أسعار أعلى من الأسعار التي اشتروا بها ويقومون بالشراء عند أسعار أقل لتحقيق ربحاً عندما يقومون بالبيع. اشتر بثمن قليل وبع بسعر أعلى هو القول المأثور القديم وهو واضح على الرسم البياني عندما تتمكن من قرائته.

مثال تخطيطي يظهر مناطق التشبع البيعي والتشبع الشرائي على اتجاه عام سواء كان صاعداً أو هابطاً

TRADE.COM

قنوات الاتجاه العام وأرقام الإنطلاق "أرقام الحد العلوي والسفلي"

على اتجاه عام صاعد، استخدام قناة الاتجاه هو أمر هام للغاية لتحديد إذا ما كان هناك مناطق تشبع بيعي او تشبع شرائي على الاتجاه العام. إذا ما كنت في صفقة شراء ودخلت في منطقة تشبع شرائي لقناة اتجاه عام فأنت أكثر عرضة لأخذ الأرباح من المجموعات المحترفة. سينتج عن أخذ الأرباح انخفاض للأسعار داخل القناة كما يظهر على الأعمدة 1 و2 و3 على الرسم التخطيطي. والأمر يكون عكس ذلك إذا ما كنت في صفقة بيع ودخلت منطقة تشبع بيعي. أنت عرضة لأخذ الأرباح من المجموعات المحترفة. وسينتج عن أخذ الأرباح انخفاض في الأسعار داخل القناة كما يظهر على الأعمدة 1 و2و3 في المثال.

رسم قناة اتجاه عام لتحديد منطقة تداولك

عندما طُلب من "توم ويليامز" الإنضمام إلي النقابة التجارية في "بيفرلي هيلز"، كانت وظيفته الأساسية هي رسم المخططات التي قد تستخدمها النقابة لتحليل واتخاذ قرارات التداول.

وحيث أنه لم تكن هناك أجهزة كمبيوتر في ذلك الوقت، كان "توم" يستخدم مسطرة طولها 5 أقدام (التي مازال يمتلكها حتى الآن) ويقوم برسم المخطط على منضدة طولها 9 أقدام. واحدة من أهم اجزاء مسئولية رسم المخططات البيانية لدى "توم" كانت رسم قنوات الاتجاه العام على المخطط البياني. ورسم قناة الاتجاه العام يسمح للمتداول أو المستثمر برؤية فرص البيع أو الشراء نتيجة اقتراب السوق من أعلى القناة أو من أسفلها.

وقد اتبع "توم" بعض القواعد البسيطة لرسم قناة الاتجاه العام لوايكوف:

-اختر أُطرك الزمنية. على سبيل المثال: إذا ما كنت تتداول الأسهم على المدى المتوسط أو الطويل (من ثلاثة أشهر إلى سنة أو أكثر) قم بإختيار ثلاثة أُطر زمنية مثل الشهرية والأسبوعية واليومية. ابدأ بأكبر إطار زمني (الشهري في هذه الحالة) وضع بيانات 120 عمود على مدار 10 سنين (الأسواق تعمل في دورات وكل 10 سنوات تعد دورة رئيسية).
إذا ما كنت تتداول يومياً اختر أطر زمنية تناسب نظام التداول الخاص بك مثل الإطار الزمني 15 دقيقة أو خمس أو ثلاث دقائق.
إذا ما كنت تتداول في الفوركس ولديك استراتيجية للشراء لساعات أو لأيام فربما تود تجربة الإطار الزمني "4ساعات" أو "ساعة" أو "15 دقيقة". لا يوجد إطار زمني صحيح او خاطئ. لقد اكتشفت أن أفضل الأُطر الزمنية جاءت عن طريق المحاولة والخطأ. والآن خذ الإطار الزمني الأكبر وضع على الأقل 750 عمود سعر. (يسمح TradeGuider بوضع 2000 عمود إذا ما كانت بياناتها متاحة).

BROKERPRO.COM

المخطط البياني رقم 12

على المخطط البياني رقم 12 سنقوم بدراسة العقد المستمر للعقود الآجلة لمجموعة CME وهي عقود آجلة بقيمة الدولار الأمريكي مقابل الباوند. لقد استخدمت اطار زمني 240 دقيقة مما يعني ان كل عمود سعر يتكون كل 4 ساعات. هذا الرسم البياني يعطي رؤية واضحة عن الصورة الأكبر ومن ثم ننظر إلى آخر اتجاه عام نشط، والذي في هذه الحالة اتجاه عام صاعد والذي بدأ في الأيام الأولى من شهر يناير.

عند نقطة A على المخطط، نلاحظ الحجم الأكبر "الترا" ونبدأ قناة الاتجاه العام بإختيار قاع العمود عند نقطة A لأننا كان لدينا قاعين علويين مسبقاً. عند نقطة B نلاحظ مرة أخرى الحجم الأكبر "الترا" حيث أن السوق يتراجع ونقوم بإختيار نقطة B ثاني أدنى قاع لدينا. سبب اختيار النقطة B وعدم اختيار الإرتدادين الآخرين على هذا الإتجاه الصاعد لأن نقطة B عندها أكبر حجم.

يقوم برنامج تريد جايدر أوتوماتيكياً بإختيار نقطة C لأنها القمة المتقاطعة والقناة الآن معروضة وستبقى على المخطط حتى يتم مسحها أو تعديلها.

BPROTRADE

المخطط البياني رقم 13

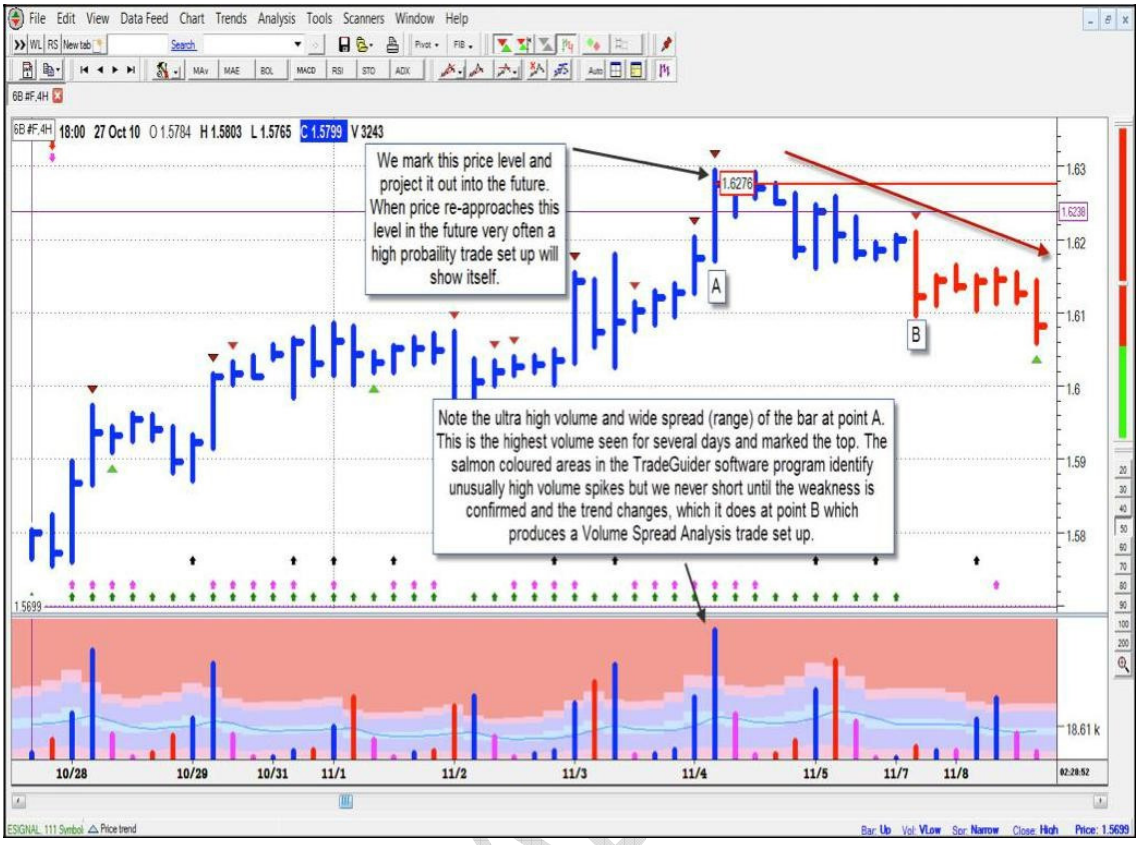

نلاحظ على الرسم البياني السابق أن السوق يضرب مقاومة في 4 نوفمبر 2010 ونرى عمود صاعد عنده حجم عالي "الترا" مع فرق تسعيرة كبير والذي يقوم بعكس الإتجاه العام والنتائج في 949 حركة هابطة. ذلك المستوى السعري سيصبح رقم انطلاق للتحليل الحجمي في المستقبل حيث يقترب السعر مرة أخرى من ذلك المستوى ويعطي مجموعة تداول تحليل حجمي ممتازة.

BPROFRA

المخطط البياني رقم 14

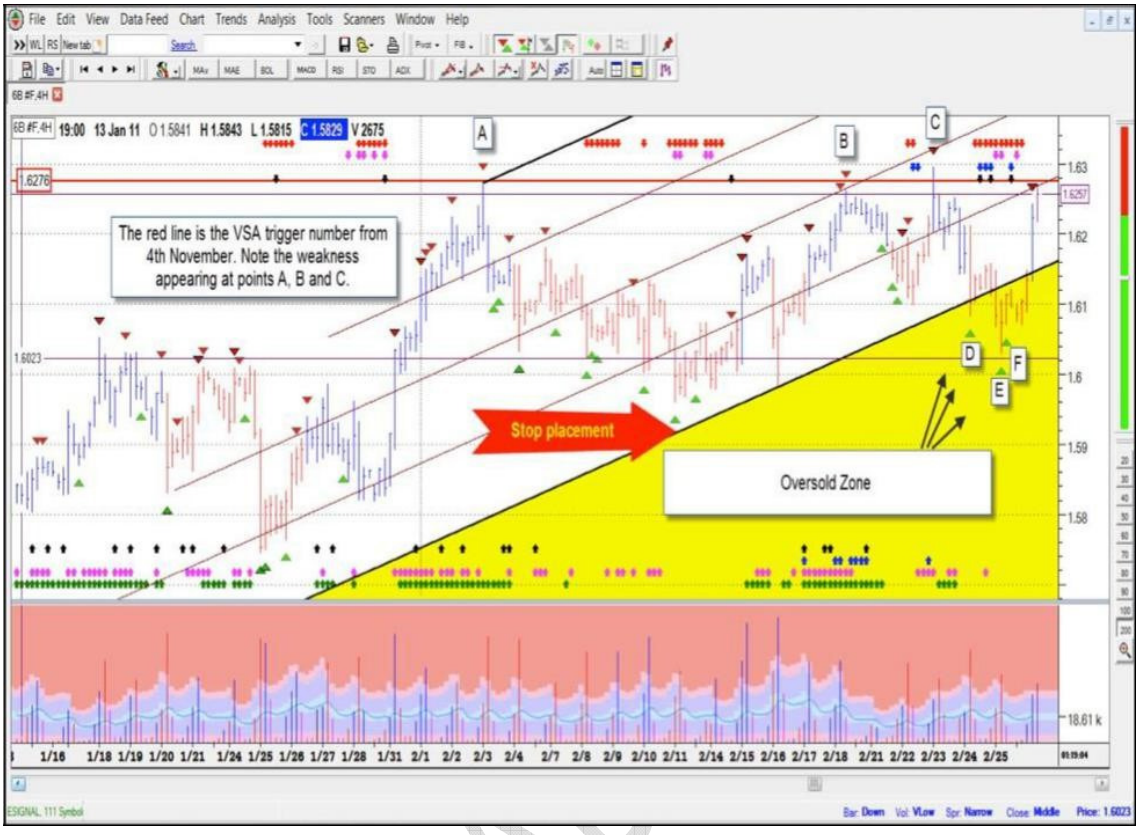

يظهر المخطط البياني 14 أفضل مكان لشراء أداة مالية موجودة في منطقة التشبع البيعي لإتجاه صاعد حيث يظهر مبدأ قوي للتحليل الحجمي. في هذه الحالة لدينا مجموعة من المؤشرات الخضراء عند النقط D و E و F. بداية الثلاثة مؤشرات الخضراء يطلق عليها حجم التوقف. هذا المؤشر يُرى غالباً على اتجاه عام صاعد حيث يقوم المحترفون بخفض السعر لمزيد من عمليات الشراء. إذا ما كنت في صفقة شراء عند النقطة D فأنت لن تكون في منطقة التشبع البيعي ولكن ستكون تحت ضغط لأن السعر يتم خفضه من أجل المزيد من عمليات الشراء عند E والتي يطلق عليها نقطة طرد السوق.

وهذه النقطة اشارة أقوى بكثير على القوة لأننا في منطقة التشبع البيعي والعمود E عنده حجم كبير للغاية "التترا" ولكن يغلق السعر عند منتصف العمود مظهراً أن الشراء يجب أن يحدث مسبباً اغلاق السعر عند المنتصف. ولكن ما يجعل هذه المجموعة أكثر قوة هو ما يحدث على العمود F والذي بجوار العمود Eعلى اليمين وعنده آخر مؤشر أخضر ظاهر. هذا يطلق عليه "انعكاس العمودين".

عندما يُرى "انعكاس العمودين" بعد نقطة "الطرد" فإن هذا يدل على صعود قوي. يتراجع السوق عمودين بعد الإنعكاس ولكن الحجم على هذه الأعمدة صغير للغاية ويُظهر أنه لا يوجد أي نشاط من قبل المحترفين بينما ينخفض السعر. هذا يؤكد الأعمدة الصاعدة عند E و F. هذه اشارة شراء قوية تظهر في الجزء السفلي من قناه الاتجاه الصاعد.

يجب أن يتم وضع نقطة التوقف عند النقطة الأخيرة من التجميع "الشراء" والذي يقع بالقرب أو عند أسفل قناة الإتجاه الصاعد وعليه سهم أحمر على المخطط 14.

يختلف وضع نقاط وقف الخسارة من سوق إلى سوق ويعتمد أيضاً على نسب الربح\المكافأة وتحمل الخسارة وحجم الحساب وأسلوب التداول الشخصي. وكقاعدة عامة إذا ما تداولت بإستخدام نقاط وقف خسارة كبيرة إبدأ بوضع أحجام عقود أقل ومن ثم أتوسع نحو المركز الذي تتحرك فيه الصفقة في صالحي.

عند تداول العملات أو الفوركس فإن نقاط وقف الخسارة الأكبر غالباً ما تكون مطلوبة خاصةً عندما تُحدث الأخبار حركات ضخمة. أحاول تجنب التواجد في سوق العملات إذا ما كان هناك أخبار رئيسية قادمة. أحب تداول رد الفعل بعد صدور الأخبار. عادةً ما ستجد أخبار صاعدة عن السوق لتشجيع المتداولين على الشراء ليجدوا أن السوق سرعان ما يتحول ضدهم حيث يحدث البيع داخل موجة الشراء.

الشراء عند الدعم في الاتجاه العام الصاعد

عندما نستخدم طريقة التحليل الحجمي لتحديد مجموعات التداول، فنحن نبحث عن أعلى إحتمالية نجاح. الشراء عند أسفل قناة اتجاه صاعد عندما يكون في السوق اتجاه عام صاعد واضح يعطي احتمالية أكبر للنجاح.

البيع عند المقاومة في الاتجاه العام الهابط

والمثل في حالة البيع عند أعلى قناة اتجاه عام هابط عندما يكون السوق في اتجاه عام هابط واضح حيث يظهر مبدأ التحليل الحجمي واضحاً.

إذا ما قفزت إلى نهر يتدفق بسرعة وحاولت السباحة عكس التيار فباستخدام الكثير من الجهد قد تحقق تقدماً بسيطاً أو لا تحقق أي تقدم على الإطلاق إذا ما كان التيار قوياً للغاية. هذا الأمر مماثل للبيع ضد اتجاه عام صاعد أو الشراء ضد اتجاه عام هابط.

ومع ذلك عندما يتم ضرب رقم بداية التحليل الحجمي فهناك فرصة لربح المال من التداول عكس الإتجاه العام. بإستخدام نفس مثال العقود الآجلة دعونا نفحص مجموعة تداول للبيع ضد الإتجاه العام وسوف نقوم بتحليل اثنين من الأطر الزمنية الأخرى لتحديد نقطة دخول جيدة.

اعتبارات الأطر الزمنية المتعددة:

عند البيع ضد الإتجاه العام، هناك خمسة أسئلة هامة يجب أن تكون قادراً على الإجابة عليها: بنعم

1. هل أنت عند رقم بداية يُظهر مقاومة للأسعار الأعلى؟
2. هل أنت عند قمة واحدة من أرباع قناة الإتجاه العام على أكبر إطار زمني أو الأفضل حتى من ذلك، هل أنت في منطقة تشبع بيعي؟

الأرباع هي الأربعة خطوط التي تقسم قناة الإتجاه العام إلى 4 أجزاء كما يظهر على المخطط البياني 14. النقطة B على الجزء العلوي من الربع المركزي والنقطة C تقترب من الربع المركزي ولكن كلتا النقطتين قد تجذبان الإهتمام بسبب المقاومة عند النقطة A.

3. هل يظهر مبدأ تحليل حجمي واضح؟
4. هل سيبدأ السوق في عملية الإنقلاب "كشكل الفطر" أم سيبدأ في عمل اتجاه عام هابط على الأطر الزمنية الأصغر؟

BPROTRADER.COM

5. هل لديك أية قوة أو مؤشرات شراء واضحة في الخلفية القريبة على أكبر إطار زمني؟

رأينا على المخطط البياني رقم 14 أن المقاومة للأسعار الأعلى يُمكن رؤيتها عند النقط A و B و C عند منطقة السعر 1.6275. عندما يقترب السعر مرة أخرى من هذه المنطقة عند 1.6275 نبحث عن اشارات الضعف لأن المحترفين يحاولون اللحاق بمتداولين الإختراق.

هذا أمر مربح جداً للمحترفين لأن معظم المتداولين الغير مطلعين يرون الحجم الكبير يظهر والسعر يخترق المقاومة. وفي معظم الأحيان بطريقة خاطئة يعتقدون أن الحجم الكبير يدل على الشراء لأنه يسبب ارتفاع السعر.

ولكن كما سبق أن أظهرنا، يستغل المحترفون الفرصة للبيع أثناء وجود الأسعار المرتفعة. ونرى نتيجة هذا البيع حيث ينخفض السعر مرة أخرى داخل القناة عند النقطة A و B و C على المخطط البياني 14. والآن علينا تخفيض الإطار الزمني الذي نستخدمه درجة أو اثنتين للبحث عن نقطة دخول مثالية. في هذه الحالة سنختبر فرصة البيع الظاهرة عند النقطة B على المخطط البياني رقم 14.

بعد أن شاهدنا الضعف يظهر على الأطر الزمنية الأكبر، نستخدم بعدها الأطر الزمنية "4ساعات" و"ساعة واحدة" و"15 دقيقة" كما هو موضح على المخططين البيانيين 15 و16.

المخطط البياني رقم 15

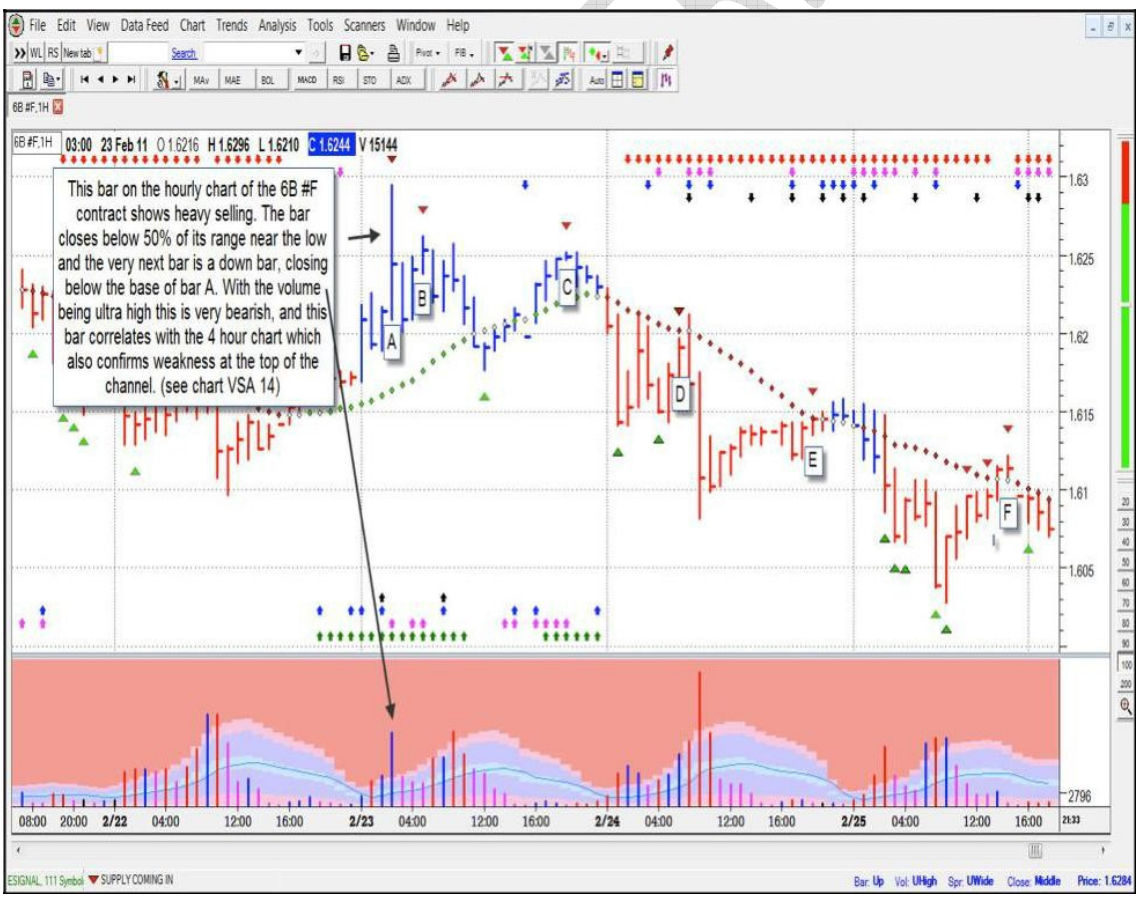

يظهر المخطط البياني 15 نفس الرسم البياني الذي رأيناه في المخطط 14 ولكن على الإطار الزمني "ساعة".

عند النقطة A نرى عمود عنده حجم كبير للغاية "الترا" وبه فرق تسعيرة كبير للغاية ولكن يغلق السعر تحت منتصف العمود والعمود التالي يؤكد الضعف حيث يغلق السعر تحت قاعدة العمود A. لابد أنه كان هناك بيع على العمود A وبداية التوزيع بواسطة المحترفين.

عند النقطة B لدينا الآن اشارة تحليل حجمي تسمى "لا طلب" بعد ضعف حقيقي. انظر إلى النقطة B وافحص بدقة كلاً من الحجم وعمود السعر.

نلاحظ أن العمود B يحاول أن يصعد خلال جسم العمود A حيث تم رؤية أكبر حجم، ولكن عند العمود B نلاحظ أن الحجم ينخفض ويصبح صغيراً للغاية. العمود B عمود صاعد، عمود سعر يغلق أعلى من العمود خلفه. الحجم عند العمود B أقل من الحجم عند العمودين السابقين، لذا لدينا انخفاض حجم على ما هو عمود صاعد.

فرق التسعيرة صغير للغاية وخاصةً عندما يتم مقارنته مع العمود A.

قام المحترفون بالبيع عند العمود A في الجزء العلوي من قناة الإتجاه العام عند المقاومة على الإطار الزمني الأكبر. حيث أن السوق يعود مرة أخرى للعمود B، يسحب المحترفون إهتمامهم بالأسعار العالية لأنهم قاموا بالبيع بالفعل عند العمود A وهم يعرفون الآن أن السوق ضعيف. الحجم عند العمود B يؤكد نقص اهتمامهم لأن الحجم الآن صغير.

هل يمكننا اتخاذ صفقة بيع عند B أو C؟

حسناً، إن هذا أكثر خطورة من النقاط D و E و F وهذا بسبب أن السوق لا يزال في اتجاه عام صاعد على كل الأطر الزمنية.

عندما أتخذ صفقة فإنني أمنحها رتباً من 1 إلى 3

الرتبة 1 هي صفقة ذات احتمالية عالية بينما الرتبة 3 هي صفقة تتضمن مخاطرة أعلى. إذا ما تم اتخاذ مركز صفقة بيع عند النقطة B أو C فستكون رتبة الصفقة: 3، ولكن لنفس المركز عند D-E-F تكون الرتبة 2 لأن الإتجاه العام يتحرك نحو اتجاه عام هابط قصير الأجل على اثنين من الأطر الزمنية. لم لا أعطيها الرتبة 3؟

هذا ببساطة بسبب أن الإتجاه السائد هو اتجاه صاعد ولهذا السبب سأقوم بتداول عكس الإتجاه على الإطار الزمني الأكبر. الصفقات ذات الرتبة 1 تُعطى عندما تكون كل الإتجاهات العامة مُحاذاة في أُطرك الزمنية المختارة ويظهر مبدأ التحليل الحجمي.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 16

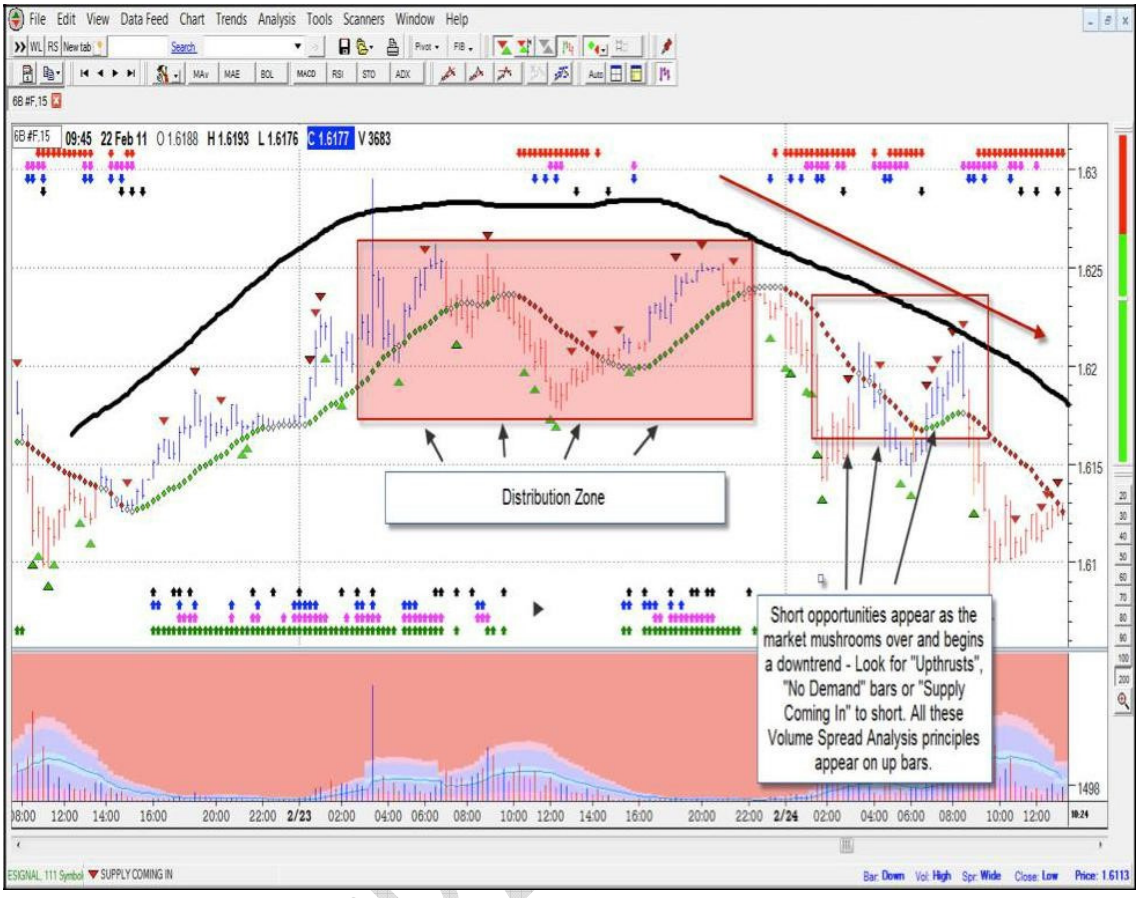

فلننظر إلى نفس المعلومات على الإطار الزمني "15 دقيقة" على المخطط البياني 16. نحن نبحث عن دليل ان السوق يكون شكل "الفطر" عند القمة. وهناك أمر واحد فقط يُحدث هذا الشكل وهو البيع المحترف أو التوزيع. وسيظهر اولاً دوماً على أصغر إطار زمني تستخدمه ومن ثم يصبح واضحاً على الإطار الزمني الاكبر، وهذا هو سبب أنه من المهم تحليل أطر زمنية متعددة.

بعد ظهور سلسلة من اشارات "الضعف"، والتي كانت واضحة في مثال العقود الآجلة على الأطر الزمنية الثلاثة المختارة للتحليل، ابحث عن بداية تكون نموذج "الفطر" على الإطار الزمني الأصغر. هذا يُطلق عليه منطقة التوزيع وهو المكان الذي يقوم عنده المحترفون بالبيع أو سحب اهتمامهم بالأسعار العالية.

إذا ما رأينا حدوث التوزيع والسوق في اتجاه عام هابط، فهذا سيوفر فرصاً رائعة للبيع. إذا ما رأينا التجميع يحدث والسوق في اتجاه عام صاعد فإن هذا يعني فرصاً رائعة للشراء.

المخطط البياني رقم 17

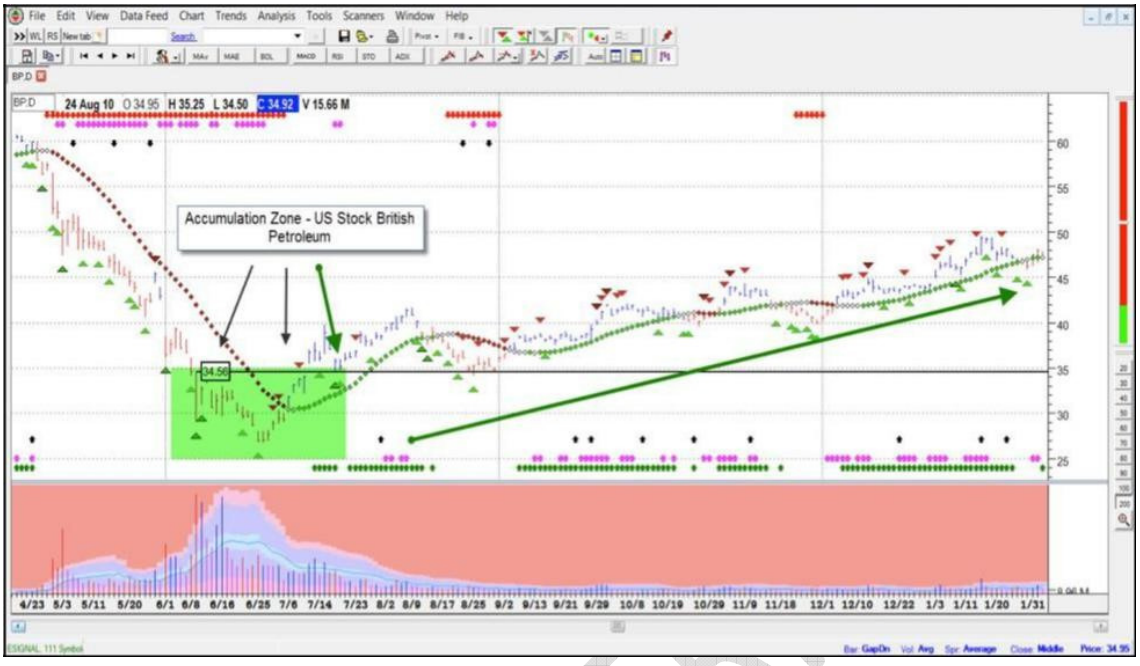

يبين المخطط البياني 17 منطقة التجميع لأسهم الشركة البريطانية للبترول. بعد أن رأينا التجميع، نبحث عن اشارات قوة التحليل الحجمي، مثل "حجم التوقف"، "لا عرض" و"الاختبار في سوق صاعد". لاحظ الحجم الكبير "الترا" على العمود الهابط حيث يبدأ التجميع.

المخطط البياني رقم 18

لاحظ أيضاً أنه على المخطط البياني 18 (مخطط أسبوعي للشركة البريطانية) أننا نرى عكس شكل "الفطر" المتكون السابق عندما نرى التوزيع. لدينا الآن شكل "قاع السوق" يتكون عند الجزء السفلي حيث يبدأ السعر في الصعود بعد نجاح عملية التجميع.

BPROTRADER.COM

الفصل السادس

المبادئ الرئيسية للتحليل الحجمي الجزء الأول: الضعف

في الفصل الأخير عرضت بعض المصطلحات المستخدمة في منهج التحليل الحجمي. في هذا الفصل، سنناقش كل من المصطلحات ومعانيها على الرسم البياني. وفقا للفصول السابقة من هذا الكتاب، سوف تستمر في الإشارة إلى "التحليل الحجمي" بالرمز VSA، وهو عادةً ما يشار إليه بهذه الرموز في العديد من غرف التداول والمنتديات. ويستند VSA على تحليل العرض والطلب، فضلا عن الاختلالات في العرض والطلب، والتي عندما تحدث، تعطي مجموعات تداولية لكل من جانبي البيع والشراء من السوق.

سيحدد VSA اشارات "القوة والضعف" في الأسواق. وبرنامج "TradeGuider" والدراسات الإضافية لبرامج التداول الاخرى تنتج جميعها اشارات والتي تُصنف على أنها إما اشارات قوة وهي ملونة باللون الأخضر مع رقم مؤشر يبدأ بالرموز SOS أو اشارات ضعف ملونة باللون الأحمر مع رقم مؤشر يبدأ بالرموز SOW.

وعلى عكس اشارات الشراء أو البيع، هذه المؤشرات تقيس اختلالات العرض والطلب. وعلى الرغم من ذلك عند ظهور اشارات معينة، يمكن اعتبارها نقاط تحول عالية جدا في السوق، خاصة عند تأكيدها بمؤشر ثانوي عند تفاعل حركة السعر عند أو بالقرب من المنطقة التي يظهر فيها المؤشر الأولي.

اشارات VSA الدالة على الضعف

"اب ثراست"

سنقوم أولاً بدراسة اشارات "الضعف" الرئيسية المُحددة بواسطة VSA. من المهم أن نضع في اعتبارنا أن كل المبادئ التي سأشرحها لك سوف تظهر على المخططات البيانية بكثافات مختلفة.

ضع في اعتبارك أيضاً أن مبادئ VSA تعمل على كل الأطر الزمنية، لهذا سواء إذا ما كنت تتداول لحظياً أو على المدى الطويل في سوق الأسهم فإن هذه المبادئ يمكن أن تُستخدم في الحالتين ويمكن تكييفها مع أسلوب التداول والإستراتيجية الخاصة بك.

فلننظر إلى مثال. سوف نقوم بتحليل مخططين بيانيين فيهما نفس المبادئ وكيف تم تحريك السوق. المخطط الأول على إطار زمني 15 دقيقة للعقود الآجلة الإليكترونية "المخطط رقم 19". يظهران "اب ثراست" كلاسيكي ينتج عنه انخفاض في السعر. في الواقع، تسعة نقاط انخفاض عن المكان الذي ظهر فيه أول "اب ثراست" عند النقطة B.

عند النقطة A، رأينا فرق تسعيرة كبير جداً على العمود وحجم كبير للغاية "التيرا" بالمقارنة مع الأعمدة السابقة.

لقد تم سؤالي بضعة مرات، هل الإرتفاع في الحجم الذي نراه عند إفتتاح السوق يتم تحليله بشكل خاطئ بواسطة برنامج "TradeGuider"؟ والإجابة هي: لا.

PROTRADER.COM

هذا الإرتفاع في الحجم موجود بسبب لاعبين "صناع سوق المال" الذين يتداولون بشكل نشط عند افتتاح السوق. في أسواق الفوركس اللحظية هذا يرجع عادةً إلى حقيقة أن البنوك تتداول فيما بينها أثناء عطلة نهاية الأسبوع، وسوق التداول ليس خاضعاً لهذا التسعير في العملة حتى تفتح الأسواق مرة ثانية عقب عطلة نهاية الأسبوع.

برنامج "TradeGuider" سوف يقيس الحجم بشكل صحيح لأن المعلومات قادمة من التبادل عبر مزود تغذية البيانات. إذا كان الحجم كبير للغاية "الترا" وعلى عمود صاعد فهذا سيُنتج "اشارة ضعف". كما وضح لي "توم" الأسواق لا تحب ارتفاع الحجم الزائد على الأعمدة الصاعدة. عندما تراجع مخططاتك سوف ترى أن هذه هي الحالة غالباً على الغالبية العظمى من المخططات التي تنظر فيها.

والمناسبة الوحيدة التي لن يتفاعل فيها السوق سلباً مع الحجم الزائد على الأعمدة الصاعدة إذا ما كان "صناع سوق المال" يرفعوا السوق نحو أسعار أعلى. في هذه الحالة سوف ترى اشارة قوة تسمى "اختبار" أو "لا عرض" يوجد المزيد عن هذه الاشارات في فصل اشارت القوة. نرى عند النقطة A فرق تسعيرة كبير للغاية على حجم كبير "الترا" وسعر الإغلاق بالقرب من قمة العمود.

إذا ما كان هذا الحجم العالي عنده شراء أكثر من البيع، فإن العمود القادم بالتأكيد سيغلق عنده السعر على مستوى أعلى ولكن هذا لا يحدث،كما يمكنك أن ترى. إنه يغلق عند ما يقرب من أقل من نصف المسافة على العمود عند النقطة A ولهذا يجب أن تعتبر اشارة ضعف. ومع ظهور هذا "الضعف" الآن فنحن نبحث عن تأكيد لهذا الضعف لإتخاذ مركز صفقة بيع.

هل يمكن البيع في السوق عند نقطة A؟ بلى، بعض عملائنا ينفذون هذه الصفقة، ولكنني شخصياً لا أفعل، على الرغم من أن "توم" قد ينفذ هذه الصفقة أيضاً عند هذه النقطة.

السبب في عدم تنفيذي لهذه الصفقة لأننا مازال لدينا اتجاه عام صاعد قوي على كل الأطر الزمنية وأنا أريد أن "أسبح مع التيار" إذا ما جاز التعبير. هذا يعني أنني أسعى دائماً للتداول مع الإتجاه العام.

إذا ما كنت سأسبح في نهر "شيكاجو" وهو ما لم أفعله من قبل، أعرف أن التيار فيه قوي، لهذا فسأتقدم بشكل كبير بالسباحة مع التيار وسيحدث العكس إذا ما حاولت السباحة عكسه. هذا مثل اتخاذ مركز صفقة بيع في سوق صاعد. لا يمكنك عقد صفقات رابحة في سوق صاعد بشكل مؤكد، وخاصةً إذا ما كانت حركة السعر تصل إلى قمة قناة الإتجاه العام حيث يكون السوق معرضاً لأخذ أرباح "صناع سوق المال".

"ملاحظة من المحررين": العديد من المتداولين يفعلون هذا الأمر بإستخدام مستويات فيبوناتشي. ولكن إذا ما كنا نبحث عن مجموعة تداول عالية الربح قليلة المخاطر لإتخاذ صفقة بيع فإنها ستظهر على الإتجاه العام الهابط.

في التداول اليومي أحب على الأقل استخدام ثلاثة أطر زمنية للتأكيد أن السوق يتخذ اتجاهاً عاماً بطريقة أو بأخرى، وبرنامج "TradeGuider" والدراسات الإضافية لديها اثنين من أنظمة الإتجاه العام القيمة للغاية.

نظام الاتجاه العام المتوسط الأجل

نظام الاتجاه العام الاول يسمى "نظام الاتجاه العام المتوسط الأجل" وهو يعطي الأعمدة لون أزرق للإتجاه الصاعد والأحمر للإتجاه الهابط (ويمكن تعديل الألوان).

BROTRADER.COM

نظام "دياموند"

النظام الثاني للإتجاه العام يسمى "دياموند" ويمكن أن يُنتج ماسات خضراء أو حمراء أو بيضاء على أو بالقرب من أو عند عمود السعر. هذا نظام اتجاه على المدى القصير وهو جيد جداً للتداول على المدى القصير. وتمثل الماسات الخضراء اتجاه صاعد والحمراء اتجاه هابط والبيضاء تُظهر التغير المحتمل القادم في الاتجاه العام. يمكنك رؤية هذا بوضوح في المخطط البياني رقم 20. والمخطط البياني 20 به نفس المعلومات الموجودة بالمخطط البياني 19 ولكن على الإطار الزمني 3 دقائق والمخطط 19 هو لسوق العقود الآجلة الإلكترونية على الإطار الزمني 15 دقيقة.

المخطط البياني رقم 19

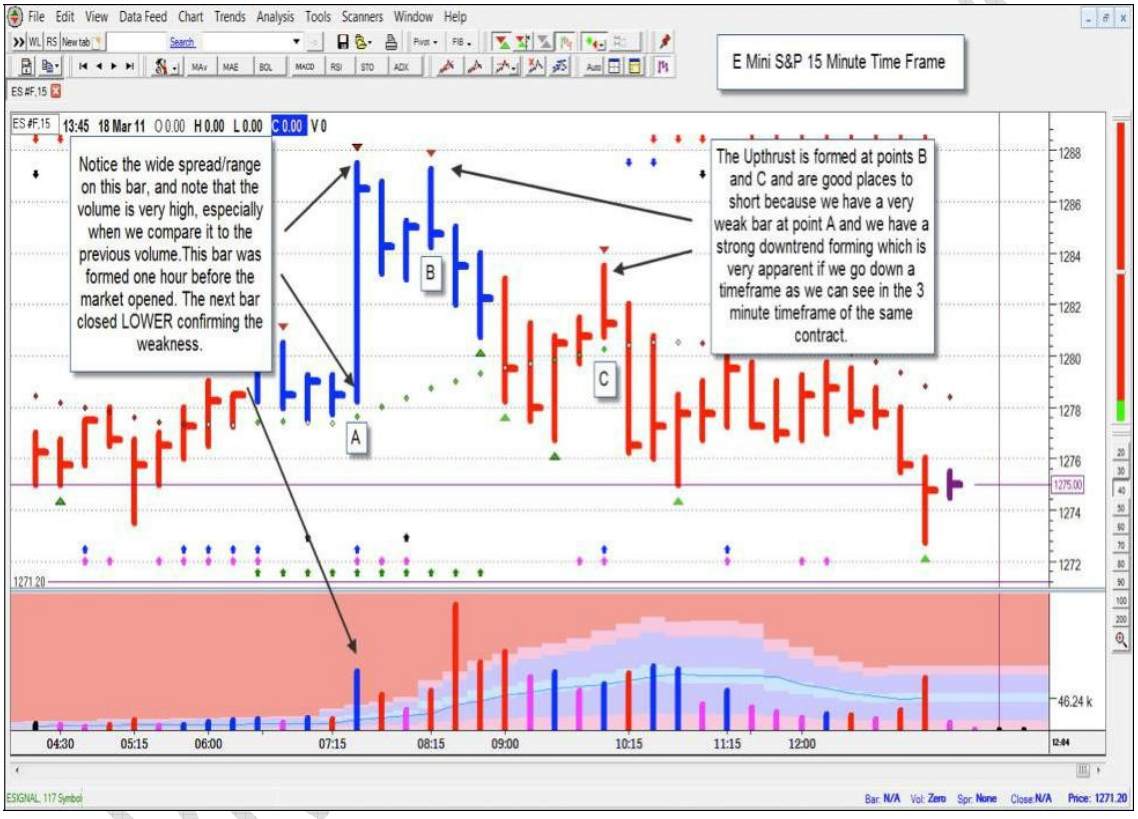

المخطط البياني رقم 20

يمكن أن يظهر "اب ثراست" على حجم كبير للغاية "الترا" أو حجم كبير أو حجم متوسط أو حجم صغير. الغرض من "اب ثراست" هو اللحاق بنقاط وقف الخسارة لأولئك الذين يبيعون في سوق ضعيف، وتشجيع المشترين الذين يرون السعر يرتفع بسرعة ويسرعون في الدخول. وغالباً متداولين الإختراق يقعون في "اب ثراست" لأنه غالباً ما يحدث عند نقاط "بيفوت" أو عند مستويات المقاومة: "اب ثراست" الذي به أكبر احتمالية لجعلك تربح المال سوف يظهر بالقواعد التالية، والتي يجب تذكرها دوماً:

قبل ظهور "اب ثراست" يجب ان ترى في الخلفية اشارة ضعف مثل "ذروة الشراء"، تخطي العرض الطلب أو نهاية السوق الصاعد. هذا عادةً ما يكون واضحاً عن طريق النظر في 50 عمود سعر.

السوق الذي تتداوله يجب أن يكون ذو اتجاه هابط في 3 أطر زمنية على الأقل

حركة السعر يجب أن تكون عند أو بالقرب من قمة قناة الاتجاه العام على إطارين زمنيين.

إذا ما كنت تستخدم برنامج "TradeGuider" يجب أن يكون لديك على الأقل 5 ماسات حمراء على أقصر إطار زمني، هذا يظهر اتجاه عام هابط متوسط الأجل.

أفضل مجموعة تداول بإمكانية ربح عالية عند البيع هي عندما ترى حجم "الترا" "اب ثراست" بعد رؤية اشارة ضعف مؤكدة مثل "ذروة الشراء". مجموعة "اب ثراست" الظاهرة على المخطط البياني رقم 19 تظهر على حجم كبير وليس "الترا". إذا ما كانت هذه المجموعة من "اب ثراست" تم ملاحظتها

على حجم "الترا" فإن احتمالية حدوث حركة هابطة أكبر على السعر تزداد بشكل كبير. عندما أوصف عمود الحجم بكونه في "ذروة الشراء"، هذا يعني ببساطة أن "صناع سوق المال" و"القطيع" جميعهم مشتركين في التسبب في احداث حجم هائل، والذي يتم تعريفه بواسطة برنامج "TradeGuider" باسم "الترا".

عندما يتم رؤية الحجم "الترا" على المخططات البيانية فإنه غالباً ما يمثل نقطة انعكاس للإتجاه العام او تراجع في الإتجاه. هذا هو سبب أنك يجب أن تولي اهتماماً كبيراً جداً عند رؤية حجم "الترا" لأنه يكون هناك فرصة للربح تقدم نفسها. تترك "صناع سوق المال" آثاراً على المخطط البياني وكل ما عليك فعله هو التعرف على هذه الآثار.

عند نقطة B على المخطط 19 لدينا ما نطلق عليه "هيدن اب ثراست". لماذا هو مخفي "هيدن"؟ لأننا إذا ما فحصنا "اب ثراست" عند النقطة C، يمكننا أن نرى ان كل عمود "اب ثراست" متكون أعلى اغلاق العمود السابق، وكذلك في جسم العمود السابق، ولهذا يطلق عليه مخفي. كلا من الـ "اب ثراست" في المكان الصحيح.

ما الذي أعنيه بكلمة المكان الصحيح؟ في السوق الصاعد يكون لديك اشارات قوة في الخلفية، سوف ترى عادةً ما يبدو مثل "اب ثراست". الأعمدة الفردية ستبدو مشابهة للأعمدة عند B و C على المخطط 19. ولكن إذا ما كان هناك اشارات قوة قد ظهرت والسوق سيصعد، فإن الـ "اب ثراست" في المكان الخاطئ. لإتخاذ صفقة بيع عند ظهور "اب ثراست"، يجب أن ترى "ذروة البيع" في الخلفية مثل المثال في المخطط رقم 19.

الأمر يشبه إلي حد كبير الذهاب إلى القطب الشمالي ورؤية دب قطبي على الجليد. الدب القطبي في المكان الصحيح. ولكن إذا ما كنت تستمتع بالشمس على الشاطئ في "هاواي" ورأيت دب قطبي يسير بجوارك فإن الدب القطبي هنا في المكان الخاطئ، وستتمنى إذا ما كان قد هرب من حديقة الحيوان أو أنها كانت مجرد هلوسة.

تذكر، البحث عن "اب ثراست" مثل البحث عن دب قطبي في القطب الشمالي. ابحث عن "اب ثراست" الذي ظهر بعد اشارة ضعف مؤكدة ، ومن أجل صفقة أقل مخاطرة يجب ان يكون السوق في اتجاه عام هابط. على المخطط البياني يظهر اب ثراست بشكل واضح بيانياً ولهذا تسهل رؤيته عن الرسم البياني التقليدي.

ذروة الشراء

هي اشارة ضعف قوية للغاية وغالباً ما ستحدد قمة السوق. عندما يتم رؤية ذروة الشراء فإنها ستحدث عقب أوامر شراء كثيرة وبالتالي ستظهر على اتجاه صاعد. وهي تظهر على الحجم "الترا" او الحجم الكبير. كلما زاد الحجم كلما كان الأمر أفضل. هذا يظهر أن كلاً من "صناع سوق المال" و"القطيع" أصبحوا نشيطين للغاية. وعادةً ما تظهر هذه النقطة على عمود صاعد. فرق تسعيرة العمود سيكون كبيراً وسعر الإغلاق سيكون بالقرب من منتصف العمود.

وتحدث "ذروة الشراء" لأنه بعد فترة من ارتفاع الأسعار في سوق صاعد فإن "القطيع" يشعر بالخوف من احتمالية فقدان الحركة الصاعدة التالية. عادةً ما يصاحب هذا بعض الأخبار الرائعة عن الأداة المالية التي يتداولونها. في سوق الأسهم تكون دوماً تقارير عن أرباح كبيرة او نوع من الشائعات عن اندماج أو شراء. ومع صعود السعر يقوم مشغلوا "صناع سوق المال" بالبيع وسط أوامر الشراء الكثيرة ونتيجة لهذا النشاط المحموم يتسع فرق التسعيرة.

RPROTRADER.COM

هناك شئ واحد يمكن أن يتسبب في إغلاق السعر عند منتصف العمود عندما يكون الحجم "الترا" وهي اوامر البيع التي ترضي "القطيع" من "صناع سوق المال". بعد ان ترى "اشارة الضعف" هذه سوف ترى السوق في الغالب يتحرك جانبياً لمسافة 10 أو 20 عمود مع ظهور اشارات ضعف اضافية. وأكثر اشارة "مؤشر" شائعة "لا طلب" والتي سوف ندرسها لاحقاً. بعد رؤية "ذروة الشراء" يجب انتظار اختراق السوق لقاع عمود "ذروة شراء".

هذا يحدث غالباً خلال 25 عمود ولكن لاحظ أنه في بعض الأحيان:

يمكن ان يتحول السوق بسرعة خلال ما هو أقل من 25 عمود.

في أوقات أخرى يمكن ان يستغرق أكثر من 25 عمود

لا يوجد علم دقيق هنا. يجب عليك قراءة مخطط الأعمدة وتنتظر تحرك الاتجاه العام للسعر نحو أسفل عمود "ذروة شراء". بمجرد أن يبدأ السوق في التراجع وتشكيل اتجاه هابط يجب أن نبحث الآن عن "اب ثراست" أو أعمدة "لا طلب".

عندما ترى حجم كبير او "الترا" على أعمدة صاعدة فإن مشغلوا "صناع سوق المال" يقومون بالبيع بشكل نشط مما يسبب حجم كبير أو حجم "الترا". إذا ما رأيت أعمدة صاعدة ذات حجم صغير في نفس المنطقة السعرية التي لاحظت فيها الحجم الكبير أو الحجم "الترا" فإن هذا يؤكد الضعف. هذا بسبب أن الحجم الصغير عند الأعمدة الصاعدة يظهر سحب اهتمام "صناع سوق المال" حيال الأسعار العالية.

إنهم ليسوا نشطين، وهذا يظهر على المخطط بوجود حجم صغير على الأعمدة الصاعدة. الحجم الصغير يعني نشاط قليل ونحن مهتمين بنشاطات "صناع سوق المال". إذا ما كانوا غير مهتمين بالأسعار العالية فنحن يجب أن نكون كذلك. لماذا هم غير مهتمين الآن؟ لقد رأوا "ذروة الشراء" في الخلفية.

نقاط "ذروة الشراء" تظهر في كل الأسواق وعلى كل الأطر الزمنية. إذا ما لاحظت "ذروة الشراء" على مخطط بياني ذو إطار زمني "1 دقيقة" فإن الحركة الناتجة ستكون أقل من حيث عدد النقاط عن ملاحة الحركة على إطار زمني "أسبوع" لنفس الأداة المالية. وسيكون التأثير مماثل حيث سينخفض السوق لان البيع قد بدأ في الحدوث عند عمود "ذروة الشراء". بما أن كل الأسواق تعمل بقانون العرض والطلب فإن مبادئ التحليل الحجمي في هذا الكتاب تصلح لتطبيقها على أي إطار زمني سواء كنت تتداول يومياً أو على المدى الطويل.

ولقد ناقش "وايكوف" حركة السوق على مراحل، وإذا ما لاحظت المخططات البيانية جيداً سوف ترى كيف كان على حق. معرفة مرحلة السوق الذي تتداول فيه هو أمر هام جداً لدرجة أنني قد خصصت فصلاً كاملاً لهذا الموضوع.

عندما يتم ملاحظة "ذروة الشراء" فهي تعرف بإسم "مرحلة التوزيع". من أجل التوزيع يجب أن يشتري "القطيع" عند القمم الجديدة التي يتم صنعها.

و"ذروة الشراء" الأصلية كما يصفها "وايكوف"، يجب أن تكون على أرض جديدة بمعنى انه لا توجد حركة سعر في نفس المنطقة على 500 عمود أو أكثر على أي إطار زمني. في التحليل الحجمي عادةً ما نرى "ذروة الشراء" يتم تحديدها بواسطة برنامج "TradeGuider" على الرغم من ظهورها خلال 500 عمود من حركة السعر. هذه يجب أن لا يتم تجاهلها لأنها مازالت تعتبر اشارة ضعف قوية .

BPROTRADER.COM

كما هو الحال مع العديد من مجموعات تداول التحليل الحجمي، يجب أن ننتظر التأكيد قبل دخول الصفقة. هذا يتطلب الصبر. بعد أن تم ملاحظة "ذروة الشراء" فربما يرتفع السوق قليلاً على الرغم من بدء عمليات البيع بواسطة "صناع سوق المال". يرجع ذلك إلى العزم.

اسمح لي أن أقدم لك مثالاً على العزم:

إذا ما كان لدينا سيارة تسير على تلة شديدة الانحدار وقدم السائق على دواسة البنزين فإن السيارة ستكتسب السرعة ببطء حتى تصل إلى حد قدرة المحرك لتسير بشكل أسرع. ولكن إذا ما رفع السائق قدمه عن دواسة البنزين فهل تتوقف السيارة على الفور؟ بالطبع لا!!! سيدفعه العزم إلي الأمام.

إذا ما لم يتم الضغط على الفرامل، ولم يتم ضخ المزيد من البنزين إلى المحرك فإن السيارة ستسير أعلى التلة بواسطة العزم الناتج عن البنزين الذي تم ضخه من قبل. ستبطئ السيارة ثم ستزحف قليلاً وبعدها تتوقف، وهذا بالضبط ما نراه يحدث على المخطط البياني. تنفذ طاقة السوق للصعود ومن ثم يتوقف ببطء عند قمم سعرية جديدة.

المخطط رقم 21

عند هذه النقطة، السوق لا ينهار فجأة، ولكن عادةً ما سترى السوق يتحرك جانبياً لمسافة بضعة أعمدة مع فرق تسعيرة يضيق بإستمرار على الأعمدة. ثم عندما يبدأ الإتجاه العام الهابط سوف تلاحظ مراحل مختلفة من التوزيع. ولكن تذكر أن هذه المراحل سوف تظهر على أعمدة صاعدة حيث يحاول السوق أن يرتفع خلال اتجاه عام هابط. هذا يُمكن أن يُرى بوضوح على المخطط البياني رقم 21 وهو مخطط زمني أسبوعي لسهم بريطاني. لاحظ أنه بعد "ذروة الشراء" عند النقطة A، استغرق السهم شهرين ليبدأ في الإنخفاض. فرص البيع واضحة عند النقط C,D,E. نرى أمثلة من "اب ثراست" و"لا طلب" و"العرض القادم" والتي يتم تحديدها من قبل مؤشرات برنامج "TradeGuider".

لاحظ أن العمود عند النقطة B مهم للغاية لأنه يؤكد الضعف. عند نقطة Bلدينا عمود هابط ذو "حجم متوسط" ولكن فرق التسعيرة كبير جداً. الأكثر أهمية من هذا، نحن نرى هذا العمود بعد "ذروة الشراء" وفرق التسعيرة الكبير على العمود يُخرج كل حركة السعر التي كانت تعمل كدعم سابق على مدار 7 شهور. هذا العمود يقوم بغلق المشترين في صفقة سيئة.

إذا ما رأيت "لا طلب" عند نفس هذا المستوى في المستقبل، والذي يمكن تحديده عند النقطة C على المخطط البياني 21 حيث يظهر مؤشر برنامج TradeGuider الأحمر ثم يتم ابرازه بواسطة السهمين الأحمرين في المخطط 22 بالأسفل، ثم يصبح هذا الآن صفقة بيع ذات احتمالية عالية. تذكر أن هذا سيظهر في كل الأسواق بغض النظر عن الإطار الزمني.

المخطط البياني رقم 22

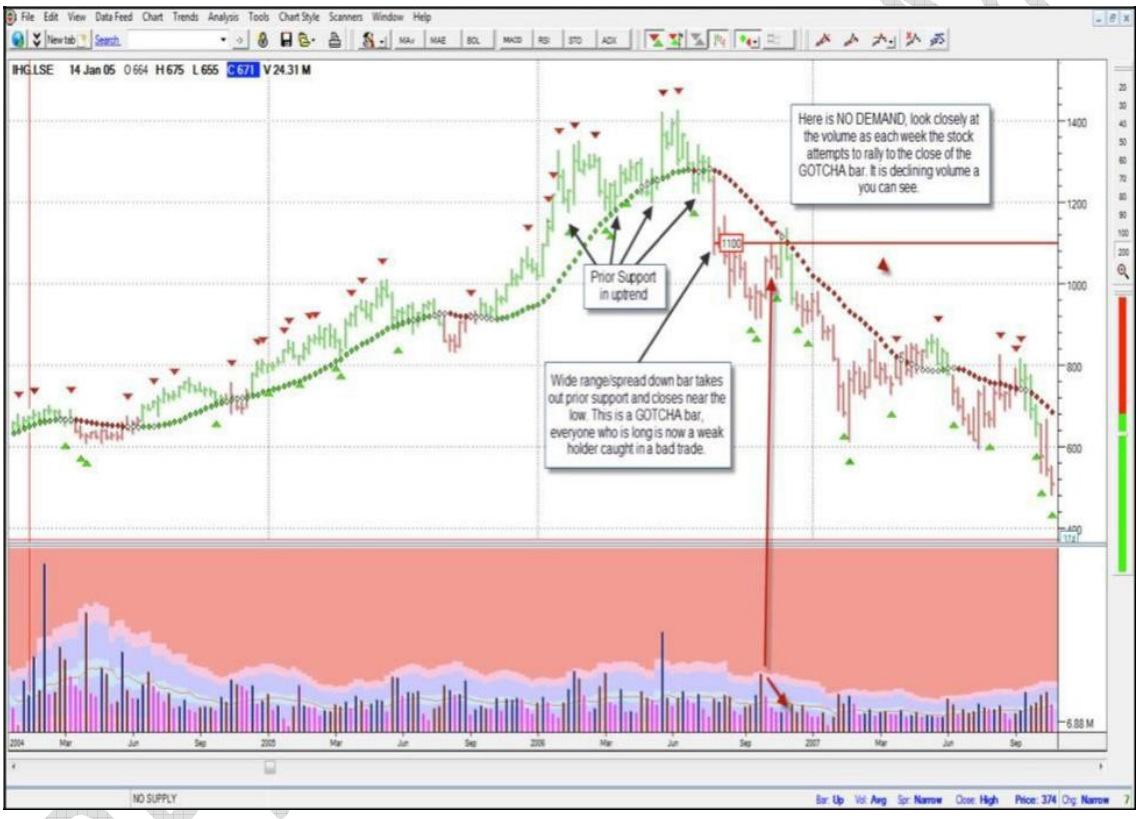

لا طلب

هناك 3 أنواع من أعمدة "لا طلب" التي تظهر على المخطط البياني:

"لا طلب" في اتجاه عام صاعد

"لا طلب" في اتجاه عام هابط

"لا طلب" عند قمم السوق

أفضل مكان لإتخاذ صفقة بيع عند رؤية عمود "لا طلب" في الاتجاه العام الهابط، خاصةً بعد رؤية بعض أنشطة "الذروة" مثل التي رأيناها في شرح اشارة "ذروة الشراء". المتداولون الأكثر حماسة الذين يستخدمون التحليل الحجمي بمن فيهم "توم ويليامز" سيقومون بعمل صفقة بيع عند عمود "لا طلب" خاصةً بعد سلسلة من اشارات الضعف مثل "ذروة الشراء" أو نهاية السوق الصاعد (والذي سننظر إليه تالياً لأنه المؤشر المفضل لي عند عمل صفقة بيع).

اشارة "لا طلب" تدل على احتمالية عالية لإتخاذ صفقة بيع خصوصاً إذا ما كان عند نفس مستوى السعر لعمود الذروة لأن السوق لن يرتفع ويخترق عمود الذروة على حجم صغير للغاية.

ما الذي يعنيه "لا طلب" بالضبط من منظور التحليل الحجمي؟

يعني ببساطة أنه لا يوجد اهتمام بالأسعار العالية من "صناع سوق المال" على الإطار الزمني الذي ترى ظهور الإشارة عليه. مثل العديد من المؤشرات وليس كل مؤشرات "TradeGuider" فإن "لا طلب" يتطلب التأكيد. ويتم تأكيد "لا طلب" عندما يغلق العمود التالي على سعر أقل من عمود "لا طلب". ولكن هنا يصاب الكثير من المتداولين الجدد الذين يتعلمون التحليل الحجمي بالحيرة. كما ذكرت من قبل فإن أعمدة "لا طلب" تكون في ثلاثة أنواع:

"لا طلب" في اتجاه عام صاعد

"لا طلب" في اتجاه عام هابط

"لا طلب" عند قمم السوق

فلندرس أولاً مخطط بياني حيث نلاحظ "لا طلب" على اتجاه عام صاعد.

أوصيك بعدم محاولة عمل صفقات بيع عندما ترى "لا طلب" على اتجاه عام صاعد لأنه على الرغم من أن المؤشر غالباً ما سيتسبب في هبوط السوق لبضعة أعمدة، إلا أن السوق سيتمكن مرة أخرى من الإرتفاع بسبب الاتجاه العام للسعر ولان الاتجاه العام الصاعد سيكون نتيجة بعض حركات "الذروة" على الأعمدة الهابطة في الخلفية، وهذا سيجعل السوق قوياً وليس ضعيفاً.

"ذروة الشراء" يعني قيام "صناع سوق المال" بالبيع أثناء وجود أوامر شراء كثيرة من القطيع ويحدث عند قمم السوق... إنه سوق هابط.

"ذروة البيع" يعني قيام "صناع سوق المال" بالشراء أثناء وجود أوامر بيع كثيرة من القطيع ويحدث عند قيعان السوق ويصاحبه عادةً أخبار سيئة.. إنه سوق صاعد.

BROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 23

"لا طلب" في اتجاه عام صاعد... ليس هابط

على المخطط 23 يمكننا أن نرى مثالاً واضحاً على "لا طلب" في اتجاه عام صاعد بعد حدوث "ذروة شراء". هذا مخطط بياني ذو إطار زمني "1 دقيقة" للعقود الإليكترونية الآجلة. عند النقطة A نرى فرق تسعيرة كبير على عمود هابط. انخفض السوق من اعلى مستوى سابق له وافتتح السوق وحاول أن يتحرك إلى مستوى ادنى من إغلاق اليوم السابق. يمكن رؤية حجم "الترا" عند العمود A وهو واضح عند افتتاح الأسواق الرئيسية حول العالم. هذا ببساطة عندما تكون "صناع سوق المال" نشطة للغاية.

لأن السوق ينخفض إلى ما هو أقل من اغلاق اليوم السابق والحجم "الترا"، العديد من متداولين الإختراق يقومون بالبيع معتقدين على سبيل الخطأ أن هذا النشاط المحموم على عمود هابط يمثل فرصة البيع، ولكن العمود B يؤكد أنه لابد أن يكون هناك المزيد من الشراء على العمود A لأنه يغلق فوق فرق التسعيرة الكامل للعمود A.

مؤشر "لا طلب" لديه الخصائص التالية:

"لا طلب" يُرى على عمود صاعد، عمود سعر يغلق أعلى من العمود السابق له

فرق التسعيرة صغير

PROTRADE

سعر الإغلاق يجب أن يكون على قمة العمود، ولكن نرى أعمدة "لا طلب" التي تغلق في المنتصف أو عند القاع، مبدأ "لا طلب" في اتجاه عام صاعد مازال صالحاً طالما أن اغلاق العمود الحالي أعلى من إغلاق العمود السابق.

الحجم سيكون أقل من الحجم عند العمودين السابقين

عند نقطة C على المخطط البياني 23، يتسبب "TradeGuider" في ظهور مؤشر التحليل الحجمي. وهو ملون باللون الأحمر ويطلق عليه "لا طلب".

بينما تتعلم التحليل الحجمي، ستلاحظ أنه قبل أربعة أعمدة كان هناك إشارات قوية على القوة عند حجم كبير. إذا ما كان لديك برنامج "TradeGuider" سوف ترى نافذة ستظهر عند الضغط على الزر الأيسر للفأرة ويوضح الموقف الذي يجب أن يظهر فيه المؤشر.

النص في النافذة سيحدد أنك يجب أن ترى الضعف في الخلفية، ولكن في هذا المثال لدينا قوة، ونحن في بداية اتجاه صاعد. من أجل تأكيد عمود "لا طلب" يجب أن يكون العمود التالي هابطاً ولكن هنا العمود التالي صاعد، لهذا فهو ليس مؤكداً (بعبارة أخرى لدينا دب قطبي في هاواي أي في المكان الخطأ) لهذا يمكننا تجاهله.

إذا ظهر هذا المؤشر في اتجاه هابط بعد "ذروة الشراء"، فإننا نولي هذا اهتماماً كبيراً، ونضع أمر بيع أسفل عمود "لا طلب" من أجل السماح للسوق أن تأتي لك - لا تبيع في السوق على "لا طلب".

لماذا؟ لان "لا طلب" غالباً ما سيُتبع بحدوث "اب ثراست" وهذا سيضعك تحت الضغط أو سيعمل على إيقافك.

هذا يجب أن يكون دوماً في اتجاه عام هابط!

عند النقطة D نرى مرة أخرى مؤشر مُحدد على أنه "لا طلب" بواسطة برنامج "TradeGuider" وفي هذه الحالة يغلق العمود التالي عند مستوى أقل. لاحظ أن العمود الذي يغلق عند السعر على مستوى أقل لا يتخطى أبداً قاع العمود D وهذا مرة أخرى في اتجاه عام صاعد قوي ولهذا تجاهله.

صفقات البيع على "لا طلب" تكون ذات احتمالية أعلى في الاتجاه العام الهابط.

عندما سألت "توم ويليامز" عن سبب ظهور أعمدة "لا طلب" في الاتجاه العام الصاعد، قال أن هذا كان بسبب أن "صناع سوق المال" عليها الشراء عند أعمدة هابطة حيث الأسعار المنخفضة. لهذا في الحركة الصاعدة فإنها ستسحب اهتمامها عند مستويات سعر معينة لأنها تريد الشراء عند أسعار منخفضة. وهذا بالطبع سينتج عنه حجم صغير على الأعمدة الصاعدة وبالتالي سترى إشارات الضعف في الاتجاهات العامة الصاعدة والهابطة. في الاتجاهات العامة الصاعدة نحن نريد اعطاء اهتمام لإشارات القوة وليس إشارات الضعف. بهذه الطريقة نحن نتداول بتناسق وتناغم مع "صناع سوق المال" وليس ضدها.

"لا طلب" عند قمم السوق- سوق هابط

في فصل سابق رأينا مثال جيد للغاية على "لا طلب" عند قمم السوق في مخططات النفط البيانية الأسبوعية في عام 2008.

ومع ذلك، الفرص الجيدة والواضحة تأتي عندما نرى "لا طلب" بعد ان رأينا أنشطة الذروة عند قمم السوق، مثل مؤشرات "ذروة الشراء" أو نهاية السوق الصاعد".

PROTRADER.COM

عمود "لا طلب" الذي يظهر في وقت لاحق خلال 5 أعمدة كإشارات ضعف، وفي منطقة حركة السعر الجديدة، او عند مستوى مقاومة قديم يمكن اعتباره بشكل صحيح "لا طلب" مما يؤكد الهبوط.

إذا ما قررت أنك ستقوم بالبيع في السوق على مؤشر "لا طلب"، تأكد أن لديك "اشارة ضعف" في الخلفية، عادةً خلال 25 عمود، وكن على حذر من "اب ثراست". إذا ما رأيت "اب ثراست" بعد اشارة مؤكدة على الضعف فإن هذا يعني أن "اب ثراست" وأعمدة "لا طلب" أيضاً تؤكد الضعف.

اعتدت أن يتم ايقافي بواسطة "اب ثراست" وكان "توم" يشجعني على العودة إلى السوق فوراً لأنه كان بإمكانه رؤية الضعف الواضح الظاهر على المخطط البياني. كان هناك أوقات قديماً أشعر فيها بالتردد فقط لأشاهد السوق وهو ينخفض بسرعة مرة أخرى بعد أن تم إيقافي بواسطة "اب ثراست".

أعتبر تداول مجموعات "لا طلب" عند قمم السوق تداول هجومي، ولكن إذا ما كانت لديك كل المؤشرات التي تظهر الضعف ظاهرة عند مستويات مقاومة سابقة فإن احتمالية نجاح الصفقة زادت بشكل كبير.

المخطط البياني رقم 24

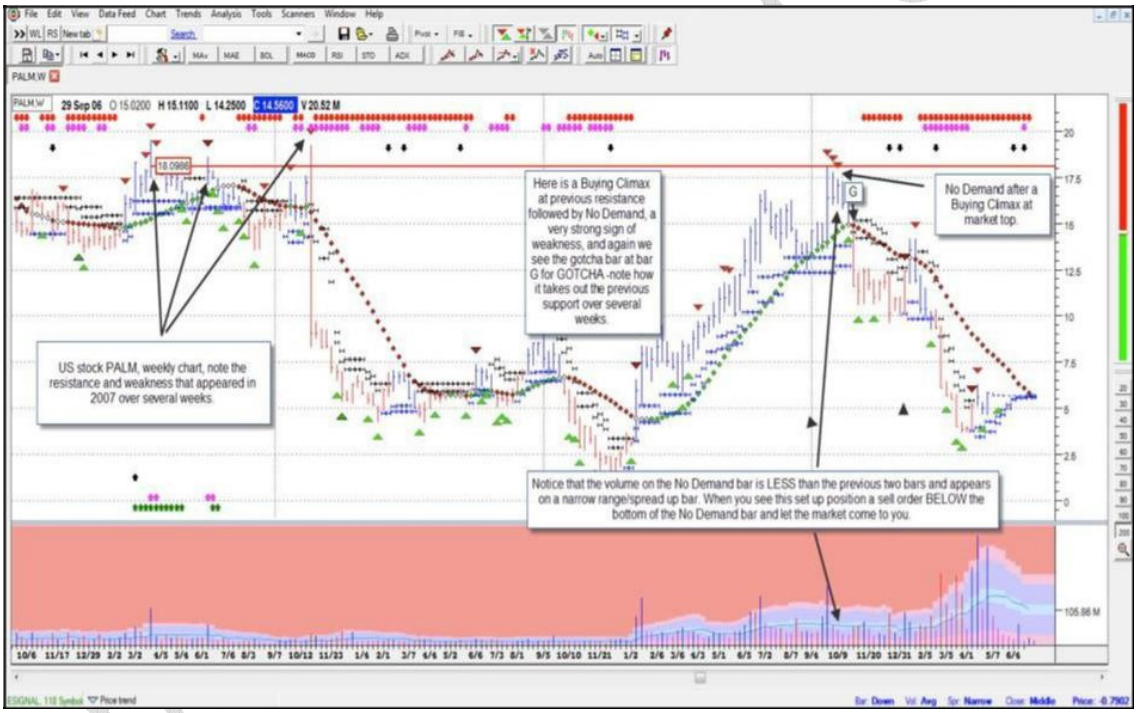

على المخطط البياني 24، وهو مخطط بياني أسبوعي لسهم PALM، ونلاحظ المقاومة على يسار المخطط البياني. فشل هذا السهم في اختراق مستوى 17.50 أربعة مرات على الأقل عبر عدة أسابيع خلال عام 2007، ثم نرى في النهاية انهيار في السعر عند تقريباً 100.00 على عمود صاعد ذو فرق تسعيرة صغيرة يغلق بالقرب من القمة. عند النقطة G على المخطط 24 نرى مثالاً واضحاً على العمود الذي يحبسك داخل صفقة سيئة إذا ما قمت بالشراء على عمود "ذروة شراء". العديد من المتداولين والمستثمرين لديهم نفس الحيرة الآن حيال ما يحدث. كان السهم في ارتفاع لعدة أسابيع سابقة قبل "ذروة الشراء". وبعد عمودين بعد "ذروة الشراء" نرى "لا طلب". نحن نرى هنا أن "لا طلب" على عمود

صاعد وهو عمود أغلق عند مستوى اعلى من العمود السابق والحجم الآن أصبح أقل من العمودين السابقين وهو في المكان الصحيح في القريب العاجل بسبب "ذروة الشراء" .

وينتج "لا طلب" بسبب نقص الشراء من "صناع سوق المال" لأنهم قاموا بالبيع قبل عمودين، ومن الواضح أنهم ليس لديهم اهتمام بالأسعار العالية والنتيجة الصافية هي قيامهم بسحب أوامر الشراء.

هذا يُسبب حجم صغير يُرى على عمود "لا طلب".

المخطط البياني رقم 25

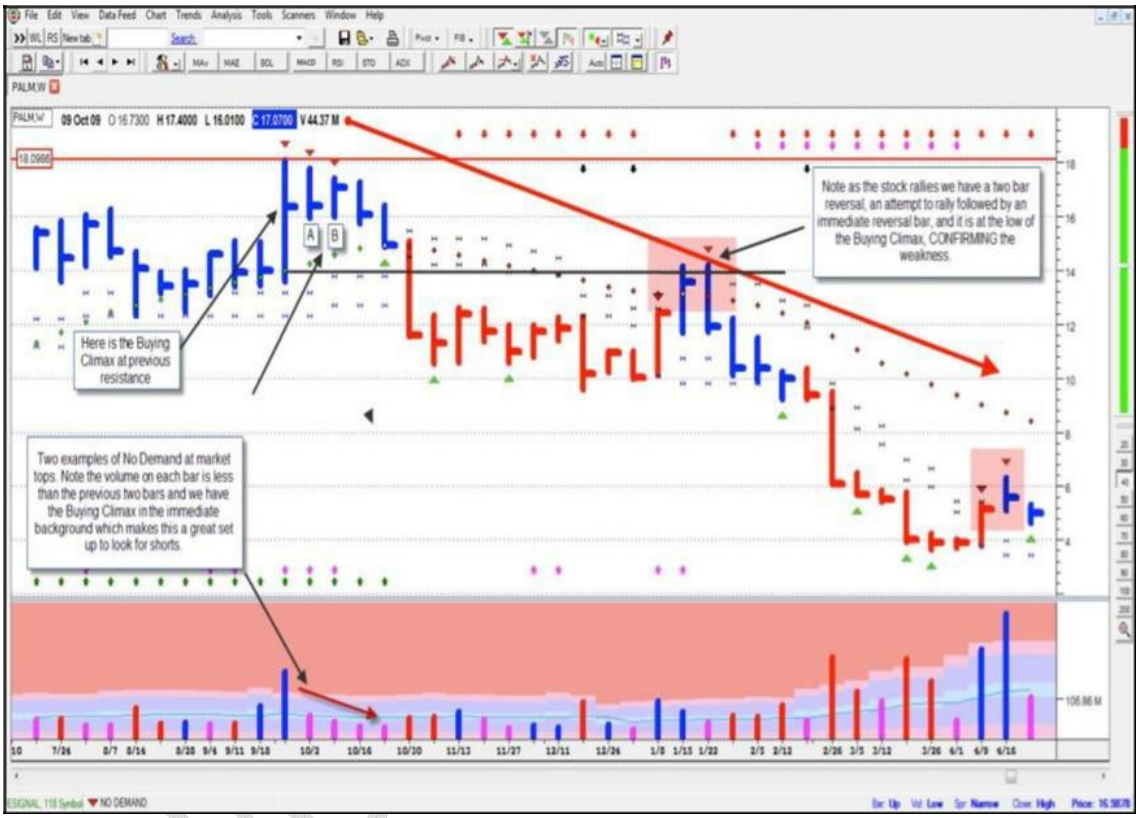

يمكننا أن نرى بوضوح "لا طلب" عند نقطة B .

عندما نرى هذا يجب أن نبحث عن تأكيد لهذا الضعف ويمكننا أن نرى أننا لدينا انعكاس في عمودين ورفض للسعر عند قاع "ذروة الشراء" محددة بالمنطقة المظللة باللون الأحمر حيث ظهرت اشارة ضعف. عند النقطة A لدينا "اب ثراست" مباشرةً قبل "لا طلب"، وهذا سئ للغاية للاسعار العالية.

"لا طلب" في اتجاه عام هابط.... هابط للغاية

عندما نرى "لا طلب" في اتجاه عام هابط، خاصةً بعد ملاحظة بعض أنشطة الذروة مثل "ذروة الشراء" أو "نهاية السوق الصاعد" فإن هذا يعد أفضل مجموعة تداول لإتخاذ صفقة بيع.

عند رؤية عمود "لا طلب" في اتجاه عام هابط لا تقم بالبيع فوراً في السوق ولكن ضع أمر البيع تحت قاع عمود "لا طلب" بنقطة أو اثنتين. بفعل هذا الأمر ستتجنب أن يوقع بك "اب ثراست" والذي سيتبع عادةً ظهور عمود "لا طلب". العديد من المتداولين الذين يخسرون المال في السوق يطاردون السعر مما

يعني أنهم يقومون بالشراء على الأعمدة الصاعدة والبيع على الأعمدة الهابطة ولكن المحترفين لا يعملون بهذه الطريقة.

الحجم الكبير يعني أن "صناع سوق المال" نشطة للغاية والحجم الصغير يعني العكس. في الإتجاه العام الهابط إذا ما أصبح محترفين "صناع سوق المال" غير نشطين مع ارتفاع السعر، فإنهم بهذا يرسلون رسالة للمخططات البيانية بأن السعر سوف ينخفض. هذا ما نطلق عليه "لا طلب" عند استخدام طريقة التحليل الحجمي.

المخطط البياني رقم 26

على المخطط البياني 26 نلاحظ أن الأسهم المتداولة تحاول التجمع عند النقطة A، ولكن انظر فقط إلى الحجم. يوجد "لا طلب" حيث يظهر المؤشر الأحمر عند النقطة A، ولكن السهم يرتفع لأعلى لبضعة أيام أخرى بعد ظهور المؤشر وعلى كل عمود صاعد يستمر الحجم في الانخفاض.

إذا ما كنت قد وضعت أمر بيع عند النقطة A حيث تم إعطاء لون لمؤشر "لا طلب" بواسطة برنامج "TradeGuider" ووضعت أمر بيع تحت قاع العمود حيث قام السهم بعمل فجوة بعد ستة أعمدة بعد ظهور "لا طلب". لدينا العديد من العملاء الذين يتداولون في سوق "اوبشنز" الذين يستعملون هذه المجموعات أيضاً. في هذا المثال تم عمل صفقة عند ظهور اشارة ضعف في هذا الاتجاه العام القوي مما سيجعلك تربح المال مع انخفاض السهم في السعر.

أوصي باستخدام أمر وقف الخسارة وإذا ما دخلت صفقة بيع عند النقطة A، فيجب وضع امر وقف الخسارة عند قمة نقطة العرض السابقة، وهي قمة عمود السعر حيث ترى الحجم الكبير "الترا" قادم على يسار النقطة A.

لدينا عمود "لا طلب" ثانوي عند النقطة B وهذا ما أطلق عليه عمود "لا طلب" ذو جودة عالية وهو عمود صاعد عليه فرق تسعيرة صغير جداً والحجم أقل بشكل واضح من العمودين السابقين والعمود التالي أغلق عند مستوى أقل.

الاتجاه العام هابط بوضوح ولديك عمود "لا طلب" عند النقطة B يعيد الاقتراب من المنطقة عند النقطة A عندما رأينا اول عمود "لا طلب". وأيضاً حيث كان لدينا أعمدة صاعدة على حجم صغير للغاية مما يخبرنا بان "صناع سوق المال" لم يكن لديها اهتمام بالأسعار العالية عند هذا المستوى في السابق. هذه الحركة السعرية على العمود الصاعد على الحجم المنخفض مؤكدة الينا بواسطة "لا طلب" عند النقطة B.

عند النقطة C لدينا ما أطلق عليه "اب ثراست" عالي الجودة وهو في اتجاه عام هابط وداخل منطقة "لا طلب" عند النقطة B. والحجم كبير للغاية "الترا" مع اغلاق العمود عند القاع ومستوى اغلاق العمود التالي يؤكد حدوث البيع في عمود "اب ثراست".

"صناع سوق المال" تقوم بالبيع بنشاط الآن عند هذا المستوى ولهذا يوجد الحجم الكبير جداً عند "اب ثراست" لأنهم يعرفون ان هذا السهم ضعيف وهذا هو سبب سحب الإهتمام للشراء عند النقط A و B على الترتيب.

تذكر دوماً أن تبحث عن التأكيد. إذا ما رأيت "لا طلب" قبل "اب ثراست" ضخم فيمكنك أيضاً وضع أمر تحت "اب ثراست". لديك تأكيد على الضعف.

"انعكاس العمودين" و"الانعكاس عند القمة"

يتم رؤيتهما على حركات عمودين. في بعض الأحيان يمكننا رؤية الانعكاس عند القمة يسبب تغييراً في الاتجاه العام بعد اتجاه عام قوي صاعد. وانعكاس العمودين يتم ملاحظته عند مناطق مقاومة سابقة ويعتبر أيضاً اشارة ضعف ومرة أخرى هذا غالباً ما سيغير أي اتجاه صاعد.

ويتكون كلاهما من عمود صاعد يتبعه عمود هابط على فرق تسعيرة كبير ويغلق عند أو بالقرب من قاع العمود. إذا ما كان الحجم "الترا" عند أول عمود صاعد فإن هذا يعني أنه عمود ضعيف للغاية.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 27

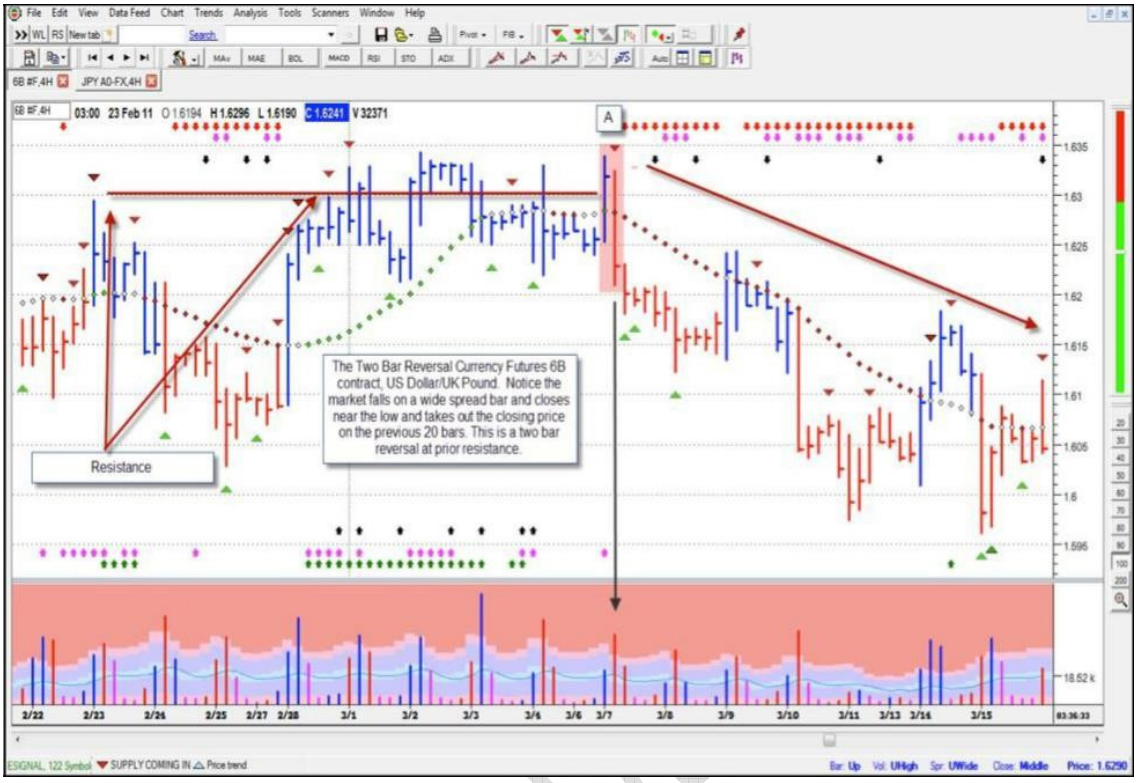

المثال الموضح في المخطط البياني رقم 27 يظهر "انعكاس عمودين" عند مقاومة سابقة. في هذا المثال، الحجم الكبير "الترا" على عمود هابط وهذا يعتبر أيضاً عمود ضعيف للغاية. لاحظ أنه عند تكون "انعكاس العمودين" ولا يهم إذا ما كان الحجم "الترا" على العمود الأول أو العمود الثاني لأننا يمكننا أن نرى أن مشغلوا "صناع سوق المال" أصبحوا نشطين. عندما نرى اغلاق العمود الثاني عند قاع العمود الاول فعلينا أن نستنتج أنه هناك المزيد من البائعين داخل هذين العمودين ويُظهر الحجم الكبير "الترا" أن العرض موجود.

كما رأينا فإن الأسواق تعمل بناءً على مبدأ العرض والطلب، وإذا ما كان هناك الكثير من العرض الحالي وخاصةً عند مناطق المقاومة السابقة للأسعار العالية فإن فرص البيع ستصبح واضحة. لاحظ أن الحجم "الترا" ينتج اشارة حمراء"اشارة ضعف" في برنامج "TradeGuider". إذا ما كانت القوة تظهر على حجم صغير جداً "الترا" فلماذا يقوم برنامج TradeGuider بتحديد هذا بشكل صحيح على أنه انعكاس عمودين واشارة ضعف مما ينتج عنه انخفاض في الأسعار؟

حسناً، هذه هي عبقرية "توم ويليامز"، لأنه ليس كل حجم كبير "الترا" على عمود هابط يعتبر اشارة قوة وقام "توم" ببرمجة قواعد تقوم بفلترة المؤشرات بناءً على المحددات والتي تتضمن مكان ظهور المؤشر على الاتجاه العام.

في هذا المثال، ظهر الحجم الكبير "الترا" بعد اتجاه عام صاعد وعند مقاومة.

إذا ما ظهر ذلك الحجم الكبير "الترا" على العمود الهابط بعد اتجاه عام هابط، خاصةً عند مستوى الدعم، فإن هذا سينتج في الغالب اشارة قوة ولكن في هذا المثال يظهر على أنه عمود ضعيف بسبب قربه من

الاتجاه ولأن العمود شهد حركة العمودين. ويغلق العمود الثاني بالقرب من القيعان ويظهر رد فعل سلبي لـ "جهد الصعود" عند العمود الأول.

هذا ليس شيئاً يمكن رؤيته في السوق القوي.

بعد رؤية انعكاس العمودين أحب انتظار التأكيد في السوق يتقرب مرة أخرى من قاع العمود الثاني للإنعكاس. كما يمكنك أن ترى في المخطط البياني رقم 27 يظهر المؤشر الأحمر بعد 40 عمود من بعد النقطة A، هل يمكنك تخمين ما هذا؟

"لا طلب" بعد "انعكاس عمودين" يعد مكاناً رائعاً لعمل صفقة بيع بالتناغم مع الاتجاه وتقترب من قاع العمود الثاني للإنعكاس. أي العمودين سيتصرف كمقاومة في المستقبل كما يمكنك ان ترى في المخطط البياني 27؟

نادراً ما تتم رؤية "الانعكاس عند القمة" ولكنه اشارة ضعف هامة عندما يظهر.

ويحدث "الانعكاس عند القمة" بعد فترة طويلة من ارتفاع الأسعار في سوق صاعد. ويجب أن يكون الحجم عند العمود الاول كبير "الترا" لان هذا يضيف للضعف. وسيغلق العمود الثاني عند مستوى أقل من قمة العمود الاول. تعمل الأسواق وفقاً لقوانين عالمية ويظهر"الانعكاس عند القمة" يظهر نتيجة اخفاق الجهد في التجميع كما يمكن ملاحظته عند اغلاق العمود الثاني للإنعكاس.

ويظهر "الانعكاس عند القمة" عرض كبير على العمود الأول وعندما نلاحظ اغلاق العمود الثاني عند او بالقرب من القمة، تكون النتيجة انخفاض الأسعار عند العمود الثاني. ويجب أن تبيع "صناع سوق المال" بشكل مكثف على العمود الصاعد ذو الحجم الكبير للتسبب في الانخفاض والإغلاق المنخفض للعمود الثاني.

عادةً ما ينخفض السوق بسرعة كبيرة بعد رؤية هذا المبدأ، لهذا من المهم التعرف عليه عند ظهوره. هذه الأخبار ربما تكون جيدة عندما يظهر على مخططك البياني وستشعر بالرغبة في الشراء ولكن احذر لان غرائزك حيال ما تسمعه في الاخبار ووسائل الإعلام سوف تقوم بتضليلك.

اتخذ المخطط البياني كمرشد لك وتذكر دوماً أن الأسواق لا تحب ظهور الأحجام الكبيرة "الترا" على الأعمدة الصاعدة. تفقد مخططاتك بنفسك وسترى أن هذا صحيح في معظم الحالات.

بعد أن رأيت "الانعكاس عند القمة" يمكنك عمل صفقة بيع على أي عمود صاعد ذو حجم كبير "الترا" أو على أي عمود صاعد ذو حجم صغير للغاية "الترا" مع بدء الاتجاه العام الهابط.

كنت أنا و"توم" نضحك دوماً عندما نتحدث عن هذا الأمر لأنه يبدو وكأننا نناقض أنفسنا، بمعنى البيع عند الحجم الكبير للغاية على الأعمدة الصاعدة وأيضاً الحجم الصغير للغاية "الترا" على الأعمدة الصاعدة ولكن هذا في الحقيقي منطقي للغاية. إذا ما كانت "صناع سوق المال" تقوم بالبيع بشكل نشط فإن الحجم يكون كبير للغاية "الترا" لأن هناك نشاط كبير. وعندما ينخفض الحجم بعد بضعة أعمدة ويصبح الحجم منخفض للغاية "الترا"، هذا يخبرنا أن هناك الآن نشاط منخفض وهذا بسبب "صناع سوق المال" قامت بالبيع على العمود ذو الحجم الكبير "الترا" وهم الآن يقومون بسحب اهتمامهم حيث يحاول السعر الإرتفاع. هذا واضح للغاية على المخطط البياني رقم 27.

PROTRADER.COM

"قدوم العرض وتخطي العرض الطلب"

في برنامج "TradeGuider" هذه واحدة من اكثر المؤشرات شيوعاً في الظهور، وهي تحدد حجم كبير وحجم "الترا" على الأعمدة الصاعدة. إذا ما كان فرق التسعيرة كبير ويغلق العمود التالي عند مستوى أقل فهذا يؤكد أن البيع قد حدث عند القمة السابقة أو على عمود عنده حجم كبير "الترا".

المخطط البياني رقم 28

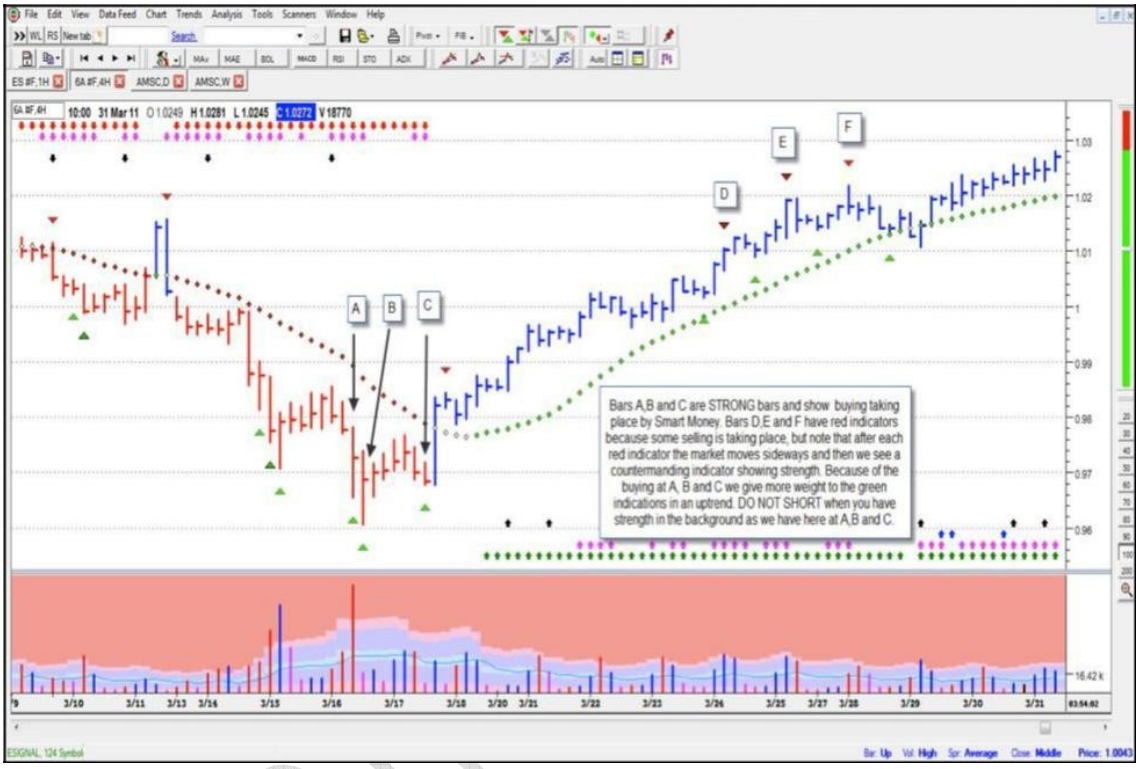

سترى هذا المؤشر يظهر في الاتجاه الصاعد، الاتجاه الهابط، وفي الأسواق ذات الحركة الجانبية، ولكنها ليست سوى صفقة بيع في الاتجاه الهابط. لا تقم بالبيع عند هذا المؤشر إذا رأيت قوة في الخلفية خلال ما لا يقل عن 50 عمود سابق، أثناء وجود اتجاه عام صاعد في السوق. في الرسم البياني 28 نرى "قدوم العرض" في اتجاه عام صاعد مع وجود قوة في الخلفية عند النقط A وB وC وسوف نقوم بتغطية اشارات التحليل الحجمي في الفصل التالي.

عندما نرى قوة في الخلفية ويكون هناك اتجاه عام صاعد واضح، فمن غير المستحسن عمل صفقات بيع. نرى عند النقط D وE "قدوم العرض" ويستجيب السوق عن طريق الحركة الجانبية عبر بضعة أعمدة ولكن لا يخترق أبداً قيعان الأعمدة D وE. وبعد ذلك نرى ما يسمى مؤشر مضاد وهو يظهر في المكان الذي رأينا فيه " اشارة ضعف " والذي يتبع ظهوره مباشرةً اشارة قوة.

المؤشرات الحمراء في الاتجاه العام الصاعد والمؤشرات الخضراء في الاتجاه العام الهابط

برنامج "TradeGuider" مبرمج للكشف عن اختلالات العرض والطلب. هذا هو السبب في أنك سترى غالباً مؤشرات حمراء في الاتجاه الصاعد ومؤشرات خضراء في الاتجاه الهابط. ويمثل اللون

الأحمر على المخططات البيع والأخضر الشراء. إذا ما كنت تستخدم برنامج "TradeGuider" أو الدراسات الإضافية تذكر أن أفضل الصفقات يجب أن تكون في اتجاه الاتجاه العام.

إذا ما لاحظت "قدوم العرض"، السوق في اتجاه عام صاعد وهناك إشارات على الشراء القوي في الخلفية فعليك رؤية إذا ما كان السوق سيظهر "الاختبار" في وقت لاحق. إذا ما حدث هذا بنجاح فإن "الاختبار" يعد اشارة قوة. سنرى هذا في الفصل القادم. نرى في المخطط البياني 28 "قدوم العرض" عند النقط D وE ووجود "اب ثراست" عند النقطة F.

على الرغم من ذلك فإن كلها في المكان الخاطئ. إذا ما كانت إشارات الضعف قد ظهرت في اتجاه عام هابط بعد بعض أنشطة الذروة التي تُظهر بيع "صناع سوق المال" فإن هذا يعني فرص بيع رائعة. ولكن هنا لدينا "ذروة شراء" بواسطة "صناع سوق المال" خلال 50 عمود من هذه الإشارات على الضعف ولدينا اتجاه عام صاعد واضح في المكان الصحيح. ثم نرى أيضاً حجم صغير على الأعمدة الهابطة حيث توجد الأربعة مؤشرات الخضراء وهذا يخبرنا أن السعر ينخفض، والحجم المنخفض يُظهر أنه لا يوجد ضغط بيع من "صناع سوق المال". هذا يعني أنها ليست نشطة حيث أن السعر ينخفض لأنه تم البيع عند النقط A و B وتم عمل "اختبار" ناجح عند النقطة C. كان هناك بعض عمليات البيع عند النقط D وE وF وبرنامج "TradeGuider" حدد هذا بوضوح ولكن بسبب القوة في الخلفية والاتجاه العام الصاعد الواضح فإنه لا يجب اتخاذ أماكن دلالات الضعف كنقاط لتنفيذ صفقات بيع.

المخطط البياني رقم 29

يظهر المخطط البياني أفضل مكان لعقد صفقة بيع عند ظهور "قدوم العرض". لاحظ انك إذا ما كنت تستخدم برنامج TradeGuider أو الدراسات الإضافية فإنك بالضغط على الزر الأيسر للفأرة على المؤشر، ستظهر لك نافذة تمنحك المعلومات التفصيلية عن المؤشر.

بقراءة هذه النوافذ والتي كُتبت بواسطة "توم ويليامز" بمساعدة المتداول البريطاني الناجح "فيليب فريستون" والذي كان يستثمر بنجاح بطريقة التحليل الحجمي على مدار 20 عاماً، فإنك ستقلل بشكل كبير الوقت الذي تحتاجه لتعلم قراءة المخططات باستخدام التحليل الحجمي. لاحظ أن مؤشر"قدوم العرض" عند قمة قناة اتجاه عام هابط على الرسم البياني. هذا المؤشر مؤكد لأن العمود التالي يغلق عند

مستوى أقل من عمود المؤشر. وهو يوجد في المكان الصحيح! وأعمدة الأحجام الكبيرة أو الأحجام الكبيرة جداً "التر ا" على الاتجاه العام الهابط يجب أن تجذب انتباهك وخاصةً إذا ما كانت عند قمة قناة الاتجاه العام الهابط.

إذا ما كنت تتذكر ان "صناع سوق المال" تقوم بالبيع خلال الأعمدة فإن هذا سيفيدك جيداً كلما قمت بالتداول.

عندما أرى "قدوم العرض" كما هو الحال مع كل مؤشرات الضعف في التحليل الحجمي، أريد أن أرى السوق يتحرك حتى أسفل قاع العمود الذي ظهر عنده الضعف. إذا ما رأيت اشارة ضعف وتحرك السوق جانبياً وبعد ذلك نرى "لا عرض" أو "اختبار"، فإن هذا مؤشر على عدم استعداد السوق للإنخفاض.

علمني "توم" أن الاتجاه العام للسعر عادةً ما يستمر لفترة أطول مما نعتقد، وهذا هو السبب في أن التداول في تناغم مع الإتجاه العام على ثلاثة أطر زمنية على الأقل سيبقيك في الغالب بعيداً عن الصفقات السيئة.

"نهاية السوق الصاعد"

هذا هو مؤشري المفضل. على الرغم من أنه نادر الظهور، إلا أنك عندما تراه فإنك ستعرف أن حركة الصعود "الشراء" المصاحبة ستصل لنهاية وسيحدث البيع بواسطة "صناع سوق المال" بشكل محموم. عندما يظهر هذا المؤشر على مخطط بياني أسبوعي لسهم أو سلعة فإن الأخبار المصاحبة لهذا المؤشر ستكون جيدة جداً. سيرغب الجميع في عقد صفقات شراء والدخول إلى السوق بينما هم في الحقيقة يجب أن يبحثوا عن فرص للبيع.

سوف ترى هذا المؤشر على أطر زمنية أصغر وحتى على الإطار الزمني دقيقة واحدة، وإذا ما رأيت "لا طلب" بعد رؤية "نهاية السوق الصاعد" فإن هذا سيؤكد الضعف. انظر إلى المخطط البياني رقم 3 كمثال جيد.

الحجم المصاحب سيكون كبير "التر ا" والأهم منذ ذلك أن فرق التسعيرة سيكون صغير على عمود السعر. السعر يجب أن يغلق عند منتصف العمود وسيكون عمود صاعد يغلق على مستوى أعلى من العمود السابق.

هذا العمود يجب أن يكون في أرضية جديدة. وما نعنيه بهذا هو عدم وجود حركة سعر خلال 500 عمود على الأقل. وأيضاً لا ينبغي أن يكون هناك مستويات مقاومة قديمة لأنه تكونت قمم جديدة على المخطط البياني. ومع قولي لهذا، إلا أنني رأيت مؤشر "نهاية السوق الصاعد" يظهر عند مستويات مقاومة قديمة ويعمل بشكل ناجح مع صفقات البيع.

وفرق التسعيرة الصغير على العمود يحدث بسبب كتلة أوامر البيع من "صناع سوق المال" التي تقابل أوامر الشراء القادمة من القطيع. وكلما ارتفعت الأسعار يوماً بعد يوم يخاف القطيع من فقدان الفرص داخل حركة الشراء الضخمة هذه، والتي يعتقدون أنها ستستمر لفترة طويلة جداً لهذا يقومون بالشراء عند قمم السوق. هذا المؤشر يتسبب في حركة السوق جانبياً لبضعة أعمدة ومن ثم ستصل إلى عمود 'Gotcha!' وهو عمود عنده حجم كبير مع فرق تسعيرة كبير والذي يغلق عند قاع العمود ويأخذ العديد من مستويات الدعم السابقة التي تمت ملاحظتها في الحركة الصاعدة.

BROTRADER.COM

بما أن هذا يظهر عندما يكون الجميع يرغبون في الشراء، فهو يكلف العديد من المتداولين والمستثمرين الكثير من المال. تذكر أن المخطط البياني لا يكذب أبداً لهذا لا تثق بغريزتك ولا تثق بما تسمعه او تقرأه في الإعلام، تجاهل الشائعات والنصائح التي ستأتيك من مصادر إعلامية متعددة، فقط ثق بمخططاتك البيانية.

إذا ما أمكننا عمل مخطط بياني لسوق العقارات في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2009 كنا سنرى مبدأين تحليل حجمي واضحين وهما "نهاية السوق الصاعد" والذي تبعه الكثير من "لا طلب" وانخفاض في الأسعار. وهذه هي الطريقة التي يعمل بها سوق الأسهم. عمود عنده حجم كبير "الترا" ذو فرق تسعيرة صغير في أرض جديدة، يصحبه أخبار جيدة جداً عن الأداة التي يتم تداولها كل هذا يعد اشارة من "صناع سوق المال"، تحذير أنهم يقومون ببيع ما اشتروه مسبقاً عند أسعار أقل بكثير. تجاهل هذه الإشارة.

من أجل عمل صفقة بيع هنا، انتظر حتى يتحول السوق وابحث عن العمود 'Gotcha' الذي يؤكد الضعف ثم قم بالبيع عند أي أعمدة "لا طلب" أو "اب ثراست". برنامج "TradeGuider" به ماسح يقوم بالبحث والتحديد لمؤشرات التحليل الحجمي للقوة والضعف. لهذا إذا ما رأيت مجموعة من المؤشرات على الحافة اليمنى من المخطط البياني وأحدها هو "نهاية السوق الصاعد" فإن لديك فرصة بيع ذات احتمالية ربح عالية. بينما يقوم الجميع حولك بالشراء فأنت ستبتسم بهدوء لامتلاكك هذه المعرفة.

BPROTRADER.COM

الفصل السابع

المبادئ الرئيسية لمنهجية التحليل الحجمي الجزء الثاني: القوة

اشارات القوة في التحليل الحجمي

الطرد

ويفعل "الطرد" بالضبط ما يوصفه اسم المؤشر. يقوم بطرد أكبر عدد ممكن من المتداولين\المستثمرين قبل حدوث حركة شراء قوية. إنه اشارة قوة قوية. ويستخدم الطرد كفرصة بواسطة "صناع سوق المال" لطرد أكبر عدد ممكن من المتداولين الذين يتخذون مراكز صفقات شراء وبالتالي يتم تفعيل أكبر عدد ممكن من اوامر وقف الخسارة.

وسيضلل الطرد عادةً الكثير من المتداولين الذين يرون فرق التسعيرة الكبير على العمود الهابط، والذي يصاحبه غالباً أخبار سيئة على أنه اشارة ضعف، بينما هو في الحقيقة اشارة قوة.

وتم ملاحظة أكبر "طرد" خلال عام 2010 في السادس من مايو "فلاش كراش"، ولكن ما كان مثيراً للإهتمام حول هذا "الطرد" أنه لم يكن مصحوباً بأي أخبار سيئة في ذلك اليوم. في الحقيقة، كما رأينا فإن وسائل الإعلام نفسها واجهت صعوبة كبيرة في محاولة إدراك الأمر كما يتضح من تعليقات "ماريا بارتيرومو" على قناة "CNBC" في ذلك اليوم. ولكن ما شهدناه فعلاً في ذلك اليوم كان مثالاً مثالياً على "الطرد" المصحوب بحجم كبير للغاية "التراً"، في الحقيقة أكبر حجم تم رؤيته كان في السادس من مايو 2010.

كيف يمكننا تداول "الطرد"؟

يحدث الطرد غالباً بعد بدء عملية التوزيع. التجميع هو ببساطة أن "صناع سوق المال" تقوم بشراء الأداة المالية بأسعار منخفضة لأنهم رأوا فرصة شراء حقيقية. يستغرق التجميع وقتاً في أي سوق. تنشأ الفرصة عندما يكون السعر في السوق منخفضاً لحد جيد للشراء وستستوعب صناع سوق المال أي متداولين يتم طردهم ويقومون بالبيع. ستقوم صناع سوق المال بالشراء أثناء وجود بيع نتيجة الذعر والإرتباك. الحجم الكبير "التراً" الذي يصاحب الطرد يُظهر لنا أن كلاً من "صناع سوق المال" و"القطيع" نشطين. هذا هو ما يخلق الحجم "التراً". تذكر أنه كلما رأينا الحجم الكبير "التراً" سواء كان على عمود صاعد أو هابط فإن العرض سيظل موجوداً. هذا العرض يجب أن يتم اختباره في المستقبل قبل أن يبدأ السوق حركة الشراء. عادةً بعد "الطرد" الأولي ينخفض السوق ونبدأ في رؤية "حجم التوقف" ومن ثم "لا عرض". سأقوم بتغطية اشارات القوة هذه لاحقاً.

BRICTRADER.COM

المخطط البياني رقم 30

على مخطط التحليل الحجمي البياني 30، وهو مخطط أسبوعي، يمكننا أن نرى بوضوح أن "داو" في اتجاه عام صاعد قوي قبل حدوث "الطرد" عند نقطة A وهو أسبوع "فلاش كراش". المنطقة التي تم إبرازها باللون الأخضر مهمة جداً لأننا نرى أنه بعد أسبوع "الطرد" انخفض السوق بالفعل ولكن بينما ينخفض على مدى الأسابيع الستة التالية "لاحظ الحجم" يصبح أقل حيث تسحب "صناع سوق المال" اهتمامها بالأسعار المنخفضة. هذا بسبب أنها قامت بالطرد في السوق ويتوقعون بشكل كامل ارتفاع الأسعار.

في الواقع، ارتفع "داو" حوالي 1000 نقطة خلال عام على الرغم من كل الأخبار السيئة عن الإقتصاد والمشاكل العالمية. في العديد من الندوات التي عقدتها تم استطلاع رأي الجمهور وكل الآراء كانت تتوقع بسوق هابط. لاعبو "صناع سوق المال" كانوا يقومون بالشراء عند أسعار منخفضة. تذكر "صناع سوق المال" تشتري على الأعمدة الهابطة.

عندما ترى "طرد"، فإنه يعد تحذيراً مبكراً لك على أن "صناع سوق المال" نشطة.

يعمل الطرد بأفضل طريقة إذا ما كنت في اتجاه عام صاعد حيث تم الشراء أو التجميع. أحب أن أنظر إلى الإتجاه العام على إطار زمني أكبر وفي سوق الأسهم أبدأ بالمخطط الأسبوعي وأضع قناة الإتجاه في المكان الصحيح.

على المخطط رقم 30 نرى عند النقطة C مكان ممتاز كنقطة دخول. إنه عمود هابط على المخطط الأسبوعي ولكن هذا العمود هام للغاية لأنه يستوفي المعايير التالية للشراء:

حركة السعر الآن فوق قمة "الطرد" عند العمود A وهذا مهم لأنه عندما تخترق حركة السعر قمة عمود "الطرد" يمكننا أن نستنتج أن "صناع سوق المال" هي المتحكمة الآن ومستعدة للأسعار المرتفعة.

PROTRADER

الإتجاه العام صاعد

العمود C عمود هابط وعليه فرق تسعيرة صغير

الحجم هو أقل حجم تم رؤيته منذ عدة شهور (في الواقع هو حجم صغير "التترا" بسبب الطرد في الخلفية). هذا النشاط المنخفض هو اشارة على أن "صناع سوق المال" ليست مهتمة بالأسعار المنخفضة.

العمود التالي يغلق صاعداً (هذا مهم. إنه يؤكد القوة وهذا ما أطلق عليه الحجم الصحي وهو حجم كبير ولكن ليس "التترا" ويتم رؤيته بعد العمود C وهو صاعد جداً).

وستلاحظ أحد مبادئ التحليل الحجمي، وهو "لا عرض" يظهر على المخطط الأسبوعي في أواخر نوفمبر. هل هناك نقطة دخول على الرسم البياني اليومي يمكن أن تعطينا صفقة شراء ذات امكانية ربح عالية؟.

المخطط البياني رقم 31

على المخطط 31 لدينا مجموعة واضحة من المبادئ التي تمنح نقطة دخول لعمل صفقة شراء عند النقطة F. فلنمر خلال كل عمود من النقطة A، والتي التاريخ عندها هو السادس من مايو 2010.
نلاحظ أنه بعد حدوث الطرد يستمر السوق في الإنخفاض على كلاً من المخططين الأسبوعي واليومي. هذا أمر شائع جداً حيث يبدأ البائعون في البيع أو ترك السوق. لقد كانوا في حيرة كبيرة بسبب خسائرهم وقاموا ببيع ما تبقى لهم. وتستمر "صناع سوق المال" في استيعاب عمليات البيع هذه وعند النقطة B يكون لدينا "اختبار" بعد "الطرد". الإختبار في هذه الحالة على حجم كبير وبسبب أن الحجم مازال كبيراً فإن السوق ينخفض مرة أخرى نحو النقطة C. مرة أخرى، الحجم يكون مرتفع إلى حد ما في هذا اليوم، ولكن عند النقطة B يكون لدينا "اختبار" على حجم منخفض لـ "الطرد". هذا هو ما أبحث عنه "اختبار"

على حجم منخفض. إنه مؤكد لأن العمود التالي أغلق كعمود صاعد أي عمود سعر أغلق عند مستوى سعر أعلى من "الإختبار" عند الحجم المنخفض.

عند هذه النقطة، هل هذا هو المكان المناسب للشراء؟

لا، لأننا يمكننا أن نرى أن السوق مازال يتخذ اتجاه عام هابط نحو قاع قناة الإتجاه العام ونحن نريد الشراء على اتجاه عام صاعد. هل لدينا عملاء يخاطرون عند هذه المناطق؟ نعم، وكلما ازدادت خبرتك بمنهجية التحليل الحجمي فربما تود اتخاذ مراكز صفقات تنطوي على مخاطرة اكبر. ولكن أريد أن أعلمك أولاً الصفقات ذات الإحتمالية العالية والمخاطرة الصغيرة. عند النقطة E يكون لدينا قمة أعلى ومحاولة للبدء في عمل اتجاه عام صاعد ولكن مازلنا لم نتجاوز قمة "الطرد" عند العمود A.

عادةً ما يتم سؤالي إذا ما كان بالإمكان تحديد سعر الإغلاق لعمود "الطرد" ومن ثم إنتظار أن يتم اختباره لعمل صفقة شراء من هناك. الإجابة نعم ولكن هذا ينطوي على المزيد من المخاطرة. أحب إنتظار أن يتحرك السوق ليصل فوق قمة "الطرد" ومن ثم أبحث عن "الإختبار" الناجح (يجب أن يغلق العمود التالي صاعداً)، عمود "لا عرض"، أو "اختبار في السوق الصاعد". عند العمود F لدينا كل شئ يوافق معايير الدخول في صفقة شراء. لدينا اختبار ناجح وفوق قمة عمود "الطرد".

لاحظ أنني لدي على الأقل 5 ماسات خضراء و5 أعمدة خضراء التي تُظهر لي أن برنامج "TradeGuider" يشير إلى بدء تكون اتجاه عام صاعد. مع وجود "الطرد" في الخلفية يصبح هذا المكان نقطة دخول جيدة لعمل صفقة شراء. كما سترى على المخطط 33 نفس المبدأ الذي شرحته على سوق العقود الآجلة يظهر على الإطار الزمني 4 ساعات للمخطط البياني لسوق الفوركس اللحظي. نرى "طرد" يتبعه "لا عرض" في كثير من الأحيان على أزواج العملات الرئيسية ولأن هذه العقود لديها سيولة عالية فإن الحركات الناتجة يمكن أن تكون مربحة للغاية.

في ندوة تم عقدها في فلوريدا في يونيو عام 2010، كنت قد ذكرت بالفعل أنني أعتقد أن السوق مناسب للشراء بسبب "الطرد" وتوقعت بشكل كامل أسعار أعلى. يمكنك رؤية الفيديوهات بما في ذلك العرض التقديمي الخاص بي عن طريق زيارة موقع www.bestofwyckoff.com. أعرف أن العديد من المتداولين والمستثمرين غالباً ما يعتقدون أنه من السهل قراءة الرسوم البيانية الماضية ولكن إذا ما كان مبدأ التحليل الحجمي موجود فيها، فلابد وأنه كان متواجداً على الحافة اليمنى من الرسم البياني. ستكون متناقضاً وستفقد العديد من الفرص إلا إذا كان بإمكانك قراءة الرسم البياني.

من حسن الحظ أننا نقوم بعمل جلسات تداول على الهواء ونقوم بتسجيل كل عروضنا التقديمية بخصوص ظروف السوق في نادي التحليل الحجمي. ويدير كلاً من "توم ويليامز" و" فيليب فريستون" النادي. لدينا ضيوف متحدثين منتظمين وخبراء في طريقة "وايكوف" مثل "ديفيد ويس" ودكتور "جاري دايتون". في النادي نقوم بتوقع السوق ونستخدم حسابات التداول الحقيقة خاصتنا مع أعضائنا.

BROKERAGE.COM

المخطط البياني رقم 32

يمكن ان يحدث "الطرد" في أي سوق وعلى أي إطار زمني بما في ذلك سوق الفوركس حيث يكون شائع جداً، كما نرى في الرسم البياني. تذكر أنه بعد رؤية "الطرد" يجب أن تنتظر لترى طريقة استجابة السوق. إذا ما تحرك السوق جانبياً ثم تحرك حتى وصل إلى فوق قمة عمود "الطرد" فيمكن توقع أسعار أعلى.

"الطرد" على إطار زمني كبير "أسبوعي" مثلاً سيكون له تأثير كبير على السعر الذي لاحظناه بعد "طرد" 6 مايو 2010 الضخم.

"لا عرض" و"اختبار في السوق الصاعد"

إنهما مؤشريني المفضلين للشراء. هناك بعض المعايير الهامة التي أطبقها قبل الدخول في أي صفقة:

يجب أن يكون هناك اتجاه عام صاعد على 3 أطر زمنية على الأقل. وكدليل لي أقوم بإستخدام في الفوركس مثلا الإطار الزمني 4 ساعات و ساعة واحدة و 15 دقيقة.

يجب ان يكون هناك اشارة قوة واضحة تُظهر أن "صناع سوق المال" تقوم بالشراء في الخلفية.
وبالنسبة للخلفية عادةً ما أعود 50 عمود سعر إلى الوراء على أُطري الزمنية، وأنتبه كثيراً بشكل خاص إلى الإطار الزمني الأكبر أولاً وأبحث عن نقطة دخولي على أصغر إطار زمني. إذا ما رأيت "ذروة البيع" أو "طرد" قوي على حجم كبير "الترا" فإن هذا سيضيف إلى "قوة" السوق.

إذا ما كنت أستخدم برنامج "تريد جايدر" فأريد أن أرى 5 ماسات خضراء و5 أعمدة خضراء على إطارين زمنيين على الأقل (لاحظ انه يمكنك تغيير ألوان الأعمدة).

يجب أن يكون السوق قد تحرك فوق قمة "عمود الذروة" سواء كان "طرد" أو "ذروة بيع".

BPROTRADE

عمود "لا عرض" سيكون عمود هابط. سيكون الحجم صغيراً

العمود التالي سيكون عمود صاعد عليه زيادة في الحجم إما متوسط أو كبير ولكن ليس "الترا". لأنه إذا ما كان الحجم "الترا" فتوقع ان ترى المزيد من الاختبارات قبل تحرك السوق لاعلى.

لا أضع أي أمر في السوق إذا ما رأيت عمود "لا عرض". أضع أمر الشراء فوق عمود "لا عرض" ببضعة نقاط. وهذا في الواقع عكس البيع على "لا طلب". في الواقع، ستلاحظ أن كل اشارات القوة عكس اشارات الضعف. إذا ما لاحظت مخطط بياني ملئ بالأعمدة الضعيفة وقمت بقلبه رأساً على عقب، فإن الأعمدة الضعيفة ستبدو الآن أعمدة قوية بإستخدام مبادئ منهجية التحليل الحجمي. يُظهر المخطط رقم 33 عمود "لا عرض" في المكان الصحيح.

المخطط البياني رقم 33

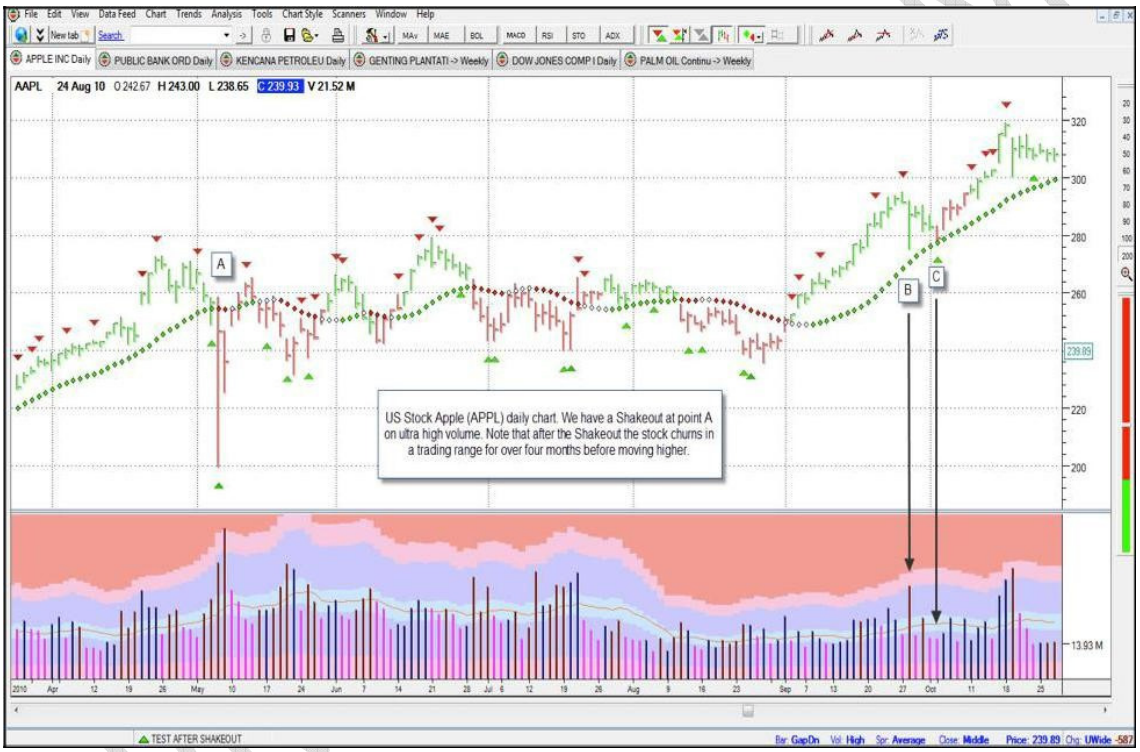

عند النقطة A لدينا حجم كبير "الترا" على "طرد". فرق تسعيرة "الطرد" كبير للغاية وسعر الإغلاق عند قمة عمود "الطرد". توجد قوة على هذا العمود والذي يجب أن يتم اختباره وكنتيجة لهذا يتحرك السهم بقوة لمدة أربعة شهور. يحدث هذا التحرك العنيف غالباً بعد ظهور عمود عليه حجم كبير الترا. لاعبو "صناع سوق المال" يعيدون السعر مرة أخرى داخل نطاق عمود "الطرد" من أجل المزيد من الشراء لإختبار العرض الظاهر عند النقطة A وأيضاً على العمود التالي للنقطة A ولهذا نرى بعض الأعمدة ذات الحجم الكبير الترا وكذلك بعض الأعمدة ذات الحجم الصغير الترا.

عند النقطة B لدينا عمود هابط عنده حجم كبير "الترا". العمود التالي مباشرةً يغلق كعمود صاعد ويظهر لنا أن هناك المزيد من عمليات الشراء الحادثة عند العمود B. عند العمود C نرى مثال كلاسيكي لعمود "لا عرض". إنه عمود هابط. فرق تسعيرة العمود صغير. الحجم صغير "الترا" والأكثر أهمية من ذلك، الحجم أقل من الحجم عند العمودين السابقين. يغلق العمود التالي على مستوى أعلى على زيادة صحية في الحجم ولكن ليس حجم كبير "الترا".

لدي نظام "دايموند" داخل برنامج "TradeGuider" ونظام تلوين للاعمدة يعطي لوناً أخضر ويوافق معاييري. هذه مجموعة جيدة لعمل صفقة شراء ولكن تذكر أنه عندما نرى "لا عرض" يجب أن نضع أمر شراء فوق عمود "لا عرض" ودع السوق يأتي إليك.

لدينا الآن دب قطبي في القطب الشمالي لأننا لدينا قوة على عمود "الطرد". عمود "لا عرض" في المكان الصحيح. ارتفع سهم "ابل" من هذا العمود إلى قمة جديدة عند 364.90 من عمود المؤشر الذي أغلق عند 278.64. تذكر أن هذا المبدأ يعد فرصة جيدة لعمل صفقة شراء عندما يكون لديك اشارات قوة في الخلفية.

"باج هولدينج"

إذا ما رأيت هذا المؤشر، فإنه يعد إشارة قوة قوية للغاية، ولكنه نادر للغاية. هذا هو العكس تماماً من "نهاية السوق الصاعد" والذي يعد بالطبع إشارة ضعف. هذا المؤشر سوف يظهر بعد أن تلاحظ أن السوق هابط أو كان لديك انخفاضات كبيرة في سعر الأداة التي تتداولها. يجب أن يكون هناك اتجاه عام هابط واضح. إذا ما حدث فجوة هابطة في السوق عند ظهور هذا المؤشر، فإن هذا يعد مجرد إضافة للقوة. فرق تسعيرة العمود سيكون صغيراً وسيغلق السعر عند منتصف أو عند قمة العمود. سيصاحب هذا المؤشر بعض الأخبار السيئة، إذا ما كنت تتداول الأسهم أو السلع سيكون الحجم كبير "الترا".

ما يحدث هو أن "صناع سوق المال" قد رأت فرصة رائعة، عادةً ما تقود الأخبار إلى شراء أداة مالية عند أسعار تعد جذابة جداً الآن. سيقوم "القطيع" بالبيع نتيجة الذعر والإرتباك وستقوم "صناع سوق المال" بالشراء مما يغطي قاع السوق. هذا يُسبب فرق التسعيرة الصغير على العمود ويكون الإغلاق عند المنتصف أو عند القمة.

ويكون مقابل كل أمر بيع يُنفذ يتم تنفيذ أمر شراء بواسطة "صناع سوق المال". هذا يُنبئ بسوق صاعد جداً وسينتج عنه تغير فوري في الاتجاه العام. ككلمة تحذيرية، في معظم المناسبات رأيت "لا طلب" أو "اختبار" في وقت لاحق.

إذا ما رأى "توم ويليامز" "باج هولدينج"، سيقوم بالشراء على الفور، بينما أنا أنتظر تغير واضح في الإتجاه يتبعه عمود "لا طلب" أو "اختبار في سوق صاعد".

ذروة البيع

يعد إشارة قوة قوية للغاية.

بعد فترة من انخفاض الأسعار في سوق هابط، سيتم الوصول إلى نقطة لم يعد "القطيع" قادراً عندها على البقاء محبوساً حيث يستمر السعر في الإنخفاض. إن "القطيع" يريد الآن الخروج بأقل الخسائر. ستكون الأخبار سيئة . سينخفض السوق بسرعة مع كل هذه الأخبار السلبية. أصبحت الأسعار الآن جذابة لمشغلوا "صناع سوق المال" ويبدأون في الشراء عند هذه المستويات المنخفضة.

يطلق على هذا "ذروة البيع" لأنه من أجل البدء في هذا، يجب أن يكون لديك كمية ضخمة من أوامر البيع من المتداولين أو المستثمرين المحبوسين عند مستويات سعرية أعلى حيث قاموا بالشراء في السوق وهم الآن يواجهون الخسائر.

نطلق على هؤلاء اسم أصحاب الأسهم الضعفاء. من المثير للإهتمام أننا يمكننا ملاحظة سلوك العامة عن طريق النظر في المخطط البياني. من الغريب أن نرى عند مستويات سعرية معينة تبادل واضح من "أصحاب الأسهم الضعيفة" إلى مشغلوا "صناع سوق المال"، الذين أصبحوا "أصحاب أسهم أقوياء".

PROTRADER.COM

كما رأينا في المثال من فصل سابق بإستخدام مخطط الشركة البريطانية للبترول رأينا هذا الأمر مرة أخرى أثناء كارثة تسرب النفط في خليج المكسيك.

أسرعت "صناع سوق المال" وقامت بالشراء في عام 2003. هذا حدث أثناء الأسبوع الذي أخبرتنا فيه وسائل الإعلام أن سهم الشركة سيعاني من انخفاض هائل. هذه الأخبار السيئة جداً التي كانت مبنية على الشائعة التي تقول أن الشركة قد تنهي أعمالها أو سيتم بيعها إلى بعض الليبيون كافية لإقناع أي متداول أو مستثمر بالتخلص من السهم حتى إذا انطوى الامر على خسارة. هذا بالضبط ما تعتمد عليه "صناع سوق المال".

يرجى الرجوع إلى مخطط سهم الشركة البريطانية للبترول. هذا مثال كلاسيكي على "ذروة البيع" والأخبار التي أحاطت بهذا الحدث تم توثيقها بشكل جيد حيث تم ملاحظة نتيجة سعر السهم بعد "ذروة البيع". ارتفع سعر السهم من 26.83 إلى القمة 49.50 خلال 6 شهور فقط. هذا يثبت أن "صناع سوق المال" قامت بالشراء وسط الأخبار السيئة لهذا عندما يخبرك المخطط البياني بأمر ما عليك تجاهل ما تقرأه أو تراه أو تسمعه وثق في مخططك البياني فقط. لن يخذلك المخطط البياني إذا ما تعلمت قرائته بشكل صحيح.

"حجم التوقف"

سوف يظهر "حجم التوقف" بشكل متكرر جداً على المخططات البيانية وخصوصاً على المخططات اليومية. وهو يفعل تماماً ما يخبر به اسمه فهو يوقف السوق عند النقطة التي تراها.

وهناك ثلاثة أنواع:

على الاتجاه الصاعد حينما يكون الشراء قد تمت ملاحظته في الخلفية: هذا صاعد.

على اتجاه عام هابط حيث تمت ملاحظة البيع أو الضعف في الخلفية: هذا هابط

في سوق يتحرك حركة عرضية، مع حركة لاحقة للسعر توقف انخفاض السوق إلى مستوى دعم معين، يمكن أن يكون صاعد، ولكن من الصعب تداوله. أود أن أقول أن هذا يعتبر متعادل أو على الحياد.

فلننظر أولاً إلى "حجم التوقف" في اتجاه عام قوي مع قوة في الخلفية.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 34

"حجم التوقف" في اتجاه عام صاعد

كما يمكننا أن نرى في المخطط السابق، لدينا اشارتين قوة عند النقطتين A وB والتي تغيران الإتجاه إلى اتجاه عام صاعد. عند النقطة C نرى عمود هابط عنده حجم كبير "الترا" مع فرق تسعيرة صغير مع اغلاق عند المنتصف. هذا "حجم توقف" في اتجاه عام صاعد حيث تم ملاحظة الشراء في الخلفية. هذا صاعد. يغلق العمود التالي عند مستوى أعلى والحجم كبير "الترا" وهو السبب في عودة السهم مرة أخرى نحو هذه المنطقة عند النقطة D حيث لدينا الآن "لا طلب". إذا ما قمت بالشراء عند النقطة C وقمت بوضع أمر الشراء فوق C ببضعة نقاط فإن صفقتك سيتم تنفيذها ولن يتم إيقافك. هذا بسبب القوة عند النقطتين A وB والاتجاه العام القوي الصاعد وتم تأكيد حجم التوقف عندما أغلق العمود التالي عند مستوى أعلى.

لقد جعلت الإحتمالات في صالحك لعمل صفقة شراء ناجحة عن طريق ملاحظة ما يخبرك به المخطط البياني. في كثير من الأحيان، هذا سوف يحدث مع الأخبار السيئة حول السهم لخداعك وجعلك تفكر أنه سينخفض ولكن إذا ما كان الحجم كله عبارة عن حجم بيع على العمود C، فكيف يمكن للعمود التالي أن يغلق على مستوى أعلى؟

إذا ما نظرنا إلى الأخبار يوم 21 مايو 2010 (اليوم الذي ظهر فيه هذا المؤشر) فإنها لم تكن جيدة. اقترحت الحكومة الأسترالية فرض ضريبة كبيرة على قطاع الموارد الأسترالي. وذكرت الصحافة: هذا قد يعرض رفاهية الشعب الأسترالي وفرص العمل له للخطر.

هذه ليست أخبار جيدة على الإطلاق وصنع السهم فجوة هابطة في ذلك اليوم. ولكن عندما تقرأ المخطط يمكنك أن ترى بوضوح الشراء الذي حدث عند النقط A وB. تذكر، احذر من الأخبار. أؤكد لك أنك سيمكنك ربح المال.

المخطط البياني رقم 35

حجم التوقف في اتجاه عام هابط

سننظر الآن على حجم التوقف في الاتجاه الهابط على المخطط 35، حيث يوجد ضعف أو بيع في الخلفية. في أي سوق تلاحظ فيه وجود اتجاه عام هابط قوي، لا تحاول أن تقوم بالشراء. ظهور مؤشر أخضر في برنامج "TradeGuider" لا يعني القيام بالشراء، إلا إذا كان في المكان الصحيح.

عند النقطة A، نرى مؤشر أخضر يظهر على عمود صاعد، وهو امر غير معتاد. هذا لأن المؤشر في الواقع ينظر إلى عمودين أي العمود السابق للعمود A والعمود A نفسه. هذا "حجم توقف" ولكنه في المكان الغير صحيح. يوجد عمود "ذروة" في أقصى يسار المخطط والاختبارات التي تلته فشلت بشكل فادح والتي هي نفسها اشارة ضعف. المؤشر عند العمود A ينتج عنه تحرك السهم جانبياً لبضعة أيام. عند العمود C نرى عمود "لا طلب" في المكان الصحيح لأننا لدينا ضعف حقيقي في الخلفية. هنا، نحن في اتجاه عام هابط قوي على المخططات البيانية اليومية والأسبوعية وفي كل مرة يحاول فيها السهم الصعود نرى أعمدة "لا طلب" و"اب ثراست" و"قدوم العرض" وهي ليست جيدة للأسعار المرتفعة.

عند النقطة B، يظهر المزيد من "حجم التوقف" ويتسبب في ارتفاع السهم مؤقتاً، ولكن يتم عكسه من خلال المزيد من الضعف على العمود D. هذا يظهر بوضوح أن العرض قادم. في الواقع، هذه مجموعة جيدة لتنفيذ صفقة بيع كما رأينا سابقاً في "اشارات القوة".

"حجم التوقف" في الاتجاه العام الهابط غالباً ما سيجعل السوق يتحرك جانبياً لبضعة أعمدة، او يرتفع بضعة أعمدة. ولكن إذا ما اتخذت مركز صفقة شراء فأنت تسبح ضد المد وأنا أنصح بعكس هذا تماماً. من اجل ربح المال في الأسواق، يجب أن تبحث عن نقاط دخول ذات احتمالية ربح عالية ومخاطر منخفضة، وإذا ما كنت صبوراً ستربح المال.

وأخيراً في هذا الجزء عن "حجم التوقف" سوف ننظر على "حجم التوقف" في الأسواق ذات الحركة العرضية.

المخطط البياني رقم 36

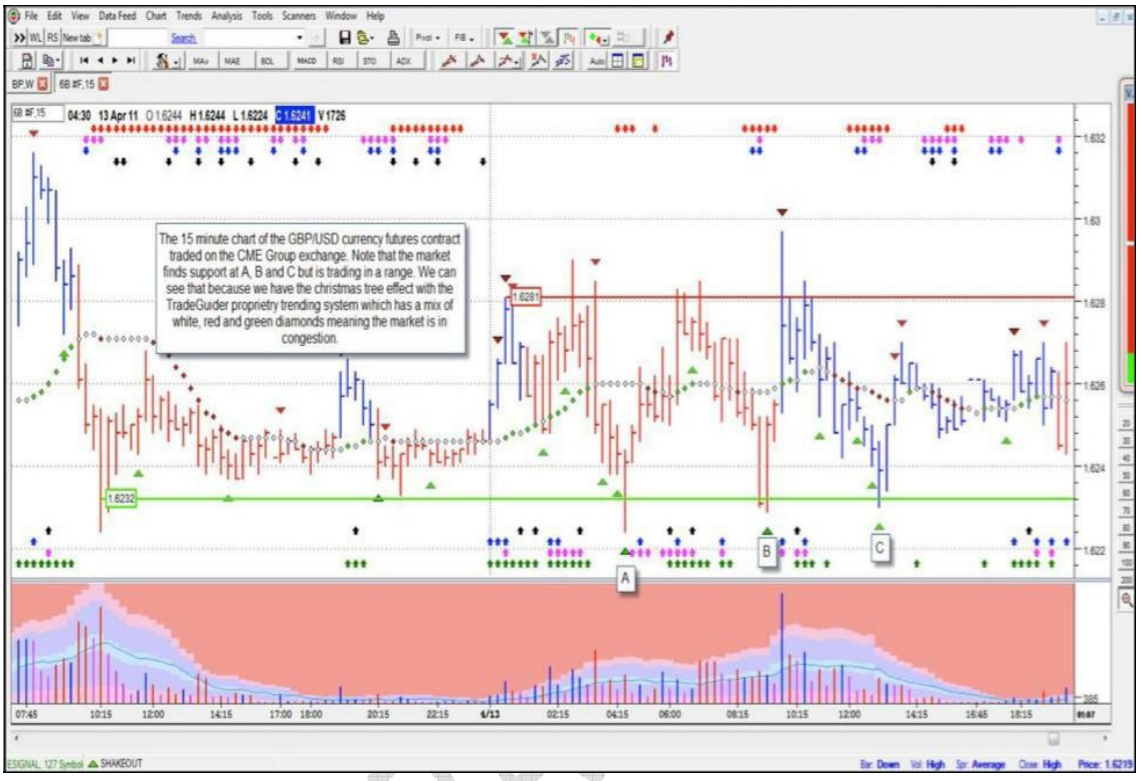

على المخطط البياني 36، يمكننا أن نرى بوضوح ارتداد السوق من مستويات الدعم عند A وB (خط الدعم الأخضر) ويتم البيع مرة أخرى (خط المقاومة الأحمر). عند النقطة A لدينا حجم كبير "الترا" يغلق عند القمم، ولكن مازال عمود هابط لأن السعر يغلق عند مستوى اقل من العمود السابق. يغلق العمود التالي صاعداً مظهراً الشراء عند العمود A والذي يقرأه برنامج "TradeGuider" على أنه "طرد". عند العمود B نلاحظ "حجم توقف" عبر عمودين. هذا مؤشر عمودين، ومرة أخرى، يصعد السوق إلى مستوى اعلى نحو المقاومة.

BPROTRA

المخطط البياني رقم 37

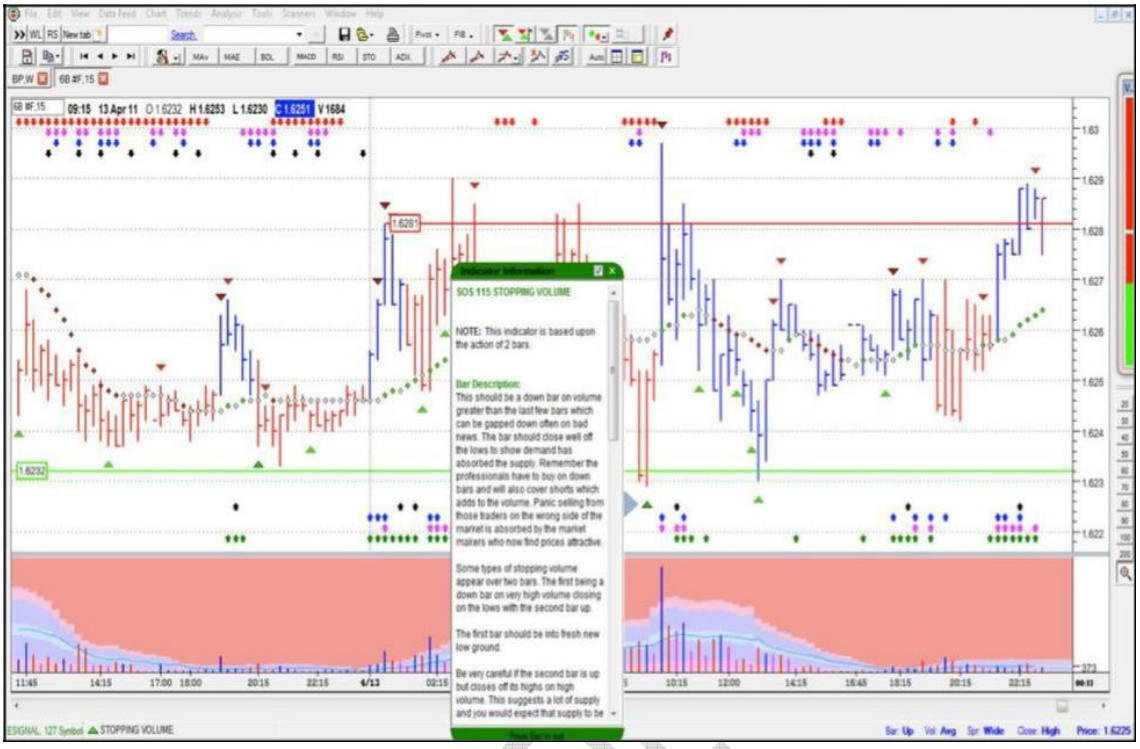

هذان العمودان يبدوان مشابهين لـ "انعكاس القاع"، ولكنهما ليسا عند نهاية الاتجاه العام الهابط. يظهران بوضوح على أنهما عمودان "حجم توقف" بواسطة برنامج TradeGuider كما يظهر على المخطط البياني 37. على العمود C نجد الدعم مرة أخرى و"قدوم القوة" وهو مؤشر مماثل تماماً لمؤشر "حجم التوقف". العمود عند C يغلق في المنتصف والحجم الآن متوسط. يغلق العمود التالي على مستوى أعلى مرة أخرى على حجم متوسط ويستجيب السوق بالإرتفاع نحو المقاومة. وهو لا يرتفع إلى هناك بسبب عمود الحجم الكبير "الترا" ذو فرق التسعيرة الكبير الذي يغلق عند المنتصف ما بين B وC. هذه اشارة ضعف.

هل الشراء عند مستويات الدعم هذه يمثل فرصة صفقة ذات احتمالية ربح عالية ومخاطر منخفضة؟ في رأيي، إنها ليست كذلك، ولكن لدينا عدد من العملاء الذين يقومون بتداول هذه المجموعات بإستخدام اوامر وقف خسارة صغيرة تحت خط الدعم مباشرةً.

اختبارات

المقتطفات التالية مأخوذة من النشرة الاخبارية الأسبوعية التي ينتجها "توم ويليامز" في نادي التحليل الحجمي. إنها مقدمة ممتازة للإختبار، وهو مبدأ في منهجية التحليل الحجمي الذي يبدو محيراً لأن "الاختبارات" يمكن ان تظهر على تشكيلات مختلفة من الأعمدة بما فيها "اختبارات" على الأعمدة الصاعدة و"اختبارات" على الأعمدة الهابطة.

"لدينا العديد من الطلبات لشرح الاختبار.... مبدأ الإختبار بسيط للغاية. كل الأسواق تتحرك بناءً على العرض والطلب. سيكون صعب على "أموال المحترفين" تحديد الاداة المالية التي لديهم اهتمام بها حتى يتاكدون أنه أثناء تحديدهم لن تُغرق الأداة بالعرض "البيع" والذي سيكلفهم غالياً. لهذا واحدة من أفضل

الطرق للتحقق هو خفض السوق مما سيشجع أولئك الذين يودون البيع،على البيع. ولكن إذا ما كان الحجم صغيراً،وخاصةً عندما يكون فرق التسعيرة صغير،ربما يغلق السعر عند المنتصف، فإن هذا يخبر مشغلوا "صناع سوق المال" أنه لا يوجد بيع للقلق حياله. يمكن رؤية هذا الاختبار في كثير من الأحيان بشكل متكرر ويمكن ان تمنحك في كثير من الأحيان فرصة جيدة للشراء.

سيحدث الاختبار دوماً في البداية على عمود هابط

" يجب أن يكون على عمود هابط لإغواء أي متداول يود البيع، أن يبيع. سترى العديد من الاختبارات على أعمدة صاعدة. السبب هو أنه في البداية على إطار زمني أصغر كان "الاختبار" في الواقع على عمود هابط، ولكن كما رأى المحترفون، لم يكن هناك "عرض قادم"، وقاموا بالدخول في السوق للقيام بالشراء.

والآن إذا ما قمت باستخدام إطار زمني أكبر، فإنه بسبب موجة الشراء على الإطار الزمني الأصغر، ارتفع السوق، معطياً انطباعاً ان الإختبار على عمود صاعد، ولكن حتى على العمود الصاعد سيظل الاختبار له نفس الخصائص المميزة.

هناك ما نسميه "اختبار للعرض على المدى الطويل". عادةً ما ترى دعم قادم إلى السوق، والذي قد يكون "حجم توقف" أو "حركة ذروة". يرتفع السوق بطريقة ما، ويتقوس، ومن ثم ينخفض ببطء نحو المنطقة التي تم فيها رؤية اشارات القوة أولاً مثل "حجم التوقف". والآن حيث أن السوق ينخفض مرة أخرى نحو منطقة كان فيها حجم كبير، أصبح الحجم الآن منخفض، مما يشير بشدة إلى أن العرض تم استيعابه وأصبح السوق الآن مستعداً لحركة صاعدة. هذا يُرى بشكل متكرر".

كما ذكر "توم" بالأعلى، الإختبارات يمكن ان تحدث على كلاً من الاعمدة الصاعدة والهابطة. وأعتقد أن شرح "توم" للأطر الزمنية المختلفة يوضح سبب حدوث هذا الأمر.

ما نحن مهتمين به بخصوص الإختبار هو :

إذا ما كان مكاناً جيداً لعقد صفقة شراء او لا؟

يمثل وقتاً للتداول أو لا؟

إذا ما فشل، هل يعتبر اشارة ضعف؟

من اجل فعل هذا الأمر، فلننظر أولاً على الأنواع المختلفة من الاختبارات المستخدمة في طريقة التحليل الحجمي. يمكن ترتيبها إلى ثلاثة فئات:

صاعدة:

اختبار في سوق صاعد

اختبار بعد الطرد

اختبار بعد "اب ثراست"

اختبار بعد القوة في اتجاه عام صاعد

BPROTRADER.COM

هابطة:

اختبار فاشل

اختبار بعد الضعف في اتجاه عام هابط

على أساس محايد:

اختبار الاختراق

اختبارات في مناطق الدعم العالي

اختبارات بعد الضعف في اتجاه عام صاعد

اختبارات بعد القوة في اتجاه عام هابط

والآن بعد أن قمنا بتقسيم الإختبارات إلى مجموعات، من المهم أن ندرك مفهوم "اختبار"

"الاختبار" بطبيعة الحال عبارة عن تجربة أو تقييم أو فحص شئ ما. في حالة التحليل الحجمي هو اختبار "صناع سوق المال" للعرض. تذكر أن إذا ما كان هناك الكثير من العرض، سوف تنخفض الأسعار. إذا ما كانت "صناع سوق المال" تود الشراء سيريدون التأكد من أن كل العرض تم ازالته أو استيعابه قبل البدء في الحركة الصاعدة.

هناك شئ ستراه في كثير من الأحيان بينما يكون السوق قيعاناً، ويكون هناك استعداد لعمل تغيير في الاتجاه العام إلى اتجاه عام صاعد، هو الحجم الكبير "التزا" على عمود هابط. على سبيل المثال، "ذروة البيع" التي تسبب توقف السوق ومن ثم البدء في الصعود. بعد بضعة أعمدة يبدأ السوق في الإرتداد وتصل حركة السعر إلى المنطقة التي رأينا فيها عمود "حركة الذروة". إذا ما كان الحجم مازال كبيراً على العمود الهابط الثانوي ولكنه أقل من الحجم على عمود "الذروة" فإن هذا يمكن أن يتم اعتباره اختبار حجم كبير.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 38

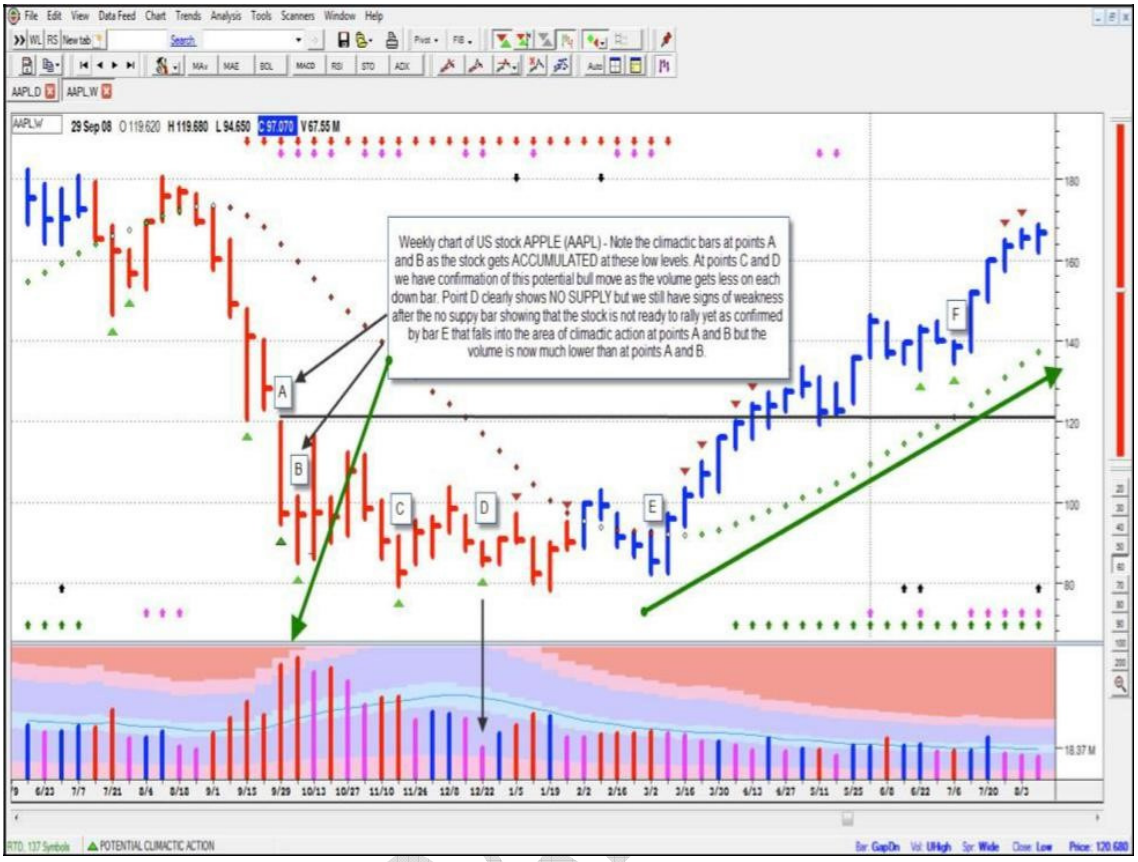

الشكل المميز W

والنتيجة هي في كثير من الأحيان محاولة أخرى للصعود مع ارتداد آخر مرة إلى حركة السعر على عمود الذروة، ولكن في هذه المرة نبحث عن حجم أقل بكثير من الحجم الذي عند الارتدادين السابقين. هذا يُسبب شكل W المميز في أسفل المخطط البياني. ولكن، ضع في الاعتبار أن السوق الذي تتداوله قد يقوم بعمل ارتداد عدة مرات قبل أن يقوم بعمل الحركة الصاعدة كما هو مبين على المخطط البياني. طالما أن كل ارتداد عنده حجم صغير فإن هذه اشارة جيدة على ارتفاع الأسعار القادم.

يظهر المخطط "حركة ذروة" عند العمود A و"ذروة بيع" عند العمود B على هذا المخطط البياني الأسبوعي. العمود C تحت العمود B ولكن الحجم عنده أقل من الحجم عند A و B. ولكن، مازال الحجم كبير عند العمود C لهذا يفشل السوق في الإرتفاع. عند النقطة D لدينا مؤشر جيد أن هناك حركة صاعدة قادمة لأننا لدينا عمود "لا عرض". ومع ذلك، فإننا نرى اثنين من اشارات الضعف اللاحقة. هذا يعني أن السهم ليس مستعداً للصعود حتى الآن ويجب أن نتحلى بالصبر. ينخفض السهم نحو نفس منطقة السعر كما على العمود A وB و C عند النقطة E، ولكن الحجم الآن أقل بكثير من الحجم عند النقط A وB وC. الآن يبدأ الصعود.

أفضل نقطة دخول ذات احتمالية عالية عند العمود F، وهو "اختبار" في المكان الصحيح. لماذا هو في المكان الصحيح ولماذا يعد نقطة دخول جيدة لعمل صفقة شراء؟ لأنه يستوفي المعايير التالية:

لدينا قوة حقيقية في الخلفية على الأعمدة A وB مؤكدة على الأعمدة D وE.

يكسر السهم قمة العمود A والذي كان بداية "حركة الذروة" والآن حيث ان حركة السعر تحركت فوق قمة العمود A. يمكننا أن نستنتج ان المشترين الآن يحركون السهم لأعلى. (إذا كان السهم ضعيفاً فإنه من الصعب أن يكون لديه الطاقة للتحرك فوق العمود A).

لدينا على الأقل 5 ماسات خضراء و5 أعمدة زرقاء تظهر أن السهم في اتجاه عام صاعد إذا ما كنت تستخدم برنامج "TradeGuider".

نرى مثال جيد على "الاختبار" عند العمود F. إنه عمود صاعد ذو فرق تسعيرة صغير والحجم صغير.

الأكثر أهمية هو العمود التالي بعد العمود F يغلق على مستوى أعلى أو على زيادة في الحجم، ولكن ليست زيادة كبيرة جداً أو حجم "الترا". نتيجة للقوة في الخلفية والاتجاه الصاعد الواضح الآن فإن هذا يعد احتمالية جيدة لدخول صفقة شراء.

تذكر أن هذه المجموعة يتم تطبيقها على أي سوق وعلى أي إطار زمني، على الرغم من أنني أوضح على مخطط بياني أسبوعي.

"الاختبارات" هي مكان جيد لدخول صفقة شراء في أي سوق إذا ما كنت ترى أعمدة قوة في الخلفية كما يظهر على المخطط البياني 38. تذكر دوماً أن تضع أمر الشراء فوق عمود الاختبار ببضعة نقاط ولا تقوم بالشراء عند "الاختبار".

لماذا؟

لأن "الاختبار" يمكن أن يفشل في بعض الأحيان وإذا ما كنت قد عقدت صفقة شراء في السوق على "الاختبار"، قد تكون الآن تحت الضغط حيث ينخفض السوق. وعلاوة على ذلك، يعتبر "الاختبار" ناجحاً عندما يغلق العمود التالي على مستوى أعلى من عمود الإختبار، ولهذا بوضع أمر الشراء فوق "الاختبار" فأنت في الواقع تقوم بالشراء بينما يقوم "الإختبار" بالتأكيد.

سنقوم الآن بدراسة اشارة ضعف هامة والتي يتم اختبارها وينتج عنها حركة صاعدة. لقد قمت بتغطية هذه الصفقة على قناتي على يوتيوب. كان هذا "لا طلب" لـ "اب ثراست" في المخطط اليومي لسهم SLV في التاسع من نوفمبر 2010. لقد كنت أبحث في الواقع على صفقة بيع لأن اشارة الضعف تم اختبارها ومازلنا في اتجاه عام صاعد. هذا مثال جيد على سبب أن بعض اشارات الضعف تتحول لتصبح هبوطية إذا ما لم يتم تأكيدها.

BPMTRADER.COM

المخطط البياني رقم 39

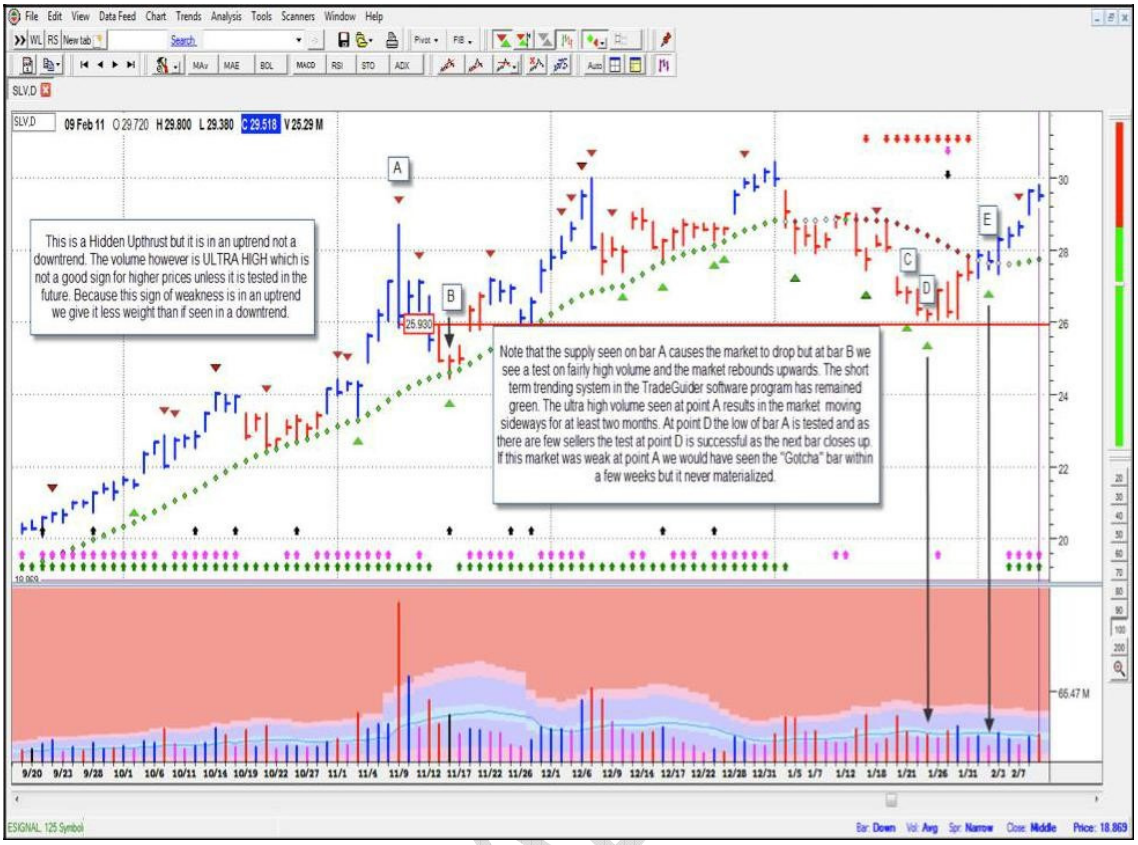

كما ذكر "توم" في كتابه "تسيد الأسواق"، الاتجاهات العامة تستمر لوقت أطول مما تعتقده. من أجل عمل صفقة بيع في هذا السوق، فقد أحتاج لرؤية عمود 'Gotcha!' الذي قمت بوصفه في وقت سابق متبوعاً بظهور "لا طلب" حيث ينخفض السوق نحو قاع العمود A (الظاهر على المخطط 39 حيث قمت برسم خط أحمر). بما أن السوق يعيد الإقتراب من هذا الخط عند أعمدة صاعدة ذات حجم صغير فقد أعتقد أن العمود A تم تأكيده كعمود ضعيف جداً عن طريق أعمدة "لا طلب"، ولكن هذا لم يحدث مطلقاً. في الحقيقة أن السوق استمر في الحركة لأعلى بعد أن رأينا "الاختبار" الأولي عند العمود B والذي كان على حجم كبير نسبياً.

عند الأعمدة C وD، لدي تأكيد أن هذا السوق ليس مستعد للإنخفاض ويقوم بإعداد مرحلة أخرى لتشجيع المزيد من المشترين. العمود D يختبر قاع العمود A لإخراج أي بائعين. لاحظ كيف أن الحجم صغير عند العمود D حيث يعيد السوق الإقتراب من قاع العمود A. تذكر، الحجم هو النشاط، وعلى أيام الإنخفاض هذه يكون الحجم منخفض بسبب عدم نشاط "صناع سوق المال" وعدم قيامها بالبيع وسط حالة انخفاض الأسعار، بدلاً من ذلك هي ترى إذا ما كان هناك أي بائعين عند هذا المستوى. إذا ما كان هناك أي مؤسسة كبيرة أو بنوك كبيرة تقوم بالبيع بشكل نشط هنا، فسنرى آثارها على الحجم، والحجم المنخفض على هذه الأعمدة الهابطة يظهر نقصاً في العرض "البيع" حيث كان هناك عرض ظاهر عند العمود A.

عند العمود E لدينا أقوى "اختبار" حتى الآن، ومؤشر واضح على أنه "لا عرض" في هذا السوق حيث يصعد السوق بعيداً عن قاع العمود A والحجم الذي نراه عند العمود E هو من اقل الأحجام على المخطط البياني. لاحظ فرق التسعيرة الصغير على العمود عند النقطة E ولاحظ أنه عمود هابط، ويؤكد عندما يغلق العمود التالي صاعداً. حيث أننا لم نر انعكاس كامل للإتجاه العام بعد العمود A وبدلاً من ذلك لاحظنا أن السوق يظهر استعداد للحركة العرضية داخل النطاق لعدة أسابيع ومن ثم ينخفض و"يختبر" عدة مرات، لا يمكننا أن نستنتج أن السوق ليس مستعداً لصفقات البيع وبالتالي يمكننا البحث عن مراكز صفقات شراء أثناء صعود السوق.

إذا ما رأيت "اشارة ضعف" يجب أن تنتظر السوق ليؤكد ان الضعف الذي رأيته يُسبب رد فعل نحو الأسفل. لا تنظر إلى عمود واحد بمفرده، ولكن انظر أيضاً إلى الصورة الكاملة حيث يتكشف السوق لك. إذا ما فشل السوق في تغيير الإتجاه العام ويتم اختباره بإستمرار لأنه يتحرك جانبياً بعد ظهور اشارة ضعف، هذا يعني أن "صناع سوق المال" ترى فرصة للأسعار العالية، وأن هذا سيكون جيداً لها للبيع عند أسعار اعلى من الأسعار التي قامت بالشراء بها من قبل.

اختبار في سوق صاعد
أكثر نقطة دخول مفضلة لي هي "اختبار في سوق صاعد"، إنها واحدة من أسهل النقاط لرؤيتها. شاركت في "تحدي المتداولين" عام 2010 بإستخدام هذا المبدأ على سهم ناسداك.

والآن، التداول بمفردك بشكل كامل بنسبة 100% في بيئتك الخاصة هو أمر شاق بما فيه الكفاية للمتداول، ولكن التداول أمام آلاف المتداولين الذين يشاهدون الأمر عبر بث حي، ربما ينتظرون منك ارتكاب خطأ غبي، او تخسر المال، هو في رأيي التحدي الأكبر لأي متداول خاصةً لأننا نتداول بمال حقيقي. من المستغرب أن يطلقوا عليه اسم "تحدي المتداولين".

عندما تصبح واثقاً في مجموعة تداولك كما هو الحال معي، ستعرف على الفور عندما تكون هناك فرصة صفقة ذات احتمالية ربح عالية أمامك. علمني "توم" دوماً أن أصبر- في "تحدي المتداولين" عام 2010 كان علي ان أنتظر أكثر من ساعة لمجموعة التداول! شرح "توم" لي أنه يجب عليك انتظار وصول حافلتك قبل القفز على متنها. ما يعنيه بهذا انك إذا ما كنت تثق في تحليلك الحجمي، فإن هناك صفقة ذات احتمالية ربح عالية ومخاطر قليلة قادمة. إذا ما أردت الوصول إلى وجهتي المقصودة وأعرف أن رقم الحافلة التي أريدها هو 32، فانا سأكون غبياً إذا ما قفزت على متن الحافلة رقم 15 والذهاب إلى اتجاه خاطئ.

العديد من المتداولين والمستثمرين لا يريدون انتظار الصفقة الصحيحة وينتهي بهم الأمر بالقفز على متن الحافلة الخطأ، ويتسائلون عن سبب خسارتهم المستمرة للمال وتخريب حساباتهم. المبادئ التي تتعلمها من هذا الكتاب سوف تظهر في كل سوق وعلى كل إطار زمني يمكن ان نحصل فيه على الحجم، وفرق التسعيرة وسعر الإغلاق من البيانات وأيضاً شريطة التمكن من الحصول على بعض البيانات التاريخية.

" اختبار في سوق صاعد" هو مجموعة تداول جيدة للشراء، ولكن يجب أن تستوفي المعايير التالية لتكون صفقة شراء ذات احتمالية عالية:

يجب أن يكون هناك اتجاه عام صاعد على 3 أطر زمنية على الأقل.

يجب أن يكون هناك اشارة واضحة على "شراء الذروة" على الإطار الزمني الأكبر، مثل "الطرد" و"باج هولدينج" او "ذروة البيع".

"اختبار في سوق صاعد" سيكون على عمود هابط، مع فرق تسعيرة صغير واغلاق عند قاع العمود

يجب أن لا يخترق افتتاح وجسم عمود الاختبار العمود السابق

يجب أن يكون الحجم منخفض جداً، كلما كان منخفضاً كلما كان الامر أفضل. اختبارات الأحجام الكبيرة التي يتم رؤيتها في الأسواق الصاعدة عادةً ما تعود ويتم اعادة اختبارها عند نفس المستوى، لذا إذا ما كنت في صفقة شراء قد ترى إرتفاع طفيف في الأسعار قبل اعادة الإختبار للحجم الكبير: احذر من هذا الأمر.

بعد "اختبار في سوق صاعد"، يجب أن يكون العمود التالي أعلى من عمود الإختبار

إذا ما كنت تستخدم برنامج "تريد جايدر" يجب أن يكون لديك على الأقل 5 أعمدة متوسطة الأجل على اتجاه عام صاعد في إطارين زمنيين على الأقل و5 ماسات متوسطة الأجل في إطارين زمنيين على الأقل.

المخطط البياني رقم 40

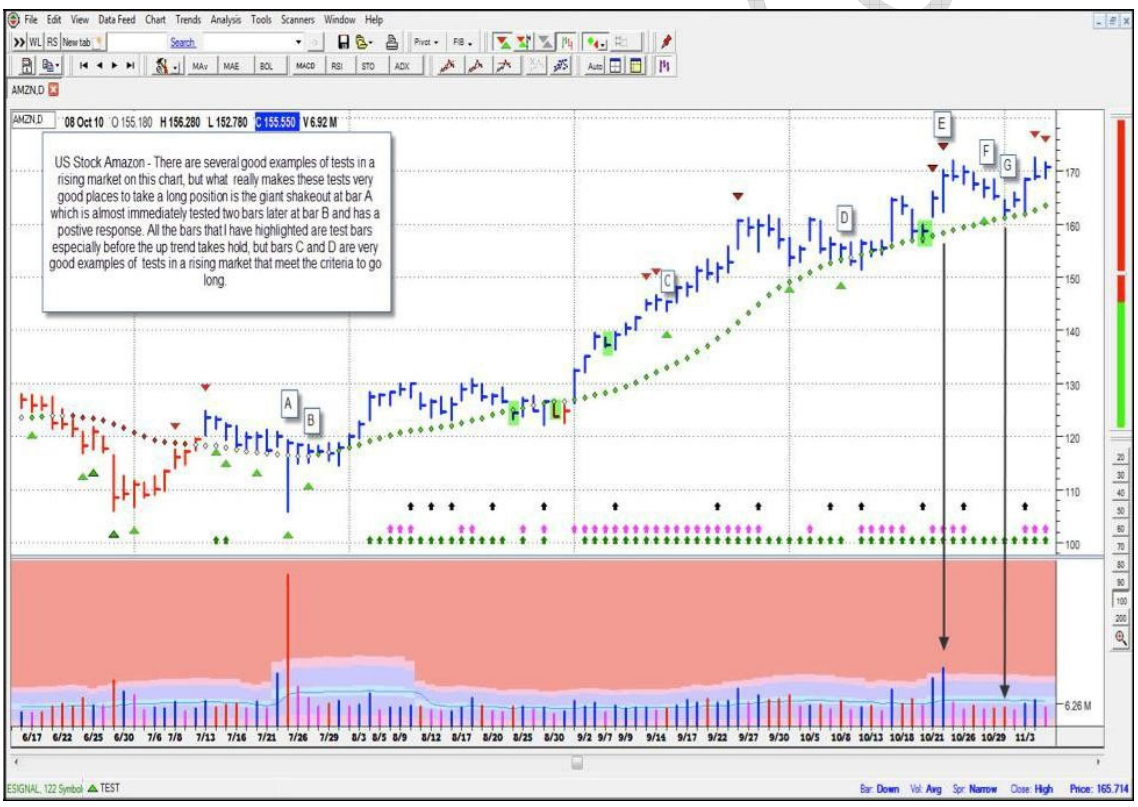

يظهر الرسم البياني 40 مخطط يومي لسهم امازون.

على الرغم من أنني أظهر هذه المجموعة على مخطط بياني يومي، فإنها تعمل بشكل جيد للغاية في الأطر الزمنية الصغيرة، كما تفعل كل مجموعات التداول المحددة بواسطة منهجية التحليل الحجمي. العديد من المتداولين والمستثمرين الذين قابلتهم لديهم مشكلة مع هذا المبدأ. يقولون لي: "جافين، كيف يمكن لمجموعة تداول تظهر على مخطط بياني أسبوعي أن تكون ذات صلة بالتداول خلال اليوم على المخطط البياني ذو الإطار الزمني 3 دقائق؟"

كان لدي مشكلة مع هذا المفهوم أيضاً، حتى بدأت في التداول خلال اليوم في سوق العقود الآجلة. طور "توم" مجموعات تداول التي استخدمها كمتداول أسهم قبل اختراع أجهزة الحاسب الآلي بسنوات، والآن كنت أتداول عبر بث مباشر في "نيويورك" بإستخدام مجموعة التداول المفضلة لي لعمل صفقة شراء، وبإستخدام الأطر الزمنية 3 دقائق و5 دقائق و15 دقيقة لتحديد نقط الدخول والخروج المثالية .

السبب في قوة منهجية التحليل الحجمي وقدرته على العمل في أي إطار زمني لأن التحليل ينظر في المبادئ المبنية على قوانين عالمية التي تحرك السوق- كلها تدور حول اختلالات العرض والطلب. وتحدث هذه الإختلالات طوال الوقت ولكن التأثير على حركة الأسعار سيختلف اختلافاً كبيراً بين الاختلالات في العرض والطلب الذي يُرى على إطار زمني يومي أو أسبوعي. من الواضح، إذا ما تم ملاحظة مبدأ على إطار زمني أكبر مثل المخطط الأسبوعي أو حتى الشهري، فإن التأثير على حركة السعر سيكون أكبر.

"اختبار في السوق الصاعد" يكون له اكبر احتمالية عندما يظهر عند قاع قناة الإتجاه. وهناك احتمالية عالية إذا ما رأيت زيادة صحية وغير مفرطة في الحجم. الحجم المتزايد على الأعمدة الصاعدة والحجم الآخذ في الإنخفاض على الاعمدة الهابطة بعد أن شهد السوق اشارة قوة جيدة كما هو ملاحظ في الرسم البياني رقم 40 يعتبر اشارة صعود. إذا ما لاحظت حجم كبير "الترا" على الحركة الصاعدة، فهذا يمثل دخول العرض إلى السوق، وستنتظر حتى يتم اختبار هذا العرض.

بالنظر إلى المخطط البياني نرى هذا المبدأ وهو يعمل. عند العمود E نرى عمود صاعد عنده حجم كبير "الترا" حيث يدخل العرض إلى السوق. برنامج "TradeGuider" سيضع مؤشراً أحمر على العمود مُظهراً دخول العرض إلى السوق. نتيجة هذا العرض الظاهر أن السهم ينخفض ويتم اختباره في البداية عند النقطة F، ولكن "الاختبار" يفشل ويتم اختبار السهم مرة أخرى عند النقطة G. لاحظ أن الحجم عند النقطتين F وG يكون صغير جداً على هذه الأعمدة الهابطة والسهم في اتجاه عام صاعد. بعد النقطة G نرى "اختبار" ناجح.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 41

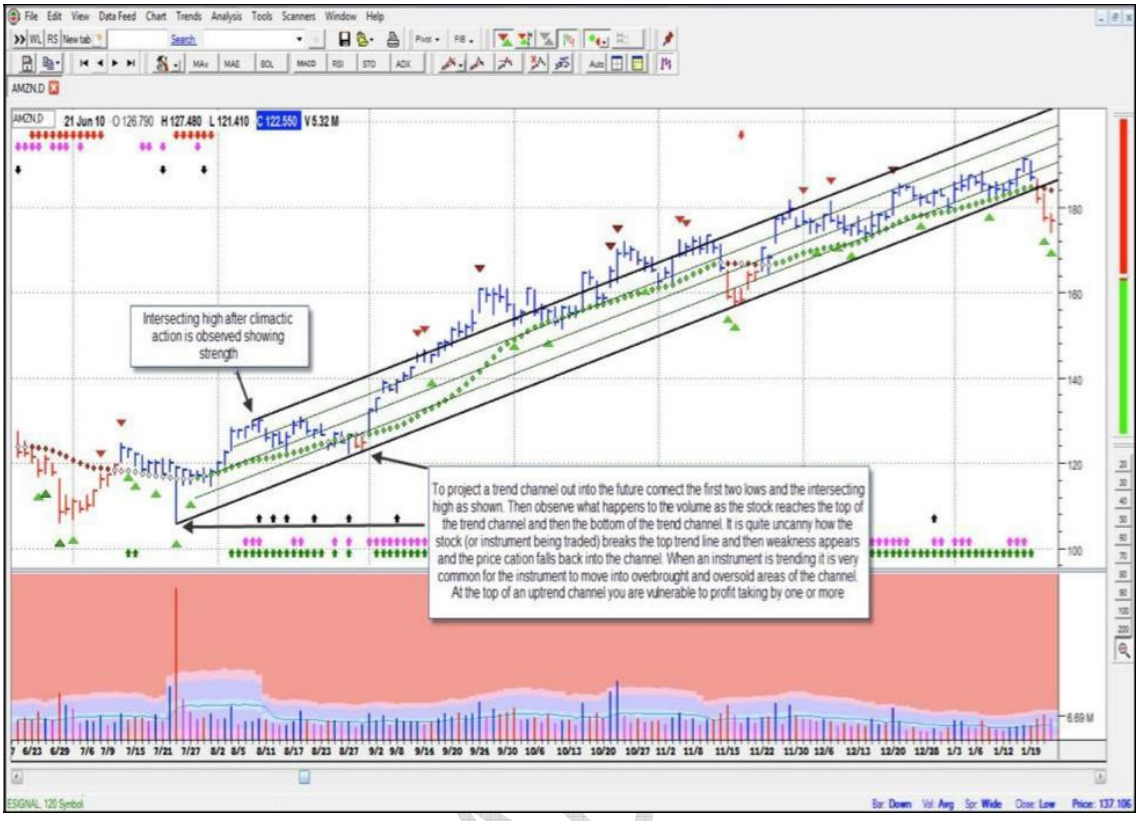

المخطط رقم 41 هو نفس المخطط السابق ولكن قمنا برسم قناة الإتجاه العام من النقطة الأولى لـ "الطرد" مع القمة المتقاطعة وقمة اولى عقب "الطرد". خطوط الاتجاه العام هذه مفيدة للغاية كنقاط مرجعية إذا ما كان السهم الذي يتم تداوله يصل إلى القمة أو القاع. نبحث في القاع عن "الاختبارات"، "لا طلب"، "الأعمدة المنعكسة"، "قدوم القوة". مرة أخرى، من المهم أن نؤكد أن القوة تكون على الأعمدة الهابطة. هذا لأن "صناع سوق المال" يقومون بالشراء عند أسعار منخفضة والبيع عند أسعار عالية وبالتالي تظهر القوة على الأعمدة الهابطة والضعف على الأعمدة الصاعدة.

بإختصار، عند عمل صفقة شراء بعد ملاحظة "اختبار"، يجب أن يتم تأكيد أنه في المكان الصحيح. هذا هو الشئ نفسه عندما نلاحظ "لا عرض". يجب ان ترى بعض القوة أو عمود "حركة ذروة" في الخلفية. هذا سيكون في الغالب "طرد" او "ذروة بيع". نتيجة هذا الأمر كانت تكون اتجاه عام واضح بعد حدوث ذروة البيع.

عندما أشير إلى أنه يجب ان تنظر في الخلفية عند التحليل، فيجب أن تكون موضوعياً إلى حد ما وسترى في الرسم البياني 40 ان عمود "الطرد" عند النقطة A هو في الواقع حوالي 70 عمود سابق من الحافة اليمنى من الرسم البياني.

وقد لاحظت مخططات يكون فيها "بيع الذروة" أثر على حركة السعر لأكثر من 400 عمود، ومخططات أخرى كان السوق فيه ما نطلق عليه مبدأ مضاد خلال فترة قصيرة من الوقت، ولنقل 100 عمود.

ما يحدث هنا هو اننا نرى "على سبيل المثال" بيع ذروة كبير للغاية حيث تقوم "صناع سوق المال" بالشراء أثناء انخفاض الأسعار. بعد ازالة العرض، يبدأ تكوين الاتجاه العام الصاعد ومن ثم ترى عمود عنده حجم كبير "الترا". هذه المرة، لدينا "ذروة شراء" ولاعبو "صناع سوق المال" يقومون الآن بالبيع لما قد اشتروه بأسعار أقل.

انتبه دائماً لآخر عمود عنده أكبر حجم على أكبر إطار زمني تستخدمه لأنه سيكون لديه تأثير أكبر على حركة السعر. الأسواق ستظل دوماً تصعد وتنخفض وتتحرك عرضياً لهذا سيكون دوماً هناك فرص للشراء والبيع.

ما تود تعلمه هو أن تتعرف على أفضل الفرص احتمالية. أود بعد ذلك ملاحظة معلومات الخلفية على المخطط. أنا أبحث عن الأعمدة ذات اكبر أحجام التي يمكنني أن أجدها إما في الأسفل إذا ما كنت أبحث عن صفقة شراء أو في الأعلى إذا ما كنت أبحث عن صفقة بيع. ثم أود رؤية تأكيد على القوة أو الضعف. منهجية التحليل الحجمي ليست عن تحليل عمود واحد فقط، بل هي عن النظر في الصورة الكبيرة وتقسيم تحليلك على كل الأطر الزمنية التي تناسب طريقة تداولك ونمط حياتك.

المخطط البياني رقم 42

أعمدة الإنعكاس وانعكاسات القاع

هذه واحدة من أهم المؤشرات على القوة في منهجية التحليل الحجمي التي تقوم بتحليل عمودين. انعكاس العمودين يمكن أن يتم وصفه أيضاً على أنه طرد عمودين، لأنه له نفس التأثير. يوجد حجم كبير أو حجم كبير "الترا" عند العمود A ويغلق العمود عند المنتصف غالباً عند مستويات الدعم السابقة كما لوحظ في الرسم البياني 42. العمود B ينعكس تماماً ويغلق فوق العمود A. نتيجة للحجم الكبير "الترا" عند العمود B، سترى غالباً تحرك السوق لأعلى بعض الشئ ثم جانبياً، قبل أن تصل حركة السعر عند جسم العمود B لاختبار الأحجام الكبيرة والأحجام الكبيرة "الترا" عند العمودين A و B.

انعكاسات القاع تحدث بعد بدء الإتجاه العام الهابط وغالباً ما تتسبب في تغييره. سترى في كثير من الأحيان انعكاسات القاع على الأطر الزمنية الصغيرة ولكن على الاطر الزمنية الاكبر تظهر على انها "طرد" عند عمود واحد.

هذا بسبب أنه في الأطر الزمنية الصغيرة، يتم خفض السوق بشكل كبير على حجم كبير. عبر الساعات القليلة التالية تظهر الأعمدة السعرية الخفض، ولكن عندما يتم ملاحظة هذا على عمود "أربعة ساعات" أو حتى على المخطط اليومي سوف ترى هذا النشاط على عمود واحد كنشاط ذروة. هذا هو السبب في أن الأطر الزمنية الأصغر دوماً ما تقود إلى الصورة الكبيرة عندما تظهر. لهذا إذا ما رأيت أي حجم غير عادي يظهر على الإطار الزمني الصغير، مبادئ التحليل الحجمي قد تظهر كأعمدة انعكاس أو "قدوم قوة"، بينما في الحقيقة، الإطار الزمني الأكبر سيُظهر "طرد" او مبدأ مماثل.

عندما تقرر عقد صفقة شراء بعد رؤية انعكاس عمودين أو انعكاس قاع ضع في اعتبارك ما يلي:

إذا ما كان الحجم عند العمود B كبير "الترا"، فإنه من المحتمل أن يعود السوق مرة أخرى لإختبار هذه المنطقة، وهذا غالباً ما يبدأ اتجاه عام صاعد إذا ما تمت رؤيته بعد انعكاس قاع أو سيكون بداية الدورة القادمة إذا ما تمت رؤيته أثناء اتجاه عام صاعد حالي.

أحب رسم خط فوق قمة العمود B وانتظار أن تخترقه حركة السعر ومن ثم أبحث عن "اختبار" تلك المنطقة السعرية. إنها نقطة دخول أكثر أماناً.

إذا ما كنت في اتجاه عام صاعد ورأيت انعكاساً يتبعه "اختبار" أو "لا عرض" فهذا دليل قوي على الصعود.

إذا ما كنت قد رأيت اتجاه عام هابط ولاحظت انعكاس قاع، خاصةً إذا كان الحجم كبير "الترا"، هذه المنطقة سوف تحتاج في الغالب دوماً إلى اختبار في المستقبل لذا إذا ما عقدت صفقة شراء كن على حذر من امكانية "اعادة الإختبار" وقم بإدارة مركز الصفقة طبقاً لهذا الأمر.

تذكر أن أعمدة الإنعكاس هي في الواقع "طرد" على عمودين. لماذا تقوم "صناع سوق المال" بالطرد في السوق؟ لانهم يريدون أسعار عالية. من اجل فعل هذا الأمر يقومون بمطاردة نقاط وقف الخسارة كما يتم ملاحظته على العمود A في المخطط البياني 42. أعمدة الإنعكاس مثل كل اشارات القوة في التحليل الحجمي تمثل اشارة صعود حين يتم تأكيدها.

على الرغم من ذلك، لقد رأيت العديد من الإنعكاسات ولم ينتظر السوق "الاختبار"، لهذا فإن تداول الإنعكاسات يعمل مثل "الطرد".

قم بالشراء عند قمة الإنعكاس على العمود B، أو كن متحفظاً وانتظر "الاختبار" او "لا عرض" مع أمر فوق عمود "الاختبار" او "لا طلب".

PROTRADER.COM

حجم الاستيعاب\ التقدم خلال العرض
إذا ما لاحظت نقطة عرض قديمة على اليسار (حركة السعر)، مع حجم كبير "التر‌ا" عند المستوى السعري على يسار المخطط، والسوق يعيد الإقتراب من ذلك المستوى، فإنه كما رأينا في فصل سابق بإستخدام مثال "JP Morgan " السهم سيكون فجوة صاعدة على حجم كبير "التر‌ا" عند هذه المستويات لعمل فخ للمتداولين الغافلين الذين يقومون بالشراء بشكل خاطئ.

ومع ذلك، هناك مبدأين في منهجية التحليل الحجمي ينظر لهما غالباً كإشارة على السوق الصاعد.

هذين المبدأين يطلق عليهما حجم الاستيعاب\ التقدم خلال العرض.

إذا ما كان السوق قد كان به أماكن سابقة للعرض التي تسببت في تكوين مقاومة عن طريق تجاوز الطلب، لذا فمن أجل التحرك خلال هذه المنطقة سيكون هناك حاجة إلى جهد.

تذكر أن قانون الجهد مقابل النتيجة هو احد القوانين التي تُسَّير السوق. إذا ما رأينا حجم كبير أو حجم كبير "التر‌ا" يتقدم خلال مستوى المقاومة هذا ويتبعه ظهور "لا طلب" بعد بضعة أعمدة يمكننا أن نرى ونستنتج أنه لم يكن هناك نتيجة من الجهد، هذا مؤشر هبوط قوي جداً سيخفض السوق او على الأقل سيجعله يتحرك حركة عرضية.

ومع ذلك، إذا كانت "صناع سوق المال" تريد أسعار عالية، فإنهم سيكونون مستعدين لاستيعاب البائعين الذين تم حبسهم في مستويات سعرية حيث أن السوق الآن يعيد الاقتراب. بينما يتقدم السوق خلال هذا المستوى السعري القديم على حجم كبير، نقوم بالبحث عن دليل أن "صناع سوق المال" الآن تقوم بإستيعاب العرض متوقعين أنهم يمكنهم رفع السعر لأعلى أكثر بدون التسبب في قيام أصحاب الأسهم الضعيفة السابقين بالبيع، لأنهم يرون الآن أسعاراً أعلى.

من أجل استيعاب هذا العرض، ستقوم "صناع سوق المال" في الحال أو بعد 10 اعمدة بإختبار السوق واخراج كل البائعين. وإذا ما كان الحجم منخفض للغاية على الإختبار وكان العمود التالي صاعد فإن هذا دليل على ان الحجم الكبير جداً على العمود A يقوم بإستيعاب "امتصاص" العرض.

هذا نادراً ما يرى في الأسواق الهابطة وهو أكثر تكراراً في الأسواق الصاعدة. يُبنى الإتجاه من بعض أنشطة الذروة على الأعمدة الهابطة في منطقة سعرية تقوم فيها "صناع سوق المال" بالتجميع النشط.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 43

على المخطط البياني 43 يمكننا أن نرى هذا المبدأ بوضوح. عند النقط A و B و C نلاحظ مقاومة سابقة للأسعار العالية على الرغم من 3 محاولات للإرتفاع عند الحجم الكبير "التراً". عند النقطة D نعيد الإقتراب من نفس المستوى السعري ونرى زيادة في الحجم عند العمود الصاعد الذي يغلق بالقرب من مستوى المقاومة السابق. الخط الأسود الذي قمت برسمه عند قاع العمود D مهم للغاية.

إذا ما كان الضعف الظاهر عند العمود D كافياً للتسبب في انخفاض الأسعار، فأتوقع أن يخترق السعر هذا المستوى ومن ثم يؤكد الضعف بالعودة إلى الخط الأسود عند "لا طلب". ما نراه هو العكس ونرى اشارات قوة تظهر ويتم اختبارها. هذا مبدأ مهم جداً لان العديد من المتداولين عند تعرفهم للمرة الأولى على منهجية التحليل الحجمي سيفترضون أن كل "حجم كبير التراً" على عمود صاعد يعتبر اشارة ضعف ومن ثم السوق سوف ينخفض.

في هذا المثال، ينخفض السعر بعد تكون العمود D. ولهذا بالطبع كما أخبرني "توم" المؤشر المبرمج في "TradeGuider" الذي يظهر بدون تدخل بشري يجب أن يكون صحيحاً. ولكن سنرى لاحقاً في هذا المثال ما يعرف بإسم مؤشر مضاد. بعد ما يبدو اشارة ضعف هامة عند العمود D، فإن السهم لا يتصرف بعدد كبير من الأعمدة الضعيفة كما قد يتوقع المرء. بل العكس تماماً في الحقيقة. بعد هذا الضعف قد تتوقع رؤية أعمدة "اب ثراست"، "لا طلب" ولكن في الواقع لدينا "حجم التوقف" و"اختبارات". لاحظ أيضاً أنك إذا ما كنت تستخدم "TradeGuider" فإننا لا تتحول الألوان لدينا إلى أعمدة حمراء وماسات حمراء مما يدل على أن هذا الضعف لم يغير الاتجاه.

في الفصل التالي، سوف ندرس كيفية انشاء خطة تداول بناء على طريقة التحليل الحجمي حيث أنك أصبحت الآن لديك علم بالمفهوم العام للقوة والضعف والذي يتمثل في الحجم وفرق التسعيرة وسعر اغلاق العمود.

كما يمكنك أن ترى، طريقة التحليل الحجمي تعمل بشكل مثالي حينما يتم وضعها في سياقها مع كل الأعمدة الأخرى في خلفية حركة السعر على المخطط. قراءة المخطط البياني مثل قراءة لغة مختلفة. بمجرد تعلمك لهذه اللغة، فأنت بحاجة إلى وضع استراتيجية لربح المال في الأسواق ومنها الوصول إلى خطة وبالتالي تتمكن من تحديد وقياس أفضل أماكن الدخول للصفقات لتحقيق أرباح أو ربما قد عقدت صفقات خاسرة ويجب عليك التعلم منها.

BPROTRADER.COM

الفصل الثامن

تطوير خطة تداول بإستخدام منهجية التحليل الحجمي

الفشل في التخطيط

التداول عمل، من أكبر الأعمال، إن لم يكن أكبر عمل في العالم. يتم تبادل الملايين من الدولارات في كل يوم تداول في الأسواق المالية المختلفة في جميع أنحاء العالم. وطالما أن هناك أموال موجودة يمكن ربحها يمكنك ان تكون متأكداً أن هناك محترفين في العمل والمعروفين باسم "صناع سوق المال".

كما ناقشنا أيضا، مع سهولة الوصول إلى الأسواق المالية وتكاليف العمولات القليلة، أصبحت الأسواق في متناول أي شخص لديه جهاز كمبيوتر، واتصال بشبكة الانترنت، وحساب وساطة، لذلك هناك الآن العديد من المتداولين الهواة والمبتدئين الذين لا يعرفون ما هم مقبلين عليه.

في العديد من البلاد التي قمت بزيارتها ومئات المحاضرات الدراسية والندوات التي أجريتها، أتيحت لي الفرصة للتحدث ومقابلة العديد من المتداولين الفرديين والمستثمرين من جميع مستويات الخبرة. واحدة من أكثر الأشياء المدهشة أنني وجدت أن الغالبية العظمى من المتداولين الفرديين والمستثمرين ليس لديهم خطة تداول على الإطلاق، في أسوأ الأحوال، انهم لايتداولون في الأسواق، انهم يقامرون.

وكان معظمهم يبحثون عن "الكأس المقدسة" للتداول، (أي النظام الذي هو دائما على حق وبشكل مستمر ينتج ربحاً بعد ربح). انهم ينفقون الآلاف، أو حتى مئات الآلاف من الدولارات، بحثا عن هذا النظام السحري الذي من شأنه أن يجعلهم يربحون الملايين في وقت قصير.

حظ سعيد مع بحثك إذا كنت واحدا من هؤلاء المتداولين أو المستثمرين الذين يبحثون عن تلك "الرصاصة السحرية"! يمكنك قضاء وقت طويل جدا في البحث، وإضاعة الكثير من المال في محاولة للعثور عليها.

هل هناك أنظمة محوسبة في الأسواق اليوم لديها أنظمة مبرمجة معينة تستخدم تقنيات تداول عالية التردد، من بين أدوات أخرى، للحصول على ميزة في السوق؟

نعم، هناك بالتأكيد، على الرغم من أنك سوف نادرا ما تسمع أي شئ معلن عنها. وتم لفت الانتباه مؤخرا إلى استخدام التداول المحوسب مع إمكانية تحريك الأسواق على نطاق واسع. في عام 2009، تم اتهام "سيرجي ألينيكوف"، وهو مبرمج روسي بسرقة بعض أكواد الكمبيوتر من بنك مؤسسي كبير في الولايات المتحدة الأمريكية. ويبدو أن الكود كان قادراً على التلاعب بالسوق على نطاق واسع.

رأيي الشخصي هو أن هذا ما تسبب فعلا في الـ "فلاش كراش" 6 مايو 2010. بطبيعةالحال، انه مجرد رأي، وليس هناك أي دليل قوي على ما حدث على وجه التحديد. ومع ذلك، فإن التفسيرات الأخرى التي قدمت علنا في ذلك الوقت، لا تبدو ذات مصداقية، وكانت هناك العديد من التفسيرات اللاحقة التي لا يبدو أنها لا معنى لها على الإطلاق.

الـ VSA هو نظام تقديري، ويتطلب منك استخدام بعض القواعد والحس السليم والملاحظات وكذلك تطوير المهارات الفردية الخاصة بك كمتداول أو مستثمر. تماما مثل رياضة معينة، لتصبح جيداً فيها، سوف تحتاج إلى خطة لأهدافك ومن ثم الممارسة والممارسة والممارسة! من أجل الحصول على المسار

BROTRADER.COM

الصحيح من اليوم الأول عند استخدام تحليل VSA، سوف تحتاج إلى التغاضي عن أي عادات سيئة كنت تقوم بممارستها في الماضي.

قصة مدير الصندوق "فيليب فريستون" هي مثال جيد على ذلك، وقصة "فيليب" ستمثل راحة كبيرة لأولئك الذين مازالوا يكافحون ليصبحوا رابحين. والمقابلة معه في الفصل القادم موحية بذلك.

وأول شئ يجب أن تنظر إليه عند وضع خطتك هو، في الواقع، نفسك. تحتاج إلى النظر إلى ما يحفزك، مايدفعك، ونوع شخصيتك. الشئ الآخر الأكثر أهمية قبل التداول في الأسواق هو أن تسأل نفسك هذا السؤال، حتى لو كنت لا تحب الجواب:

"هل يمكنني تحمل خسارة معظم أو كل رأس مال التداول الخاص بي دون التأثير على نمط حياتي الحالي أو الاضطرار إلى التقاعد؟"

إذا كان الجواب هو لا، يجب عليك التفكير بعناية وربما التشاور مع مستشار مالي مؤهل قبل اتخاذ قرار التداول. إذا كان الجواب نعم، فأنت في مكان جيد لتطوير خطتك وبدء مهمة تعلم التداول والاستثمار في الأسواق باستخدام VSA. ضع في عقلك دوماً أنه طالما أنك في السوق، فإن مالك في خطر. سوف نتحدث قليلا عن إدارة المخاطر قريبا، لأن كل المتداولين البارعين ومديري الصناديق والمستثمرين الذين التقيتهم ،كلهم بلا استثناء، لديهم فهم كبير للمخاطر مقابل الربح، ولديهم ادراك بتوقيت الخروج من الصفقة الخاسرة وترك الرابحة مفتوحة.

بعد التحليل الذاتي للمتداول بداخلك، وبعد أن طرحت نفسك الأسئلة السابقة، أقترح عليك كتابة الإجابات والبدء في تحديد الأسواق التي ترغب في التداول بها. إليك بعض الأسئلة الأخرى التي تحتاج إلى الإجابة عليها للتأكد مما هو أفضل لك:

•هل لدي الآن وظيفة أخرى، بدوام كلي أو جزئي تتطلب انتباهي؟

•ما الوقت الذي يمكنني تكريسه للتحليل والتداول كل أسبوع؟

•هل سأقوم بتداول مراكز صفقات طويلة الأجل باستخدام مخططات يومية، أو هل سأقوم بالتداول لحظياً عندما تكون الأسواق مفتوحة؟

•هل سأكون محافظاً أو هجومياً في التداول أو الاستثمار؟

•هل لدي صعوبة في التحلي بالصبر وهل أعاني من اضطراب في نقص الانتباه؟ (العديد من المتداولين الذين التقيت بهم اعترفوا لي أن هذا هو أسوأ عدو لهم، ولكن هذا يمكن أن يتم ادارته.)

•هل أفهم طبيعة المخاطر؟

•هل لدي حاليا نظام، أو التزم بتعلم نظام مثل تحليل VSA؟

• إذا كانت الإجابة بنعم، فهل أؤمن بالنظام الذي أستخدمه لاتخاذ قرارات التداول والاستثمار؟ (وهذا هو في الواقع واحد من أهم الأسئلة وسيتم تغطيته في وقت لاحق في الفصل التاسع)

• هل أفهم الاختلافات بين العقود الآجلة للتداول والاوبشنز والأسهم والفوركس ... إلخ؟

• هل أعرف القيمة الحالية للأداة التي سأقوم بتداولها (على سبيل المثال، العقود الآجلة E-Mini S&P التي يتم تداولها في مجموعة CME تبلغ قيمتها 12.50 دولار أمريكي لكل نقطة من نقاط الربع، لذا فإن نقطة واحدة هي 50.00 دولار لعقد واحد متداول .)

BROTRADE.COM

• هل لدي وسيط يمكنني الوثوق به ومن يمكنه أن يقدم لي نصيحة جيدة؟ (البدء مع وسيط جيد هو امر هام.)

لمساعدتك، يمكن الاطلاع على الاستبيان أعلاه في www.tradingintheshadow.com مع بعض الاقتراحات لتوجيهك في الاتجاه الصحيح. الموقع لديه العديد من الموارد لمساعدتك على البدء باستخدام VSA كمنهج التحليل الخاص بك، وأيضا مفيدة للمتداولين الذين لديهم خبرة أكثر بطريقة التحليل الحجمي.

أنا وصديقي العزيز، عالم نفس في التداول وخبير VSA، الدكتور "جاري دايتون"، وضعنا الاستبيان معا. "جاري" متخصص في مساعدة المتداولين على فهم ما هو صحيح لنوع شخصية كل منهم. وسوف تساعدك على تحديد ما هي الموارد التي تحتاج إليها، إن وجدت، وإعطاء بعض الاقتراحات.

أي سوق يتم تداوله؟

"توم ويليامز" كون ثروته بالتداول في سوق الأسهم في ما بين 1950 و 1960 لأنه كان هناك القليل جدا من خيارات الأسواق. نحن محظوظون بما فيه الكفاية أن لدينا الكثير من الأسواق للاختيار من بينها اليوم، ولكن ما هو السوق الأفضل بالنسبة لك؟

كل من سيناريوهات التداول لها مزايا للمتداول أو المستثمر، ولكن ما هو مهم للغاية للتأكيد عليه هنا، هو أنه إذا كنت تريد استخدام VSA، أو إذا كنت تستخدم بالفعل VSA، فلا يهم أي سوق أو الإطار الزمني الذي تستخدمه.

اعتمادا على ما تخبرني به VSA، أنا شخصيا أحب تداول:

•العقود الآجلة والفوركس لحظيا

•تداول الأسهم والسلع، على مدار أسابيع وأشهر

تذكر أن هناك العديد من البلدان التي لديها قواعد وأنظمة مختلفة لذلك تحتاج إلى التحقق من بلد الإقامة الخاصة بك فيما يتعلق بالتشريعات التي تنطبق على الأنشطة التجارية المالية الخاصة بك.

إذا كنت جديداً على التداول والاستثمار، في رأيي، هناك طريقتان سريعتان وسهلتان لتعلم المبادئ الأساسية لطريقة التحليل الحجمي قبل وضع خطة التداول الخاصة بك.

الأولى هي الاستثمار على المدى الطويل في سوق الأسهم بتحليل الرسوم البيانية اليومية والأسبوعية. هذا يعني أنك يمكن أن تتعلم المبادئ.

والثانية هو أنه إذا كنت تستخدم برنامج TradeGuider، يمكنك أن تكون قادراً على عمل مسح للأسهم أو السلع التي تخضع للشراء أو البيع من "صناع سوق المال".

"ريتشارد وايكوف" علمنا تداول الأسهم التي تتصرف في انسجام مع المؤشر الأم التي هي فيه. وكانت قواعده بسيطة وإذا ما كنت تتداول في سوق الأسهم، يجب أن تكون الأسهم جزءا من خطة التداول الخاصة بك.

PROTRADER.COM

اتبع "توم وليامز" هذه القواعد نفسها، كما أفعل أنا، لذلك انظر إليها عن كثب. ويستند الماسح الضوئي المبرمج في TradeGuider على المبادئ التي درسها وايكوف قبل أكثر من 100 سنة. توم في كثير من الأحيان يمزح ويقول إذا ما كان لدى "وايكوف" جهاز كمبيوتر، كان سيفعل ما فعله "توم"، وهي برمجة المبادئ في البرنامج. هذا هو السبب في أنني أعتقد أن " وايكوف"، "ويليامز"، وأنا مرتبطين بطريقة ما. حيث لدينا نفس الرغبة لتثقيف جمهور التداول الغير مطلع!

قواعد وايكوف لشراء أو بيع الأسهم:

• درس وايكوف حركة السوق على أساس تحليل الحجم والسعر.

• حدد وايكوف المكان الأمثل للمخاطرة والربح في التداول.

• درس وايكوف علم نفس التداول ولماذا تقوم "صناع سوق المال" بالشراء أو البيع في وقت معين. صاغ وايكوف مصطلح "المُشغل المركب" وهو مرادف لــ "صناع سوق المال".

- وهو ما يعني ببساطة القياس من خلال النشاط على الشريط (أي الحجم)، مما عكس توافق الآراء التداولية بينهم.

• تأكيد الاتجاه العام ومركز الصفقة داخل الاتجاه العام للسوق التي تقوم بتحليلها.

• تحديد الأسهم التي هي في وئام مع اتجاه السوق، أقوى في سوق صاعد وأضعف في سوق هابط.

• تحديد الأسهم التي بنيت "سبب" للتحرك صعودا أو هبوطا.

• تحديد استعداد الأسهم للتحرك (العديد من متبعين تعاليم وايكوف يستخدمون نقطة ورسوم البيانية للبحث عن الاختبارات التسعة للشراء والبيع)

• حدد وقت دخولك عندما يكون هناك تحول في السوق العام باستخدام القوانين الثلاثة التي تحكم سلوك جميع الأسواق المالية:

• العرض مقابل الطلب

• السبب مقابل التأثير

• الجهد مقابل النتيجة

من خلال اتباع هذه القواعد ودراسة مبادئ VSA بعناية، سوف تبدأ في قراءة الرسم البياني تماما مثل المتداول او المستثمر المحترف. فمن الممكن جدا تحقيق نجاحا كبيرا إذا كنت على استعداد لبذل القليل من الجهد في البداية.

لذلك هناك مسار واحد يمكنك اتباعه وهو التعلم عن طريق تداول الأسهم. ومع ذلك، لقد تعلمت طريقة مختلفة، وسوف أشرح الآن.

لقد بدأت في مهنة التداول في أسواق العقود الآجلة في الولايات المتحدة وأسواق الفوركس، ولكن كنت محظوظا بما فيه الكفاية لانني كنت محاطاً ببعض المتداولين الكبار وخبراء الـ VSA الذين تمكنت أن أتعلم منهم مباشرة. لم يكن لدي أيضا "الأمتعة"، من عادات سيئة، وتقنيات تحليل عديمة الفائدة لأنني لم أتداول من قبل.

PROTRADER.COM

إذا كنت لا تريد أن تقفز نحو نهاية عميقة، فإن باستخدام الـ VSA لتحليل نهاية اليوم (EOD)، للأسهم هو مكان عظيم للبدء. البيانات الآن غير مكلفة جدا (تريدجايدر سيستمز إنترناشونال قد أبرمت مؤخرا شراكة مع تومسون رويترز لإعطاء بيانات مجانية لمدة شهرين لجميع مستخدمي TradeGuider (EOD) الجديدين، التفاصيل على www.tradeguider.com وجميع مبادئ VSA التي تنطبق على التداول اليومي يمكن أن يتم تعلمها بنجاح باستخدام الأطر الزمنية طويلة الأجل، كما أوضحت سابقا.

لقد بدأت من خلال فتح حساب تداول الفوركس والعقود الآجلة التجريبي. الفائدة هي أنه يمكنك ممارسة التداول في ظروف السوق الحية قبل تمويل حساب حقيقي.

هذه هي الطريقة التي فعلت بها الأمر. فتحت حسابا مع شركة وساطة عقود آجلة محترمة ذات سمعة جيدة في شيكاجو تسمى Infinity Futures (www.infinityfutures.com)، وكنت قادرا على تحميل منصتهم لتنفيذ المخططات البيانية وتنفيذ الاوامر (عمق السوق) بحرية مطلقة، و بدأت عقد الصفقات التدريبية بدون أي أموال حقيقية.

وقد تقدمت الأمور أكثر من ذلك اليوم وتقدم Infinity برنامج رسم بياني مجاني لمدة 30 يوما، مع القدرة على إضافة دراسات التحليل الحجمي لبرنامج TradeGuider وأنظمة الاتجاه مقابل رسوم شهرية صغيرة مستمرة. يمكنك أيضا الحصول على رسوم بيانية مماثلة باستخدام eSignal, وشركة وساطة أخرى كان لدي حساب معها انصح بها أيضاً وهي PFG (www.pfgbest.com).

هكذا وضعت خطة خدمتني بشكل جيد منذ ذلك الحين، وينبغي أن تكون بمثابة دليل بالنسبة لك لبدء الخطة الفردية الخاصة بك. تذكر، كل سوق لديه 'شخصية' خاصة، كما علمني "توم". وذلك لأن هناك متخصصين وصناع سوق في العمل، فضلا عن المتداولين المحترفين الذين درسوا الأسواق التي يتداولون بها لسنوات عديدة.

من أجل أن تكون ناجحاً، يجب أن تتخصص في الأدوات المالية التي هي سائلة ومتقلبة. صدقوا أو لا تصدقوا، ولكن التقلب هو أفضل صديق للمتداول لأنه يتم عمل التقلب من قبل "صناع سوق المال". حتى إذا كانت نشطة، فإن هناك فرصة لمتداول التحليل الحجمي. نقابة توم متخصصة في اثني عشر من الأسهم فقط، نعم هذا صحيح، اثنا عشر فقط !!

كثير منكم ممن يقرأون هذا الكتاب سوف يكونون بالفعل يتداولون ويستثمرون، ولكن لأولئك الذين بدأوا للتو، عليكم تحميل منصة والبدء في النظر في الرسوم البيانية، لأن هذا هو المكان الذي تبدأ من عنده رحلتكم.

الآن سوف ننظر إلى خطة التداول بمزيد من التفصيل.

خطة تداول VSA

اختيار أطر زمنية متعددة للرسوم البيانية

تتحرك الأسواق نقطة بنقطة، وثانية تلو الأخرى، دقيقة تلو الأخرى، ساعة تلو ساعة، يوما بعد يوم، أسبوعا تلو الآخر، وهكذا.

وقال وايكوف، "قراءة الشريط تبدو لنا: علم تحديد من الشريط الاتجاه الفوري للأسعار. إنها طريقة للتنبؤ، من ما يظهر على الشريط الآن، ما من المرجح أن يظهر في المستقبل".

BPROTRADER.COM

"... الآلاف من العاملين في الأسواق يدركون الآن حقيقة أن لحظية السوق تشير إلى مستقبله المباشر وأن هذه المؤشرات يتم تسجيلها بدقة في معاملات السوق ثانية بثانية، وبالتالي فأولئك الذين يمكنهم تفسير المعاملات التي تحدث ثانية بثانية ولحظة بلحظة يكون لديهم ميزة واضحة على الجمهور العام المتداول..."

فماذا يعني هذا؟ ما يقوله وايكوف هو أن الأسواق هي قصة تتكشف. إذا كان باستطاعة المرء قراءة وتفسير البيانات بشكل صحيح باستخدام شريط الشريط (حجم وعمل السعر)، فإن المتداول أو المستثمر المدرب بشكل صحيح يمكن أن يكون له ميزة واضحة عن الجمهور العام ("القطيع").

ما هو غير عادي، وسبب لي الحيرة في البداية، هو أن جميع المبادئ التي ينظر إليها على الرسم البياني 1 دقيقة سوف تعمل بنفس القدر من الفاعلية على الرسم البياني اليومي أو الأسبوعي. الرسم البياني VSA 43 هو مخطط أسبوعي من بالم ويظهر أن الكلام السابق دقيقا وصحيحا.
الرسم البياني VSA 44 A و VSA 44 B يظهران نفس المبدأ، ولكن هذه المرة على الرسم البياني 1 دقيقة. الـ VSA 44 A و VSA 44B هو مخطط دقيقة واحدة للعقود الآجلة. النقطة G هي في الواقع الإعداد المفضل لدي. لاحظ أن هناك نقطتين من التجميع الكبير عند النقطة A و B، وهذا هو السبب في أنك يجب أن تكون حذرا عند الشراء على العمود A. "توم" علمني أن أكون حذرا، لذلك هذا هو السبب في أنني انتظر التغيير في الاتجاه. الأعمدة B وC مناسبين لعقد صفقات بيع في تناغم مع الإتجاه العام.

المخطط البياني رقم VSA 44a

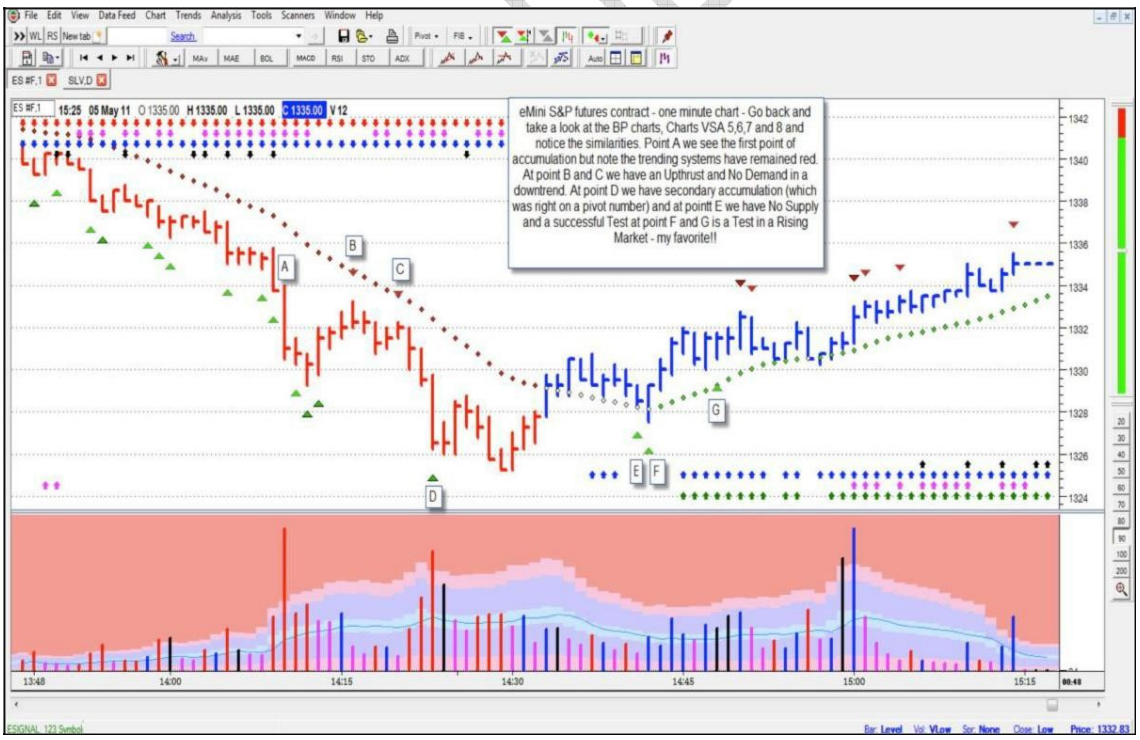

المخطط البياني رقم VSA 44b

وقد أظهرت في الفصول السابقة أن هذه المبادئ تعمل في الأطر الزمنية الدنيا (الأقصر)، فضلا عن الأطر الزمنية الأطول. الآن حان الوقت لتقرر ما هي أفضل الأطر الزمنية للاستخدام.

الجواب هو:

يمكنك استخدام أي إطار زمني يناسب شخصيتك وأسلوبك في التداول. هذا هو شئ رائع في طريقة التحليل الحجمي، وأنها تعمل مع التداول اللحظي في السوق، وكذلك للاستثمار في السوق وهو أمر ممتاز لأن لدينا الآلاف من العملاء الذين يمثلون كل نوع متداول يمكنك تخيله. وهذا هو السبب في أنه من الخطورة محاولة أن نقترح أن هناك نهج واحد يناسب الجميع، لأنه ببساطة لا يوجد مثل هذا النهج. هذا هو ما يعتمد عليه رجال المبيعات الخبيثون في صناعتنا: الحمقى الذين يرون الإعلان أو البريد الإلكتروني الذي يقول:

"ربح مضمون بنسبة 500% - معجزة نظام التداول الجديد الذي ينتج الأرباح كل يوم!"

أنا واثق إذا كنت متداول أو مستثمر أنك قد واجهت هذا النوع من الحماقة، وتأكد أنها حماقة إذا كنت سئ الحظ بما فيه الكفاية لتكون ضحية هذه الثعابين، فأنا آسف، ولكنك قد وجدت الآن الحقيقة. يمكنك حذف جميع رسائل البريد الإلكتروني وتجاهل جميع الاعلانات التي تَعِد زورا بثروات سريعة لأن هذه كلها ما هي إلا وعود كاذبة.

أنت أفضل دليل على ما هي الأطر الزمنية التي تناسب شخصيتك وأسلوب التداول. وذلك لأنك متفرد في كل شئ - لا تنسى ذلك أبدا. أفضل الأصول في التداول هو عقلنا وعمليات التفكير لدينا. اختيار الأطر الزمنية الأنسب لك سيكون عن طريق المحاولة والخطأ، وهذا هو السبب أنني أوصي محاولة الأشياء على حساب تداول محاكي أولا. يمكنك تحميل بعض منها مجانا من:

www.tradingintheshadow.com

إن الأطر الزمنية التي وجدت أنها فعالة للغاية لكل سوق هي كما يلي:

الأطر الزمنية لنهاية اليوم للأسهم، السلع...الخ.

•أعلى إطار زمني لبدء التحليل الخاص بك

•الرسم البياني الشهري مع 120 عمود - 10 سنوات من البيانات - ابحث عن مناطق الدعم والمقاومة السابقة وأي "حجم عالي الترا" كما هو مبين في الرسم البياني VSA 9. هذه سوف تحدد البداية حيث يظهر أثر "صناع سوق المال" .

•الرسم البياني الأسبوعي مع 360 عمود

• الرسم البياني اليومي مع 1080 عمود.

الأطر الزمنية اليومية للعقود الآجلة

• الرسم البياني اليومي مع 500 عمود ورسم قناة الاتجاه في مكان وحجم نشاط غير عادي من الأعمدة الماضية مُسقط على الحافة اليمنى من الرسم البياني باستخدام خط أفقي تم وضعه عند قاع، وعند قمة وإغلاق العمود. إذا اقترب السعر من هذه المناطق خلال الجلسة اللحظية للتداول، فإن هذه المناطق ستكون بمثابة دعم قوي ومقاومة قوية. وتسمى هذه أرقام البداية.

رسم بياني ذو اطار زمني 30 دقيقة مع خطوط اتجاه عام وأرقام "بيفوت"

رسم بياني ذو اطار زمني 15 دقيقة- ابحث عن التقاء الاتجاه العام مع الحجم الغير عادي الكبير أو الصغير.

رسم بياني ذو اطار زمني 5 دقائق قم بتنفيذ الصفقات عبر هذا الرسم البياني وفي السوق الذي يتحرك بشكل أسرع استخدم الإطار الزمني 3 دقائق.

"سكالبينج"

الإطار الزمني 1 دقيقة مناسب للـ "سكالبينج" ولكن يجب أن يتم استخدامه على الأقل مع اطار زمني 5 دقائق أو 3 دقائق. فحتى المتداولين بهذه الطريقة يجب أن ينتبهوا إلى المخطط البياني اليومي للعثور على أرقام البداية.

الأطر الزمنية اليومية في تداول الأسهم

أعلى إطار زمني لبدء التحليل

رسم بياني أسبوعي مع 360 عمود مع قناة الاتجاه مرسومة وحجم نشاط غير عادي من الأعمدة الماضية المسقطة إلى الحافة اليمنى من الرسم البياني باستخدام خط أفقي وضع عند قاع، وقمة وإغلاق

BPROTRADER.COM

العمود. إذا كان السعر يقترب من هذه المناطق خلال الجلسة اللحظية، فإن هذه المناطق سوف تكون بمثابة دعم قوي ومقاومة قوية.

• الرسم البياني اليومي مع 1080 عمود ابحث عن أي أعمدة حجم غير عادية والإسقاط من قاع وقمة وإغلاق العمود عن طريق رسم خط أفقي. إذا اقتربت حركة السعر من هذه المناطق خلال التداول اللحظي، فإن هذه المناطق سوف تكون بمثابة دعم قوي أو مقاومة قوية. تذكر عند عرض هذه الخطوط تحتاج فقط للقيام بذلك عندما يمكنك أن ترى بوضوح أن حركة السعر على الحافة اليمنى من المخطط تقترب من هذه المستويات القديمة، لا تحتاج إلى العودة والقيام بذلك لكل عمود عنده حجم كبير أو حجم صغير "الترا".

اطار زمني 60 دقيقة مع قناة الاتجاه

اطار زمني 15 دقيقة ابحث عن اشارات مبكرة للحجم الغير عادي

اطار زمني 5 دقائق، قم بتنفيذ الصفقات على هذا الإطار الزمني وفي السوق الذي يتحرك بشكل أسرع استخدم الإطار الزمني 3 دقائق.

الأطر الزمنية لسوق الفوركس اللحظي

من الممكن الآن الحصول على حجم يومي لفوركس، ولكن أحد أكبر الأسئلة المطروحة هو: "كيف يمكن أن يكون الحجم ذو صلة بسوق الفوركس اللحظي عندما لا يكون هناك تبادل مركزي؟" أريد أن أظهر لك شئ قوي جدا سواء متداول فوركس أو لا، لأن هذا يثبت أن حجم النشاط وعندما تكون "صناع سوق المال" نشطة فإنها تترك بصمة عملاقة. وسوف أشرح أولاً لماذا نحن قادرون على عمل تحليل دقيق للحجم في سوق الفوركس اللحظي. أنا فعلا أستخدم eSignal للحصول على البيانات الخاصة بي لنظام TradeGuider، ولكن بيانات حجم النشاط هي الآن متاحة على نطاق واسع من العديد من شركات الوساطة ومزودي البيانات. في ما يلي مقتطفات من صفحة حقائق الفوركس المتوفرة لدينا على www.tradeguider.com (على الرغم من أن الكثير من الناس يعتقدون أنه لا يوجد حجم في الفوركس، إلا أن eSignal بالإضافة إلى عدد كبير من مقدمي البيانات الأخرى تنتج الرسم البياني للحجم ببيانات الفوركس المتوفرة لديها).

سؤال: من أين تحصل eSignal على بيانات الفوركس؟

اجابة: بيانات الفوركس هي من GTIS، التابعة لشركة FT تفاعلية البيانات، الشركة الشقيقة لـ eSignal والمورد الرئيسي لمعلومات النقد الأجنبي المستخدمة من قبل المتداولين والشركات والمؤسسات المالية لأكثر من 20 عاما. أسعار الصرف لأكثر من 100 عملة، فضلا عن المعادن الثمينة، والأسعار الآجلة مع ما يقرب من 200 بنك عالمي ومساهمات الوسطاء (آسيا / المحيط الهادئ وروسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية).

المساهمين الإضافيين: Garban Intercapital، للاوراق المالية والأعمال التجارية، و Tullett & Tokyo Liberty، واحدة من أكبر الوسطاء في العالم. "اوبشنز" العملات الأجنبية (FCO) من بورصة فيلادلفيا للأوراق المالية (PHLX)، أول بورصة منظمة في الولايات المتحدة وأحد الأسواق الرئيسية في أمريكا الشمالية.

سؤال: أرى تحديث الرسم البياني للحجم على مواضيع الفوركس في eSignal ، ماذا يمثل هذا الحجم؟

اجابة: الرسم البياني للحجم لقضايا الفوركس يمثل عدد الصفقات أو المعاملات وليس صحيحا أنه "حجم التداول". انها مثل الكثير من العقود الآجلة، حيث يعكس الرسم البياني حجم المعاملات أو التحديثات خلال كل فترة زمنية معينة. من المهم أن نفهم أن TradeGuider لا يحتاج الحجم الفعلي ولكن الحجم النسبي بالمقارنة مع عمود سابق لإعطاء مؤشر VSA. يمكن أن ينظر إلى حجم التداول في الفوركس على أنه نشاط، وهذا هو النشاط الذي يلتقطه TradeGuider بشكل جيد للغاية عند استخدام حجم النشاط.

هنا شرح من توم وليامز، صانع الـ VSA ، والـ TradeGuider.

سؤال: كيف تعمل مبادئ VSA في الفوركس اللحظي و TradeGuider ؟

اجابة: أولاً وقبل كل شئ عليك أن تدرك أن "صناع سوق المال"، أو أموال المحترفين"، نشطة جدا في سوق الفوركس. سنشير إليها هنا بأموال المحترفين ، يمكن تداول النقابات والمتداولين الأفراد مع رأس المال الضخم والمؤسسات المالية الكبيرة، وبعض الصناديق مثل الصندوق الذي يديره جورج سوروس، والبنوك المؤسسية الكبيرة.

انظر مزيد من المعلومات في هذه الرسالة من مركز دراسات المشتقات المرسلة إلى لجنة تداول السلع الآجلة في أغسطس 2000 من خلال زيارة صفحة الويب أدناه:

http://www.financialpolicy.org/dsccftcletter.htm

هؤلاء الأفراد أو المنظمات سرية جدا في تعاملهم لأنهم لا يريدون الآخرين أن يعرفوا ما يفعلونه. نتيجة هذا ليس حجماً. ومع ذلك، يعمل الحجم اللحظي. ويضاف الحجم اللحظي إلى حركة السعر على كل سعر ويتم وضع علامة صعود أو هبوط، لأن هناك متداول قد يتعامل مع خمسة ملايين في حين أن المتداول التالي يتعامل فقط مع 500,000 دولار.

يجب أن نضع في اعتبارنا مبدأ ان 90% من الحجم الناتج سيكون من أموال المحترفين ومتداولينه.

عندما تمر هذه الطلبات الكبيرة جدا، يكون لديهم ما يلي، نفس الحفر الآجلة؛ وهذا يخلق تلقائيا المزيد من "تيكس"، وبالتالي ارتفاع الحجم. لذلك سوف يقوم TradeGuider بتحليل حجم "تيكس" كما لو كان الحجم الحقيقي، وسوف يظهر بوضوح في مشاركة أو عدم اهتمام او مشاركة أموال المحترفين. عندما نسمع عن القوة والضعف في العملة، هذا ليس أكثر من دعم أموال المحترفين أو النقص فيه، ويمكن أن ينظر إليه بوضوح على مخطط TradeGuider.

هل تذكر في عام 1992 حينما قام "جورج سوروس" ببيع الباوند بشكل ضخم مجبراً بنك انجلترا على الانسحاب في نهاية المطاف من آلية سعر الصرف الأوروبية؟ حسناً، هذا مثال معروف جداً عن التأثير الكبير للمال المحترف على العملة. يحدث هذا كل يوم. تحتاج فقط إلى معرفة ما تريد البحث عنه. الق نظرة على الرسم البياني وما فعله الحجم في تلك الحركة الشهيرة التي قام بها "جورج سوروس":

BPROTRADER.COM

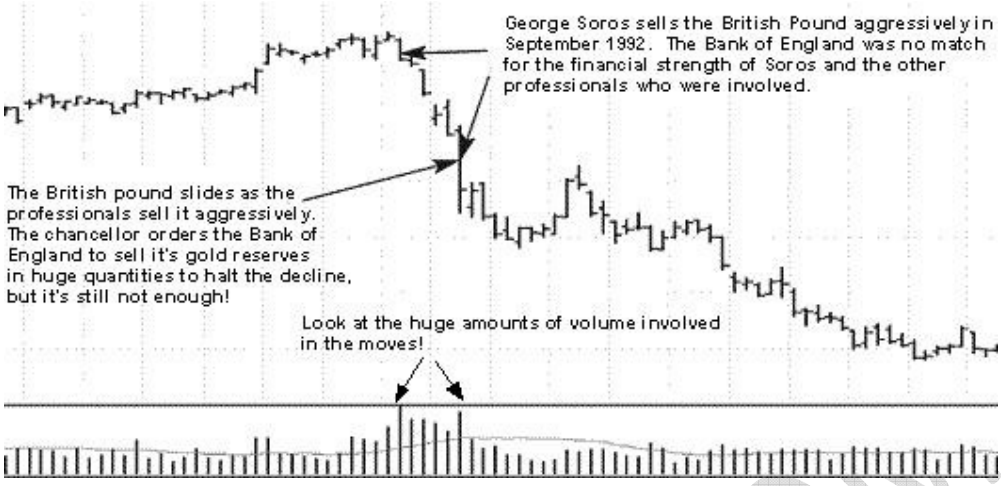

في عام 1992، انخفض الجنيه البريطاني بشكل حاد جدا لدرجة أن بريطانيا اضطرت إلى ترك آلية سعر الصرف (ERM). ما هو في رأيك السبب وراء هذا الانخفاض الشهير؟ نعم، كنت تفكر في ذلك، أموال المحترفين! وكان المال المعني هو صندوق الكم الذي يديره جورج سوروس المشهور.

وقد رصد هو ومحللوه ضعف محتمل في ERM. وخلال الأسابيع التي سبقت البيع الهائل - من الجنيه الإسترليني، كان جورج سوروس مشغولا بتبادل سبعة مليارات دولار أمريكي مقابل المارك الألماني.

عندما حان الوقت الصحيح انتقل بسرعة، وقام ببيع الجنيه البريطاني. ومع تراجع الجنيه ارتفع مؤشر دويتشه مارك، مما خلق أرباحا ضخمة لسوروس. وبمجرد انتشار الأخبار قام بقية مشغلوا "أموال المحترفين" الآخرين بحذو حذوها. كانت الهجمة الساحقة بالنسبة إلى "نورمان لامونت"، وزير الخزانة البريطاني آنذاك.

وفي محاولة لوقف الانخفاض، لجأت "لامونت" لبيع بعض احتياطيات بريطانيا من الذهب. طرح أسعار الفائدة ثلاث مرات في يوم واحد، ولكن هذا لا يزال ليس بمباراة للمال المحترف.

وكان ذلك مقتطفا من صحيفة الحقائق الخاصة بنا على موقع www.tradeguider.com. الحجم اللحظي في نفس أهمية حجم التداول في الـ VSA لأن الـ VSA هو تحليل حجم اعمدة نسبة إلى أعمدة الحجم السابقة. ماذا أعني بـ 'نسبة'؟ ما أعنيه هو أنك يمكن أن تقارن فقط باستخدام عينك ما إذا كان العمود عليه حجم عالي جدا أو منخفض جدا، أو نطاق عمود مرتفع جدا أو منخفض جدا، من خلال مجرد النظر في آخر 25 إلى 50 عمود من حوله .

العديد منكم الذين سمعوا ندواتي أو ندوات على شبكة الإنترنت يدركون أنني أعيش في قلب وسط مدينة شيكاجو بالقرب من الحي المالي. أنا بريطاني، لكنني أعيش هنا في الولايات المتحدة الأمريكية، وسرعان ما علمت أن كرة السلة تحظى بشعبية كبيرة. واحد من اللاعبين الأكثر شهرة في الدوري الاميركي للمحترفين (في رأيي) هو ياو مينج، وهو عضو في فريق هيوستن روكتس. الآن ياو هو واحد من أطول اللاعبين، إن لم يكن الأطول، في الدوري الاميركي للمحترفين ذو السبعة أقدام وستة بوصات، وقال انه هو أعلى بكثير من متوسط الارتفاع. أما أنا فستة أقدام وبوصتين فقط قليلا فوق المتوسط لرجل. في المقابل، ياو هو رجل طويل القامة إلى حد كبير (متوسط ارتفاع الذكور البالغين في

BROTRADER.COM

الولايات المتحدة الأمريكية هو ما بين 5.7 إلى 6 قدم). دعونا نصطف 50 شخصا في خط المتابعة وتشمل ياو مينج وجافين هولمز مع مجموعة متنوعة من الناس الآخرين (بما في ذلك ابنتي التي طولها فقط 3 أقدام عالية).

ماذا لو سقط كائن من الفضاء ولاحظ هذا الصف، وكان لم يشاهد الإنسان من قبل؟ ملاحظة الكائن حول طول الإنسان هو أن ينظر إلي ويقول أنت طويل القامة جدا، ينظر إلى ابنتي ويقول أنها قصيرة جدا (قصيرة جدا أو منخفضة جدا)، وسيرى معظم الآخرين متوسطين. ولكن بعد ذلك سوف يراقب ياو ويرى انه أطول بكثير من المتوسط (طويل القامة جدا أو عالية جدا). عند تطبيق هذا على الحجم في الجزء السفلي من الرسم البياني الخاص بك وتراقب حجم مماثل لـ ياو مينج، أو بنفس القدر من الأهمية حجم منخفض جدا (كما هو موضح في هذا التشبيه من قبل ابنتي)، وكلاهما مهم جدا على الرسم البياني. الحجم الكبير هو نشاط "صناع سوق المال" وانخفاض الحجم يعني خمول هذه الأموال.

قبل أن أتناول الأطر الزمنية، اسمحوا لي الآن أن أثبت أن للحجم قيمة هامة للغاية بالنسبة لك كمتداول فوركس، وإذا كنت تتداول من دون ذلك، فأنت تتداول في الظلام!

المخطط البياني رقم 45

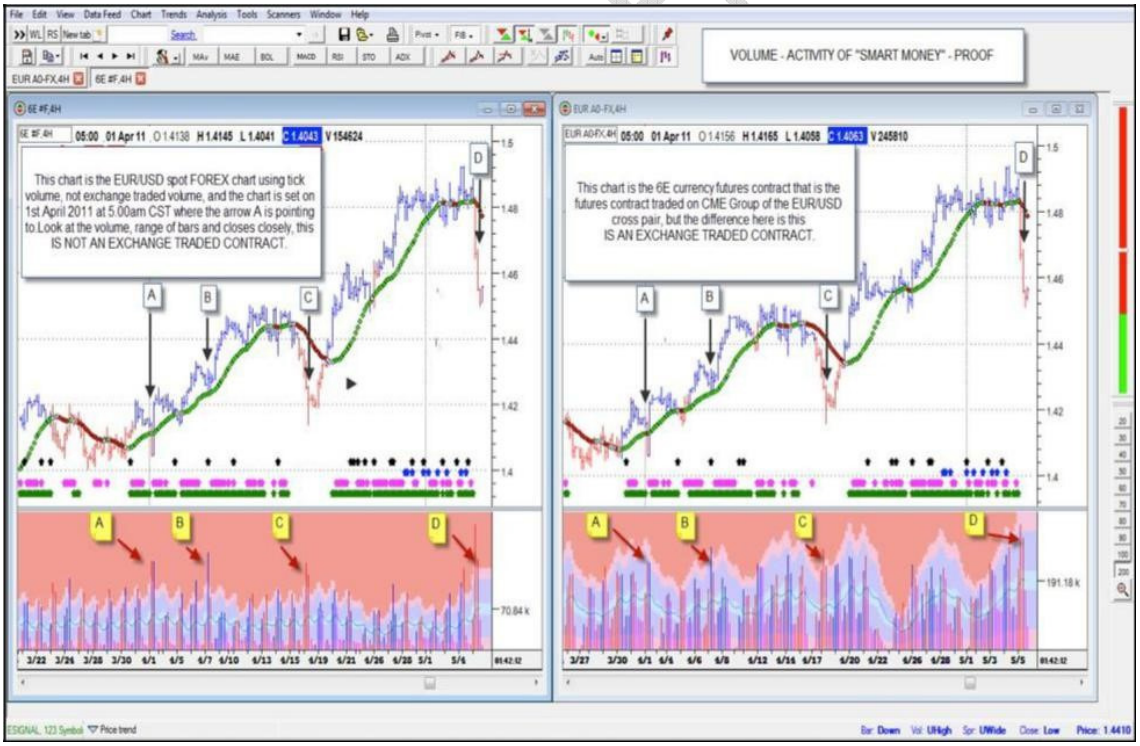

وسوف ندرس مخططين جنبا إلى جنب. الرسم البياني في الجزء الأيمن من المخطط هو عقد آجل لعملة. هذا زوج عملات متقاطع يورو\دولار يتم تداوله على مجموعة CME. والرسم البياني في الجزء الأيسر عبارة عن تداول في سوق فوركس لحظي. يمكننا فقط أن نستخدم حجم النشاط والذي أحصل عليه في هذه الحالة من eSignal.

إذا ما فحصنا الحجم عند النقاط A وB وC وD المحدد بالمربعات الصفراء مع الأسهم الحمراء ومن ثم نظرنا إلى النطاق وإغلاق الأعمدة عند النقاط A وB وC وD المحدد بالمربعات البيضاء والأسهم السوداء سوف تلاحظ أن كلا الرسمين بعيداً عن قربهما الكبير في الشكل كلا منهما يحتوي على الحجم الكبير "التيرا" بالضبط تقريباً في نفس المكان ونفس التوقيت. ليس هذا فقط، بل وعند كل النقاط A وB وC وD نطاقات الأسعار وأسعار الإغلاق متطابقة تقريباً. كيف يمكن ان يكون هذا؟

الرسم البياني على اليسار يظهر حجم التداول القادم من مجموعة CME والرسم البياني على اليمين يظهر حجم النشاط من e-Signal. لقد أوقفت عمداً مؤشرات VSA لجعل الرسوم البيانية أكثر وضوحاً، ولكن مؤشرات VSA متطابقة تقريبا. على الرغم من أن البيانات تأتي من مصادر مختلفة، فإنك لن تحصل دائما على مؤشرات متطابقة تماما، ولكن العديد من المؤشرات يكون لها نفس الأرقام. لقد قرأت العديد من المقالات المضللة في منتديات مثل www.FOREXfactory.com، والتي تقول بأن الحجم غير صالح للإستخدام في تحليل الفوركس. وهذا التصريح بعيد جداً عن الحقيقة ومضلل جداً حتى أنه في بعض الأحيان كنت انا و"توم" مقتنعين بانه يتم نشر المعلومات المضللة في هذه المنتديات لإصابة متداولين الفوركس بالحيرة من اجل كسب بعض المال، أو الحصول على ربح مستمر من تداول الفوركس اللحظي. هذه هي الحقائق:

حجم النشاط يمكن استخدامه في تحليل VSA ويستخدم من قبل العديد من عملاء TradeGuider.

عندما تكون "صناع سوق المال" نشطة فإنها تكون نشطة في الأسواق النقدية والأسواق الآجلة في نفس الوقت وفي بعض الأحيان يتحرك السوق الآجل قبل تحرك السوق اللحظي أو السوق النقدي ببضعة ثواني مانحك ميزة إذا ما كان بإمكانك قراءة الرسم البياني. هذا ينطبق على المؤشرات الرئيسية مثل داو وFTSE أيضاً.

• كلما سمعت بيان يخرج من بنك عالمي كبير يقولون فيه بأنهم سيتدخلون بعملتهم، انظر إلى الرسم البياني، لأن ما يقولون أنهم سيفعلونه علنا سيكون له في كثير من الأحيان تأثير معاكس على حركة السعر الفعلي في البداية من اجل تضليلك. الرسم البياني لا يكذب أبداً!!

• فاز أحد عملائنا ببطولة كأس العالم للتداول، حيث تداول المال الحقيقي في مسابقة تداول حية، وليس مرة واحدة، ولكن مرتين عن طريق تداول الفوركس الفوري. يرجى قراءة المقال من مجلة SFO في نهاية الكتاب. قمنا بإعادة النشر بإذن من مجلة SFO.

لذلك، الآن سوف ننظر إلى الأطر الزمنية المُثلى لتداول الفوركس بغض النظر عن أي زوج تقوم بتداوله. بدءا من الإطار الزمني الأكبر أولا:

اطار زمني 240 دقيقة مع قناة اتجاه عام مع 500 عمود لرؤية الإتجاه الرئيسي العام

اطار زمني 60 دقيقة مع قناة اتجاه عام لإيجاد آخر اتجاه عام نشط قصير المدى. إذا ما اتفق اتجاه الإطار الزمني 240 دقيقة مع الإتجاه في الإطار الزمني 60 دقيقة ومع الإتجاه في الإطار الزمني 15 دقيقة فإن أي صفقة تنفذ ضد هذا الإتجاه العام تنطوي على مخاطرة كبيرة.

PROTRADER.COM

الإطار الزمني 5 دقائق لتنفيذ الصفقات عبره في سوق يتحرك بسرعة فقط.

مفتاح استخدام كل هذه الأطر الزمنية بطريقة متناسقة لإيجاد اللحظات التي يكون فيها 75% من الأطر الزمنية بها نفس الإتجاه العام. لهذا، على سبيل المثال، إذا ما كان الإتجاه العام في الأطر الزمنية 5،15،60 اتجاه صاعد ومازال الإتجاه العام هابط على الإطار الزمني 240 دقيقة يمكنك البحث عن صفقات شراء، مع الأخذ في الإعتبار دائماً أنها صفقة ذات احتمالية عالية على الإتجاه العام الهابط في الإطار الزمني الأكبر وما تراه على الاطر الزمنية الأصغر هو بداية تكوين عمود الحجم الكبير "الترا". وهذا سيُظهر نفسه في الأطر الزمنية الأصغر كأسعار مرتفعة، لان "صناع سوق المال" تقوم بالبيع أثناء وجود أسعار عالية في اتجاه عام هابط. وهذا يكون العكس تماماً في الاتجاه العام الهابط. تقوم "صناع سوق المال" بالشراء أثناء انخفاض الأسعار وهذا هو السبب في أنه إذا ما كان أكبر اتجاه عام هو اتجاه عام صاعد على الإطار الزمني 240 دقيقة مثلاً فإنه سيكون لديك فرص صفقات بيع على الاطر الزمنية الأصغر حيث تنخفض الأسعار إلى مستوى تود عنده "صناع سوق المال" في تنفيذ عملية التجميع أو إعادة التجميع.

المخطط البياني رقم 46

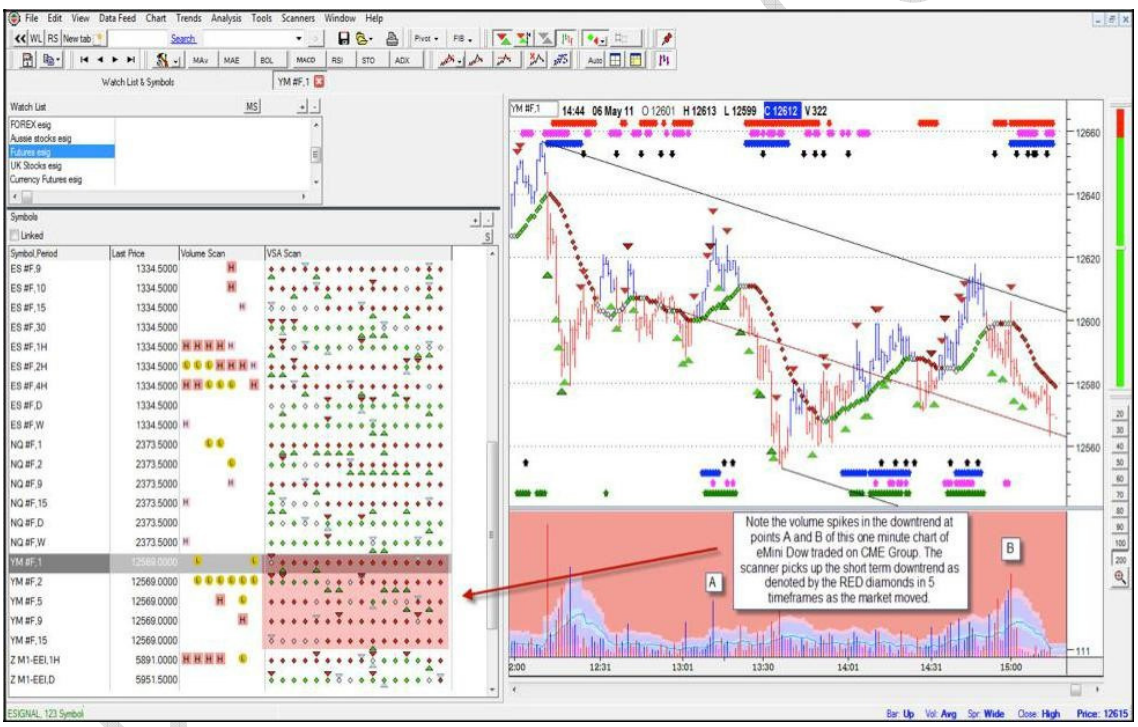

إذا كانت جميع الاتجاهات هي نفسها في جميع الأطر الزمنية التي كنت تتداولها، فإن هذه هي اللحظة المثالية للتداول. الماسح الضوئي في برنامج TradeGuider يُمكنك من أن ترى بسرعة وسهولة عندما يحدث هذا في الأسواق ويمكنه عمل مسح على رسومات بيانية متعددة على أطر زمنية مختلفة.

الممارسة، الممارسة، الممارسة

وبطبيعة الحال فإن غالبية المتداولين أو حتى المستثمرين الذين أتحدث إليهم يقولون انهم يريدون فقط الدخول الى السوق. انهم يريدون تجربة اثارة أن يكون المال الذي حصلوا عليه بشق الأنفس هو الآن

في خطر. يتم ضخ الأدرينالين في اجسادهم، لأنهم يعرفون أنهم إذا ما كانوا على حق، فانها ستكون صفقة رابحة وإذا كانوا على خطأ، فإنهم سيتعرضون للخسارة أو تدمير الحساب بالكامل. أعرف انه قول مأثور قديم، "الممارسة تصنع الكمال"، في حين أن الممارسة ربما لن تجعل أي متداول كاملاً، إلا أنه دون ممارسة لن يكون لديك أي وسيلة لتطوير استراتيجية للربح. كيف بدأ كل من مايكل جوردان، تايجر وودز، ديفيد بيكهام، سيرينا وفينوس وليامز، ليبرون جيمس، مايكل شوماخر، فقط على سبيل المثال لا الحصر من نجوم النخبة الرياضية من مختلف التخصصات من مبدأ بسيط فقط الوصول إلى القمة في رياضاتهم- إنها الممارسة ، الممارسة، الممارسة، حتى أصبحت طبيعة ثانية بالنسبة لهم ان يكونوا الأفضل دوماً.

إذا كنت ترغب في التداول والاستثمار ضد بعض المتداولين الأكثر خبرة، وذكاء، ومكراً في العالم، فمن الأفضل أن تعرف اللعبة التي ستدخلها ويجب ان تمارس وتتدرب بحيث تتمكن من صقل المهارات الخاصة بك حتى تعرف بالضبط توقيت دخولك صفقة وتوقيت الخروج من الصفقة الخاطئة، وترك الصفقة الرابحة. في كتاب توم "تسيد الأسواق" يصف توم كيفية تدريب الجنود على المعركة حتى يتمكنوا من إكمال مهاراتهم، حتى أنهم في أثناء المعركة نفسها، يتصرفون بشكل تلقائي تقريبا دون الحاجة إلى التفكير على الإطلاق، لأنهم مدربون تدريبا عاليا.

بينما أكتب هذا الكتاب، أعلن في الأخبار أن "أسامة بن لادن" تم قتله بالرصاص من قبل فريق من البحرية الأمريكية المدربين تدريباً عالياً. ولقد شاهدت برنامج على شاشة التلفاز تم فيه عمل مقابلة مع احد الجنود السابقين ووصف التدريب الصارم المطلوب لتصبح جندي بحرية. أشار إلى أنه لا يتم الدخول إلى العملية مباشرةً ولكن يتم التخطيط لها والتدريب عليها أكبر عدد ممكن من المرات قبل بدء العملية.

هذا ما أوصيك بفعله لإيجاد خطة التداول للتحليل الحجمي خاصة بك. هذا ما فعلته تماماً، وقد نجح الأمر معي، ويستغرق فقط بضعة أسابيع لعمله بشكل صحيح:

• تأكد من أنك على دراية تامة بالمبادئ الموضحة في هذا الكتاب

• قرر نوع السوق او الأسواق التي تود التداول فيها، في البداية أقترح اختيار سوق واحدة حتى لا تخرج عن المسار الصحيح.

• حدد الأطر الزمنية التي ستستخدمها، وتذكر أنه يمكن تنقيحها أو تغييرها مع تطور الخطة.

• حدد وسيط يقدم منصة التداول التي لا تتطلب حساب ممول في البداية. (معظم الوسطاء سوف تعطيك منصاتها بشكل تجريبي لمدة شهر على الأقل، بغض النظر عن الأسواق التي كنت قد قررت تداولها و TradeGuider لديها شراكة مع بعض شركات الوساطة التي تقدم الرسوم البيانية المجانية أيضا، مثل www.infinitybrokerage.com).

• قرر مقدار الأموال الافتراضية في الحساب. لا تقم بتنفيذ الصفقات فقط بدون أي منطق أو تحديد نسبة الربح\المخاطرة. على سبيل المثال، دعنا نتصور أنك حصلت على حساب تداول ورقي بقيمة 25,000 دولار أمريكي. أول شئ يجب عليك أن تقرره هو المستوى المقبول من المخاطر في أي مركز صفقة. أنا لا أتخذ نسبة مخاطرة أكثر من 2.5٪ من رأسمالي في أي مركز صفقة أبداً. وبالتالي على حساب 20,000 $ أنا لن أريد ان أخسر أكثر من 500 $ إذا ما كانت الصفقة خاسرة، فحينها سأقوم بإغلاق مركز الصفقة. يجب أن تقبل أنه ستكون هناك خسائر عند التداول. كل متداول يتعرض لخسائر في وقت ما في حياته المهنية، وحتى أفضل المتداولين والمستثمرين في العالم يتعرضون للخسائر، والفكرة هي

عدم ترك مركز الصفقة يستمر في التحرك ضدك آملاً مصلياً بأن السوق سوف يعود مرة أخرى في صالحك. ثق بي، الأمل والصلاة لن يحولا الخاسر الذي تعرض لخسائر فظيعة إلى رابح إلا إذا ما كان محظوظاً للغاية. أوقف الخسائر الخاصة بك ولا تدعها تستمر. وبهذه الطريقة، سيكون لديك بعض القوة في اللعبة عند تنفيذ الصفقة القادمة.

الأمر التالي هام للغاية. أثناء دراستك للرسوم البيانية بحثاً عن صفقة، قم بالكتابة او استعمل "ديكتافون" وهو ما استعملته لتصف لنفسك ما تبحث عنه، وما تراه بالفعل، وإذا ما انتهى بك الأمر لإيجاد صفقة، قم بوصف ما تشعر به حيال الصفقة وما تفكر فيه. مع تسجيلك لأفكارك أو كتابتها، والعودة إليها بعد غلق الصفقة ومراجعة عملية صنع القرار الخاصة بك، ستندهش فيما تفكر فيه أثناء بحثك عن الصفقات. قد تشعر بالسرور الكبير أو الرعب مما وجدته. أثناء دخولك للصفقة قم بأخذ لقطة مصورة من الرسم البياني ومن ثم ضع تعليق على كل رسم بياني في نهاية الصفقة مع ما حدث فيها. عندما تبدأ في قراءة الأعمدة في السياق مع بعضها البعض ومع الخلفية سيتضح لك الأمر، ولا يستغرق الامر كثيراً إذا ما قمت ببذل بعض الجهد. تذكر، في حين ان الجهد مقابل النتيجة هو القانون العالمي الذي طبقته على المخططات البيانية إلا أنه ينطبق على حياتنا، كلما تم بذل المزيد من الجهد كلما تحسنت النتائج.

يجب أن يكون لديك نسبة ربح\مخاطرة قبل دخول الصفقة. وهي يمكن أن تختلف من سوق إلى آخر ولكن كقاعدة بسيطة تشكل نسبة 1:3 بداية جيدة. هذا يعني انه مقابل كل دولار تخاطر به تتوقع الحصول على ثلاثة دولارات على الأقل كربح. إذا ما استخدمت مجموعة تداول تبدو انها لن تنتج هذا العائد لأنها ربما قريبة من مستوى سابق للدعم او المقاومة ولنقل أنك تريد عقد صفقة شراء ولكنك تر المقاومة على بعد بضعة نقاط فمن الأفضل لك حينها التنحي جانباً وانتظار الفرصة القادمة.

بينما تقوم بالممارسة والتدريب، جرب مراكز مختلفة لنقاط وقف الخسارة خاصتك. استعمل دوماً أمر وقف خسارة أثناء تداولك، حتى إذا ما كان ما نطلق عليه أمر وقف خسارة طارئ والذي هو بعيداً عن حركة السعر لأنك تراقب الصفقة ولكن في حالة "البجعة السوداء" والتي ستتسبب في انهيار السوق. ليس لديك أي ضمانة للملئ، ولكن على الأقل لديك أمر يمكن تنفيذه. معظم المتداولين يتعرضون لخسائر مستمرة لأنه دائماً ما يتم تفعيل أوامر وقف الخسارة خاصتهم. ومعظم المُعلمون يعلمون المتداول الفردي أن يستخدم نقاط وقف خسارة قريبة لمنع الخسائر الكبيرة، ولكن هذا أمر خاطئ في رأيي. أقترح تداول حجم عقد أصغر مع وقف خسارة بعيد بوضع نقاط وقف الخسارة فوق آخر نقطة دعم إذا ما كنت تنفذ صفقة بيع أو عند آخر نقطة طلب إذا ما كنت في صفقة شراء. آخر نقطة دعم على الاتجاه العام الهابط ستكون في المكان الذي ترى فيه آخر حجم كبير "الترا" في الخلفية وستظهر على عمود صاعد والذي أغلق عند مستوى أعلى من مستوى إغلاق العمود السابق له. آخر نقطة طلب ستكون في المكان الذي ترى فيه آخر حجم كبير "الترا" في اتجاه صاعد وسيظهر على عمود هابط والذي أغلق عند مستوى أقل من إغلاق العمود السابق له.

استغرق بضعة ساعات كل أسبوع لمراجعة كل رسم بياني وكل صفقة وابدأ بوضعها في ملف يمكن أن تطلق عليه صحيفة التداول. بعض من أعظم المتداولين والمستثمرين الذين سنحت لي الفرصة لمقابلتهم مازالوا يحتفظون بصحف التداول، ويمكنك ان تتاكد أن كل الصناديق المالية الكبيرة تحتفظ بسجلات لكل شئ قامت به لمراجعته بشكل مستمر وهذا هو السبب في أنك يجب أن تفعل المثل.

واخيراً، كجزء من خطتك للتداول، يجب عليك التأكد من أن المكان الذي تقوم فيه باتخاذ قرارات التداول الخاصة بك، مثل مكتبك أو مكتبك في المنزل أو في أي مكان تتداول فيه، يفضي إلى وضوح الفكر. وهذا سيكون مختلفا لكل من يقرأ هذا الكتاب، ولكنه امر مهم. لاتخاذ قرارات التداول الفعالة يجب أن

تكون في المنطقة. كتب مارك دوجلاس كتابا عظيما عن التداول في المنطقة، ولاتخاذ قرارات جيدة في أي شئ نقوم به في الحياة يجب أن يكون لدينا بعض الوضوح الفكري، وإلا سنرتكب الأخطاء.

لذلك باختصار، من المهم جدا أن يكون لديك نوع من الخطة عند التداول أو الاستثمار. تتيح لك الخطة معرفة أين تقوم باتخاذ قرارات تداول جيدة وأين تتخذ قرارات تداول سيئة. ويمكن تكييف الخطة كما تعلم والمضي قدما. الخطة هي حقا مبدأ توجيهي. جميع الشركات الكبرى لديها خطة التداول فهو عمل - انه ليس هواية، أو رياضة، ولا مقامرة.

إذا ما قمت ببذل بعض الوقت والجهد وحقيقة أنك في هذه المرحلة من هذا الكتاب تعني انك مستعد للخطوة القادمة، القوة التي ستضمن لك تحقيق المال هي قوة الإعتقاد في مقدرتك البشرية على خلق ثروة لنفسك، وبإستخدام أفكارك وأفعالك وكلماتك وطاقتك يمكنك الحصول على أي شئ تريده. أنا مثال حي ولم أكن أكثر سعادة من قبل على الرغم من بعض الانتكاسات عندما كنت في الثلاثينات. من مشاكلي وصراعاتي ، وجدت قوة كبيرة يمكن أن تساعد كل المتداولين والمستثمرين. من اجل معرفة هذه القوة، يجب أن تفتح عقلك مثلما فعلت.

كما قلت من قبل، " عقلك مثل المظلة، أفضل استخدام له عندما يكون مفتوحاً". لذا الآن دعنا نفحص ما أعتقد أنه اهم جزء في هذا الكتاب. قوة الإيمان- القانون الرابع العالمي الذي يمكن أن يساعدك بل إذا ما قمت بتطبيقه يمكن أن يغير حياتك للأفضل.

BPROTRADER.COM

الفصل التاسع

كيفية استخدام الإيمان

قانون الجذب العالمي للتداول والإستثمار

في بعض النواحي سيكون هذا الفصل الأكثر صعوبة وحتى الأكثر إثارة للجدل في الكتابة، ولكن بطرق أخرى، بالنسبة لي، هذا سيكون أسهل جزء. وسيكون من الإنصاف القول بأنه قبل عام 2006 لم أكن أعرف شيئا يذكر أو لا شئ عن أهمية نظم إيماننا ولم أسمع قط بقانون الجذب أو في الواقع لم اعتبر من قبل أن القوانين العالمية، باستثناء قانون الجاذبية، كانت مهمة في حياتنا أو في الواقع كان لها أي تأثير حقيقي على حياتنا، والأشياء التي تحدث لنا.

حدث خلال عام 2006 قادني إلى بعض المعلومات التي كان لها تأثير عميق على حياتي من اللحظة التي اكتشفته فيها. في حين أن الحدث نفسه غير مهم، ما اكتشفته هو في غاية الأهمية. ما اكتشفته هو أن ما نفكر به سيكون له تأثير كبير على ما يحدث فعلا لنا في حياتنا، جيدة أو سيئة. الآن لدينا كل الأفكار، ولدينا جميعا هذا الصوت الداخلي الذي يتحدث إلينا، ولكن هل توقفت أبدا للنظر في ما هو هذا الصوت، ولماذا هو موجود؟ أنا بالتأكيد لم أفعل حتى عام 2006، في الواقع، كان يعني القليل بالنسبة لي بخلاف أنني كان لدي بعض الأفكار - جعلتني بعضها أشعر أنني بحالة جيدة، وجعلتني بعضها أشعر أنني بحالة جيدة جدا، ولكن بعضها جعلني أشعر بالسوء، وجعلني بعضها أشعر بأنني في حالة سيئة للغاية.

فما هو "القانون العالمي للجذب"؟ هناك العديد من التعريفات لقانون الجذب، وبالفعل، هناك العديد من الكتب العظيمة حول هذا الموضوع.

تشير عبارة "قانون الجذب"، التي تستخدم على نطاق واسع من قبل كتاب الفكر الجديد إلى فكرة أن الأفكار تؤثر على الفرصة. يجادل قانون الجذب بأن الأفكار (سواء كانت واعية أو غير واعية) يمكن أن تؤثر على الأشياء خارج الرأس، وليس فقط من خلال الدافع، ولكن بوسائل أخرى.

وفي الآونة الأخيرة، يبدو أن ادعاءات قانون الجذب تدعمها مجموعة متزايدة من الأدلة العلمية والآراء مما يؤدي إلى استنتاج مفاده أنه لا يزال هناك الكثير من البحوث التي يلزم الاضطلاع بها بشأن هذا الموضوع من أجل تعزيز فهمنا للكون.

في عام 1910 كتب والاس واتلز كتابا بعنوان "The Science of Getting Rich " (الذي كان مصدر إلهام للكتاب الأكثر مبيعا "سر" من قبل روندا بيرن). هذا هو واحد من الكتب في قسم القراءة الموصى بها في نهاية الكتاب وأيضا المدرجة في www.tradingintheshadow.com. وقال والاس واتلز:

وهناك موضوع ثابت مع والاس واتلز والعديد من المتنورين الآخرين هو "الإصرار" على أنه باستخدام عقولنا وأفكارنا بطريقة منسجمة مع الجوانب الإيجابية للكون، يمكننا أن نحدث تغييرات كبيرة ومفيدة على حياتنا."

كتب واتلز: "كل شئ يعمل بموجب القوانين نفسها، أمس، اليوم وإلى الأبد".

BROTRADER.COM

كان يصر على أن نخلق حياتنا الخاصة، وهذا لا يحدث إذا كنا نجلس على ظهورنا في انتظار الفوز في اليانصيب أو العثور على الكنز الخفي !!!

تعريفي لـ "القانون العالمي للجذب" هو:

أن الكون الذي نسكنه كبشر يتكون من قوى طاقة بدأت الآن تفهمها البشرية.

واحدة من أهم القوى العالمية التي نقبلها كحقيقة علمية بدأت كـ فرضية أرسطوية، تم دحضها بواسطة تجربة أكثر دقة من قبل جاليليو، وأخيرا تحولت إلى حقيقة مثبتة مسلم بها من قبل إسحاق نيوتن. ونتيجة لذلك، جاءت الجاذبية مقبولة كقانون طبيعي ثبت علميا.

فيما يتعلق بقانون الجذب، لدينا جميعا قوة الفكر، وجميع الأشياء الإبداعية في الحياة البشرية تبدأ من الفكر. الأفكار تأتي في مظاهر في حياتنا من خلال اتخاذ إجراءات إيجابية بناءً على الأفكار الإيجابية (ولسوء الحظ لديك العكس، وهو عمل سلبي بناءً على الأفكار السلبية).

المظهر هو الشئ الذي قمت بإنشائه الذي يظهر في حياتك نتيجة أفكارك وأفعالك. كثيرون، إن لم يكن جميع الذين يقرأون هذا الكتاب قد شهدوا شعور "ديجا فو" - تلك اللحظة من الوقت التي واجهت فيها الشعور والعاطفة التي تجعلك تشعر كما لو كنت في تلك اللحظة نفسها من قبل. ايلاء الاهتمام لأفكارك ومشاعرك ومعرفة قدرتك على خلق ما تريد، (وأيضا ما كنت لا تريده !!) هو المفتاح لوجود حياة ممتعة وسعيدة.

في عام 1912، كتب تشارلز هانيل "The Master Key System " الذي أعطى تقنيات عملية لاستخدام قانون الجذب لإظهار الحب والانسجام والسعادة والوفرة والوفاء في الحياة. أوحي كتابه المزيد من الأعمال الرائعة من نابليون هيل (مؤلف Think and Grow Rich) وإرنست هولمز (The Science of Mind).

وقد نوقش قانون الجذب في العديد من النصوص والكتب التي تعود إلى مئات السنين، ولكنها أصبحت في الآونة الأخيرة عنواناً رئيسيا بسبب عمل استير وجيري هيكس، روندا بيرن، مايكل لوسيه، الدكتور جو فيتالي (على سبيل المثال لا الحصر من المؤلفين العظماء)، وأوبرا وينفري، التي عرضت الموضوع في برنامجها الذى يحظى بمشاهدة كبيرة للغاية.

مثل القانون العالمي للجاذبية، الذي استغرق من وقت أرسطو حتى اليوم الحديث ليكون مثبتا علميا، يعتبر المفكرون القانون وليد علمياً. العلماء يقتربون من اكتشاف القوة الحقيقية للدماغ البشري، والأهم من ذلك هي قوة الفكر.

الإدراك المشترك داخل المجتمع المحترف المدرب هو أن العقل والدماغ مرادفان. غير أن الكيانين منفصلان في الواقع. الدماغ من ناحية هو عضو بيوكيميائي، والعقل هو الجهاز النفسي. على ما يبدو، اللغز لفهم قانون الجذب يكمن في فهم "الغراء" الذي يجمع كل من العقل والجسم. العلم بدأ الآن يظهر لنا أنه من خلال عملية توليد الكهرباء البيوكيميائية في الجسم، فإن هذا التيار الكهربائي الذي يجمع العقل مع الجسم يجب أن يكون قادرا على بعث مجال من الطاقة الكهربائية التي تشع من الجسم عند تفعيلها من خلال عمليات التفكير.

وكما اكتشف مؤخرا أن الضوء يتكون من جزيئات دون ذرية تسمى الفوتونات، فإنه ليس من المعقول الاعتقاد بأن الأفكار يمكن أن تُثبت في وقت قريب أنها تتألف من الإشعاع الكهرومغناطيسي، وبالتالي تخضع لقوانين علمية معروفة.

BPROTRADER.COM

مثل هذه الفرضية، إذا ثبتت، سوف تُحرك قانون الجذب من عالم مقصور على فئة معينة إلى حقيقة مُثبتة علميا.

ومن ثم فإن قانون الجذب سيكون منطقيا من هذا الأساس في الواقع، وسوف تدعمه قوانين علمية أخرى مثل التزامن والرنين، مما يفسر لماذا "المثل يجذب المثل" الخ.

وبأخذ هذا الموضوع بصورة أعمق ، يتكون الدماغ من أربعة أجزاء رئيسية، ولكن لأغراض هذه المناقشة الجزء ذو الأهمية الاكبر لنا، هو المخ. القشرة الجديدة من المخ هي مساحة سطح، وفي داخل هذه القشرة الجديدة العلم يخبرنا أن هناك مليارات الخلايا العصبية. ويعتقد أن هذه الخلايا العصبية ترسل باستمرار الطاقة الكهربائية ليس فقط لبقية المخ، ولكن أيضا إلى أجزاء أخرى من الدماغ، وبالتالي من خلال الاستنتاج، إلى أجزاء أخرى من الجسم.

هذه التعميمات العلمية والحقائق المتعلقة بالنشاط الكهربائي العصبي تعطينا نظرة أعمق وفهم لقانون الجذب عند ربطها بفهمنا العلمي الحالي للإشعاع الكهرومغناطيسي والحقول التي تنتجها.

الآن، الشئ المثير للاهتمام هو أنه يعتبر علميا أن المخ هو المنطقة داخل الدماغ حيث تنشأ الأفكار. كما انها مقر قدراتنا على التفكير والقراءة والكتابة والتحدث، والرياضيات، والإبداع، على سبيل المثال. التراكيب الموسيقية والأعمال الفنية وما إلى ذلك.

الأهم من ذلك في موضوع قانون الجذب، ان المخ هو المنطقة المسئولة عن الأفكار المعرفية والذاكرة والذكاء، والظواهر النفسية.

وبالتالي، فإن قانون الجذب على ما يبدو هو مظهر من مظاهر الشخص باستخدام قوة الفكر والشعور للتأثير على الظروف التي لها نتيجة مرغوبة بالنسبة لك في حياتك من خلال اتخاذ إجراءات على تلك الأفكار والمشاعر الإيجابية بحيث يمكن تحقيق النتيجة المرجوة. وهذا يعني أيضا أنه إذا جاءت الأفكار السلبية، وتعلم كيفية إدارة تلك الأفكار وعدم اتخاذ إجراء سلبي قد، أو ربما، سيكون له نتيجة سلبية على حياتك لذلك، على مستوى من السبب والنتيجة، فإنه يبدو من المعقول أن نفترض أن الإشعاعات الكهرومغناطيسية الإيجابية التي نبثها (الفكر الإيجابي) ستسعى إلى إيجاد صدى مع إشعاعات مماثلة، وعندما يتم العثور عليها، تنتج الرنين التجميعي الذي يظهر النتيجة كنتيجة إيجابية. وبعبارة أخرى، الهدف تحقق!

ومن المثير للاهتمام، نظرية تأثير الإشعاع الكهرومغناطيسي ويبدو أن لديها أيضا بعض الأساس لفهم نظرية الفوضى. نظرية تقول أن التغييرات المحلية الصغيرة (على سبيل المثال أفكارك) يمكن أن تنتج تغييرات كبيرة في الظروف الخاصة بك من خلال الإشعاع الكهرومغناطيسي من أفكارك والتي يمكن أن تكون إما أهداف إيجابية أو سلبية.

في محاولة لشرح نظرية الفوضى، مبدأ "تأثير الفراشة" الشهير يفترض أن ضرب أجنحة الفراشة يمكن أن يؤدي إلى إعصار وعن طريق الاضطرابات الضئيلة التي يولدها يمكن أن يؤدي إلى مزيج حاسم من التغييرات في ضغط الهواء، مما قد يؤدي إلى إعصار. سواء كان ذلك صحيحا أم لا وهذا لم يتم اثباته بعد، ولكنه فكرة مثيرة للاهتمام!

والكون، كما نعرفه، شاسع جدا لكي يفهمه الإنسان العادي أو يفكر فيه. حتى كوكبنا الخاص واسع، وعندما نبدأ في التفكير في حياتنا الخاصة على هذا الكوكب الشاسع، يمكننا أن نشعر بأننا أقل شأنا وغير

PROTRADER.COM

آمنين وغير مهمين، ولكن ذلك لا يمكن أن يكون حقيقياً، لأننا جميعا متساوون في الأهمية. وقد تم إنشاء الكون من قبل قوة أعلى، وهو مصدر عالمي للطاقة يعني أشياء كثيرة للعديد من الناس المختلفين، اعتمادا على نشأتهم، بلدهم، ودينهم، ونظام معتقداتهم.

إذا كنت تؤمن بالله، أو تؤمن بوجود كائن أعلى أو قوة، بطبيعة الحال، وهو خيار لدينا جميعا وأنا لا يمكن إلا أن أتكلم من خلال تجربتي الخاصة. وأعتقد أننا جميعا مترابطين مع تلك القوة العليا، التي أسميها الله، وأنه في أي وقت يمكننا أن نستلهم الأفكار والمساعدة عندما نحتاج إليها، إذا تم تعليمنا الطريقة.

وهناك فلسفة صينية تسمى "ين يانج" تستخدم كيف تترابط القوى المتعارضة في العالم الطبيعي وكيف أنها ترفع من قوة بعضها البعض.

وبالتالي فإن العواطف لن تكون موجودة إلا فيما يتعلق ببعضها البعض. كل شئ في توازن مثالي، وهذا هو السبب في أن لدينا أشياء جيدة وسيئة مستمرة في العالم في أي وقت. لسوء الحظ لا توجد أخبار في الأخبار السارة، لذلك عندما نشاهد أجهزة التلفزيون لدينا أو نقرأ الصحف ، كل ما نراه هي الأنباء السيئة وهذا يجعلنا نشعر بأن العالم في فوضى كبيرة، ولكنه ليس كذلك على الإطلاق، بل هو التصميم الذكي الذي خلق هذا وبالتأكيد يجب أن نعمل مع ذلك الذكاء لخلق حياة أفضل لأنفسنا ولمن حولنا.

إذا كنا نعتقد أن الأصل والجوهر الأساسي جدا في خلقنا يتكون من الهيئات المادية لدينا مدعومة بالطاقة الكهربائية والروحية، فمن المنطقي أن أفكارنا سوف تساعدنا على التواصل مع مصدر الطاقة في نهاية المطاف. الطاقة التي خلقت الكون أيضا وخلقت الحياة كما نعرفها. تخيل أنك جهاز استقبال وأيضا باعث للطاقة، ولديك حالة ذات طاقة عالية وأيضا حالة ذات طاقة منخفضة. كثير من الناس الذين يعانون من الاكتئاب يشكون من وجود القليل أو عدم وجود الطاقة. ويقال أن الناس الذين لديهم طاقة عالية والذين يجعلون الناس يشعرون بالرضا عندما يكونون بجوارهم يعطون "good vibe". كلمة "vibe" تشير إلى طاقة الذبذبات.

يبدو أن "المثل يجذب المثل" – عاد بنا مرة اخرى إلى قانون الجذب! هذا الموضوع مثير للاهتمام، ولكن خارج نطاق هذا الكتاب. وربما تسأل لماذا نوقش هذا المفهوم في كتاب عن الـ VSA وقراءة الرسم البياني؟

حسنا، لأنك عندما تتداول أو تستثمر، ترغب في ربح المال، ولكن من أجل ربح المال يجب عليك أولا جذب هذا المال من خلال التفكير بشكل إيجابي ومنسجم مع الكون. هذا سوف يعطيك فرصة أكبر لتحقيق أهدافك الفردية، سواء كانت مالية أو أي شئ آخر. من خلال تحديد الأهداف المالية الخاصة بك والتركيز عليها مع وضوح الفكر، وتوقع النتائج مع أهداف واقعية، ومن ثم استخدام قانون الجذب للمساعدة في إظهارها في حياتك، سوف تكون جيدا في طريقك إلى إيجاد الرضا الحقيقي والسعادة، وإذا كنت أستطيع أن أفعل ذلك كما فعلت، فيمكن لأي شخص تحقيق ذلك.

قوة التصور – مثال

في عام 1999 كان حظي جيد للقاء بول أفينز، الذي كان في ذلك الوقت قد بدأ للتو شركة الاستشارات الخاصة به، والآن أصبح واحدا من مدربين الأعمال الرائدين في المملكة المتحدة. (www.paul-avins.com). قدم لي بول مفهوم تصور النجاح واقترح أن أذهب معه إلى ندوة يديرها توني روبنز، وهو معلم معروف جيدا ويحظى باحترام ومؤلف في مجال التنمية الشخصية. (www.tonyrobbins.com).

يجب أن أقول أنني كنت متشككا للغاية عندما دفعت أكثر من 2000 دولار، ولكن كانت التجربة كاشفة بالنسبة لي. وأوضح توني روبنز وبول أفينز أن لجعل شئ إيجابي يحدث في حياتك يجب أن تمارس فعل كبير. وأن ما يحرك الكثير من البشر - ما يسمى "المعتقدات الذاتية". أود أن أشكر توني وبول على رؤيتهم التي ساعدتني في كتابة هذا الكتاب، وقررت تغطية هذا الموضوع للمساعدة في تنوير القارئ.

وعادة ما يبدأ الاعتقاد الذاتي مع كلمة تبدأ جملة تقولها لنفسك. قد تبدأ الجمل بـ :

- انا لا أستطيع
- لا اريد
- لم يحدث ذلك
- أنا غير متاكد
- أشك
- يمكن
- انا لا اعرف
- إنه مستحيل
- انا خائف

ما سبق هي أشياء شائعة جدا عندما يكون المتداول أو المستثمر على وشك البدء في السوق.

أنظمة المعتقدات الإيجابية تؤدي إلى مظاهر إيجابية

عندما تبدأ يومك كما أفعل، مع تقديم اقتراحات إيجابية وأفكار، أشياء خارقة تحدث. حدث شعور" ديجا فو" لي بطريقة قوية جدا مرة أخرى في عام 2010 في معرض المتداولين في نيويورك. في عام 2007 كان لدي فكرة قوية جدا أنه في مرحلة ما في المستقبل، سوف أتداول مباشرة أمام جمهور كبير وأود أن أنفذ صفقة رابحة وأشرح جميع مبادئ الـ VSA في العمل. مع مرور الوقت بدأت في فهم كيف ستسير الصفقة وماذا سيحدث إذا ما نفذت الصفقة . ثم، تلقيت مكالمة في ديسمبر 2009، وهذا ما حدث !!

هذه الصور هي لي وانا أتداول مباشرة في معرض نيويورك للمتداولين، في عام 2010. كنت قادرا على تنفيذ صفقة رابحة بنجاح عندما حددت واحدة من مجموعات التداول المفضلة لي "اختبار في سوق صاعد". تم تنفيذ الصفقة على أساس مجموعة تداول VSA واضحة .

RPROTRADER.COM

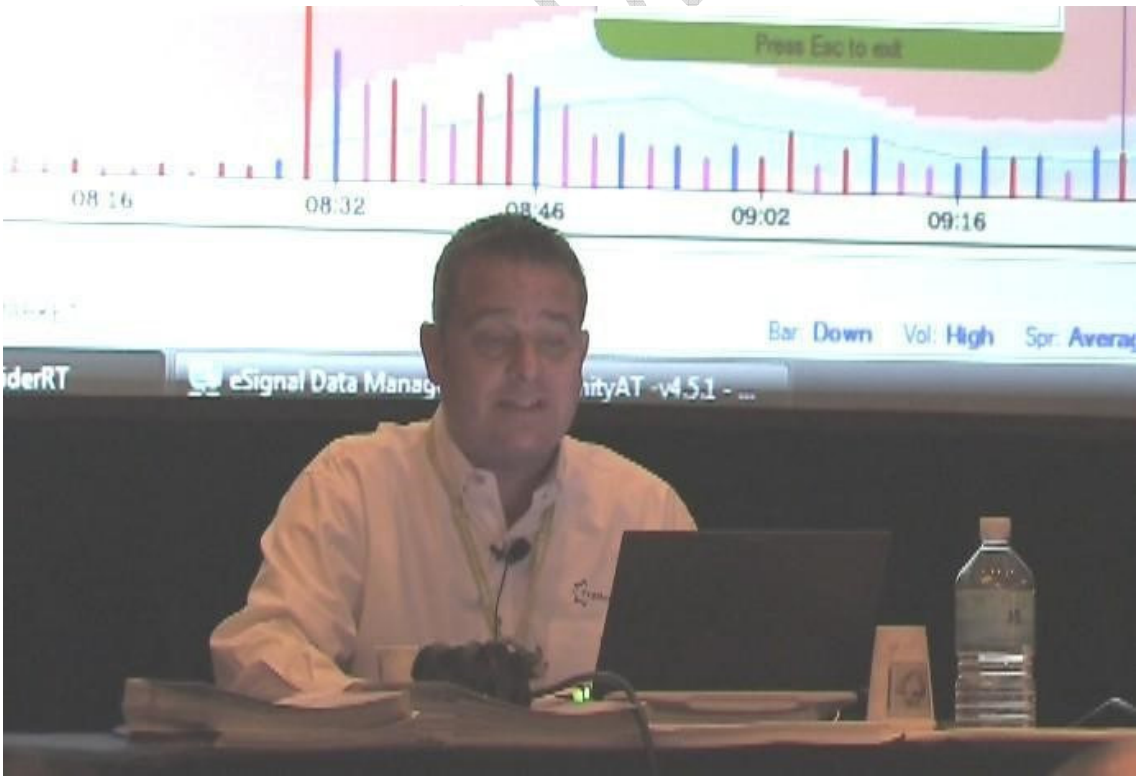
Press Esc to exit
08:16
08:32
08:46
09:02
09:16
Bar: Down
Vol: High
eSignal Data Manag

استخدام الجمل الإيجابية في أفكارك سوف يؤدي إلى نتائج إيجابية، ولكن ما لاحظته هو أنه لا يحدث على الفور، ويأتي مع مرور الوقت كلما استمريت في التفكير بهذه الطريقة، حتى يصبح تقريبا طبيعة ثانية. تصور في عقلك ما تريد حقا. هذا يمكن أن يكون مفيداً جدا في تركيز أفكارك في اتجاه إيجابي.

بعض التصريحات الإيمانية الإيجابية التي تذهب مع التصور الإيجابي تبدأ بما يلي:

- يمكنني
- أنا سوف
- أنا رابح
- هذا ممكن
- نعم
- أنا متاكد
- قطعاً

الشئ الثاني الذي يجب أن يكون لدينا الآن من أجل النجاح في عالم التداول والاستثمار هو الإيمان.

في الفصل الأخير، تحدثنا عن كبار النجوم الرجال والنساء الرياضيين الذين يتدربون ويمارسون ليصبحوا الأفضل، ولكن إذا سمعت المقابلات مع كل هذه النجوم، فإن كلمة "الاعتقاد" تطفو على السطح في كل وقت. اعرف. أنا أستمع لذلك. اليوم وأنا أكتب هذا، تم ترقية فريق كرة القدم ساوثامبتون، المعروف أيضا باسم القديسين (فريق من الساحل الجنوبي لانجلترا)، إلى قسم أعلى. في مقابلات أجريت مؤخرا، تحدث المدير عن رغبات اللاعبين ومعتقداتهم للترقية، وحصلوا على ما يستحقونه اليوم. أحسنتتم، أيها القديسين.

BPROTRADER.COM

المخطط البياني رقم 47

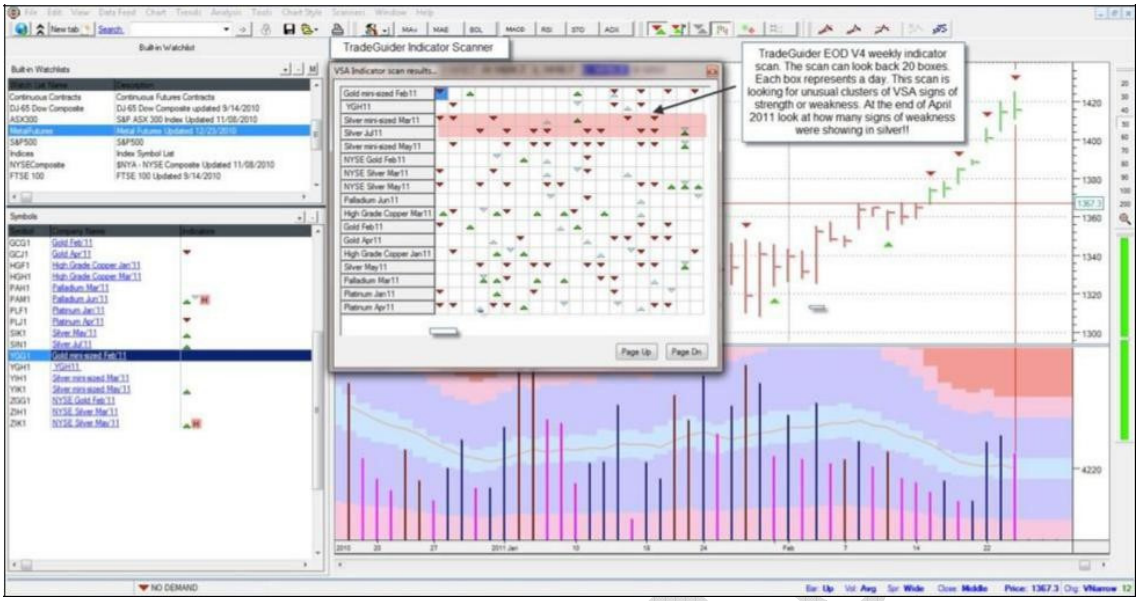

كل ندواتنا تم أرشفتها حتى يتمكن أعضاء النادي من تفقد ما كان يظهره مبدأ التحليل الحجمي وما فعله السوق في الواقع. النتائج دقيقة بشكل مبهر. أظهر مسح المؤشر الذي قمت به بإستخدام TradeGuider في نهاية أبريل عام 2011 بعض النشاط الغير عادي في أسواق الفضة والذي جذب انتباهي. كما يمكنك أن ترى على المخطط 47، عندما ترى هذا في أي سوق يجب أن تكون متأهباً لظهور فرصة لربح المال.

المخطط البياني رقم 48

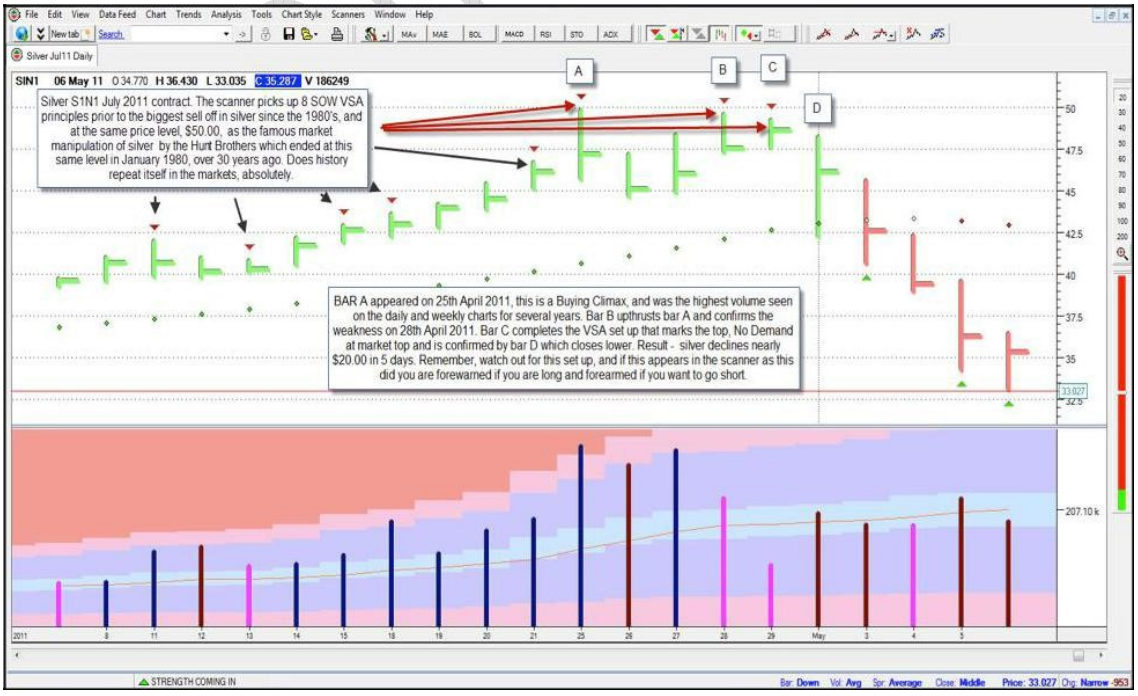

يظهر الرسم البياني VSA 47 نتائج المسح الأسبوعي لأسواق المعادن. يظهر المسح عدة علامات ضعف حيث اقتربت الفضة من 50.00 دولار، وهو نفس المستوى، بالمناسبة، مع انهيار أسعار الفضة في يناير 1980 عندما احتكر الاخوة هانت سوق الفضة. لاحظ أن واحدة من أقوى علامات الضعف تظهر عند أسبوع قبل الانهيار وأيضا لاحظ تضييق نطاق / فرق تسعيرة للأعمدة السابقة المبين عند عمود A على الرسم البياني VSA 48. يجب أن تؤمن في هذه المبادئ لأن منهجية VSA بالفعل تقوم بعمل "إزالة الغموض عن الأسواق" على حد تعبير تيم رايمنت، الفائز مرتين في بطولة كأس العالم للتداول. لقد سمعت في كثير من الأحيان العملاء الذين قرأوا أي من كتب توم يقولون لي كيف أنهم أخيرا، وجدوا نظام "ازالة الضباب" عن ميكانيكا السوق، ولكن هنا هو المكان الذي سيكون لديك فيه مشكلة، في البداية على أي حال، و هي الاعتقاد في هذه المبادئ.

إذا أخذنا سوق الفضة في مايو 2011 كمثال، كانت الأخبار والتقارير عن الفضة صعودية للغاية. تلقيت في الواقع رسائل إلكترونية من عدد من الأماكن التي تشجعني على الدخول في سوق السبائك في أبريل 2011. وهذا هو بالضبط نفس الوضع الذي شهدناه في أسواق النفط في عام 2008. إذا رأيت ذروة شراء، وخاصة إذا تم تأكيدها بواسطة "اب ثراست" الذي يليه "لا طلب"، هذه مجموعة تداول ستظهر في جميع الأسواق والأطر الزمنية في بعض الأوقات، لذلك عليك ان تؤمن بهذه المبادئ. بمجرد أن تتعلمها فإنها لن تخذلك أبداً.

باختصار، نحن ما نعتقد أننا نكون، وأفكارنا وأفعالنا تحكم نتائجنا في الحياة، ونعم، هذا ينطبق على المتداول أو المستثمر. إذا كنا نعتقد أننا متداولين ومستثمرين ناجحين نكسب المال من خلال فهمنا لـ "اللعبة" التي نلعبها، ونحن نطبق الخمسة مبادئ التي تم وصفها في وقت سابق في الكتاب، يمكنك حقا وضع الإحتمالات في صالحك لإتخاذ قرارات تداول واستثمار ذات احتمالية ربح عالية. يمكنك حقا استخدام القوانين العالمية لتحسين حياتك، وسعادتك، وأداء التداول والاستثمار، ولكن يجب عليك أولا أن تؤمن.

BPROTRADERS.COM

الفصل العاشر

لماذا يخسر العديد من المتداولين والمستثمرين المال ولماذا يربح بعضهم المال

واحدة من أنجح الندوات الدراسية التي قمت بها كانت بعنوان "10 طرق تحليل حجمي ستحول المتداول الخاسر إلى متداول رابح- كيف يمكن" لصناع سوق المال " أن تنبهك إلى ما يحدث حقا في السوق". في هذا البرنامج التعليمي على الويب قمت أولا بإدراج الأسباب العشرة، في رأيي، عن سبب خسارة المتداول أو المستثمر الفردي للمال. وهذه هي الأسباب، بدون ترتيب معين للأهمية:

المتداولون الخاسرون ليس لديهم خطة تداول!

وكما ذكرت سابقا، من الضروري وضع خطة عند التداول أو الاستثمار. وبدون ذلك، ليس لديك أي مقياس لصحة او خطأ ما تقوم به.

المتداولون الخاسرون يفعلون أشياء مختلفة في أيام مختلفة، وغير متناسقة تماما. ما الذي يسبب عدم الاتساق؟ شك في خطة التداول الخاصة بك، والآن أنت لا تتبع أي خطة، والنتيجة، خسائر !!!

المتداولون الخاسرون لا يؤمنون بالاستراتيجية التي اختاروها.

عليك ان تؤمن في ما تفعله لأنه هو المفتاح لربحك المالي. أجهزة الكمبيوتر لا أعتقد، أنها تحسب المعلومات المدخلة ولا تحتاج إلى مكافأة مالية. عقلك هو أداة قوية جدا وعند استخدامه بشكل صحيح، سوف ينتج نتائج رائعة.

المتداولون الخاسرون يفكرون ويتصرفون مثل المقامرين!

المتداولون الخاسرون يبحثون دائماً عن "الكأس المقدسة" للتداول، ولكنها ليست موجودة.

كم عدد حزم البرامج الإلكترونية التداولية التي حصلت عليها والتي تجعلك تربح المال بإستمرار؟ كم عدد المرات التي دفعك فيها قسم المبيعات والتسويق للمنتج للشراء بناءً على تأكيداتهم عن النسبة المئوية لإحتمالية الربح؟ كم عدد المرات التي كنت قد سألت نفسك فيها "هل يتم ليّ ذراعي بواسطة" صناع سوق المال"دون فهم السبب الحقيقي وراء تنفيذك للصفقة؟" (السبب عادة ما يكون الجشع للحصول على المزيد من المال، أو الخوف من مزيد من الخسارة عند فقدان المال، مهلا، مرحبا بكم في عالم البشر، إنها طبيعة، لذلك تعلم السيطرة على العواطف!)

إن المتداولون الخاسرون غالبا ما يستخدمون الكثير من الأنظمة ومؤشرات كثيرة جدا، لذلك لا يعرفون أبدا ما يخبرهم المخطط فعلا. "الرسم البياني لا يكذب أبدا، إذا كنت تعرف كيفية قراءته بشكل صحيح."

هل عانيت من "شلل التحليل"؟ هل تبحث في العديد من المؤشرات والكثير من الرسوم البيانية بحيث اختلطت الأمور في عقلك؟ الحفاظ على التداول والاستثمار بسيطاً قدر الإمكان باستخدام طرق مجربة ومختبرة مثل VSA وطريقة وايكوف سوف يساعدك على قراءة السوق كما يظهر.

وكثيرا ما يكون المتداولين الخاسرين بلا رأسمال كافي، وينفذون صفقات كبيرة مع نسب ضعيفة من المخاطر / الربح، ولا توجد مهارات لإدارة الأموال.

BINOTRADER.COM

المتداولون الرابحون هم المتداولون الذين لديهم الانضباط، الإيمان، عدم الخوف، ومعرفة كيفية عمل الأسواق. وهم يعرفون أيضا أنهم لا يمكن أبدا أن يكونوا على حق بنسبة 100٪، وهم يخرجون من مراكز الصفقات الخاسرة بسرعة ويرونها على أنها خسارة عمل صغيرة، وليست كارثة مالية. كيف تعالج الخسائر؟

إن المتداولون الخاسرون لا يفهمون كيف تعمل الأسواق، وغالبا ما يعتقدون أن السعر يحرك الأسواق، ولكنه لا يفعل ذلك. قوى العرض والطلب وتداول "صناع سوق المال" هي التي تحرك الأسعار.

وقد درس المتداولون الرابحون كيف تعمل الأسواق حقا ومعرفة كيفية الفوز في اللعبة التي هم فيها.

مبيعات وتسويق أنظمة التداول التي تدعي أن لديها نسبة عالية من الدقة، وتسبب الحيرة للمتداولين الخاسرين لذلك، فإنهم في نهاية المطاف يجربون العديد من الأنظمة مما يُنتج غالباً الخسائر.

هل سبق لك أن سمعت رجل المبيعات يقول لك، "نظامنا دقيق بنسبة 80٪ ، ومن السهل جدا التداول مع نظامنا البالغ من العمر سبع سنوات!! فقط اتبع ثلاثة أضواء خضراء وقم بالشراء، ثلاثة أضواء حمراء وقم بالبيع "؟ كم عدد المرات التي قد حدث فيها هذا معك؟

المتداولون الخاسرون دائما يتبعون القطيع، ويُحاصرون في الصفقات السيئة!

كيف يمكنك أن تمنع نفسك من أن تكون عضوا في القطيع ومن أن يتم اقتيادك للذبح من قبل "صناع سوق المال "؟ إذا كنت تفهم حقا كيفية قراءة الرسم البياني للسعر بشكل صحيح فما السرعة التي ستصبح بها رابحاً؟

كل شئ يدور حول الإنضباط

لحسن الحظ، لا ينبغي أن تكون عبقريا لتكون متداول\مستثمر ناجح. وقال وارن بافيت، رئيس مجلس إدارة شركة بيركشاير هاثاواي والمستثمر الخارجي، في مقابلة أجريت في عام 1999 مع "بيزنس ويك": "إن النجاح في الاستثمار لا يرتبط مع معدل الذكاء طالما ان مستوى ذكائك فوق 25. بمجرد أن يكون لديك ذكاء عادي، فإن ما تحتاجه هو طبع للسيطرة على المحفزات والدوافع التي تدفع الآخرين نحو مشاكل الإستثمار".

المتداولون والمستثمرون الرابحون لديهم الخصائص التالية:

- الإيمان
- التصور والتخيل (رؤية الصفقات الرابحة)
- المناقضة- فكر كفرد مستقل
- مهارات وخبرة في قراءة الرسم البياني
- منضبطين للغاية
- روحانيين
- متفتحين ذهنياً ولديهم استعداد لمساعدة الآخرين
- يتوقعون الاستقبال ويفعلون ذلك بكرم
- استراتيجيات ادارة مخاطر ممتازة

BPROTRADER.COM

- يأخذون أربحاً صغيرة متسقة- لا يتسمون بالطمع
- يشعرون دوماً بالرضا والسعادة

وهناك قصة عظيمة رواها الوسيط مارتن وونج في ماليزيا حيث كان يناقش أوجه الشبه بين التداول والاستثمار في الأسواق. القصة هي علي بابا و الأربعين لص. علي بابا وشقيقه الأكبر قاسم هم أبناء تاجر. بعد وفاة والدهما، يتزوج "قاسم" الجشع امرأة غنية ويتولى أعمال والدها، ولكن علي بابا يتزوج امرأة فقيرة ويستقر في تجارة الحطب.

ذات يوم كان علي بابا في العمل يجمع ويقطع الحطب في الغابة، وتصادف سماعه لمجموعة من أربعين لصاً سيقومون بزيارة لكنزهم المخبأ. الكنز في كهف، مغلق بالسحر. وهو يفتح عند نطق عبارة "إفتح يا سمسم"

عندما رحل اللصوص دخل علي بابا الكهف بمفرده، وأخذ بعض من العملات الذهبية للمنزل.

استعان علي بابا بميزان زوجة شقيقه لوزن هذه الثروة الجديدة من العملات الذهبية. وبدون علم علي، قامت بوضع نقطة من الشمع في الميزان لمعرفة ما كان يستخدمه فيه علي، لأنها كانت تشعر بإستغراب وفضول لمعرفة أي نوع غريب من الحبوب الذي يستخدم الميزان لوزنه. وكصدمة لها، وجدت عملة ذهبية ملتصقة بالشمع وأخبرت زوجها ،شقيق علي بابا الغني وهو الجشع " قاسم". تحت ضغط من شقيقه، يضطر علي بابا للكشف عن سر الكهف. يذهب "قاسم" إلى الكهف ويدخل مع الكلمات السحرية، ولكن مع جشعه ولهفته في الحصول على الكنوز ينسى الكلمات السحرية للرجوع مرة أخرى. ويجده اللصوص بالداخل ويقتلوه.

من السهل الوصول الى السوق، أنت لا تحتاج كلمات سحرية مثل "افتح يا سمسم"، مجرد جهاز كمبيوتر، واتصال بالإنترنت، وحساب وساطة، وبعض أدوات الرسم البياني، ولكن معرفة توقيت الخروج هو الأمر الهام. الطمع والإثارة كما هو موضح في قصة علي بابا سوف يكلفانك المال، وفي حالة "قاسم" المؤسفة، يكلفانه حياته في هذه القصة الشهيرة. يجب أن تتسيد عواطفك في كل مرة تقوم فيها بالتداول أو الإستثمار، اتبع خطتك بدقة عسكرية، مع معرفة جيدة بما ستقوم بفعله حال الدخول في صفقة سيئة تسبب لك الخسائر.

ملخص

كل شخص منا متفرد. لدينا أحجام حسابات مختلفة ومستويات مختلفة لتقبل الخسارة ومستويات خبرة مختلفة وطرق مختلفة لمشاهدة الأشياء (يمكن ان ينظر شخصين إلى نفس الجبل ونرى وجهات نظر مختلفة تماماً) ومستويات مختلفةمن الانضباط الذاتي.

• هذه الاستراتيجيات هي دليل ولكن يجب أن يتم تكييفها مع طريقتك في التداول وشخصيتك. فقط يمكنك أن تفعل ذلك لنفسك.

• تنطبق مبادئ VSA على جميع الأسواق حيث يوجد حجم متاح وفي جميع الأطر الزمنية بما في ذلك العقود الآجلة والسلع ، الفوركس اللحظي، الخ.

• الـ VSA منطقي جدا ويستند على مبادئ كانت موجودة منذ عقود.

• اتخذ نهج شامل لتحليل الرسم البياني الخاص بك. وبهذا أعني أنك تؤكد أهمية الكل، وترابط أجزائه.

• يمكن أن تظهر القوة على الأعمدة الهابطة.

BPROTRADER.COM

• يمكن ان يظهر الضعف على الأعمدة الصاعدة.

• تحليل الخلفية من الرسم البياني أمر حيوي.

• هل ظهرت القوة أو الضعف في أعلى أو أسفل القناة؟

• هل هذا انعكاس الاتجاه الرئيسي أو التصحيح؟

• هل الأخبار جيدة أم سيئة؟

• هل يتجاوز الطلب العرض؟

• هل يتجاوز العرض الطلب؟

• جميع النماذج التي ظهرت في الماضي ستكون هناك على الحافة اليمنى من الرسم البياني الخاص بك، لكنها سوف تأتي في كثافات مختلفة.

• الـ VSA هو منهج تقديري لا يزال يتطلب الانضباط وإدارة الأموال.

• الـ VSA هو أكثر فاعلية عندما يستخدم مع الدعم والمقاومة (المستخدمة من قبل وايكوف).

• يجب عليك استخدام أكثر من إطار زمني واحد لرؤية الصورة الأكبر.

• إذا كنت تستمع إلى الأخبار، يجب ان يكون لديك وجهة نظر متضاربة جدا تجاه محتويات الأخبار عند اتخاذ مركز صفقة.

• الرسم البياني لا يكذب أبدا. اعتمد على مهارات الرسم البياني الخاص بك.

• يجب أن تكون على دراية "شخصية" بالأدوات المالية التي تتداولها.

• دائما استخدام وقف الخسارة، لا يمكن أبدا أن تكون محقا بنسبة 100٪.

• يجب أن تولي دوماً اهتماما إضافيا بالحجم الكبير جدا / منخفض جدا "التيرا" على الرسم البياني عند ظهوره.

• اسأل نفسك، ماذا تفعل "صناع سوق المال" هنا ولماذا هي نشطة جدا / غير نشطة.

• تتطلب العديد من نماذج الـ VSA 2 أو 3 أعمدة للتأكيد، مثل الشموع، لذلك لا تتعجل.

• الحجم هو مفتاح الحقيقة. تجاهل ذلك على مسؤوليتك.

• تعلم كيفية التداول مع نقطة وشكل من أجل أن ترى بيانيا المناطق غير الملوثة من العرض والطلب. قم بربط هذا مع التحليل الحجمي للحصول على صفقات أعلى احتمالا.

BPROTRADER.COM

الفصل الحادي عشر

مقابلات مع الخبراء

مقابلات مع خمس خبراء في التحليل الحجمي "وايكوف"

مقابلة 1 : "ديفيد ويس" (المشار إليه بالحرفين DW)

"ديفيد ويس" هو خبير "وايكوف" وذو شهرة عالمية ومساهم في موقع www.richardwyckoff.org

كتابه "صفقات على وشك الحدوث": تعديل مُحدث لطريقة "وايكوف" تم نشره عام 2012

GH: كيف شاركت في التداول والإستثمار في الأسواق؟

DW: كنت أعمل في لويزيانا أثناء دراستي للحصول على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي. وذات يوم رأيت "جرافيتي" الذي أعطاني درسا صعبا في قانون العرض والطلب: معلمي اللغة الإنجليزية بعشرة سنتات للدزينة !!! على الرغم من أنني كنت قد خططت للبقاء في الحياة الأكاديمية، إلا ان زيارة صديق إلى في قسم البحوث من شركة الوساطة السلعية في مسقط رأسنا "ممفيس"، "تينيسي"، جعلتني أغير تفكيري. انضممت إلى قسم البحوث التقنية، وجمع الرسوم البيانية باليد، وسرعان ما كسبت المال. وبحلول وقت سخونة الأسواق في عام 1970 كنت قد أصبحت محلل فني، وبدأت من هناك.

GH: هذا يبدو كثيرا مثل "توم ويليامز"، الذي بدأ كخبير في صندوق التحوط في بيفرلي هيلز. ومنذ متى تقوم بالتداول والاستثمار؟

DW: منذ 40 عاماً، من عام 1971

GH: الآن أنت خبير معترف به في منهجية وايكوف، وقراءة وعمل الرسم البياني. كيف صادفت عمل وايكوف، ولماذا لا يزال عمله قيماً جدا للمتداولين اليوم؟

DW: في تلك الأيام الناس الذين عرفوا عن، وربحوا من، وايكوف، كانوا يميلون إلى الاحتفاظ بها لأنفسهم. تعلمت ذلك من أحد المحاسبين (في هذا الوقت كنت وسيطا فضلا عن كوني محلل)، والذي قام بلطف شديد بالترتيب والدفع لدروسي. لم يستغرق الامر وقتاً طويلاً لمعرفتي الجديدة لتقودني للأرباح.

GH: مرة أخرى، مثل "توم ويليامز"، الذي درس أيضاً طريقة "وايكوف". الأمر في طريقة "وايكوف" أنها ليست صعبة التعلم. هل يمكنك أن تصف أو تلخص طريقة "وايكوف" في التداول؟

BPROTRADER.COM

DW: في هذه الطريقة أنت تستمع إلى ما يقوله السوق عن نفسه، والعمل على المعلومات التي يتم إنشاؤها في السوق. ليس هناك تفاعل مع أي معلومات رياضية، أو أخبار، أو أي نصائح حول المستقبل: فقط ما يقوله السوق عن نفسه. جوهر هذه الطريقة هو وضع حكم بديهية على أساس دراسة وثيقة ومطولة لتحركات السوق. على الرغم من أن وايكوف عاش في أيام الشريط، عندما اقتصر التداول بشكل رئيسي على الأسهم والسلع، إلا أن طريقته يمكن تطبيقها على الرسم البياني وعلى مجموعة أكبر بكثير من الأدوات المالية القابلة للتداول اليوم.

GH: لماذا تعتقد أن طريقة وايكوف أصبحت ذات شعبية كبيرة مرة أخرى؟

DW: أعتقد أن هناك الآن فهم أكبر للقيود المفروضة على المؤشرات التي تم إنشاؤها رياضيا. هذه المؤشرات تحاول التنبؤ بالمستقبل من خلال تحليل الماضي، ولكن التجربة تظهر أنها بعيدة كل البعد عن النجاح. المشكلة الرئيسية مع مؤشرات مثل MACD و Stochastics و RSI ، هي أنها مؤشرات متخلفة وقتياً، والمتداولون يدركون الآن أن مفتاح النجاح يكمن في معرفة ما يقوله السوق على المخطط من أجل التنبؤ مع درجة عالية من اليقين بالطريقة التي سوف يتحرك بها السوق في المستقبل.

GH: إذن، ما هي بعض الأشياء التي يشجعنا وايكوف على النظر إليها عند تحليل السوق؟

DW: أساسا، كان وايكوف مهتما بفرق تسعيرة العمود ، مكان الإغلاق، والحجم. أيضا التفاعل بين أعمدة الأسعار مع خطوط الاتجاه، خطوط الدعم والمقاومة، والقنوات.

GH: هذا إلى حد كبير ما تدور حوله منهجية الـ VSA: نطاق (فرق تسعيرة) العمود، والحجم، وسعر الإغلاق فيما يتعلق بهذا الحجم، وتحليل "الخلفية" وبالتالي نحصل على بعض الدعم والمقاومة (ما أسميه أرقام الإنطلاق) حيث تشكل تلك المستويات منطقة ذات احتمال تداول كبير، لأن كل شئ يصطف لصالحك.

سؤالي التالي هو عن الرسوم البيانية، والتي قد لا تكون مألوفة لدى العديد من القراء. هل يمكن أن تخبرنا قليلا عن ذلك، ولماذا يمكن أن تكون ذات صلة بأسواق اليوم؟

DW: الرسم البياني المعتمد على النقطة والشكل يبدو أنه يصب في صالحنا اليوم، ولكن وايكوف، في أول دورة له، يقول أن هذا هو الرسم البياني الأكثر أهمية للحفاظ عليه. إذا ما درست الدورة سترى فقط مدى التركيز هناك على النقطة والشكل.

يظهر الرسم البياني فرق التسعيرة، وافتتاح وإغلاق الفترة المعنية، سواء كان ذلك أيام أو أسابيع أو أيا كان. ومن ناحية أخرى، فإن الرسم البياني المعتمد على النقطة والشكل يتيح بسهولة تعديل التحليلات عن طريق تغيير أحجام الصندوق ومعامل الانعكاس.

على سبيل المثال، الرسم البياني رائع في قدرته على تقليل "ضوضاء السوق" عن طريق تحديد على سبيل المثال. حجم مربع 10 نقاط × 3 صناديق. وهذا يعني أننا نقوم بتخطيط ثلاثة صناديق فقط عندما يتحرك السوق 30 نقطة في أي من الاتجاهين (صعودا أو هبوطا). هذه المنهجية تلغي ضوضاء السوق وتمكن المتداول من الحصول على رؤية أفضل لديناميكيات السوق. وبوصفها جزءا قليلا من خلفية موضوع كبير جدا، تم رسم نقطة وشكل في وقت مبكر من تاريخها كما تم تصور حركة سعر السوق مع سلسلة من X و O. في هذه الأيام يظهر بشكل "صناديق" ملونة مختلفة.

BROTRADER.COM

بالنسبة لوايكوف كان أهم شئ عن نقطة وشكل الرسم البياني المناطق الأفقية، وخطوط الازدحام، والتي يمكنك من عندها إسقاط نقطة وشكل الهدف من مدى هذه الخطوة. الرسوم البيانية هذه تعطي اشارات شراء وبيع موثوق بها للغاية، وربما الأهم من ذلك انها تشير إلى اتجاه اختراق السوق فوق أو تحت مناطق الازدحام.

قد تجمع بين استخدام الرسم البياني للاعمدة والحجم للحصول على تأكيد إضافي عن الاتجاه في المستقبل. الرسوم البيانية تعطي أيضاً أهداف أسعار موثوق بها.

(في عمله الأول قام وايكوف، في الواقع، بوضع بعض الرسوم البيانية، التي تضمنت حجم مع النقطة والشكل؛ ومن الواضح أنه أدرك مدى أهمية الدمج بين الحجم والرسم البياني ذو النقطة والشكل.)

باختصار، "الرسم البياني" النقطة والشكل يقيس السبب والإحتمالية: قوة الحركة الجانبية التي تسبب الحركة صعودا أو هبوطا.

GH: بما ان هذا سيساعد المتداول، فإن الرسم البياني "النقطة والشكل" سيساعد المتداول على اختيار اشارة والتي ستشكل أساس النقطة التي سيأخذ عندها الربح، وهي النقطة التي كانت ستكون بعيدة جداً إذا ما تم اختيارها بدون مساعدة "النقطة والشكل".

ويمكننا أن نلخص إلى القول بأن النقطة والشكل يصوران بدقة مستويات الأسعار الدقيقة التي عكس فيها السعر أو ارتفع، وهو ما يمكن اعتباره في الواقع حجم نشاط السعر بيانيا.

هذا هو الحجم الذي يمكن أن يكون مرتبطاً مع مختلف إشارات التداول التي تعطى من قبل TradeGuider، استنادا إلى تحليل البرنامج للحجم على مستوى السعر المختار. إن الاستخدام السليم والمجمع للرسم البياني "النقطة والشكل" مع TradeGuider سوف يقلل من حجم تحليل الحجم اللازم لأخذ صفقات عالية الاحتمالات، ومن ثم سيؤدي ذلك إلى تقليل فرص ارتكاب أخطاء تحليلية أو تفسيرات خاطئة.

BPROTRADER.COM

المقابلة رقم 2: "فيليب فريستون" المشار اليه بالحرفين PF

"فيليب فريستون" مدير صندوق مالي

GH: كيف شاركت لأول مرة في الأسواق المالية وما الذي قادك إلى طريقة التحليل الحجمي VSA؟

PF: أصبحت مهتماً في أواخر الستينيات. أدار والدي شركة استثمار وكان لدي صديق مهتم أيضا بالأسهم. كنت صغيرا جدا لتملك الأسهم بشكل مباشر لهذا قام أبي بشراء الأسهم وأنا 'أمتلك' جزءاً منها. لم أكن أعرف حقا أي شئ عن الأسواق في ذلك الوقت - اعتقدت فقط أنه كان من الأفضل من وضع المال في البنك. حتى ذلك الوقت في شهر أبريل عام 1973 ، عندما خسر السوق حوالي 78٪ من قيمته في 18 شهرا. ثم فقدت نصف مدخراتي، وأدركت أنه كان علي أن أتعلم ما يجري. لذا قمت بدراسة الأسواق وشاركت في التحليل الفني. بعد محاولة أنواع مختلفة من البرامج مع تحقيق نجاح محدود فقط، تم اقناعي بتجربة برنامج يسمى Genie Chartist (البرنامج الرائد لـ TradeGuider).

أحببت ما رأيت: بدا البرنامج مباشراً بمعنى أنه كان هناك مجرد مخطط أعمدة مع حجم نشاط معروض تحته. لم تكن هناك مؤشرات مثل المتوسطات المتحركة أو ستوكاستيك. وكان يستند إلى العرض والطلب، الذي كنت أفهمه من الاقتصاد. اعتقدت أن هذا يمكن أن يكون الجواب. ونتيجة لحضور ندوات "توم وليامز" أدركت أخيرا ما يجري في الأسواق وقررت أن أركز بشكل كامل على VSA.

GH: ما رأيك هو الفرق، إذا كان هناك فرقاً، بين التحليل الفني القياسي، الذي يبدو واضحا في السعر، و التحليل الحجمي؟

PF: يخبرك التحليل الحجمي بما يحدث في الوقت الحقيقي. وإذا كنت تقوم بتحليل الخلفية فسوف تحصل على صورة للاتجاه العام للسوق. أنا لا أعرف أي نظام آخر أو طريقة تحليل فني من شأنها أن تفعل ذلك بشكل موثوق.

GH: وهل كان لديك معلمين آخرين قبل ان تجد "توم ويليامز"؟

PF: لا. في عمل من المعروف فيه أنه من الصعب بشكل كبير العثور على نظام موثوق حقا - الكأس المقدسة، إذا ما فعلت - أود أن أقول توم كان الشخص الأول والوحيد الذي وثقت به فعلاً. عليك أن تقبل ذلك كمستثمر أو متداول أنك ستتعرض لخسائر. حتى المحترفين يتعرضون لخسائر أيضاً.

GH: كيف تفسر نجاحك مع التحليل الحجمي لأكثر من 20 عاماً؟

PF: أعتقد أنه عندما توقفت عن النظر في الأعمدة من بعد واحد فقط. إذا رأيت عمود هابط مع حجم كبير جدا جدا اعتقدت أنه يجب أن يعني أن الشراء قادم، وخاصة إذا كان العمود أغلق هابطاً. ولكن أهم نقطة كانت مفقودة لدي هو أنه سيكون هناك الكثير من البيع على نفس العمود. كنت أميل للنظر إلى

BPROTRADERS.COM

العمود من بعد واحد، وليس اثنين. في الواقع، لا يجب أن تقوم بالشراء على عمود كهذا لأنه في كثير من الأحيان هناك الكثير من البيع الموجود. يمكن أن يغطي البيع على الشراء ويُخفض الأسعار.

GH : إذن، العمود الهابط كما وصفته لا يعطي إشارة شراء على الفور؟

PF: لا. عليك أن تكون صبورا. وعلى قدم المساواة، إذا ما قمت بعكسه وقلبه رأسا على عقب، فإنك لا يجب أن تبيع على عمود ذو حجم كبير للغاية. في كلتا الحالتين سوف تنتظر التأكيد.

GH: يقول "توم" أنه لا ينظر كثيرا في التحليلات الأساسية لأن الرسم البياني يكشف ما يفكر فيه المحترفين. وأنا أعلم أنك تنظر إلى ما تفعله السوق وأنت تنظر إلى الأخبار. هل يمكن أن تخبرنا كيف يمكنك استخدام التحليل الأساسي بالتزامن مع التحليل الحجمي لتأكيد أن السوق يفعل ما تتوقعه؟

PF: يمكنني استخدام التحليلات الأساسية لتصفية الأسهم التي لا تفي بمعاييري (على سبيل المثال، لن آخذ في الإعتبار شركة ذات مستوى عال من الديون). المخطط الذي سوف يقول لي ما إذا كان السهم جيد أو سيئ. باستخدام نهج من أعلى إلى أسفل، أحاول الحد من مخاطري إلى مستوى مقبول. (الإعتماد الكبير على التحليلات الأساسية يمكن أن يكون مضللا: قد يبدو السهم سيئاً لأن السوق لم تتعرف حتى الآن على ما يخبرك به المخطط.)

GH: هل تستخدم أي شكل من أشكال التحليل الفني لتأكيد التحليل الحجمي (أو العكس)، وإذا قمت بذلك، ماذا تستخدم؟

PF: لا، المؤشر الوحيد الذي أستخدمه هو RSI، وهو مؤشر عزم ويمكن أن يكون مفيداً للغاية في تأكيد التحليل الحجمي. أقوم بإستخدامه في حالات محدودة لأنني أعتقد أن أي أداة مماثلة، إذا ما تم استخدامها طوال الوقت فإنها لن تعمل بنجاح.

GH: ما هي إشارة التحليل الحجمي المفضلة لديك للشراء على سبيل المثال؟

PF: المفضل لدي هو أن أرى حركة هابطة على سهم معين. ترى التجميع أو الشراء يحدث في الخلفية. ثم ترى السعر يتحرك إلى أسفل نحو تلك المنطقة التي رأيت فيها الشراء سابقاً؛ ثم ترى ما نسميه اختبار. هذا هو عمود هابط، ويفضل أن يكون ذو فرق تسعيرة صغير، مع حجم منخفض نسبيا بالمقارنة مع مساحة التجميع على اليسار. ما يخبرنا به هذا هو أنه مع تراجع السعر إلى منطقة التجميع، فإن أي بيع أو عرض موجود قد تم اخراجه الآن.

GH: سهم BP سيكون مثالا جيدا على ذلك. ربما يمكننا مناقشة هذا السهم بمزيد من التفاصيل قليلا. انخفضت الأسعار لعدة أسابيع إلى أدنى مستوى لها في ثماني سنوات، حتى أننا سمعنا شائعات بأن شركة BP ستنهي أعمالها - ومع ذلك كان سهماً رائعاً للشراء. معظم الناس لا يعتقدون في هذا الأمر، ولكن إذا نظرنا إلى الرسم البياني، فإنه لا يكذب. يصف ما يحدث هنا.

PF: وفقا للتحليلات الأساسية ، كانت الشركة قوية جدا، صاعدة، حتى. ولكن الأخبار التي خرجت كانت هابطة بحيث أنها خلقت جو من الذعر. وكان "القطيع" (المستثمرون الغير مدركين) مرعوبين من فقدان أموالهم وكانوا على استعداد لبيعها بأي ثمن. وهنا دخلت "صناع سوق المال" (المحترفين) وقالوا: "شكرا جزيلا لك. هذا يبدو وكأنه سهم جيد على المدى الطويل. لقد حصلت على فرصة لشرائه الآن بسعر رخيص جدا."

GH: هل يمكن أن تخبرنا المزيد عن العلاقة بين "القطيع" و "صناع سوق المال"؟

PROTRADER.COM

PF: أعطيك مثالا على ذلك: خلال سوق صاعد، مع ارتفاع الأسعار، سوف يتم استيعاب المزيد والمزيد من الناس. ما يحدث هو أن "صناع سوق المال" يبيعوا إلى "القطيع" بأسعار متزايدة باستمرار من أجل الحفاظ على استمرار السوق الصاعد. و"القطيع" يستمرون في الشراء لأنهم يصدقون الأخبار السارة المنتشرة حولهم، ولا يرغبون في تفويت شئ جيد. في نهاية المطاف، هناك وقت يتم فيه دفع الأسعار بدرجة عالية جداً حتى يحدث التشبع الشرائي. عند هذه النقطة يبدأ المحترفون في البيع. ثم، في وقت لاحق، عندما ينخفض السوق إلى مستويات التشبع البيعي، فإنهم يبدأون في الشراء مرة أخرى.

GH: وهذا بالضبط ما يحدده الـ VSA؟ يحدد الوقت الذي يقوم فيه المحترفين بالشراء أو البيع، ووقت مشاركة "القطيع"؟ وهل هذا ما يسبب الحجم الكبير جدا؟ تفاعل "القطيع" و"صناع سوق المال"؟

PF: إنه كذلك. في أسفل السوق، يكون هناك الخوف من فقدان المال، مما يتسبب في بيع "القطيع" لكل الأسهم التي يمتلكونها للحصول على أموالهم، وهذا يخلق حجم كبير. في الجزء العلوي من السوق، يحدث العكس. انه الجشع، والخوف من فقدان مزيد من الأرباح. ونحن نعلم أن هذه المكاسب لن تتحقق؛ ولكن الناس الجدد القادمين إلى السوق لا يعرفون ذلك.

GH: إذا كنت ترى إشارة VSA مثل تلك التي وصفتها للتو، وهي عمود هابط مع فرق تسعيرة كبير، ربما مع بعض الأخبار السيئة، واختبار، هل تدخل الصفقة في كل مرة، أو هناك أوقات تقوم فيها بالإنتظار؟

PF: هذا أمر تحدده الخبرة. أنت تتعلم كيفية التعرف على حالات معينة حيث يجب أن يتم الانتظار. ومع ذلك، بشكل عام، أود أن أدخل على الأرجح في صفقة شراء (ولكن ليس لو كنت تتداول عقد آجل). بعد كل شئ، مع عدم دفع البنك أي فائدة على الودائع الخاصة بك، فإن الأمر يستحق شراء الأسهم بطريقة لائقة، عائد آمن بشكل معقول. بهذه الطريقة تحصل على أموال لامتلاك الأسهم، ربما تكسب بعض المال من الاستثمار كذلك. وأحب أن أضع وقف الخسارة تحت منطقة التجميع. إذا ما بدأ السهم في الصعود ونحن نرى علامات الضعف قادمة، وربما أقوم ببيع نصف العقد. ثم إذا ما انخفض إلى أسفل وقام باختبار، أحب أن أقوم بشراء هذا النصف مرة أخرى.

ميزة القيام بذلك هي، انه إذا كان يذهب صعودا وهبوطا بضع مرات بهذه الطريقة، ثم يسقط تحت وقف الخسارة لأنه ربما التجميع لم يعمل، وهذا يمكن أن يحدث في بعض الأحيان، فآمل أن المبلغ الذي ربحته من الأرباح سيغطي أي خسائر تعرضت لها. لذلك عموما أنا لن أخسر أي شئ.

GH: العديد من المتداولين والمستثمرين لا يفهمون حقا ما تعنيه المخاطرة. كيف تفهم"مخاطر" العمل وما هي محددات المخاطر التي تستخدمها عندما تتخذ مركز صفقة؟

PF: المخاطر هي واحدة من أهم العوامل في السوق. يمكنك اختيار الأسهم الجيدة وتخسر المال أيضاً إذا كنت لا تدير المخاطر بشكل صحيح. انها مسألة النظر في المخاطر والربح في كل عملية شراء تقوم بها. يجب أن تقوم بذلك بشكل صحيح. أعمل على مستوى معين من المخاطر التي أنا على استعداد لقبولها. إذا رأيت سهماً تكون المخاطرة فيه مرتفعة جدا، فأنا لا أشتريه.

GH: دعنا نقول أن حساب رأس المال الخاص بك 100,000 دولار. فبكم ستكون مستعداً للمخاطرة في كل مركز صفقة؟

PF: من وجهة نظر استثمارية، ربما أرغب في الاستثمار في ربما 40 أسهم، وهو 2.5٪ من قاعدة رأس المال الخاص بك لكل مركز صفقة. أشعر أن هذا هو موقف جميل يمكن التحكم فيه. بمجرد أن تذهب بعيدا جدا فوق ذلك، إذا كنت تدير 80-100 سهماً، يصبح الأمر مرهقاً.

GH: ذكر "توم" نسبة 3% وأنا أفضل 2.5% مثلك. إذن أنت لا تود أن تُعرض نفسك لأن تقول، كما يفعل معظم المتداولين، "هذه فرصة ذهبية"، لدي معلومات عن ارتفاع السهم، حسابي بقيمة 100,000 دولار، سأقوم بوضع 50,000 دولار هنا..... هذه ليست نصيحة جيدة

PF: إنها مخاطرة كبيرة بوضع كل استثمارك على سهم واحد، لانك إذا ما كنت مخطئاً فأنت ستخسر الكثير من رأس المال وهذا سيؤثر على ثقتك.

GH: ما هي أسوأ خسارة يمكنك تذكرها؟ حتى لو كنت لا تستطيع أن تتذكر بالضبط ما كان الرقم، هل تتذكر كيف شعرت بعد تلك الخسارة، وكيف تتعامل مع العاطفة عند الاستثمار؟

PF: أتذكر الخسارة، ولكن لا أتذكر المبلغ أو حتى السهم. كان ذلك في عام 1987 عندما انخفض السوق بطريقة كبيرة للغاية على مدى يومين أو ثلاثة أيام وأدركت متاخراً سبب أنني كان لا يجب علي الإستثمار في أسهم معينة.

GH: النصف الثاني من سؤالي: كمدير صندوق، كيف يمكنك التحكم في المشاعر الخاصة بك عندما كنت تدير ليس فقط اموالك، ولكن أموال الآخرين؟ الخسائر يمكن أن تجعلنا نُصاب بالاكتئاب والغضب والإستياء. تبدو دائما هادئاً جداً، ومنضبطاً.

PF: انها لم تعد مشكلة. مع الاستثمار، لأنني أفعل ذلك منذ فترة طويلة، فالخسارة لا تقلقني، فهي جزء من العملية. أنا لا أخشى أن أعترف أن لدي خسائر، في كثير من الأحيان في الواقع. ولقد تعلمت الآن، لأنني كنت أفعل هذا لفترة طويلة، أنه إذا كنت سأتعرض للخسارة، فسوف أحقق أرباحا في وقت لاحق. ولعلي أشدد على أنني أتحدث عن تجربتي (وثقتي) كمستثمر؛ مع التداول قد تكون هذه مسألة أخرى!

GH: أنت إذن تُعرف التداول والاستثمار كأمرين مختلفين. في أيام "توم"، كان هناك فقط سوق الأسهم والسلع؛ كان هناك شريط سعر لنهاية كل يوم ولا توجد أجهزة الكمبيوتر. كان يروي قصة "تيليدين" حيث كان يبيع والشريط كان صاعداً ولكن اتضح أنه كان "اب ثراست". هناك فرق الآن لأن الناس يمكن أن يتداولون رسم بياني ذو اطار زمني دقيقة واحدة، ويمكن الدخول والخروج من السوق، وربح 500، 1,000، 5,000، 10,000، 20,000 دولار في دقائق. ثم، بالطبع، لديك الاستثمار الذي يمكن أن يجلب لك نفس المبلغ من المال ولكن الامر يستغرق ستة أشهر. وهذا يعني أن هناك فرقا كبيرا بين الاستثمار والتداول. هل تعتقد أن الـ VSA ينطبق بالتساوي على كلا النوعين من التداول؟

PF: بالتأكيد. الـ VSA يمكن أن يعمل بشكل جيد بالتساوي على أساس شهري، 5 دقائق، وإذا كان لديك ما يكفي من السيولة، حتى على الرسم البياني دقيقة واحدة. لقد رأينا ذلك على العقود الآجلة. المبادئ هي نفسها تماما للمخططات من جميع الأطر الزمنية.

GH: ما رأيك في تصورات عامة الناس عن السوق؟ لقد لمست التلاعب في السوق. كنت متشككا جدا في هذا المفهوم كله عندما أخبرني "توم "عن ذلك، ولكني أعرف الآن بشكل أفضل. كيف يمكنك إعطاء الجمهور بعض النصائح للإنتباه والتعقل، كما وضع "ريتشارد ناي" ذلك ؟

PF: أعتقد أن أكبر مشكلة مع عامة الناس هي أنهم يميلون إلى الدخول في الأمور في أوقات متأخرة جدا. انهم يقرأون الصحافة المالية، يقرأون كل الأخبار العامة، وبالتالي لا يدخلون في السوق في الوقت المناسب. إنه أمر صعب جدا؛ فإنه يتعارض مع غريزة الإنسان القيام بشراء الأسهم عندما تكون الأخبار سيئة. وبالمثل، فإنه يتعارض مع غريزة الإنسان بيع الأسهم عندما تكون الأخبار جيدة جدا. هذا هو العكس تماما للطريقة التي نحن مبرمجين بها كبشر، وعليك تقريبا إعادة برمجة نفسك من أجل اتباع الـ VSA!

BROKER.COM

GH: هذا بالضبط بالضبط ما قاله "توم" لي ذات مرة: "إذا كنت تفعل كل شئ ضد الغريزة الخاصة بك عندما تقوم بالتداول، فأنت في طريقك لربح المال!"

إذن، لقد تحدثنا عن الـ VSA ، وكيف أنها ساعدتك. هل يمكنك الآن أن تعطيني ثلاث قواعد بسيطة كنت تعطي للمتداول أو المستثمر الذي دخل لتوه إلى السوق - ثلاث قواعد تداول بسيطة من شأنها أن تبقي الناس بعيداً عن المتاعب، ونأمل، ان تجعلهم يربحون بعض المال؟

PF: نعم، يمكنني...

رقم 1، إدارة المخاطر: هذا أمر بالغ الأهمية، لأنه إذا لم يكن لديك أي إدارة للمخاطر فمن المرجح جدا، إن لم يكن من المؤكد، انك ستخسر المال سواء كنت جيداً أو لا، في اختيار الأسهم.

رقم 2، الانضباط: عليك أن تكون منضبطاً للقيام بالتحليل الخاص بك بدقة، ولا تتأثر بأشياء أخرى من حولك، وخاصة الأخبار.

رقم 3، اتبع طريقة التحليل الحجمي

GH: وقراءة الرسم البياني!

PF: نعم، وقراءة الرسم البياني

GH: هل تعتقد أن قراءة المخطط هي لغة، مثل الفرنسية أو الإنجليزية أو الإسبانية؟

PF: أعتقد أنه. يمكنك أن تتعلم الكثير بمفردك ، ولكن حتى يكون لديك طلاقة ، تحتاج للذهاب والعيش في البلد المعني، وبعبارة أخرى، لتزج نفسك في طريقة التحليل الحجمي. هناك العديد من الأشياء التي يمكنك القيام بها، بما في ذلك الانضمام إلى نادي الـ VSA. يمكنك الحصول على الكثير من الرسوم البيانية. العودة عدة مئات من الاعمدة، مثلاً 500 (يمكنك أن تفعل هذا في TradeGuider).

ثم اختار نقطة ماضية وقم بتحليل الرسم البياني. ثم التحرك على طول يوم لمعرفة ما إذا كنت محقاً. قم بإعادة التحليل بإستمرار. لا تنظر إلى الأمام أولا. في كل مرة تكون فيها مخطئاً، اسأل نفسك عن السبب.

مارس وتدرب وإذا كان لديك سؤالا، يمكنك نشره في منتديات نادي الـ VSA وسيتم الرد عليه في خلال 24 ساعة

GH: إذا ما كان كل شخص في العالم الذي كان متداولاً او مستثمراً يستعمل طريقة التحليل الحجمي وبرنامج TradeGuider فهل كان السوق سيتغير أم سيبقى على حاله؟

PF: كان ليتغير إذا ما فهموها جميعاً، ولكن أعتقد ان هذا لن يحدث أبداً في الواقع.

GH: سألت "توم" نفس السؤال وقال: "هناك العديد من الأسواق المختلفة، الكثير من الأطر الزمنية المختلفة، الكثير من الناس المختلفة، وأنه حتى لو حدث ذلك، فإنه سيتم تطبيقها في أوقات مختلفة، وبالطبع فإنه لن يكون لها تأثير على السوق لأن السوق يتم تحريكه من قبل العرض والطلب.

وأخيرا، فقط للختام، مع تجربتك التداولية مدى الحياة، ما النصيحة التي تعطيها للشخص الذي بدأ للتو، أو قد فقد المال، وذلك باستخدام الأدوات التقنية، وباستخدام التحليلات الأساسية، والذين يريدون رفع الضباب من السوق. ما هو المسار للمضي قُدماً؟

BPROTRADER.COM

PF: أولا وقبل كل شئ يجب أن ينضم إلى نادي الـ VSA والتعلم منه. هناك الكثير من المواد هناك، والكثير من الندوات التي يمكن أن ننظر إليها. (نعم هناك اشتراك شهري، ولكن لا يمكنك التعرف على الأسواق مجانا!) بعد كل شئ، انه أرخص بكثير أن تنضم إلى نادي الـ VSA مما هو عليه أن تذهب إلى الأسواق وأنت أعمى ومحاولة التداول من قبل نفسك. سوف تفقد الكثير من المال - الآلاف، أو، في حالات قليلة، الملايين.

إذا كنت ترغب في إنشاء متجر في مكان ما، فإنك لن تذهب وتشتري أول متجر رأيته في نافذة الوكيل العقاري. أنت تريد أن تفعل واجبك. أنت ترغب في معرفة المزيد عن المنطقة والأعمال التجارية الخاصة التي تحدث فيها.

قد تريد أن تسأل نفسك، "هل هناك أي منافسين، أو هل من المحتمل أن يكون هناك في المستقبل القريب؟ إذا كان الأمر كذلك، هل يمكنني العثور على طريقة لتحسين قدرتي على مواجهة المنافسة؟ "

ولكن من ناحية أخرى، في التداول نحن نميل إلى التفكير يمكننا فتح حساب، بدء التداول دون أي معرفة، ونتوقع ربح المال. هذا لا يمكن أن يحدث. تحتاج إلى التعامل مع التداول باعتباره عمل تجاري، والقيام بواجبك والدراسة بعناية، لربح المال.

GH: ما تحتاجه حقا هو خطة عمل كمتداول.

BPROTRADER.COM

المقابلة رقم 3 "جاري دايتون" المشار إليه **[GD]**

الدكتور جاري دايتون GD هو متداول محترف فضلا عن كونه طبيب نفسي.

GH: كيف شاركت أولا في التداول والاستثمار؟

GD: في أواخر التسعينيات طلبت كتيب من "كين روبرتس"، والذي أسرني بالفعل. بقيت طوال الليل أقرأه لمرتين أو ثلاث مرات. أنا فقط لا يمكن أن أصدق ما كان يصف. وبطبيعة الحال، استغرق الأمر أكثر بكثير من مجرد هذا النوع من المواد بالنسبة لي لأصبح جيداً في التداول، ولكن هذه الطريقة التي بدأت بها.

GH: أنت الآن معروف في جميع أنحاء العالم كخبير وايكوف وكنت قد قدمت العديد من الندوات حول تقنيات التحليل الحجمي (VSA). كيف عثرت على تعاليم وايكوف، وكذلك تعاليم "توم وليامز"؟ وكيف ترى الاهتمام المتجدد بطريقة وايكوف على مدى السنتين أو الثلاث سنوات الماضية؟

GD: لم يكن تداولي ناجحا في البداية. يوم واحد، عندما كنت في غرفة دردشة تداولية والتي تديرها "ليندا راشك"، قالت: "إذا كنت تريد حقا أن تفهم التحليل الفني، تحتاج إلى قراءة وايكوف. وايكوف تغطي حوالي 90٪ من التحليل الفني". وقالت انها درست دورة عن "وايكوف" بنفسها وتستخدم الكثير

من منهجية وايكوف. وهذا أثار اهتمامي. لقد كنت دائما هذا النوع من الأشخاص الذي يحتاج إلى معرفة الأسباب.

لذلك بدأت سعيي لمعرفة المزيد عن وايكوف. حيث أننا كنا في اواخر التسعينيات، لم يكن هناك الكثير من المعلومات المتاحة على الانترنت ، لذلك قدمت أمر شراء للدورة من معهد سوق الأسهم وايكوف ودرست ذلك. خلال دراستي مررت عبر كتاب "توم ويليامز"،الأسرار غير المعلنة التي تدفع سوق الأسهم. كانت الخمسين جنيه استرليني التي دفعتها في هذه النسخة أفضل من أي مال دفعته من قبل على تعلم التداول. قرأت وأعدت قراءة هذا الكتاب عدة مرات، وقد أعدت كتابته في الواقع، بما في ذلك المخططات، لم أقم بتأليفه ، ولكن فقط من أجل فهم أفضل له.

دورة وايكوف التعليمية الأصلية وكتاب توم وليامز هي أساس دراستي. ثم التقيت ديفيد ويس وأصبحت طالبه. ومن ديفيد، خبير وايكوف ذو الشهرة العالمية، تعلمت منه الكثير.

أما بالنسبة للسؤال الثاني: نعم، انه حقا اهتمام كبير، وأعتقد أن 'رهيب' هو وصف عادل. وهو يخبرنا كيف يعمل السوق، استنادا إلى قوانين العرض والطلب، وكيف يمكن أن يتأثر بأعمال كبار اللاعبين. الآن، بفضل وايكوف وويليامز، وعدد قليل من الآخرين، لدينا فرصة لتفسير المسارات التي تركها اللاعبين الكبار، ومتابعة خطواتهم.

GH: يستعمل "وايكوف" مصطلح "المشغل المركب" في كتبه، هل يمكنك أن تفسر لي ما عناه بهذا المصطلح؟

GD: وايكوف ينقل فكرة أن هناك وسيلة جيدة لفهم السوق وهو اعتباره كيان واحد (على الرغم من أننا نعرف، بطبيعة الحال، أنه يتكون من عدة أفراد). هذا المشغل الافتراضي يدير السوق من حيث العرض والطلب، وبناء خط من الأسهم من خلال التجميع، أو بيعه للتوزيع. إذا كان هناك، على سبيل المثال، بيع ذعر مع انخفاض السوق، ربما لعدة أيام، أو حتى أسابيع على النهاية، وبعد ذلك، فجأة، نرى كمية كبيرة من النشاط والسوق يغلق منخفضاً، ولكن على زيادة كبيرة للحجم، وهذا هو فكرة أن المشغل المركب للسوق قد قرر، "انخفضت الأسعار بما فيه الكفاية، فقد حان الوقت لدعم هذا السوق." (سهم BP هو حالة ممتازة في النقطة).

GH: هل تعتقد أن طريقة وايكوف، التي وضعت قبل 100 سنة لتداول الأسهم، هي فقط مناسبة لمتداولين الأسهم، أم أنها تعمل في كل سوق؟

GD: يعمل في جميع الأسواق، بما في ذلك العقود الآجلة والسلع والفوركس، في جميع الأطر الزمنية. وذلك لأن وايكوف بين لنا أن مبادئ سلوك السوق تقوم على السلوك البشري. كان يتحدث حقا عن السلوك البشري في سياق الأسواق المتداولة بحُرية - لا يهم ما يتداول السوق - كما هو مبين في الرسوم البيانية لتلك الأسواق. كطبيب نفسي، وأنا أعلم أن السلوك البشري لا يتغير ماديا على مر القرون، أو حتى آلاف السنين. التغييرات في السلوك البشري هي تطورية، وليست ثورية. التغييرات في تكنولوجيا المعلومات قد تكون ثورية، ولكن الطريقة التي نرد بها عليها تطورية. هذا هو السبب أن منهجية وايكوف لا تزال جديدة وذات صلة حتى اليوم.

GH: كيف تعتقد أن الـ VSA قد عززت عمل وايكوف الأصلي؟

GD: أعتقد أن "توم" قام بعمل رائع، خاصة في تبسيط أعمال وايكوف المعقدة أحيانا. إتقان وايكوف يستغرق وقتا وتفانيا - قليلا مثل الميل للعب الشطرنج على مستوى عال! أيضا، "توم" يجعل من الواضح أن السوق، كما وصفها وايكوف، ليست مجرد نقل الأسهم من لاعبين أقوياء للاعبين ضعفاء،

وإنما هي أيضا نقل المخاطر - اللاعبين الأقوياء يدركون أنه عندما يرتفع السوق إلى مستوى معين، يصبح من المخاطرة جدا الإبقاء على المخزون من الأسهم لفترة أطول، لذلك يقومون بتفريغها. هؤلاء المحترفون - و "صناع سوق المال" - يميلون للتفريغ في سوق نشط، عندما يكون "القطيع" منجذباً للأسعار العالية، وتنعكس مشاركتهم في الحجم المتزايد على الرسوم البيانية.

GH: كيف تعتقد أن وايكوف قد فسر سوق الفضة في مايو 2011؟

GD: أنا لا أعرف كيف كان سيعتبر مدى دراماتيكية تلك الحركة، ولكنه بالتأكيد كان سيشهد إمكانية انخفاض سعر الفضة بعد انجذاب العامة للأسعار العالية في السوق. كانت فرصة مثالية للمشغل المركب "صناع سوق المال" لتفريغ جميع الفضة التي كانوا قد قاموا بشرائها. ستتذكر أنهم قد قاموا بتفريغ مخزونهم من الأسهم بسعر 50 دولار للسهم وهو نفس السعر الذي كان عليه السهم في الثمانينيات.

منذ عام 1973، كان السعر قد تم رفعه من 1.95 $ للأونصة إلى 54 $ من قبل الاخوة هانت. وقد جمعوا نصف إمدادات العالم القابلة للتصدير. ثم انخفض السعر إلى ما دون 11 $، إفلاس هانت. وهذا يثير مسألة لماذا كان ينبغي أن تصل الفضة إلى 50 دولارا ثم هبطت في مناسبتين، على الرغم من التضخم خلال السنوات الثلاثين الماضية. تفسيري، كطبيب نفسي، هو أن 50 $ هو مستوى مهم نفسيا. وغالبا ما تكون الأرقام الدائرية كبيرة؛ بوعي أو دون وعي ترسي الناس عليها ويستجيبون لها في سلوكهم في السوق.

GH: أشير إلى تلك الأرقام الدائرية بأرقام الإنطلاق في كتابي لأن هذا هو بالضبط ما هي عليه. إذا رأيت مستوى السعر يعود إلى نفس منطقة السعر، ثم ترى تضخم غير عادي من الحجم القادم كما رأينا الأسبوع الماضي مع الفضة في الرسوم البيانية في TradeGuider، ما كنت تراه في الواقع كان ذروة شراء، تبعها "لا طلب" بعد يومين. هذا أمر مثير جدا للاهتمام، ودائما يحير العديد من المتداولين. هل يمكن أن تفسر لماذا يظهر الضعف على أعمدة صاعدة ذات حجم كبير أو حجم كبير "الترا"، ثم يظهر مرة أخرى بعد بضعة أعمدة في وقت لاحق على الأعمدة الصاعدة ذات الحجم المنخفض؟

GD: إنه أمر مربك، وعلى الرغم من أن هذا يبدو متناقضا، إلا أن توصيتي هي المثابرة لأنهم في نهاية المطاف سوف يفهمون. يحتاج المتداولون المحترفون ("صناع سوق المال") إلى سوق واسع نشط لتفريغ أسهمهم (مهما كان الأمر) وهكذا تحدث ذروة الشراء عندما يكون لدينا أصحاب أسهم ضعفاء ("القطيع") يسارعون إلى السوق، يغريهم ارتفاع الأسعار والأخبار المواتية. و"صناع سوق المال" يروا الحجم المتزايد الناجم عن دخول "القطيع" في السوق ويقومون بالبيع أثناء هذا الشراء النشط. يمكننا التعرف على الذروة بالطريقة التي يغلق بها العمود الصاعد: إنه يغلق في مكان بعيد عن القمة، أقرب إلى الوسط، أو حتى على القيعان. وسوف يكون ذو فرق تسعيرة كبير، مشيرا إلى النشاط الكبير. الأكثر قول هو أننا سوف نرى حجم كبير جدا جدا (أو حجم "الترا" كما سيشير الـ VSA). هذه هي الطريقة التي نعرف أن "صناع سوق المال" يقوموا بالتفريغ إلى سوق نشط.

تذكر مع ذلك، أن الحجم الكبير على عمود صاعد ليس في حد ذاته إشارة للبيع. نحن بحاجة إلى رؤية مجموعة كاملة: أعمدة عالية الحجم مع فرق تسعيرة كبير، وإغلاق عند المنتصف أو أقل، بعد أن كانت هناك حركة حادثة لبعض الوقت. في بداية هذه الحركة، يعتبر الحجم كبير عموما علامة إيجابية، ولكن سلبية في نهاية المطاف. يجب أن نضع في اعتبارنا أن انعكاسات السوق ليست أحداث مفاجئة. فهي أكثر من عملية، جزء منها هو اختبار للتأكد من عدم وجود مزيد من الطلب. وأخيرا، بمجرد رد فعل السوق على ذروة الشراء، فإنه سيرتفع. وللتأكيد على أنه كان هناك بالفعل ضعف قادم داخل السوق،

وأن الذروة كانت، في الواقع، ذروة شراء، وأن الشراء قد استنفد، نريد أن نرى حجم خفيف و"لا طلب"، يتميز بنقص كبير في الحجم وفرق تسعيرة صغير. عند هذه النقطة يمكننا أن نبحث عن فرصة لبيع السوق.

GH: هذا تفسير كامل. لدي سؤالان آخران. أولا: ما مدى أهمية إيمان المتداولين بنظامهم لتمكينهم من التداول في الأسواق بنجاح؟

GD: أود أن أقول انها ذات أهمية حيوية. إذا كنت لا تصدق - إذا لم يكن لديك الثقة في الطريقة الخاصة بك، إذا لم يكن لديك الثقة في نفسك كمتداول - سوف تجد التداول صعباً للغاية. على سبيل المثال، إذا كان السوق لا يتعاون مع نقطة دخول الصفقة الخاصة بك، يجب أن يكون لديك الثقة التي يمكنك إدارة طريقك للخروج من الصفقة دون وجود خسارة فادحة. إذا لم يكن لديك ايمان في الطريقة الخاصة بك - سواء كانت وايكوف / VSA أو أي طريقة أخرى، فأنت لست في الطريق الصحيح كمتداول.

وذلك لأنك دائما سوف تبحث عن صقل وتحسين النظام الخاص بك. من المرجح أن تكون دائم التحقق من ماكد، ومؤشر RSI، أو تبحث عن بعض المؤشرات الأخرى التي تثق فيها. أنت تفعل ذلك لأنك حقا لم يكن لديك الثقة في قدراتك الخاصة.

أيضا، عند إجراء ذلك، ستبدأ في الحصول على معلومات متعارضة. لن يقدم لك ماكد نفس المعلومات مثل VSA ، على سبيل المثال. الآن أنت أصبحت أكثر حيرة. إن الامر مثل وكأنك ترتدي أكثر من ساعة. أي ساعة تعطيك الوقت المناسب؟ أنت لا تعرف حقا، وهذا سوف يسبب المزيد من الشك. وبذلك سيتم إنشاء حلقة مفرغة في نظام الاعتقاد الخاص بك. أنت فقط لن تعرف، ولكن عليك أن تبقي تبحث وتبحث. في هذه العملية المستمرة من البحث، لن تكسب الثقة في التداول الخاص بك والنظام الخاص بك.

تحتاج أولا لاختبار ما يصلح لك، ماكد، VSA ، وايكوف أو أيا كان. بمجرد تقريرك لما يصلح لك، تجاهل الآخرين. ثم تعرف على الطريقة التي اخترتها من الداخل والخارج لتصبح خبيرا فيها. وهذه هي السمة المميزة للمتداولين المحترفين؛ هم خبراء حقيقيين في الطريقة التي اختاروها. مع زيادة خبرتك، إيمانك في الأسلوب الخاص بك، وإيمانك في نفسك كمتداول، هذا سيقودك إلى أن تصبح متداول ناجح.

GH: سؤالي الأخير: ما هي الخطوة التالية لشخص اكتشف للتو طريقة وايكوف والـ VSA ؟

GD: يجب أن يقرأ بالتأكيد دورة "وايكوف" التعليمية وكتاب "توم ويليامز"، الأسرار غير المعلنة التي تدفع سوق الأسهم. يجب أيضاً النظر في كتاب تم تحريره بواسطة جاك هوتسون، طريقة وايكوف: عمل رسم بياني لسوق الأسهم، حيث ستجد فصلين عن السندات التجارية بواسطة "ديفيد ويس". وأيضاً بعض المصادر الكبيرة على الانترنت: نادي الـ VSA من خلال TradeGuider يعد مصدراً رائعاً للمعلومات عن "وايكوف" وطريقة التحليل الحجمي.

خلال بضعة أسابيع سنطلق موقعاً الكترونياً جديداً يسمى www.richardwyckoff.org

يحتوي على برامج ومواد تعليمية جديدة عن طريقة وايكوف. وأود أن أشجع المتداولين والمستثمرين على النظر فيها للتعلم والإندماج في التداول. لا أعرف ما يمكنني أن أضيفه عن ذلك.

PROTRADER.COM

مقابلة 4: سيباستيان مانبي (المشار إليه SB)

GH: كيف شاركت أولا في التداول والاستثمار؟

SB: كان ذلك في الثمانينيات قبل عام 1987. لقد وجدت نسخة مطبوعة من محفظة الأسهم في الشارع. وقد أثارت اهتمامي ودرستها عن كثب. ولكن، عندما كنت في سن المراهقة، لم يكن لدي رأس المال لتداول الأسهم نفسي.

GH: كيف عرفت عن طريقة التحليل الحجمي؟

SB: اعتدت على شراء FT في يوم السبت وقراءتها، وهي تبحث أساسا عن الاتجاه للأسبوع التالي. أدركت في وقت لاحق أن الصحفيين إما لا يعرفون كيف يعمل السوق، ويعتقدون أنه يعمل من الأخبار، أو أن المتداولين المحترفين يحاولون تضليل الجمهور. على أي حال، كان "توم" لديه إعلان في الجريدة، وقمت بالاتصال به وطلبت المعلومات، التي أرسلها لي، والتي لا تزال لدي.

GH: ما الذي كان في طريقة التحليل الحجمي والذي دفعك لدراستها بالتفصيل؟

SB: المعلومات التي أرسلها لي توم تتحدث عن المتداولين الغير مدركين والمتداولين المطلعين. حسنا، لم أكن أعرف شيئا عن التداول، ولكن كان لدي الحس السليم لمعرفة من الذي كان وراء كل شئ ولكن الأهم من ذلك كله، أردت كسب المال. وكلما فقدت المزيد من المال، كلما ازددت تصميما على النجاح. أعتقد أنه أصبح هوساً، بدلا من كونه هواية.

GH: لقد كتبت مقالة، جعل الحجم يعمل لك. لماذا الحجم مهم جدا على الرسم البياني للسعر؟

SB: الحجم هو المفتاح لكل من الاختلالات في مراكز صفقات المتداولين وأيضا علم النفس وراء السوق. تصبح طالبا في السلوك البشري دون أن تدرك ذلك. الحجم هو أيضا قوي جدا للكشف عن النشاط المحترف، أو عدم وجوده. على سبيل المثال، بمجرد عمل "طرد" السوق في مستوى معين، فإن المتداولين المحترفين يقومون بتفريغ كتل من الأسهم لطرد الباعة. إذا كان لا يزال هناك طلب كاف، فإن الأسعار لن تنخفض، لأن المتداولين المحترفين الآخرين سيقومون بالشراء، مما يخبر البائعين أن السوق لا يزال صاعدا، وأنه يمكن توقع ارتفاع الأسعار. ونحن نسمي هذا اختبار العرض، وهذا عادة ما يكون في نفس مستوى السعر عند الطرد.

GH: لماذا تعتقد ان منهجية التحليل الحجمي ليست شائعة مثل أدوات التحليل الفني القياسية مثل ماكد، المتوسطات المتحركة والشموع؟

SB: هناك عدة أسباب، طريقة التحليل الحجمي من الصعب تعلمها وتفسيرها. معظم الناس يستسلمون قبل تحقيق أي شئ فيها. فإنها تتطلب الالتزام والعزم والصبر للتعلم. عليك أن تكون ملتزماً، ويكون لديك الدافع للنجاح. وتعلمها يستغرق مئات الساعات من الدراسة؛ فإنه ليس شيئا يمكنك أن تتعلمه في ساعة ثم تذهب لربح المال (لا، على الأقل، إلا إذا كنت فائق الذكاء!) معظم المتداولين يريدون شخص يقول لهم هذا مكان الشراء أو البيع، وهذا يعني أنهم لا يريدون القيام بالعمل بأنفسهم.

حتى في مطلع القرن الماضي، وجد وايكوف هذا: الكثير من المتداولين كثيرا ما يشترون بناءً على النصائح والشائعات، والقليل منهم يمكنهم قراءة شريط السعر، والأكثر من ذلك أنهم يصلون فقط لتحقيق الربح. يمكن لأفضل المتداولين قراءة الشريط، وغالبا ما يذهبون إلى حالة تشبه النشوة عند القيام بذلك. كانوا هم الذين ربحوا كل المال، ولكنهم لم يدرسوا أبداً لأي شخص آخر كيف فعل ذلك. حتى الآن، يميل خبراء وايكوف إلى إبقاء أنفسهم لأنفسهم. وبما أنه لا يوجد العديد من الممارسين، فإنه لا يوجد العديد من المعلمين الجيدين.

وهناك أيضا سبب نفسي. معظم المتداولين الجدد ينسون كل ما تعلموه عندما يبدأون في التداول الفعلي. يزيد مستوى التوتر لديهم، خاصة إذا كانوا يتعرضون للخسارة، مع سيطرة الغريزة عليهم. في مثل هذه الظروف يستخدمون الشموع والمؤشرات الرياضية التي يمكن تعلمها بسهولة، في كثير من الأحيان مع أجهزة الإنذار التلقائي، حتى لو لم تكن كل هذه ليست مفهومة تماما، إلا أنهم يخلقون منطقة راحة وترحيب بعيدا عن الصرامة الفكرية للتحليل الحجمي.

GH: كم استغرقت من الوقت ليعترف بك "توم" كخبير في منهجية التحليل الحجمي؟

SB: كان تقدماً تدريجياً عبر سنوات من الدراسة. ومع الوقت يصبح الامر أكثر سهولة وبدأت في رؤية أشياء لم أتمكن من رؤيتها من قبل. بدا الأمر وكأن شخص قد فتح بوابات السد، رأيت كيفية عمل السوق بأكمله.

BPKORADER.COM

GH: ما هي مجموعة التداول المبنية على التحليل الحجمي المفضلة لديك لعمل صفقة شراء؟

SB: رد فعل ثانوي عند قاع أعلى من القاع السابق والذي يجب ان يكون "طرد" او "ذروة بيع".

المخطط 1

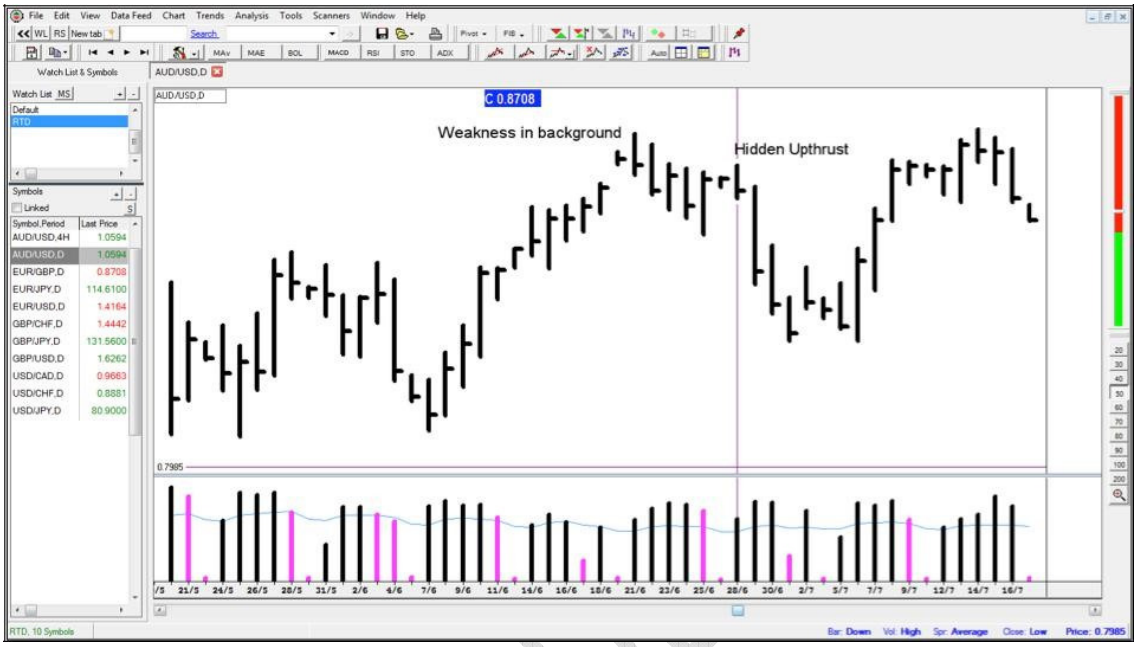

GH: ما هي أفضل مجموعة تداول مفضلة لك لعمل صفقة بيع؟

SB: "هيدن اب ثراست" بعد ذروة شراء ظاهرة على الخلفية، واحب انتظار قمة ثانية أعلى.

المخطط 2

GH: هل تستخدم أي طرق أخرى للتداول غير منهجية التحليل الحجمي؟

SB: لا لقد استغرق مني الامر الكثير من الوقت لإتقان منهجية التحليل الحجمي. فلماذا أتركها وأبدأ في شئ آخر؟

GH: ما هي النصيحة التي تعطيها للمتداول أو المستثمر الذي وجد للتو الـ VSA ويريد الانتقال إلى المستوى التالي من الفهم؟

SB: العمل الجاد وعدم الاستسلام وسؤال الكثير من الأسئلة وحضور الندوات العلمية وطرح الأسئلة إذا ما كنت تشعر بالحيرة. كن ذكياً وجائعاً. اعثر على كل المعلومات المتاحة. هناك العديد من المجموعات التي تدرس "وايكوف". ونادي الـ VSA أحد أفضل هذه الأماكن.

فيما يلي، مقال "سيباستيان مانبي"، "جعل الحجم يعمل بالنسبة لك":

ليس سرا أن المتداولين المحترفين لديهم ميزة واحدة عن المتداول الخاص: يمكنهم قراءة الحجم، ولكن ليس ذلك فحسب، كانوا يقومون بإخفاء الحجم عنك لفترات من الوقت من أجل أن يكون لديهم ميزة عنك، أوامر كبيرة عند مستويات معينة أعلى أو أسفل السوق. هذه البنوك الكبيرة وشركات الوساطة تدعي أنه من اجل عمل سوق فإنهم يحتاجون ميزة خاصة عن باقي المتداولين من العامة. الأوامر الكبيرة التي يتم تنفيذها لا تظهر على الشريط بينما تظهر على رادار المتداولين المحترفين الذين قد يغيرون عروضهم أو يسحبون أوامر ككتل كبيرة على الشريط تُظهر القوة أو الضعف. المتداولون المحترفون يستخدمون فقط السعر والحجم وعادة لا يستخدمون مؤشر آخر لقراءة التوازن الحقيقي للعرض والطلب كما بشر وايكوف في مطلع القرن.

دراسة السعر والحجم وعلاقتهما أمر حيوي للكشف عن نقاط التحول في السوق لأن المتداولين المحترفين لديهم حساب كبير ويريدون تشغيل هذا الحساب لربح المال. هذا لا يمكن أن يتم عمله عن طريق الشراء في السوق أو الحد من أوامر لأن هذا من شأنه أن يزيل استقرار الأسعار مما يتسبب في وضع غير قابل للقراءة، لذلك يستخدم "الطرد" لزعزعة الحشد ، ولكن السبب الحقيقي هو معالجة أوامر كبيرة أثناء تغطية الاستراتيجية الخاصة بك وعدم التخلي عن اللعبة في نفس الوقت. عندما يبدأ السوق في الاتجاه، يمكننا أن نقول الشركات الكبيرة لديها السيطرة. هؤلاء المشغلين الكبار يعرفون أنه ليس هناك مئات من أوامر وقف الخسائر، ولكن الآلاف، وهذا يعطيهم الفرصة لمعالجة أوامر كبيرة وإخفاء نواياهم الحقيقية لأنهم يجذبون المتداولين الآخرين الذين يمكن أن يروا أعمالهم ويتصرفون على الفور لتحسين حساباتهم الخاصة عن طريق قراءة الحجم.

ميزة أخرى يمتلكها المتداولون المحترفون وهي الأخبار. سيكون لديهم بالفعل الأخبار مقدما، وسوف يحاولون الإستفادة منها وتضليل أكبر عدد ممكن من المتداولين.. لماذا يبدو أن الأخبار السيئة تظهر دائما في الأسبوعين الأخيرين من السوق الهابط، والأخبار الجيدة دائما في الجزء العلوي من السوق الصاعد؟ يتم ذلك لوضعك تحت الضغط في الجزء السفلي. وهذا يسمح للمشغلين بتفريغ كتل كبيرة من عقود الأسهم أو العقود الآجلة بأفضل الأسعار الممكنة وإعادة تجميعها في الأسفل لزيادة الأرباح للمشغل في خسارة كبيرة عادة للحشد. ثم يتم تكرار الدورة مرارا وتكرارا، مما يتيح لنا أسواق صاعدة وأسواق هابطة، وهذه الشركات تعرف أن هناك ثلاثة أشياء في السوق، الخوف، الأمل ، والطمع. الخوف من فقدان الفرص، والأمل أثناء الخسارة، أن الأسعار سوف تتعافى وإمكانية الخروج عند التعادل، والطمع

أنه عندما يكون لديك مركز صفقة رابح، تحاول بإستماتة الحصول على أرباح أكبر وغالبا ما تفشل في رؤية المد القادم.

من خلال دراسة الحجم وعلاقته بالسعر، يمكنك أن تبدأ في الكشف عن التغيرات الطفيفة في العرض والطلب، وسوف نرى عندما يكون المشغلين الكبار نشطاء، ومن خلال مراقبة نتائج أعمالهم، يجب أن تبدأ في رؤية المسار الأقل مقاومة لبناء صورة للسوق الجارية التي تتكشف أمامك في جلسة التداول. إذا ما كنت تجلس أمام جهاز الكمبيوتر الخاص بك وترى كمية كبيرة من الحجم على شريط صاعد، قد 'لأنك قد قيل لك' تفترض أن القوة تظهر دائما على أعمدة صاعدة، ويظهر الضعف دائما على أعمدة هابطة. لأنك قد قرأت هذا في الكتب والمجلات، فأنت تعتقد أنه صحيح. في الواقع، الأعمدة مع الحجم الكبير جداً تعني الضعف، كما الأعمدة الهابطة ذات الحجم الكبير تظهر قوة. كيف يمكن أن يكون هذا صحيحا؟ حسنا تخيل أنك مشغل لديك كتلة كبيرة للتخلص منها، كيف يمكنك أن تفعل هذا دون وضع السعر ضدك؟ وهذا يعني رفع السعر لجلب المشترين. ارتفاع الأسعار يخلق الطلب؛ الطلب لا يخلق ارتفاع الأسعار. إذا كنت ترى ارتفاع الأسعار، فمن المرجح أنك ستقوم بالشراء أكثر من البيع، لأنك قد تتوقع تحقيق الربح مع استمرار ارتفاع الأسعار، ولكن إذا كنت لا تستطيع قراءة الحجم؛ فإن الصورة المتكونة لديك عن هذه الأسعار المرتفعة من شأنها أن تشوه الصورة الحقيقية لأنك ستعتقد أن السوق صاعد، وأنت لن ترى الحجم المفرط المشير إلى الضعف.

قراءة عمود واحد في الرسم البياني لا تعطيك صورة كاملة، بل هو أيضا نتيجة لهذا الحجم الكبير الذي يجب أن نكون حذرين جدا في مراقبته، هل تبدأ الأسعار في الإنخفاض؟ وهذا من شأنه أن يشير إلى أن العرض قد تجاوز الطلب، وغطى أعلى السوق ولكن هذا قد يكون فقط بداية التوزيع، العمود الصاعد الذي عنده حجم كبير لا يمثل سوق صاعد، ولكن عادة ما يمثل بداية العرض. لذلك من خلال قراءة الحجم، نحن قادرون على الكشف عن أن المشغلين الكبار نشطين وأن آرائهم قد تغيرت وربما سيحدث تحول نحو الهبوط، ولكن لأنك لا يمكن قراءة الحجم، ستعتقد أن السوق سوف يستمر في الارتفاع. ومن شأن المشغلين أن يعرفوا أنهم بالحشد كانوا يمتصون كل ما في وسعهم، وأنهم سيحتفظون بالأسعار بشكل مصطنع حتى يتم تفريغ كل شئ، وهذا سيتمثل على عمود منخفض الحجم (لا يوجد طلب). وهذا من شأنه أن يشير إلى المشغلين الكبار أن الشراء قد انتهى ويمكن أن يبدأ الإنخفاض.

والعكس سيكون صحيحا عندما يكون المشغلون قد خفضوا الأسعار بعيداً بما فيه الكفاية بحيث يمكن أن يحصلوا على أرباح من أي مراكز بيع، وعادة ما تكون خسارة للحشد الذين هم الآن في حالة ذعر في البيع خوفا من انخفاض الأسعار، وعادة يصاحب هذا أخبار سيئة. وهكذا تتكرر الدورة مرارا وتكرارا. من خلال قراءة الحجم مع السعر، يمكنك أن تتعلم التداول بنجاح في أي إطار زمني، كما سوف تبدأ في معرفة الحركات الحقيقية من الكاذبة. هناك الكثير من محركات السوق الكاذبة ، والتي يتم عملها عمدا لخداعك وتتسبب في فقدان المال. هذه هي الطريقة التي يدير بها المشغلين المحترفين البقاء في مجال الأعمال التجارية، ولكن من خلال فهم مستويات الكثافة المختلفة التي تظهر في السوق، يمكنك ربح المال أيضا، كل ما عليك القيام به هو اتباع أموال المشغلين، عندما تتحرك، يمكنك التحرك أيضا.

لذلك كل ما علي القيام به هو الجلوس وانتظار التوقيت من المشغل، حسنا إن الامر ليس بهذه البساطة، لأن الحجم هو قوة السوق، علينا أن نلاحظ حركة السعر المقابلة، هل هناك منطقة تداولية قديمة في اليسار؟ إذا رأيت أعمدة عندها حجم منخفض وفرق تسعيرة صغير، فإن هذا يشير إلى أن أموال المحترفين كانت صاعدة وأنها ستكون على استعداد لإستيعاب العرض لأنها وصلت إلى القمة القديمة. ومع ذلك، إذا كنت ترى انخفاض حجم على عمود صاعد بينما يقترب السوق من القمة القديمة، وهذا يشير إلى أن السوق كان ضعيفا، وأنه سيكون آمناً إلى حد ما بالقرب من هذه القمة القديمة، هذا سيكون

أيضاً صحيحاً لخطوط الإتجاه العام. خطوط الإتجاه العام هي خط السكك الحديدية للأسعار عندما يكون هناك اتجاه عام قوي في السوق سنبحث عن مستويات الدعم والمقاومة التي اقتربت منها خطوط الإتجاه العام.

الحجم هو مفتاح الحقيقة

"سيباستيان مانبي"

BPROTRADER.COM

The Solitary Trader
Tim Rayment

Photo by Jay L. Clendenin

By Kira McCaffrey Brecht

In his own words, Tim Rayment, 49, describes his early years as "a childhood of just enough poverty to create ambition."

Indeed that ambition has taken Rayment far. Not only is he an accomplished and honored British journalist, but once he shifted his focus, energy and time to trading, he has chalked up substantial success and accolades in that arena as well.

Whopping 44 Percent Gain

Now a full-time currency trader, Rayment earned first place in the 2009 World Cup Trading Championships forex division.

In my one-hour phone interview with Rayment to his remote home in the United Kingdom countryside, I quickly learned that he is a person who does not rest on his laurels. Indeed, he shrugged off my congratulatory comments. "I was very disappointed with my performance in 2009. It should have been better. The average true range is 120 pips at this moment. That means that the euro moves 0.9 percent per day," Rayment says.

Hard Driving

His hard-driving work ethic is no doubt in part behind his success in the trading world. Rayment finds participating in the World Cup contest as helpful because "it gives you nowhere to hide. You can't pretend to yourself you are trading well if you are not.

"One of the things I like best about trading is it will find any weakness. There is no room for complacency. If you get a little lazy, the market will punish that

laziness in an instant. It is a perpetual challenge. You are learning all the time," he says.

Writing Led to Trading

He earned an English degree at the University of Leeds in the U.K. In 1982, Rayment started his career as a cub newspaper journalist at a small local paper in a tiny fishing village called Grimsby.

Rayment recalls the morning routine at the office in which all the reporters spent the first half hour perusing national papers looking for a potential local tie-in to research and write about. Each morning Rayment gravitated to the Financial Times and Lloyd's List, a shipping paper.

"I would pick up Lloyd's List because Grimsby is a fishing port. I thought, I'm going to get some fishing stories from a shipping paper. And I knew instinctively it was important to understand economics to some extent."

Rayment quickly moved up the journalism ladder, and at age 24, he became the youngest reporter on The [London] Sunday Times. "Newspapers suit me because I'm the solitary type—sociable but capable of long periods of isolation," Rayment says.

Truth and Reality

He found similarities between his two careers. "Trading is like journalism. It gives you a connection to the world at large," Rayment says. Also, while working as a reporter, he found that "many stories, as told by governments or banks—whether they are economic, political or business in nature—are not quite as they first appear. The challenge is to be alert and to search for the underlying reality or truth."

The same could be said for the markets.

Dabbling in the Markets

It was not until nearly a decade later that Rayment began dabbling in the financial markets. He started following U.K. warrant prices in the newspaper. "I liked the volatility, and I thought I could make some money trading," he remembers.

During the next several years, while continuing his full-time work at the Times, Rayment tried trading bonds and index futures. "It wasn't based on anything really. All I can say is that I traded amateurishly."

However, Rayment tasted something that he liked: "It is probably the same for any retail trader who doesn't know what they are doing. You get a taste of something that is challenging and exciting," he says.

Early Mentor

In 1998, Rayment had the good fortune to connect with Tom Williams, the creator of Volume Spread Analysis. "I rang him, and he was very reluctant to sell me his software. He said, 'Trading is very difficult, you know.' I insisted and agreed that I would pay £5,000 in installments," Rayment says.

"These days if I'm asked by someone who is starting out in trading for advice, the first place I send them is the Trade Guider website. For me, it demystified the markets to a great extent," Rayment says.

Boulders in the Path

Rayment stumbled over his own personality traits in the early part of his trading career, but now finds this mindset helps him succeed.

WRITING ABOUT ROGUE TRADERS

Before earning accolades in the world of trading, Tim Rayment was the British Press Awards Feature Writer of the Year in 2001, which is the equivalent to a Pulitzer Prize in the U.S.

"Some of the Sunday Times work has been fast-moving and dangerous. Such a background is helpful for trading calmly under stress," Rayment says.

Read Rayment's story on Joseph Cassano, the multimillionaire trader accused of bringing down the insurance giant AIG and with it the world's economy in The Sunday Times.

TRADING & MURDER IN THE U.K. COUNTRYSIDE

Tim Rayment rented an isolated farm in the U.K. countryside for nine years. During that period, he completed intensive study of the Tom DeMark methodology, which he has incorporated into his current trading approach.

The farmhouse is quite well-known because a criminal plot to debase England's currency was carried out there in the 18th century," Rayment explains.

"I was studying DeMark in the former home of David Hartley, 'the King of the Coiners.' So, I was planning to take my clippings from the currency legally, in the same 12th-century farmhouse where he had planned to take his clippings illegally 200 years earlier," he says.

Rayment's predecessor in the building was executed for murdering the tax inspector sent from London to see what was going on. Read the story of the Yorkshire Coiners.

"I am an independent-minded person. In the early part of my trading career, that wasn't helpful because I didn't accept anything at face value. It wasn't until I proved that advice was sound by losing money [doing the opposite thing] that I would accept it," he says.

Now, "for a more experienced trader, an independent mind is a prerequisite. The best opportunities lie when you are the other way from the crowd," he explains.

Studying DeMark

The next step in his trading journey was to study the work of trader and analyst Tom DeMark. He now uses a methodology of his own creation that combines Volume Spread Analysis and DeMark's work and indicators.

"I did a lot of work on trading strategies when I lived on a farm that was very isolated. The only light you could see at night was the light on in my kitchen. It was a very good place for a trader to be," Rayment says.

"I work best when I work entirely alone," he continues.

Diving into Forex

In 2003 Rayment moved to the forex arena. "I chose currencies because, as the most liquid market on earth, the trading strategies can be scaled to any size," he says.

"Currencies are also difficult, which appeals to my need to be challenged—I don't like any endeavor to be easy," he adds.

Bottom line? Rayment says, "I think it's possible for a disciplined trader to achieve 35 percent a year without leverage from the currency markets."

His Method

In his trading, Rayment seeks to "identify moments where the crowded trade is wrong."

"I'm a genuine countertrend and reversal trader. I certainly don't try to pick tops and bottoms," he says.

He trades using a daily chart as an anchor and monitors 15 currency pairs for opportunities. His average holding time is one to three days.

Being Human

Trading, at its most unforgiving, forces one to face personal weaknesses. Rayment concludes that "you need a degree of introspection to balance your flaws as a human being."

Rayment has moved from the infamous farmhouse (see sidebar) to a converted mill. "I have two children. I am a parent. [But] I live and work alone," he says.

"The most important room is the one that has 10 screens in it," Rayment concludes. He is probably sitting there right now.

الفصل الثاني عشر

بعض النصائح من المعلم "توم ويليامز"

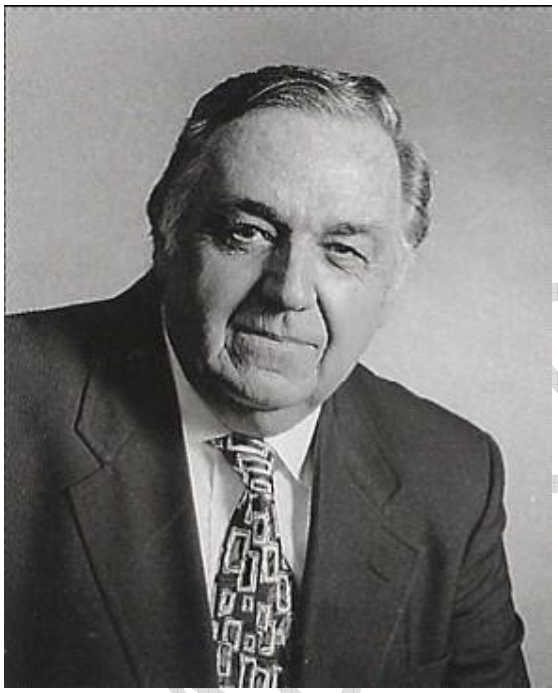

G: أنا هنا مع "توم ويليامز"، في ورثينج، جنوب انجلترا، ونحن في طريقنا للحديث عن طريقة التحليل الحجمي. الأهم من ذلك "توم"، ما هي طريقة التحليل الحجمي؟ ربما للناس هنا يمكنك شرح طريقة التحليل الحجمي.

T: شكراً لك يا "جافين"، نحن نطلق على المنهجية للإختصار VSA، أي تحليل فرق التسعير الحجمي، وعلى ذلك الحجم ستود ان تعرف ما فعله السعر على ذلك الحجم. هل تحرك لأعلى أم لأسفل أم حركة عرضية؟ هذين المكونين سيمنحانك جواب للسوق، في معظم الحالات. إذا ما نظرت إلى حركة السعر فإن كل المبادئ التي نتحدث عنها موجودة عليها، ولكن إذا ما لم تتمكن من رؤيتها أثناء التداول الفعلي في السوق فيجب عليك القيام بالمزيد من الدراسة.

إذا ما كنت تجلس أمام جهاز الكمبيوتر الخاص بك وترى كمية كبيرة من الحجم على شريط صاعد، قد 'لأنك قد قيل لك' تفترض أن القوة تظهر دائما على أعمدة صاعدة، ويظهر الضعف دائما على أعمدة هابطة. لأنك قد قرأت هذا في الكتب والمجلات، فأنت تعتقد أنه صحيح. في الواقع، الأعمدة مع الحجم الكبير جداً تعني الضعف، كما الأعمدة الهابطة ذات الحجم لكبير تظهر قوة. كيف يمكن أن يكون هذا صحيحا؟ حسنا تخيل أنك مشغل لديك كتلة كبيرة للتخلص منها، كيف يمكنك أن تفعل هذا دون وضع السعر ضدك؟

وهذا يعني رفع السعر لجلب المشترين. ارتفاع الأسعار يخلق الطلب؛ الطلب لا يخلق ارتفاع الأسعار. إذا كنت ترى ارتفاع الأسعار، فمن المرجح أنك ستقوم بالشراء أكثر من البيع، لأنك قد تتوقع تحقيق الربح مع استمرار ارتفاع الأسعار، ولكن إذا كنت لا تستطيع قراءة الحجم؛ فإن الصورة المتكونة لديك

عن هذه الأسعار المرتفعة من شأنها أن تشوه الصورة الحقيقية لأنك ستعتقد أن السوق صاعد، وأنت لن ترى الحجم المفرط المشير إلى الضعف.

الآن ما يجب أن يدركه الناس هو أن هذا لا يستخدم أي صيغ رياضية على الإطلاق. انه مجرد نظر بحت في العرض والطلب من "الجانب المحترف" للسوق. انها طريقة موثوقة للغاية، وتعمل، ويمكننا أن نثبت أنها تعمل، لأن لدينا البرامج التي تأتي فيها إشارات أسميها، "دقة خارقة". إنها تظهر فقط تلقائيا دون تدخل البشر. العديد من المتداولين لديهم بعض الأفكار الجيدة، ولكن عند اختبارها، يكونون محظوظين إذا ما عملت 40٪ من الوقت. ستلاحظ أن المؤشرات الناتجة عن استخدام الـ VSA، هي دقيقة تقريبا بنسبة 90٪.

قد تعتقد أن 90٪ دقة رائعة، ولكن لا يمكن أن ننسى أن هناك جانبان لكسب المال في السوق.

أولا، تحتاج إلى أن تكون قادراً على تحليل السوق، والذي يعد أمراً خادعاً بطريقة ما. سنشرح لماذا، ولكن المهارة الأخرى - يجب أن تكون متداول جيد. تحتاج إلى أن تكون قادراً على سحب تلك المعلومات ومع الاستخدام الجيد يمكنك تحويلها إلى مال.

الحجم اللحظي هو العنصر الأكثر أهمية. ضع في اعتبارك أن البنك العادي في مدينة لندن سيملأ دليلين هاتفيين في اليوم بأوامره، وهذا بنك واحد فقط، بنك تجاري واحد، وذلك فقط لإعطائك فكرة عن الحجم الموجود هنا. وما تنظر إليه، هو إجماع الرأي من الجانب المحترف للسوق. لا يتواصل كل هؤلاء المتداولين المحترفين مع بعضهم البعض، وكلهم يعملون في عزلة. ولكن هناك شئ واحد مؤكد - إذا كانوا يقومون بصفقة سيئة، فإنهم سوف يغلقونها بسرعة وسيقومون بتغيير مراكز صفقاتهم. لذلك الحجم مهم للغاية.

الآن عندما ترى كميات مختلفة من الحجم؛ قد يكون كبيرا، قد يكون كبيراً جدا، قد يكون حتى متوسط، أو يمكن أن يكون منخفضاً - كل هذا يعني شيئاً مهماً، مهم جدا. ولكن هذا فقط يمنحك نصف المعلومات. النصف الآخر من المعلومات هو في تحركات الأسعار، أو فرق التسعيرة.

G: أو النطاق. في دول أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية يطلقون عليه نطاق العمود

T: نطاق العمود- بلى هذا ما يطلقونه عليه في الولايات المتحدة الامريكية

G: حسناً، فلنكن واضحين، لقد تحدثنا عن الحجم ولكن النطاق أو فرق التسعيرة للعمود هو "قمة" او "قاع" عمود السعر على أي إطار زمني حيث يصل لنقطة عالية ومن ثم نقطة منخفضة ولكن في النهاية يغلق. يمكنك النظر على عمود دقيقة واحدة أو عمود يومي، كل المبادئ هي ذاتها.

T: الإغلاق مهم جداً، نحن لا نستخدم حتى سعر الإفتتاح. أسعار الإفتتاح تستخدم عادةً بواسطة الناس الذين يستخدمون الصيغ الرياضية. الصيغ الرياضية موجودة منذ 30 عاماً وانا لن أقلل الآن من شأنها ولكن إذا ما كنت خبيراً في أحد هذه المجالات فما يمكنك ان تفعله هو استخدام الـ VSA وإذا ما لم تدعم ما تخبرك به صيغتك الرياضية فأنت على الأرجح على حق. إذا ما لم تدعمها فأنت يجب أن تتداول بحذر، وتتداول عقد أو اثنين إذا ما كنت تتداول 10 او أكثر. يمكنك ان تتاكد من تقارير الأخبار عن طريقها. لترى فقط إذا ما كانت الجريدة تخبرك بالامر الصحيح أم لا. الصحف تعد مصادر هامة للتحليل الأساسي وتكون أخبارها صحيحة في بعض الاحيان وخاطئة في أحيان أخرى ولكن هذه طريقة مؤكدة لتخبرك إذا ما كانت الأخبار صحيحة أم خاطئة.

BPROTRADER.COM

G: العديد من المتداولين الذين أتحدث معهم يستخدمون التحليلات الفنية والتي قلت أنها مبنية على الصيغ الرياضية. هناك العديد من الطرق للتحليل الفني. وأعرف أن هناك آلاف الكتب حول هذا الامر. والعديد من الادوات المتاحة. العديد من المتداولين الفرديين الذين أتحدث معهم يستخدمون بعض التحليلات الفنية لان هذا ما يُعلمه أغلب الناس. ولكن مما اعلمه سيمنحهم النظام مؤشر أخضر أو احمر بناء على السعر السابق. وعندما يدخلون مركز الصفقة يتحرك السوق ضدهم بقوة. هل يمكنك الآن أن تشرح لنا لماذا قمت بتطوير منهجية التحليل الحجمي؟ وكيف تختلف عن مؤشرات التحليل الفني القياسية؟

T: القصة أنني ذهبت إلى الولايات المتحدة الامريكية في أواخر العشرينيات. لم يكن لدي مال لذا حاولت الحصول على عمل. وكنت محظوظاً بمقابلة شخص كان جزءاً من نقابة التداول والتجارة. وهي عبارة عن مجموعة من الناس يجتمعون معاً، لديهم أموال كثيرة تحت تصرفهم، وهم أيضاً يتداولون بإستخدام أموال الآخرين. وهم يقومون بعمل تجميع\توزيع للأسهم. هذا أمر مربح جداً. وفي الحقيقة عمليات التجميع\التوزيع هذه هي المسئولة عن حركات السوق الصاعدة والهابطة.

كنت جيداً جداً في الرسم البياني. اعتدت ان أرسم المخططات البيانية لهم. ولكن لم يكن لدي فكرة عن ما تدور حوله هذه الرسومات لمدة عامين على الأقل. ولكن بعدها اقترح واحد منهم أنني عليّ ان أدرس "وايكوف". وقاموا بالدفع لي. كانت الدورة التعليمية تساوي 500 دولار في ذلك الوقت وكانت بالقرب من "شيكاجو". ودرست الدورة التعليمية لمدة عام. لا تنس أنه لم تكن هناك اجهزة كمبيوتر وكان السوق عبارة عن أسهم وسلع ولم تكن هناك عقود آجلة. هكذا بدأت. وقمت بعمل رائع وتقاعدت عند سن الأربعين وعدت إلى "انجلترا".وكانت أجهزة الكمبيوتر قد ظهرت للتو.

لم اكن اعرف شيئاً عن أجهزة الكمبيوتر، مازلت غير جيد فيها. لهذا تسائلت إذا ما كان من الممكن حوسبة المعلومات والمعرفة التي تعلمتها والسبب في أنني فكرت هكذا أنني كنت متأكداً أنه إذا ما كان بإمكان الكمبيوتر فعلها فإن هذا سيزيل الجانب العاطفي من التداول. الكمبيوتر لا يمتلك عواطف، لهذا فالمنطق الذي تضعه داخل الكمبيوتر إما صحيح أو خاطئ. هكذا بدأت ومن ثم قمت بإستخدام مبرمج لفعل هذا وهو كان أمراً مكلفاً للغاية.

G: الخلاصة أن هذا البرنامج فريد من نوعه تماماً. الآن أتذكر أنك كنت تخبرني قصة عن كيفية التلاعب في السوق. ولكن "صناع سوق المال" لا يمكنهم اخفاء نواياهم عن الحجم. لهذا فإن التضليل هو ما يسبب عملية اتخاذ القرار بناءً على العاطفة مما يسبب خسارة المال. وحيث أنك تسمع المعلومات عن السوق من الكثير من الأماكن مثل التليفزيون والصحف ومنصات الوساطة...الخ فهناك الكثير من المعلومات للمتداول مما يجعل الامر صعب جداً عند اتخاذ القرار.

ولكن الأمرين الذين أخبرتني بهما ومازالا عالقين في ذهني هما:

قلت ان الرسم البياني لا يكذب أبداً إذا ما عرفت كيفية قراءته بشكل صحيح

العديد من المتداولين الفرديين يخسرون المال والعديد منهم يمكن ان يكونوا ناجحين إذا ما فعلوا أمراً واحداً وهو عكس ما يفعلونه الآن.

هل يمكنك تفصيل هاتين النقطتين؟

لماذا لا تكذب الرسوم البيانية أبداً؟ ولماذا يخسر المتداولون الفرديون المال بإستمرار؟

BPMTRADER.COM

T: من المعروف أن 50% من كل متداولين الأسهم يخسرون المال. أنت تسمع فقط الأخبار الجيدة، ولكنك لا تسمع عن نسبة 50% من المتداولين الذين يخسرون المال في الأسهم. الآن العقود الآجلة مروعة، أكثر من 90% من متداولين العقود الآجلة يخسرون المال. وبالطبع، الأسواق لا تريدك داخلها، إنها لا تريدك أن تربح المال. لذا هم يفعلون كل شئ يمكنك تصوره لإخراجك من السوق.

G: من تقصد ب "هم" يا "توم"؟

T: حسناً، أقصد "صناع سوق المال" أو "أموال المحترفين". ما يفعلونه هو انهم يتلاعبون بالسوق عندما يرون فرصة لذلك ويستفيدون استفادة كاملة من أي شئ يحدث سواء كان توزيع "بيع" أو تجميع "شراء" في السوق الذي يتداولونه.

G: أريد أن اكون واضحاً- منهجيتك تعمل في كل الأسواق، سواء كانت أسهم أو فوركس لحظي.... أريد ان اكون واضحاً هنا، طريقة التحليل الحجمي وبرنامج TradeGuider يعملان في كل الأسواق حيث يوجد حجم متاح، هل هذا صحيح؟

T: هذا صحيح، لان الأسواق يتداولها البشر وستجد أن البشر يتداولون في الأسواق بطرق محددة. كثافات مختلفة، بلى، ولكنهم في الأساس يتداولون بنفس الطريقة. يجب أن يقوموا بشراء سهم وتجميعه ليرتفع سعره ومن ثم يعيدون بيعه. إذا ما فكرت في الأمر، أي عمل على هذا الكوكب يعمل بهذه الطريقة. إذا كنت صاحب متجر يجب أن تشتري بالجملة ومن ثم تقوم بعرض هذه البضاعة بطريقة جميلة لرفع سعرها ومن ثم إعادة بيعها. هذه هي طريقة إدارة العمل. تكون هناك كميات ضخمة من المال في سوق الأسهم لأن البشر يريدون تداولها وتحقيق الأرباح منها.

G: ليس فقط سوق الأسهم، بل جميع الأسواق. الأسواق مُكونة من المتداولين الأفراد والبنوك والمؤسسات الكبيرة والنقابات. أنت كنت عضو في نقابة، ولكن غالباً ما يتم سؤالي، ما الذي جعلك تقرر أن تعطي علمك للجمهور؟ لقد كان لديك معرفة جيدة لأنك دُعيت إلى النقابة، لم يكن عليك التقاعد، كان بإمكانك عمل نقابة خاصة بك وتحقيق المليارات- ماذا كان منطقك من وراء هذا؟

T: السبب الرئيسي هو ظهور الكمبيوتر. بدون هذه الحواسيب، وبدون الإنترنت، لا يمكن حقا أن تتقدم للأمام بشكل كبير على الإطلاق. ولكن مع ظهور الكمبيوتر والإنترنت، أصبحت الأمور أسهل بكثير. لا تنسى عندما كنت أفعل ذلك، كنت أرسم جميع المخططات باليد. يمكنك فقط أن تتتبع واقعياً 10-12 أداة مالية؛ الماشية أو الذرة، أو الأسهم. لذلك كان هذا هو السبب. وكنت أيضا قد تقاعدت. كنت فقط في الأربعين من عمري ومازلت نشطاً جداً. وبطبيعة الحال، ما زلت أعتقد أن الموضوع كان رائعاً جدا، قررت أن أقوم بحوسبة المعلومات. الآن السبب الذي من أجله كتبت "الأسرار غير المعلنة التي تدفع الأسواق" (أقاطعه)

G: إنه يسمى الآن" Master the Markets" "تسيد الأسواق"

T: نعم، السبب في كتابتي له أنني أردت للأشخاص الذين قاموا بشراء البرنامج أن يتمكنوا من قراءة الكتاب في يوم أو ما شابه ويحصلون على فكرة جيدة للغاية عن كل شئ وعلى البرنامج الذي سيتعاملون معه. ويمكن الإعتماد على البرنامج فهو دقيق للغاية حيث يصف الحجم كمية النشاط التي تحدث بالفعل بين مشغلي الأموال المحترفين.

G: لإنهاء هذه الجلسة، سيستمع العديد من الناس لهذا التسجيل أو يقرأون نص الحوار مكتوباً وسيكون بعض منهم قد حصلوا على الخبرة ولكن مازالوا يخسرون المال، والبعض الآخر منهم سيربحون المال،

BROTRADER.COM

وسيكون هناك بعض المتداولين الجدد. ما هي نصيحتك لأي شخص يريد تحقيق الأرباح في الأسواق؟ ما الذي تنصحهم بفعله؟

T: أنصح أولا وقبل كل شئ، بالإدراك الكامل لمدى خطورة ومكر الأسواق. هذا هو أول شئ يحتاجون لفهمه. الأسواق لا تحبكم، وهي لا تريدكم داخلها، وأنتم متواجدين فيها لسبب واحد فقط لتكونوا خاسرين. من أجل ان يعمل السوق لابد أن يكون هناك عدد اكبر من الخاسرين عن الرابحين. إن الامر مثل الهرم. لن يتكون إذا ما كان كل الأشخاص رابحين. هذا ما يحرك سوق الأسهم.

وسبب هذا هو "أموال المحترفين". فهي تقوم بالبيع على الأعمدة الصاعدة ومن ثم الشراء على الأعمدة الهابطة مما يحير الناس. عندما يقوم "صناع سوق المال" بالشراء على العمود الهابط، تكون الأخبار في الغالب سيئة. لذا يفكر المتداول "لا يمكنني الشراء هنا، على الرغم مما قاله (توم ويليامز)...لا، لا إن السهم في انخفاض، الأخبار كلها سيئة، لا، لا ...." وهنا يقوم "صناع سوق المال" بالدخول للسوق والشراء ضد الأخبار السيئة. وينطبق الشئ نفسه عند القمة. الأخبار سوف تمنعكم دائماً عن الصفقة المثالية.

G: يبدو الامر أن الناس الذين يقرأون أو يسمعون هذا سيكون عليهم إعادة تقييم طريقة تفكيرهم. لأنه بالغريزة الفطرية، إذا ما رأيت أخباراً جيدة، وسمعت أخباراً جيدة، وارتفع السوق، فأنت ستريد الشراء، ونفس الأمر إذا ما رأيت أو سمعت اخباراً سيئة وانخفض السوق، أنت ستريد البيع، ولكن مع منهجية التحليل الحجمي الأمر معاكس تماماً. وفي الواقع، إنها الحقيقة.

حسناً "توم"، شكراً لك. سيكون الأمر ذو معنى للأشخاص الذين يقراون هذا، ولكن السر في النظر إلى الرسوم البيانية، ثم تمييز الأسباب. انظر إلى المكان الذي خسرت عنده المال، والمكان الذي توقفت فيه عن صفقة ما، ومن ثم انظر إلى أسباب ذلك.

الأمر الرائع في الرسوم البيانية أنها تترك نماذجاً وتخبرك النماذج بقصة. إذا ما أمكنك قراءة هذه النماذج، يمكنك التنبؤ بقصة المستقبل. وهذا يعني أنك إذا ما كنت تتداول في السوق، سوف ترى هذه النماذج ومن ثم ستفهم عن طريق قراءة كتاب "توم" واستخدام برنامج TradeGuider أنك عندما تفكر في أنك يجب ان تقوم بالشراء فإنك في الحقيقة يجب ان تقوم بالبيع. وإذا ما فكرت في البيع فإنك في الحقيقة يجب أن تقوم بالشراء. وهذه هي الطريقة التي تعمل بها الأسواق.

شكراً لك، "توم"

BPRTRADER.COM

ألم يحن الوقت بعد

للإنضمام إلى

"صناع سوق المال"؟

للحصول على الموارد التعليمية المجانية يرجى زيارة موقع الويب الخاص بي

WWW.TRADINGINTHESHADOW.COM

أتمنى لكم تداول جيد، وأرباح مستمرة وآمنوا بأنكم يمكنكم الحصول على أي شئ تريدونه إذا ما قمتم بأفعال كبيرة الآن.

"جافين هولمز"

GAVIN@TRADINGINTHESHADOW.COM

BPROTRADER.COM

[redacted]

في عام 2008 كان حظ "جافين هولمز" جيداً بلقاء "توم ويليامز"، متداول النقابة السابق الذي تداول في سنوات تداوله الأولى مع أحد اكبر صناديق الأسهم في الولايات المتحدة الامريكية في ذلك الوقت.

وكتب "توم" لاحقاً كتابين "الأسرار الغير معلنة التي تحرك سوق الأسهم" و"تسيد الأسواق" واللذان يقرأهما أكثر من 100,000 متداول ومستثمر في جميع أنحاء العالم.

تم تقديم "جافين" إلى مؤلف الكتابين، وفي مقابلتهما الاولى شرح "توم" أن الأسواق يتم التلاعب بها على أساس يومي بواسطة "صناع سوق المال"

طور "توم ويليامز" لاحقاً برنامج تداول يفسر نشاط "صناع سوق المال" التي تتلاعب بالأسواق.
www.tradeguider.com

أصبح "جافين" لاحقاً من متابعين وطلاب "توم" ثم بعد ذلك أصبح معروفاً كخبير رائد في التلاعب في الأسواق ومنهجية التحليل الحجمي والمستثمرين الذين ليس لديهم فكرة عن العمل الداخلي للسوق قد بنوا طريقة عملهم أيضاً على العمل الرائد بواسطة " ريتشارد ديميل وايكوف"، "ريتشارد ناي" و"توم ويليامز".

BPROTRADER.COM